

بجاءتكم في القرى
 كلية الدعوة و (أصول الدين)
 الدراسات العليا الشرعية
 قام الطالب بالصوريات التي رأتها لجنة المناقشة
 ولم يطلب في المحضر اجراء أي تعديل
 عضو اللجنة
 عضو اللجنة
 د. عوييد بن عياد المطرفي

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَمَنْجَعُهُ فِي تَقْدِيمِ التَّحْقِيقِ

أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني السعدي (١٦١ - ٢٣٤ هـ)
 رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير) في الشريعة الإسلامية

فرع الكتاب والسنة

إعداد الطالب : إكرام الله بن إمداد الحق

إشراف فضيلة الدكتور : عوييد بن عياد المطرفي

المجلد الثاني

١٤٠٨ هـ



٢٤٥٨

المبحث الرابع عشر : معرفة على بتصحيقات المحدثين ومن اختلط منهم :

أولا : معرفته بتصحيقات الرواة والمحدثين :

التصحيف فى اللغة يدور على معنى الخطأ وتغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد بسبب خطئه فى قراءته .

قال ابن منظور : * التصحيف : الخطأ فى الصحيفة . قال : والمصحف والمصحف الذى يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشياء الحروف (١) .

والتصحيف عند علماء الحديث : * تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها (٢) . ويقع ذلك بسبب اعتمادهم فى تلقى العلم من الصحف ومن الكتاب من غير سماع من أفواه الشيوخ . قال الحافظ ابن كثير : * فقد وقع من ذلك شيء كثير لجماعة من الحفاظ وغيرهم من ترسم بصناعة الحديث وليس منهم . وقال أيضا : وأكثر ما يقع ذلك لمن أخذ الصحف ، ولم يكن له شيخ حافظ يوفقه على ذلك (٣) .

وما تجدر الإشارة إليه أن المتقدمين من علماء الحديث لم يفرقوا بين التصحيف والتحريف وقد جعلوا المصحف والمحرف مترادفين (٤) . وأول من فرق بينهما الحافظ ابن حجر فى النخبة وشرحها فقد قال : * وإن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط فى السياق فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف ، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرف (٥) . وجعل بعضهم أحدهما أعم من الآخر فقد قال الدكتور محمد محمد السامح رحمه الله بعد ذكر أمثلة التصحيف عند ابن الصلاح : * والحاصل أن ابن الصلاح جعل المصحف أعم من المحرف عند ابن حجر ، بل أعم من

(١) لسان العرب : ٩ / ١٨٧ .

(٢) فتح المغيث : ٣ / ٧٢ .

(٣) اختصار علوم الحديث : ص ١٢٠ .

(٤) انظر الباعث الحثيث : ص ١٢٢ .

(٥) نزهة النظر : ص ٤٩ ، وانظر الوسيط فى علوم ومصطلح الحديث للدكتور :

محمد أبو شهبه : ص ٤٧٨ ط الأولى عالم المعرفة ، جدة : ١٤٠٣ هـ /

المصحف والمحرف عنده إن يشمل تغيير حرف بحرف ، بل كلمة بكلمة . بل يعم
اللفظ والمعنى ، وتصحيف البصر والسمع ^(١) .

أهمية هذا العلم :-

قد اهتم علماء الحديث اهتماما بالغا بضبط ألفاظ الحديث ونصوصه وأعلامه
وأسمائه ، وكل حرف يتصل به خشية التبديل والتحريف فقد عنوا بتبيين الأسماء
المتشابهة وتوضيح إعرابها وشكلها لئلا يلتبس باسم آخر ، وجاءوا بقواعد وضوابط
في هذا الباب لم يسبقوا إليها فقد روى عن الحسن بن يحيى الأزرقي قال : سمعت
على بن المديني يقول : " أشد التصحيف التصحيف في الأسماء " ^(٢) . قال السخاوي
في معرض حديثه عن أهمية المؤتلف والمختلف ^(٣) : " ومن ثم قال على بن المديني :
أشد التصحيف ما يقع في الأسماء . ووجهه بعضهم - كما تقدم في ضبط الحديث -
بأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يدل عليه ، ولا بعده " ^(٤) .

ومن ثم فقد نهى الجهابذة من أئمة العلم لبيان الزيف من الخالص
والصحيح من الخطأ ، واهتموا بالضبط والإتقان لما ينقلونه من أحاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويشير ابن الصلاح إلى أهمية هذا الفن بقوله : " هذا فن جليل
إنما ينهض بأهائه الحذاق من الحفاظ " ^(٥) . ولذلك حذر العلماء عن الأخذ عن
الصحفيين ، ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ^(٦) عن سليمان بن موسى قال :
" لا تأخذوا الحديث عن الصحفيين ، ولا تقرأوا القرآن على الصحفيين " ^(٧) .

(١) المنهج الحديث في علوم الحديث : ص ٢٣٤ .

(٢) تصحيقات المحدثين : ١ / ١٢ .

(٣) قال ابن الصلاح في تعريف المؤتلف والمختلف في كتابه علوم الحديث : ص ٣٤٤ :

" وهو ما يأتلف أي تتفق في الخط صورته وتختلف في اللفظ صيغته " مثل سلام
وسلام ونحوه .

(٤) فتح المغيث : ٣ / ٢٣٥ .

(٥) علوم الحديث : ص ٢٧٩ .

(٦) الجرح : ٣١ / ٢ وانظر الكفاية : ص ٢٥٣ مختصرا .

(٧) نسبة إلى الصحف وهم الذين يأخذون الحديث من الصحف ورجوع إلى الشيوخ .

(٨) هم الذين يقرؤون القرآن الكريم من المصاحف ورجوع إلى الشيوخ .

والإمام علي بن المديني كان من رواد هذا الفن العظيم الجليل فقد كان له معرفة واسعة بالمصحفين من الرواة والمحدثين كما كان له عناية تامة بضبط الأسماء ، ومعرفة خطأ المحدثين ولحنهم ، مما يدل على رسوخ قدمه في هذا العلم وتقدمه وتفوقه في هذا الميدان على غيره فقد روى الخطيب بسنده إلى العباس ابن عبد العظيم قال : " سمعت علي بن المديني يقول : المحدثون صحفوا وأخطؤوا ما خلا أربعة : يزيد بن زريع ، وابن علية ، وبشر بن الفضل ، وعبد الوارث بن سعيد " (١) . وقبل الدخول فيما روى عن ابن المديني من تصحيقات المحدثين وأخطائهم يحسن بنا أن نعرِّج قليلا على ما كان يتمتع به علي بن المديني من معرفة عظيمة لضبط أسماء الرواة مما ساعده على كشف كثير من خطأ المحدثين وتصحيقاتهم . فقد قال علي بن المديني : " أيوب بن بشير بن كعب - (٢) بفتح الباء - يحدث عن سعيد الأعشى (٣) وغير علي ضبطه بالضم والتفسير - بشير - (٥) . وفي خليفة بن كعب أبو ذبيان البصري التميمي (٦) يقال عن علي : " أبو ذبيان ، بضم الذال (٧) . وفي صبيح بن القاسم أبي الجهم (٨) - بضم الصاد - قال علي : " صبيح - يعني بفتح الصاد (٩) . وفي ترجمة عباد بن قرط ويقال ابن قرص (١٠) حكى البخاري عن علي بن المديني قوله :

- (١) ت بغداد : ٢٣٣ / ٦ ، وانظر شرح ظل الترمذي : ص ١٥١ .
 (٢) هو أيوب بن بشير بن كعب العدوي البصري قاضي فلسطين (مات سنة ١١٩ هـ)
 التقريب : ٨٨ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٢ .
 (٣) هو سعيد بن عبد الرحمن بن ميمل - بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم -
 الزهري المدني الأعشى . التقريب : ٣٠١ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٤ .
 (٤) تصحيقات المحدثين : ٥٩٣ / ٢ .
 (٥) انظر الإكمال : ٢٩٨ / ١ ، وتبصير المنتبه : ٩١ / ١ ، حيث ذكر بالضبط .
 (٦) أبو ذبيان - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - خليفة بن كعب التميمي البصري ،
 التقريب : ٢٢٧ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٠٦ .
 (٧) ت الكبير : ١٩٠ / ٣ .
 (٨) هو أبو الجهم صبيح بن القاسم الكوفي عن سعيد بن المسيب وعنه الثوري وغيره .
 الجرح : ٤٥١ / ٤ .
 (٩) ت الكبير : ٣١٨ / ٤ .
 (١٠) عباد بن قرط ويقال ابن قرص الليثي له صحبة ورواية قال أبو حاتم : " ابن قرص أصح (قتل في زمن معاوية) . الجرح : ٩٥ / ٦ ، وانظر تعجيل المنفعة : ص ٢٠٩ .

" سألت رجلا من قومه فقال : هو ابن قرص ، وضبطها بفتح القاف وقال : والصحيح بالضم (١) .

وفي غالب بن خطّاف (٢) قال ابن حجر : " ضبطه أحمد بالفتح ، وابن المديني وابن معين بالضم (٣) . أي بضم الخاء المعجمة من فوق .

ذكر علي بن المديني تصحيقات المحدثين :

- ١- قال علي : " لأعلم سفيان صحف في شيء قط إلا في اسم امرأة أبي عبيد كان يقول حفيظة . يعني أن الصواب حفيظة بالجيم (٤) .
- ٢- وقال علي بن المديني : " أخبرني المعيطي قال : جاء الشاذكوني إلى عبدة ابن سليمان (٥) فقال : كيف حديث بدنة ؟ يريد ندبة مولى ابن عباس (٦) .
- ٣- وعن الحسن بن يحيى قال : " كان علي بن المديني يحكي أنه سأل أبا عبيدة (٧) عن نَحْضِ الجبل ، فقال : لا أعرفه ، وإنما صحفه فلم يعرفه أبو عبيدة . إنما هو نَحْضُ الجبل ، النون مضمومة ، والحاء ساكنة غير معجمة ، والصاد أيضا غير معجمة . وفي حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حين رجع من أحد :

-
- (١) تعجيل المنفعة : ص ٢٠٩ .
 - (٢) هو أبو سليمان غالب بن خطّاف - بضم المعجمة وقيل بفتحها وتشديد الطاء - ابن أبي غيلان القطان البصري . التقريب : ٢ / ١٠٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٠٦ .
 - (٣) التهذيب : ٨ / ٢٤٢ .
 - (٤) شرح ظل الترمذي : ص ١٦٥ ، وانظر التهذيب : ٤ / ١١٤ ، ووقع في ت الكمال : ١ / ٥١٣ ، والسير : ٧ / ٢٤٠ " أبي عبيدة " بالتاء المربوطة .
 - (٥) هو أبو محمد عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي (مات سنة ١٨٧ هـ) . التقريب : ١ / ٥٣٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٤٩ .
 - (٦) تصحيقات المحدثين : ١ / ٥١ .
 - (٧) هو أبو عبدة معمر بن المثني التيمي مولا هم البصري النحوي العلامة كان عالما بالفريب وأخبار العرب وأيامها (مات سنة ٢٠٩ هـ) . وفيه مسائل الأعيان : ٥ / ٢٣٥ .

(١) ياليتنى غودرت مع أهل نحص الجبل (١) يعنى الذين قتلوا من الشهداء
هناك (٢)!

٤- وعن الحسن بن يحيى الأرزى قال : " دخل على بن المدينى مصر، قال :
روى سفيان بن عيينة ، عن منصور عن مجاهد قال : الوقية أربعون والنش (٣)
عشرون ، والنواة خمس - يعنى وزن نواة من الذهب - فقال سفيان : الشمن
فقلت له : إنه النش (٤) .

٥- عن العباس بن يزيد البهراني (٥) قال : " حدثنى سفيان بن عيينة بهديث
ذكر فيه (أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجهه عليا والزبير - رضى الله
عنهما - إلى روضة خاخ (٦) فضحك على بن المدينى فقال : يا أبا محمد

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٣٧٥ / ٣ بلفظ : " أما والله لو ددت أنى
غودرت مع أصحاب نحص الجبل " فجاء على التصحيف . ثم فسر به بأنه سفح الجبل .
قال السهيلي فى معنى النحص : " نحص الجبل : أسفله " وقال ابن الأثير :
" النحص أصل الجبل وسفحه " انظر الروض الأنف فى تفسير السيرة النبوية
للسهيلي : ١٨١ / ٣ تعليق طه عبد الرؤوف سعد ط مؤسسة نبع الفكر العربى
للطباعة القاهرة ، وانظر النهاية : ٢٨ / ٥ .

(٢) تصحيقات المحدثين : ١ / ٤٩ ، ٥٠ .

(٣) فى تهذيب اللغة : ٢٨٢ / ١١ عن أبى عبيد عن مجاهد : " النش عشرون " ، وعن
عائشة قالت : " والنش نصف أوقية " ، وعن ابن الأعرابى : " النش النصف من كل
شئ " . وفى لسان العرب : ٣٥٣ / ٦ : النش وزن نواة من ذهب ، وقيل : وزن
عشرين درهما ، ونش الشئ نصفه .

(٤) تصحيقات المحدثين : ١ / ٧٤ .

(٥) هو أبو الفضل عباس بن يزيد بن حبيب البهراني البصرى الملقب بعباسويه
قضى هذان (مات سنة ٢٥٨ هـ) . التقريب : ١ / ٤٠٠ ، وانظر الخلاصة : ص ١٩٠ .
والبهراني : بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفى آخرها الراء هذه
النسبة إلى البحر أو إلى الجزائر ، أو غير ذلك . اللباب : ١ / ١٢٣ .

(٦) أخرج هذا الحديث البخارى فى صحيحه بلفظ : " بعثنى رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - أنا والزبير والمقداد قال : (انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ) الحديث . انظر البخارى : ٩٩ / ٥ باب فضائل أصحاب النبى
- صلى الله عليه وسلم - .

إن هشميا يقول : " إلى روضة حاج " فضحك سفيان ، وقال : وجد في كتابه شيئا لم يقيد به ، فصحفه (١) .

٦- قال علي : " وحدث عبد الله بن داود الخريبي (٢) بحديث فيه : (لا تباع الشرة حتى تسفح) فسألت أبا عبيدة فلم يعرفها ، فلما قدم وكيع ، حدثنا فقال : حتى تشقح (٣) ، فلقيت ابن داود فأخبرته فقال : مُتَّعْتُ بك أنسا أرجع إلى الحق كما هو عند الناس (٤) .

=== وأخرجه مسلم أيضا في صحيحه بنحوه : ١٩٤١ / ٤ في فضائل الصحابة ، وأبو داود بمثله : ١٠٨ / ٣ في الجهاد باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلما ، والترمذي : ٤٠٩ / ٥ بنحوه في التفسير باب ومن سورة الممتحنة ، وأخرجه أحمد بمثله في مسنده : ٢٩ / ١ ، وروضة خاخ : موضع بين مكة والمدينة بقرب حمراء الأسد . انظر تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي : ٢٥٦ / ٢ ط الأولى المطبعة الخيرية مصر ١٣٠٦ هـ ، وانظر مراد الاطلاع : ٤٤٤ / ١ ، ومعجم ما استعجم : ١٣٣٠ / ٤ .

(١) تصحيقات المحدثين : ١ / ٧٣ .

(٢) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الخريبي الهمداني الكوفي أحد الأعلام (مات سنة ٢١٣ هـ) . التقريب : ١ / ٤١٢ ، وانظر الخلاصة : ص ١٩٦ . والخريبي : بضم الخاء وفتح الراء وسكون اليا آخر الحروف ، وفي آخرها باء موحدة نسبة إلى الخريجة محلة بالبصرة . الباب : ١ / ٤٣٨ .

(٣) الشَّقْحَةُ والشَّقْحَةُ : البسرة المتغيرة إلى الحمرة ، وأشقح البسر وشقح : لون واحمر واصفر . انظر لسان العرب : ٢ / ٤٩٩ .

وقد جاء تفسير التشقيق في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه : ١٠١ / ٣ في البيوع باب بيع الشار قبل أن يبدو صلاحها عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : " نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن تباع الشرة حتى تشقح فقليل : وما تشقح ؟ قال : تحمار ، وتصفار ويؤكل منها " وأخرجه مسلم : ١١٢٥ / ٣ في البيوع ، وأبو داود : ٦٦٧ / ٣ في البيوع والإجازات باب في بيع الشار قبل أن يبدو صلاحها ، وأحمد في مسنده : ٣ / ٣٦١ .

(٤) تصحيقات المحدثين : ١ / ٥٢ .

٧- وعن علي بن المديني قال : " سألت أبا عبيدة عن جنوب بدر فقال : لعله جُوب بدر. قلت أنا : وجسيه خطأ ، وإنما جُوب بدر ^(١) الجيم مفتوحة وتحت الباء نقطة ويقال للمدار ^(٢) جوب واحد جوبة ^(٣) .

ذكر ابن المديني لأخطاء المحدثين ولحنهم : ^(٤)

- ١- عن الأرزى قال : " سمعت علي بن المديني يقول : في كتاب عبد الوارث بن سعيد خطأ كثير ، قلت : في الحديث ؟ قال : في الإسناد وأسماء الرجال ^(٥) .
- ٢- وعن الأرزى أيضا قال : " قال علي بن المديني : كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال ^(٦) .
- ٣- ذكر الأثرم لأحمد : " أن ابن المديني كان يحمل علي عمرو بن يحيى ، وذكر له هذا الحديث : " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى على حمار . وقال : إنما هو علي بعير ^(٨) ، فقال أحمد : هذا سهل ،

(١) في تهذيب اللغة : ١٠ / ٥١٠ " الجوب وجه الأرض ، والجوب المدر المفتت ، وفي الروض الأنف : ٣ / ٦٤ " الجوب اسم الأرض لأنها تجب أي تحفر ، وفي النهاية : ١ / ٢٣٤ " الجوب الأرض الفليضة " ، وفي تاج العروس : ١ / ١٧٣ " الجوب بالفتح هي الأرض العامة " .

(٢) المدر قطع الطين اليابس . لسان العرب : ٥ / ١٦٢ .

(٣) تصحيقات المحدثين : ١ / ٤٦ .

(٤) اللَّحْنُ وَاللَّحْنُ ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك ، واللحن في الكلام :

أي الخطأ فيه والسيل عن جهة الاستقامة . انظر لسان العرب : ١٣ / ٣٧٩ ، ٣٨١ .

(٥) تصحيقات المحدثين : ١ / ٤٦ .

(٦) المصدر السابق : ١ / ٣٤٠ .

(٧) هو عمرو بن يحيى بن عمارة المازني المدني من ثقات أهل المدينة ومتقنيهم

(مات بعد الثلاثين ومائة) . مشاهير علماء الأمصار : ص ١٣٨ ، وانظر التقريب : ٢ / ٨٨ .

(٨) أخرج هذا الحديث البخاري في صحيحه : ٢ / ٣٢ في الوتر باب الوتر على

الدابة بلفظ (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير) وأخرج

مثله مسلم في صحيحه : ١ / ٨٧ في صلاة المسافرين باب جواز صلاة النافلة =====

وقال أحمد : كان مالك من أثبت الناس وكان يخطئ (١).

٤- وقال علي بن المديني : " غلط عبد العزيز (٢) في حديث سهيل عن الأعشى

(الإمام ضامن (٣) .

٥- وقال علي : " كان وكيع يلحن ، ولو حدثت عنه بالفاظه لكانت عجبا ، كان

يقول حدثنا الشعبي عن عيشة (٤) ، وروى " حدثنا مسعر عن عيشة (٥) .

== علي الدابة ، وابن ماجه في سننه : ٢١٧/١ في الصلاة باب ماجاء في الوتر
على الراحلة .

وأما صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - على حمار فقد أخرجه مسلم أيضا في
صحيحه : ٤٨٧/١ في صلاة المسافرين باب جواز النافلة على الدابة في السفر .
عن ابن عمر قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو
موجه إلى خيبر) .

قال الإمام النووي في شرحه لصحيح مسلم : ٢١١/٥ : " قال الدارقطني وغيره
هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني قالوا : وإنما المعروف في صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم على راحلته أو على البعير والصواب أن الصلاة من فعل أنس كما ذكره
مسلم بعد هذا ولهذا لم يذكر البخاري حديث عمرو . هذا كلام الدارقطني
ومتابعيه . وفي الحكم بتفليط رواية عمرو نظرا لأنه ثقة نقل شيئا محتلا فلم له
كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرات لكن قد يقال فإنه شأن مخالف لرواية
الجمهور في البعير والراحلة والشأن مردود وهو المخالف للجماعة والله أعلم .

(١) شرح علل الترمذي : ص ١٥١ .

(٢) هو الدراوردي تقدمت ترجمته في ص : ٥٨ .

(٣) الكامل : ١ / ١٣٠ .

والحديث أخرجه أبو داود : ٣٥٦ / ١ في الصلاة باب ما يجب على المؤذن
من تعاهد الوقت ، والترمذي : ٤٠٢ / ١ باب ماجاء أن الإمام ضامن
والمؤذن مؤتمن ، وأخرجه أحمد : ٤١٩ / ٢ ، ٤٢٤ ، ونص الحديث (الإمام
ضامن والمؤذن مؤتمن) .

(٤) تذكرة الحفاظ : ٣٠٨ / ١ ، وانظر الميزان : ٤ / ٣٣٦ .

(٥) تاريخ دمشق : ١٧ / ٤٠٣ ب ، وانظر الكفاية : ص ٢٩٨ .

وبعد هذا الاستعراض الموجز لأخبار الرواة الذين وقعوا في التصحيف والخطأ يأتي السؤال الذي يطرح نفسه ما حكم هذا الراوى الذى وقع منه التصحيف ؟ فأقول : الخطأ والتصحيف من طبيعة البشر فلا يخلو منه إنسان فقد قال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - : " ومن يعرى من الخطأ والتصحيف ^(١) . وقال ابن الصلاح : " وكثير من التصحيف المنقول عن الأكابر الجلة لهم فيه أعمار لم ينقلها ناقلوه ^(٢) . وما ينبغي علمه هنا أن العلماء الذين ذكروا تصحيقات الرواة لم يقصدوا طعنهم بذلك والتشهير بهم وإنما أرادوا التحذير منه فقد قال السخاوى : " وكذا صنف فيه الخطأى وابن الجوزى ، لا لمجرد الطعن بذلك من أحد منهم فى واحد من صحف ولا للوضع منه . . . بل إثارة لبيان الصواب وإشهاراً له بين الطلاب ^(٣) . " فإذا كان التصحيف من الراوى نادراً لا يعاب ولا يطعن فيه ، لكن إذا كثرت منه ذلك دل على ضعفه ، لأنه ليس من أهل هذا الشأن ^(٤) .

ثانياً : معرفته بمن اختلط من الرواة :

الاختلاط فى اللغة :

قال ابن منظور : " اختلط فلان أى فسد عقله ، ورجل خلط بين الخلاطة : أحمق مخالط العقل . ويقال : خلط الرجل فهو مخالط ، واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله ^(٥) .

الاختلاط فى اصطلاح المحدثين :

قال السخاوى : " وحقيقته فساد العقل ، وعدم انتظام الأقوال والأفعال ، إما بخرف ، أو ضرر ، أو مرض ، أو عرض من موت ابن وسرقة مال كالمسعودى ^(٦) ،

(١) علوم الحديث : ص ٢٧٩ . (٢) نفس المصدر : ص ٢٨٤ .

(٣) فتح المغيث : ٣ / ٧٢٣ . (٤) منهج النقد فى علوم الحديث : ص ٤٤٦ .

(٥) لسان العرب : ٢٩٤ / ٧ - ٢٩٥ .

(٦) هو العلامة عبد الرحمن بن بن عبد الله بن عتبة (المتوفى سنة ١٦٠ هـ) وما أشار

إليه السخاوى من قصة اختلاطه فقد ذكره ابن أبى حاتم بسنده إلى أبى النضر =====



أو نهاب كتب كابن لهيعة (١) أو احتراقها كابن الملقن (٢) (٣).

حكم من اختلط آخر عمره من الثقات :-

والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط، أو أشكل أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده (٤).

أهمية هذا البحث ومنهج ابن المديني في ذلك :-

إن دراسة الاختلاط والمختلطين فن عزيز مهم جدا من فنون علوم الحديث، وهو ما ينبغى أن يعتنى به من له اعتناء بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والكلام على سنده، ورجاله جرحا وتعديلا.

=== هاشم بن القاسم قال : "إني لأعرف اليوم الذى اختلط فيه المسمودي، كنا عنده وهو يمزى فى ابن له إذ جاءه إنسان فقال له : إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك وهرب، فغزع وقام ودخل إلى منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط. انظر الجرح : ٥ / ٢٥٠، وتبغداد : ١٠ / ٢١٨، وتذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٧، والسير : ٧ / ٩٣.

(١) هو عبد الله بن لهيعة المصري (المتوفى سنة ١٧٤ هـ) نهاب كتبه فى حادثة احتراق داره سنة ١٧٠ هـ وقيل سلمت أصوله. قال الذهبي : "الظاهر أنه لم يحترق إلا بعض أصوله". انظر تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٧، والسير : ٨ / ١١، وانظر التهذيب : ٥ / ٣٧٣.

(٢) هو الحافظ العلامة سراج الدين أبو علي عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن النحوى واشتهر بابن الملقن لأنه تربى فى حجر الشيخ عيسى المصري الذى كان يلحن القرآن، برع فى فنون شتى وجمع وصنف، احترق غالب كتبه قبل موته (مات بالقاهرة سنة ٨٠٤ هـ). لحظ الألفاظ :

ص : ١٩٧ - ٢٠٢.

(٣) فتح المغيث : ٣ / ٣٦٦.

(٤) علوم الحديث : ص ٣٩٢.

ومما لا شك فيه أن ابن المديني من النقاد الملمين بأحوال الرواة المختلفة وجوانب حياتهم المتعددة ، ومن هنا كان له إلمام كبير وعناية تامة في بيان أحوال المخططين ليكون حكمه على السند صادرا عن دراية تامة وعلم يقيني . وبالنظر إلى ما روى عنه في هذا المجال يمكننا أن نلخص منهجه على النحو التالي :

أولا : ذكره المخططين مطلقا من غير ذكر سبب الاختلاط .

قال الإمام علي بن المديني - رحمه الله - في عطاء بن أبي رباح : " اختلط بأخرة فتركه ابن جريج ^(١) . ونقل الذهبي عن محمد بن عبد الرحيم عن علي بن المديني قوله : " كان عطاء بأخرة قد تركه ابن جريج ، وقيس بن سعد * ، ثم فسر الذهبي هذا القول بقوله : " لم يعن الترك الاصطلاح ، بل عني أنهما بطلا الكتابة عنه ، لكونه كبير وضعفت حواسه وكانا قد اكتفيا منه ، وأكثرنا عنه ، وإلا فعطاء ثبت رضي ^(٢) .

وقال في سليمان بن موسى الأموي : " كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط قبل موته ببسير ^(٣) . ويلاحظ هنا أنه ذكر مع بيان اختلاطه تاريخ اختلاطه .

(١) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٥٣ .

(٢) الميزان : ٣ / ٧٠ ، والسير : ٥ / ١٥٣ ، وانظر التهذيب : ٧ / ٢٠٢ ،

٢٠٣ .

(٣) التهذيب : ٤ / ٢٢٧ .

ثانيا : بيانه اختلاط الرواة مع بيان سببه :

- أ- بسبب الخرف ، والكبر فقد سأل محمد بن عثمان بن أبي شيبة علي بن المديني عن صالح مولى التوأمة (١) فقال : " صالح ثقة ، إلا أنه خرف وكبر ، فسمع منه قوم وهو خرف كبير ، فكان سماعهم ليس بصحيح (٢) .
- ب- بسبب المرض ، فقد روى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال : " يحيى ابن اليمان العجلي (٣) كان قُلُجَ فتغير حفظه (٤) .
- ج- بسبب الحزن الشديد ، فقال في سهيل بن أبي صالح : " مات أخ لسهيل فوجد عليه ، فنسى كثيرا من الحديث (٥) .

ثالثا : من اختلط بالنسبة إلى بعض الرواة دون غيرهم :

قال علي بن المديني - رحمه الله - في عبد الرحمن بن عبد الله السعدي : " كان ثقة ، إلا أنه كان يفلط فيما روى عن ابن بهدلة (٦) وسلمة (٧) ، وماروى

- (١) هو أبو محمد صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة - بفتح المثناة وبعد الواو همزة مفتوحة (مات سنة ١٢٥ هـ) . التقريب : ١ / ٣٦٣ ، وانظر الخلاصة : ص ١٧٢ .
- (٢) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٨٦ .
- (٣) هو أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي الكوفي (مات سنة ١٨٩ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٨٦ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٢٩ .
- (٤) التهذيب : ١١ / ٣٠٦ ، وانظر الكواكب النيرات : ص ٤٣٧ .
- (٥) الميزان : ٢ / ٢٤٤ .

(٦) هو أبو بكر عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي أحمد القراء السبعة (مات سنة ١٢٨ هـ) . التقريب : ١ / ٣٨٣ ، وانظر الخلاصة : ص ١٨٢ .

(٧) هو سلمة بن كهيل تقدمت ترجمته في ص : ٤٣٠ .

عن القاسم^(١)، ومعن^(٢) صحيح^(٣).

رابعاً : من اختلط بالنسبة إلى بعض البلاد دون غيرها :

روى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال : " ما حدث عبد الرحمن بن أبي الزناد^(٤) بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون^(٥) وقال ابن حجر : " صدق ، تفسير حفظه لما قدم ببغداد^(٦) .

خامساً : من منهج علي بن المديني في بيان الاختلاط أنه يمين أيضا الرواة عن المختلط قديماً وحديثاً ليرتب علي ذلك قبول حديثه أو رده .

١- نقل العقيلي عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن المديني قال : " قال وهيب : قدم علينا عطاء بن السائب فقلت : كم حملت عن عبيدة ؟ قال : أربعين حديثاً . قال علي : وليس يروى عن عبيدة حرفاً واحداً . فقلت فعلى ماذا يحمل هذا ؟ قال : " علي الاختلاط ، إنه اختلط^(٧) . وقال علي : " وكان أبو عوانة حمل عنه قبل أن يختلط ، ثم حمل عنه بعد فكان لا يعقل ذلك من^(٨) ، ومن سمع منه قبل الاختلاط فقط حماد بن زيد^(٩) .

-
- (١) هو القاسم بن عبد الرحمن الهذلي تقدم أيضاً في : ص ٤٣٢ .
 (٢) هو أبو القاسم معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي . التقريب : ٢ / ٢٦٧ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٨٤ .
 (٣) الكواكب النيرات : ص ٢٩٦ .
 (٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الزناد - بفتح النون - عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش (مات سنة ١٧٤ هـ) . التقريب : ١ / ٤٧٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٢٧ .
 (٥) ببغداد : ١٠ / ٢٢٩ ، وانظر السير : ٨ / ١٥١ ، والتهذيب : ٦ / ١٧٢ .
 (٦) التقريب : ١ / ٤٨٠ .
 (٧) الضعفاء الكبير : ٣ / ٣٩٩ ، وانظر الميزان : ٣ / ٧٢ .
 (٨) معرفة الرجال ٣٧ ب ، وانظر التهذيب : ٧ / ٢٠٦ .
 (٩) فتح المغيث : ٣ / ٣٦٧ .

ب - علمنا ما سبق في الفقرة الثانية من هذا البحث أن صالحاً مولى التوأمة كان من خرف وكبر واختلط ، وأن قوما سمعوا منه حال الاختلاط فسمعهم منه غير صحيح . وقال علي : " سفيان الثوري من سمع منه بعدما خرف ، وكان ابن أبي ذئب قد سمع منه قبل أن يخرف " (١) .

سادساً : أن من منهجه أيضاً نفيه الاختلاط عن بعض الرواة .

ففي ترجمة حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي الكوفي : نقل الذهبي عن الحسن - وهو الطواني فيما ظنه الذهبي - قال : " سمعت يزيد ابن هارون يقول : اختلط ، وقال علي : لم يختلط " (٢) . قال ابن حجر بعدما حكى قول يزيد بن هارون : " وأنكر ذلك ابن المديني فسي علوم الحديث بأنه اختلط وتغير ، وقال فيه أحمد : الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : ثقة قلت يحتج بحديثه قال : أي والله " (٣) . فهؤلاء الأئمة أطلقوا التوثيق فيه . وقال أبو حاتم : " صدوق ثقة في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه " ، وقال هشيم : " أتى عليه " ٩٣ " سنة " (٤) ، وقال النسائي : " تغير " (٥) . وقال الذهبي في الكاشف : " ثقة حجة " (٦) ، وذكر ابن رجب الحنبلي أن الإمام علي بن المديني لما سئل عن الحصين بن عبد الرحمن اختلط ؟ قال : " لا ، ساء حفظه ، وهو على ذاك ثقة " (٧) .

(١) سوالات محمد بن عثمان : ص ٨٦ ، ٨٧ ، وانظر فتح المغيث : ٣ / ٣٧٨ .

(٢) الميزان : ١ / ٥٥٢ .

(٣) التهذيب : ٢ / ٣٨١-٣٨٣ .

(٤) المصدر السابق : ٢ / ٣٨٢ .

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي : ص ٣١ .

(٦) الكاشف : ١ / ١٧٥ .

(٧) شرح علل الترمذي : ص ٤٠٠ .

والذى يبدو - والله أعلم - أن حصينا لم يخطط الاختلاط الذى يوجب رد الحديث، كما قال الإمام على بن المدينى ، وإنما حصل له فى آخر عمره بعض التغير فى حفظه وهذا يحدث لكثير من المعمرين وقد أتى على حصين ثلاث وتسعين سنة فكان ينسى بعض النسيان وقد علمنا أن الأئمة النقاد أطلقوا فيه التوثيق ولم يذكروا فيه الاختلاط ، ولا يبعد أن يكون يزيد بن هارون أراد بقوله أنه اختلط هذا المعنى بأنه عندما كبر طرأ فى حفظه شئ من التغير بدليل قوله : طلبت الحديث وحصين حتى كان يقرأ عليه وكان قد نسي^(١) والله أعلم .

المبحث الخامس عشر: معرفة علي بن المديني بمقدار ما عند الرواة من الأحاديث
ومذاكرتهم للحديث:

أولا : معرفته بمقدار ما عند الرواة من الأحاديث :

من إحاطة علي بن المديني بأحوال الرواة معرفته بمقدار ما عند الرواة من الأحاديث فقد بين كثيرا من عدد مرويات المحدثين .

وجعلت هؤلاء الرواة في ثلاث مجموعات : الأولى من قال علي بن المديني أن لهم من حديث واحد إلى ثمانين حديثا ، والثانية من قال علي أن لهم من مائة حديث إلى ثمانمائة حديث ، والثالثة من قال علي أن لهم من ألف حديث إلى ثلاثين ألف حديث وفيما يلي تفصيل تلك المجموعات :-

المجموعة الأولى : الرواة الذين ذكر علي أن لهم من حديث واحد إلى ثمانين حديثا .

أ- الراوى الذى روى حديثا واحدا عن بعض شيوخه .

قال البخارى : " قال علي : روى معن عن مالك عن عبد الله بن إدريس حديثا (١) .

ب- الرواة الذين ذكر علي بن المديني أن لكل منهم نحو عشرة أحاديث .
 إبراهيم بن عتبة (٢) المدنى ، وإسماعيل بن سالم (٤) الكوفى ، وأيوب بن عاين (٥) الكوفى ، وخالد بن سلمة بن العاص المعروف بالفأفأ (٦) ، وسلم (٧) الكوفى .

(١) ت الكبير : ٥ / ٤٧٠ .

(٢) إبراهيم بن عتبة بن أبي عياش الأسدى مولا هم ، المدنى أخو موسى بن عتبة صاحب المغازى . التقريب : ٣٩ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٠ .

(٣) ت الكمال المحقق : ٢ / ١٥٣ ، وانظر التهذيب : ١ / ١٤٥ .

(٤) هو أبو يحيى إسماعيل بن سالم الأسدى الكوفى نزيل بغداد . التقريب : ١ / ٧٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٤ .

(٥) التهذيب : ١ / ٣٠١ .

(٦) المصدر السابق : ١ / ٤٠٦ ، وأيوب هو ابن عاين - بتحتانية ومعجمة - ابن مدلس الطائى البحترى - بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة الكوفى . التقريب : ٩٠ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٣ .

(٧) التهذيب : ٣ / ٩٥ ، ٩٦ .

ابن زريق^(١) العطاردي^(٢)، وعبد الله بن أبي المجالد^(٣) الكوفي^(٤)، وعثمان
ابن غياث^(٥) الراسبي^(٦).

ج - الرواة الذين ذكر على بن المدني أن لكل منهم نحو خمسة عشر حديثاً .
حبيب بن أبي عمرة^(٧) الحماني مولا هم^(٨)، ومحمد بن واسع بن جابر الأزدي^(٩)،
وهشام بن حجير المكي^(١٠).

د - الرواة الذين ذكر ابن المدني أن لكل منهم نحو عشرين حديثاً .
شبل بن عباد^(١١) المكسي^(١٢)، وعثمان بن حكيم^(١٣)

- (١) هو أبو بشر سلم بن زريق - بفتح الزاي ورائين - العطاردي البصري . (مات
في حدود الستين ومائة) . التقريب : ٣١٣ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٤٦ .
- (٢) ت الكمال : ٥١٨ / ١ ، وانظر التهذيب : ١٣٠ / ٤ .
- (٣) هو عبد الله بن أبي المجالد - بالجيم - مولى عبد الله بن أبي أوفى ويقال اسمه
محمد . التقريب : ٤٤٥ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢١٢ .
- (٤) التهذيب : ٣٨٨ / ٥ .
- (٥) هو عثمان بن غياث الراسبي الزهراني البصري . التقريب : ١٣ / ٢ ، والخلاصة :
ص ٢٦٢ .
- (٦) التهذيب : ١٤٧ / ٧ .
- (٧) هو أبو عبد الله حبيب بن أبي عمرة القصاب الحماني الكوفي (مات سنة
١٤٢ هـ) . التقريب : ١٥٠ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٧١ .
- (٨) التهذيب : ٢٢٨ / ١ .
- (٩) السير : ١٢٠ / ٦ .
- (١٠) ت الكمال : ١٤٣٧ / ٣ ، وهشام بن حجير - بمهمله وجيم مصفرا - المكسي
التقريب : ٣١٧ / ٢ .
- (١١) هو شبل بن عباد المكي القارئ (مات سنة ١٤٨ هـ وقيل غير ذلك) . التقريب
٣٤٦ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٦٣ .
- (١٢) ت الكمال : ٥٧١ / ٢ .
- (١٣) هو أبو سهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة - بالمهمله والنون مصفرا -
الأنصاري الأوسي المدني نزيل الكوفة (مات قبل الأربعين ومائة هـ) . التقريب :
٧ / ٢ ، والخلاصة : ص ٢٥٩ .

الأنصاري^(١) ومحمد بن قيس الأسدي^(٢) وجامع بن شداد المحاربي^(٣)
الكوفي^(٤).

هـ - الرواة الذين ذكر على بن المديني أن لكل منهم نحو ثلاثين حديثاً .
إسماعيل بن مسلم العبدي . قال على بن المديني : * إنما روى ثلاثين
أو أربعين حديثاً^(٥) . وتوبة بن أبي الأسد العنبري^(٦) ، والحسن بن
عبيد الله^(٧) . قال ابن المديني : * له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر^(٨) ، وداود
ابن قيس^(٩) الفراء القرشي^(١٠) ، وعسارة بن القعقاع^(١١) الضبي^(١٢) ،
وعمر بن زر^(١٣) الهمداني^(١٤)

- (١) التهذيب : ١١٢ / ٧ .
- (٢) المصدر السابق : ٩ / ٤١٣ .
- (٣) هو أبو صخرة جاسع بن شداد المحاربي الكوفي أحد الفضلاء (مات سنة ١٢٨ هـ وقيل غير ذلك) . التقريب : ١٢٤ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٦٠ .
والمحاربي : بضم الميم وفتح الحاء وسكون الألف وكسر الراء وفي آخرها باء
موحدة - هذه النسبة إلى محارب وهو قبيلة وإلى الجد . اللباب : ٣ / ١٢٠ .
- (٤) التهذيب : ٥٦ / ٢ .
- (٥) الجرح : ١٩٧ / ٢ .
- (٦) الميزان : ٣٦١ / ١ ، وانظر التهذيب : ٥١٥ / ١ .
- (٧) هو أبو عروة الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي الكوفي (مات سنة ١٣٩ هـ)
التقريب : ١٦٨ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٧٩ .
- (٨) التهذيب : ٢٩٢ / ٢ .
- (٩) هو أبو سليمان داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي مولى هم المدني (مات
قبل الستين ومائة) . التقريب : ٢٣٤ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١١٠ .
- (١٠) التهذيب : ١٩٨ / ٣ .
- (١١) هو عسارة بن القعقاع بن شبرمة - بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ماكنسة -
الضبي . التقريب : ٥١ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٨٠ .
- (١٢) التهذيب : ٤٢٣ / ٧ .
- (١٣) هو أبو ذر عمر بن زربن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي - بضم الميم -
الكوفي (مات سنة ١٥٣ هـ) . التقريب : ٥٥ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٨٢ .
- (١٤) السير : ٣٨٦ / ٦ ، وانظر التهذيب : ٤٤٤ / ٧ .

- و- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو أربعين حديثاً .
 إبراهيم بن مهاجر^(١) البجلي^(٢) ، وأيوب بن موسى بن عمرو المكي^(٣) ، وعبد الملك
 ابن سعيد بن أبجر^(٤) ، وعتبة بن عبد الله^(٥) الهذلي^(٦) ، ومالك بن دينار^(٧) .
- ز- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو خمسين حديثاً .
 بكر بن عبد الله^(٨) المزني ، وسالم بن أبي أمية^(٩) المدني^(١٠) .
- ح- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو ستين حديثاً .
 إبراهيم بن ميسرة^(١١) الطائفي^(١٢) ، وعبد العزيز

- (١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي . التقريب : ٤٤ / ١ ،
 والخلاصة : ص ٢٢ .
- (٢) ت الكمال المحقق : ٢ / ٢١٢ ، وانظر الميزان : ١ / ٦٢ .
- (٣) السير : ٦ / ١٣٥ ، وانظر التهذيب : ١ / ٤١٢ .
- (٤) التهذيب : ٦ / ٣٩٥ .
- (٥) هو أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي السعدي الكوفي ،
 التقريب : ٢ / ٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٥٢ .
- (٦) التهذيب : ٢ / ٩٢ .
- (٧) السير : ٥ / ٣٦٢ ، وانظر الميزان : ٣ / ٤٢٦ .
- ومالك بن دينار هو أبو يحيى مالك بن دينار السامي الناجي مولا هم البصري
 الزاهد الواعظ أحد الأعلام (مات سنة ١٣٠ هـ) . التقريب : ٢ / ٢٢٤ ، وانظر
 الخلاصة : ص ٣٦٢ .
- (٨) هو أبو عبد الله بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني البصري أحد الأعلام
 (مات سنة ١٠٦ هـ) . التقريب : ١ / ١٠٦ ، وانظر الخلاصة : ص ٥١ . وانظر
 النصف في ت الكمال : ١ / ١٥٢ ، والتهذيب : ١ / ٤٨٤ .
- (٩) هو أبو النضر سالم بن أبي أمية التيمي مولا هم المدني . التقريب : ١ / ٢٢٩ ،
 والخلاصة : ص ١٣١ .
- (١٠) السير : ٦ / ٧ .
- (١١) هو إبراهيم بن ميسرة الطائفي ثم المكي الحافظ (المتوفى سنة ١٣٢ هـ) . التقريب
 : ٤٤ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٢ .
- (١٢) ت الكمال المحقق : ٢ / ٢٢٢ ، وانظر السير : ٦ / ١٢٣ ، والتهذيب : ١ / ١٢٢ .

ابن ربيع (١) وفطر بن خليفة (٢).

ط - الراوى الذى ذكر ابن المدينى أن له نحو سبعين حديثا .

بيان بن بشر الأحمسي البجلي (٣).

ي - الراوى الذى ذكر ابن المدينى أن له نحو ثمانين حديثا .

قال البخارى عن على بن المدينى : " عارة بن عمير (٤) التيمي ، له نحو ثمانين حديثا (٥) .

المجموعة الثانية : الرواة الذين ذكر على بن المدينى أن لهم من مائة حديث إلى

ثمانمائة حديث .

أ - الراوى الذى ذكر ابن المدينى أن له نحو مائة حديث هو قرة بن خالد السدوسي (٦).

ب - الراوى الذى ذكر ابن المدينى أن له نحو عشرين ومائة حديث هو عثمان بن الأسود (٧) المكي (٨).

(١) التهذيب : ٦ / ٣٣٧ .

وعبد العزيز هو ابن ربيع - بالفاء - مصفرا - الأسدى أبو عبد الملك المكي نزيل الكوفة (مات سنة ١٣ هـ) . التقريب : ١ / ٥٠٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٣٩ .

(٢) ت الكمال : ٢ / ١١٠٦ .

وفطر بن خليفة هو أبو بكر الحناط الكوفي القرشى المخزومي مولا هم (مات سنة ٥٥ هـ) . التقريب : ٢ / ١١٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٣١١ .

(٣) التهذيب : ١ / ٥٠٦ .

(٤) هو عارة بن عمير التيمي الكوفي (مات بعد المائة) . التقريب : ٢ / ٥٠ ، وانظر

الخلاصة : ص ٢٨٠ .

(٥) التهذيب : ٧ / ٤٢١ .

(٦) السير : ٧ / ٩٦ .

(٧) هو عثمان بن الأسود بن موسى الجمحي مولا هم المكي (مات سنة ١٥٠ هـ) .

التقريب : ٢ / ٦ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٥٨ .

(٨) السير : ٦ / ٣٣٩ .

ج- الراوى الذى ذكر ابن المدينى أن له نحو مائة وخمسين حديثاً هو عاصم ابن سليمان الأحول^(١).

د- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو مائتى حديث .
هم حبيب بن أبى ثابت^(٢)، وداود بن أبى هند^(٣)، وسليمان بن طرخان^(٤)،
وسماك بن حرب^(٥)، وعبد الملك بن عمير^(٦)، وعمرو بن مرة الجملى^(٧)، والقاسم
ابن بن محمد بن أبى بكر الصديق - رضى الله عنه -^(٨)، ومحمد بن المنكدر^(٩)،
ويونس بن عبيد^(١٠).

هـ- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو مائتين وخمسين حديثاً .
ثابت بن أسلم البناني^(١١)، وسلمة بن كهيل^(١٢).

و- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو ثلاثمائة حديث .
إسماعيل بن أبى خالد^(١٣)، ويحيى بن سعيد الأنصارى^(١٤)، قال الذهبى :

-
- (١) السير : ٦ / ١٤٠ .
(٢) السير : ٥ / ٢٨٩، وانظر التهذيب : ٢ / ١٧٨ .
(٣) ت الكمال : ١ / ٣٩١ .
(٤) السير : ٦ / ١٩٦ .
(٥) المصدر السابق : ٥ / ٢٤٦، وانظر الميزان : ٢ / ٢٣٣ .
(٦) السير : ٥ / ٤٣٩، وانظر التهذيب : ٦ / ٤١١ .
(٧) السير : ٥ / ١٩٧، وانظر الميزان : ٣ / ٣٨٨، والتهذيب : ٨ / ١٠٢ .
والجملى : بفتح الجيم والميم نسبة إلى جعل بن كنانة بطن من مراد . اللباب : ١ / ٢٩٢ .
(٨) تذكرة الحفاظ : ١ / ٩٧، والسير : ٥ / ٥٤ .
(٩) السير : ٥ / ٣٥٤ .
(١٠) المصدر السابق : ٦ / ٢٨٨ .
(١١) تذكرة الحفاظ : ١ / ١٢٥، وانظر التهذيب : ٢ / ٣ .
(١٢) السير : ٥ / ٢٩٩ .
(١٣) ت الكمال : ١ / ٩٩، وانظر السير : ٦ / ١٧٧، والتهذيب : ١ / ٢٩١ .
(١٤) ت الكمال : ٣ / ١٥٠، وانظر تذكرة الحفاظ : ١ / ١٣٧ .

* فكانه عنى المسند من حديثه ، أو الذى اشتهر له ^(١) .

ز- الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لكل منهم نحو أربعائة حديث .
عرو بن دينار ^(٢) ، وهشام بن عروة ^(٣) .

ح- الراوى الذى ذكر ابن المدينى أن له نحو ثمانائة حديث هو ~~أيسوب~~
السختيانى ^(٤) .

المجموعة الثالثة : الرواة الذين ذكر ابن المدينى أن لهم نحو من ألف حديث إلى
ثلاثين ألف حديث .

أ- قال البخارى عن على بن المدينى : * لمالك نحو من ألف حديث ، يعنى مرفوعة ^(٥) .

ب - سليمان بن مهران الأعشى . قال ابن المدينى : * له نحو من ألف وثلاثائة
حديث ^(٦) .

ج - ذكر الخطيب بسنده إلى على بن المدينى أنه قال : * كتبنا عن أبى معاوية
عن الأعشى ألفا وخمسمائة حديث . وكان عند جرير ألف ومائتا حديث عن
الأعشى ، وكان عند الأعشى مالم يكن عند أبى معاوية أربعائة ونيف
وخمسون حديثا ^(٧) .

د - الراويان اللذان ذكر ابن المدينى أن لكل منهما نحو ألفى حديث .
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ^(٨) ، وشعبة بن الحجاج ^(٩) .

(١) السير: ٥/٤٧٥ .

(٢) المصدر السابق : ٥ / ٣٠٧ .

(٣) ت الكمال : ٣ / ١٤٤٣ ، وانظر السير: ٦ / ٣٥ .

(٤) ت الكمال : ١ / ١٣٣ ، وانظر تذكرة الحفاظ : ١ / ١٣١ ، والسير: ٦ / ٢٠ ،

والتهذيب : ١ / ٣٩٨ ، وشذرات الذهب : ١ / ١٨١ .

(٥) السير: ٨ / ٩٩٠٦٥ .

(٦) ت الكمال : ١ / ٥٤٧ ، وانظر تذكرة الحفاظ : ١ / ١٥٤ .

(٧) ت بغداد : ٥ / ٢٤٦ .

(٨) السير: ٥ / ٣٢٨ ، وانظر التهذيب : ٩ / ٤٤٧ .

(٩) ت الكمال : ٢ / ٥٨٢ ، وانظر تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٣ ، والسير: ٧ / ٢٠٣ .

هـ - الراويان اللذان ذكر ابن المديني أن لكل منهما نحو عشرة آلاف حديث.

حماد بن سلمة بن دينار^(١) ومعاذ بن هشام الدستوائي^(٢).

و - قال أبو داود : * بلغني أن علي بن المديني قال : كان الواقدي يروى

ثلاثين ألف حديث غريب^(٣).

ثانيا : معرفة علي بن المديني بمذاكرة الرواة للحديث :

عن أحمد بن يحيى بن الجارود قال : * قال علي بن المديني : ستة كادت تذهب

عقولهم عند المذاكرة : يحيى ، وعبد الرحمن ، ووكيع ، وابن عيينة ، وأبو داود ،

وعبد الرزاق .

قال علي : من شدة شهوتهم له .

قال علي : تذاكر وكيع وعبد الرحمن ليلة في مسجد الحرام فلم يزالا حتى أذن

المؤذن أذان الصبح^(٤).

(١) تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٠٣ ، والسير : ٩ / ٥٠٠ .

(٢) المعيزان : ٤ / ١٣٣ .

(٣) الضعفاء الكبير : ٤ / ١٠٩ ، وانظر تاريخ دمشق : ١٥ / ٤٠٠ ب ، والسير :

٩ / ٤٦٢ .

(٤) الجامع : ٢ / ٢٧٤ .

المبحث السادس عشر: معرفة علي بن المديني بمذاهب المحدثين :-

سبق أن ذكرت في بحث " مؤلفات ابن المديني " أن الامام علي بن المديني قد ألف كتابا في مذاهب المحدثين ، إذ كان لزاما على من قام بمهمة نقد الرجال ، والبحث والتنقيب عن أحوالهم أن يتحلى بمعرفة أحوال الرواة ومذاهبهم المختلفة ، لأنه يترتب على بعض تلك المذاهب رد روايته - كالغلو في الرفض ، والمبتدع إذا كان داعية إلى بدعته مثلا .

من هنا جاء اهتمام علي بن المديني بهذا النوع من دراسة أحوال الرواة ، فقد ألف - فيما أعلم - أول مصنف في هذا الفن ، وتبعه في ذلك الحاكم أبو عبد الله ، حيث خص هذا الباب بالذكر في كتابه " معرفة علوم الحديث " فذكر جملة من معارف المحدثين النقاد في مذاهب بعض الرواة ، إلا أنه اقتصر على ذكر مذاهبهم العقدية فقط ، كما يتضح ذلك مما أورده في هذا الباب من كتابه الآنف الذكر .^(١)

ويمكنني أن أقسم كلام علي بن المديني في مذاهب المحدثين على ضربين :
مذاهب الرواة العقدية ، ومذاهب الرواة الفقهية .

الضرب الأول : معرفة علي بمذاهب الرواة العقدية :

(٢)

١- معرفته بمن نسب إلى القدرية . وما يسترعى انتباهنا أن ابن المديني تختلف عبارته من راو لآخر فيحكم على كل راو بما يناسبه من وصف ، وما هو حقيق به مما يدل على أنه كان يتمتع باطلاع واسع ودقة متناهية ، في الحكم على الرواة .

١- حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى^(٣) . قال علي بن المديني : " كان

(١) انظر معرفة علوم الحديث : ص ١٣٥ .

(٢) تقدم التعريف بالقدرية عند الحديث عن الفرق التي عاصرها ابن المديني ، انظر : ص ٩٥ .

(٣) هو أبو هشام حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى المَعزى - بفتح النون بعدها زاي - قاضى كرمان (مات سنة ١٨٦ هـ) . التقريب : ١ / ١٦١ ، وانظر

الخلاصة : ص ٧٥ .

ثقة وأشد الناس في القدر^(١)!

جارية بن هرم أبو شيخ الفقيهي^(٢) قال علي بن المديني : " رأيت أبا شيخ جارية بن هرم وكان ضعيفا في الحديث ، كتبنا عنه وتركناه ، وكان رأسا فسي القدر^(٣) !

ب - عباد بن منصور الناجي . سأل محمد بن عثمان بن أبي شيبة علي بن المديني عنه ؟ فقال : " ضعيف عندنا وكان قد رآ^(٤) .

ج - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى^(٥) قال علي بن المديني : " كذاب وكان يقول بالقدر^(٦) . وسئل عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري^(٧) فقال : " ثقة كان يقول بالقدر^(٨) !

عرو بن فائد القرشي^(٩) سئل علي عنه فقال : " كان ذلك عندنا ضعيفا ، وكان يقول بالقدر^(١٠) !

=== والكرمانى : بكسر الكاف وسكون الراء وفتح الميم وبعد الألف نون نسبة إلى ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلدان . الباب : ٣ / ٩٣ .

(١) التهذيب : ٢ / ٢٤٦ .

(٢) هو أبو شيخ جارية بن هرم الفقيهي البصري هالك . اللسان : ٢ / ٩١ . والفقيهي : بضم الفاء وفتح القاف وفي آخرها ميم نسبة إلى فقيم بن دارم بطن من تميم . الباب : ٢ / ٤٣٧ .

(٣) الجرح : ٢ / ٥٢١ .

(٤) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٥٢ .

(٥) هو أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني أحد الأعلام على ضعفه (مات سنة ١٨٤ هـ) . التقريب : ١ / ٤٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢١ .

(٦) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٢٤ ، وانظر الميزان : ١ / ٥٨ ، والتهذيب : ١ / ١٥٩ .

(٧) هو أبو الفضل عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري المدني (مات سنة ١٥٣ هـ)

التقريب : ١ / ٤٦٧ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٢١ .

(٨) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٩٩ ، ١٠٠ .

(٩) هو عرو بن فائد القرشي الأسواري عن بطر الوراق ويحيى بن مسلم (مات بعسد

المائتين بيسير) . اللسان : ٤ / ٣٧٢ .

(١٠) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٦٨ ، ٦٩ .

- عبد الرحمن بن إسحاق^(١) قال ابن المديني : * كان يرى القدر^(٢) .
- د - محمد بن جحادة^(٣) . قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : * سمعت عليا يقول :
محمد بن حجادة كان يتهم بشيء من القدر^(٤) .
- هـ - قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : * قلت لعلي بن المديني يا أبا الحسن
إن يحيى بن معين ذكر لنا أن مشايخ من البصريين كانوا يرمون بالقسدر ،
إلا أنهم لا يدعون إليه ، ولا يأتون في حديثهم بشيء منكر ، منهم قتادة ،
وهشام صاحب الدستواشي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وأبو هلال^(٥) ، وعبد الوارث ،
وسلام^(٦) ، كانوا ثقات يكتب حديثهم ، فماتوا وهم يرون القدر ، ولم يرجعوا عنه ،
فقال لي علي - رحمه الله - أبو زكريا كذا كان يقول عندنا ، إلا أن أصحابنا
ذكروا أن هشام الدستواشي رجع قبل موته ، ولم يصح ذلك عندنا^(٧) .
- ٢ - مصرفة علي بن منسب إلى الإرجاء^(٨) . ذكر الخطيب بسنده إلى عبد الله بن علي
ابن المديني قال : * سمعت أبي يقول : كان سلم بن سالم^(٩) مرجئا ، وكان
ضعيف الحديث^(١٠) .

-
- (١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي العامري المدني . التقريب :
٤٧٢ / ١ ، والخلاصة : ص ٢٢٤ .
- (٢) ت الكمال : ٧٧٤ / ٢ ، وانظر التهذيب : ٦ / ١٣٨ .
- (٣) هو محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المبهلة - الأودي الكوفي (مات سنة
١٣١ هـ) . التقريب : ٢ / ١٥٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٣٠ .
- (٤) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٨٠ .
- (٥) هو محمد بن سليم الراسبي تقدم في : ص ٤٠٠ .
- (٦) هو سلام بن مسكين تقدم أيضا في : ص ٤٠٠ .
- (٧) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٤٦ ، ٤٥ .
- (٨) تقدم تعريف المرجئة في : ص ٩٧ .
- (٩) هو أبو محمد سلم بن سالم البلخي كان مذكورا بالعبادة والزهد خشن الطريقة .
(مات سنة ١٩٤ هـ) . ت بغداد : ٩ / ١٤٠ .
- (١٠) المصدر السابق : ٩ / ١٤٤ .

٣- معرفته بمن نسب إلى التشيع^(١).

على بن هاشم بن البريد^(٢) قال فيه الباغندي عن ابن المديني : " كان يتشيع^(٣) .
ذكر الحاكم بسنده إلى معاذ بن المثنى العنبري^(٤) قال : " سألت علي بن المديني
عن أبي إسرائيل الملائي^(٥) فقال : لم يكن في حديثه بذاك ، وكان يذكر عثمان - يعني
بالسوء^(٦) .

وكيع بن الجراح أبو سفيان الراسي . قال ابن المديني : " وكيع كان فيه تشيع
قليل^(٧) .

٤- معرفته بمن نسب إلى الروافض^(٨).

ذكر الخطيب بسنده إلى عبد الله بن علي بن المديني قال : " سمعت أبي يقول
عمر بن عبد الغفار كان رافضيا ، رميت بحدِيثه وقد كتبت عنه شيئا . وقال في موضع
آخر : كان رافضيا فتركته للرفض^(٩) .

(١) تقدم تعريف الشيعة في : ص ٩٢ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد - بفتح الموحدة - العباسي -
بالموحدة - مولا هم الكوفي الخزاز - بمعجمات (مات سنة ١٨٠ هـ) . التقريب :

٢ / ٤٥ ، والخلاصة : ص ٢٧٨ .

(٣) التهذيب : ٧ / ٣٩٢ .

(٤) هو أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري وكان ثقة (مات سنة ٢٨٨ هـ)
ت بغداد : ١٣ / ١٣٦ .

(٥) هو أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي العباسي - بالموحدة - الكوفي

مشهور بكنيته (مات سنة ١٦٩ هـ) التقريب : ١ / ٦٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٣ .

والملائي : بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها ، هذه النسبة إلى
الملاءة التي تستتر بها النساء ولعل النسبة إلى بيعها . انظر اللباب :

٣ / ٢٧٧ .

(٦) معرفة علوم الحديث : ص ١٣٦ .

(٧) الميزان : ٤ / ٣٣٦ .

(٨) انظر تعريف الروافض في ص : ٩٣ .

(٩) ت بغداد : ١٢ / ٢٠٢ .

٥- معرفته بمن نسب إلى الخوارج . (١)

عكرمة مولى ابن عباس . قال ابن المديني : " كان يرى رأى نجدة الحروري (٢) .
وقال أيضا : " لم يسم مالك عكرمة في شيء من كتبه إلا في حديث ثور عن عكرمة عن
ابن عباس في الذي يصيب أهله وهو محرم قال : يصوم ويهدي . (٣) وكأنه ذهب
إلى أنه يرى رأى الخوارج (٤) .

هكذا فسّر ابن المديني أن عدم تسمية مالك عكرمة في شيء من كتبه كان لسبب
ما كان يرى رأى الخوارج ، وقد صرح أبو حاتم الرازي بذلك حيث قال ابنه عبد الرحمن
" سألت أبي عن عكرمة مولى ابن عباس فقال : هو ثقة قلت : يحتج بحديث ؟ قال :
نعم إذا روى عنه الثقات ، والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك فليسبب
رأيه (٥) .

وقد دافع الحافظ ابن حجر عن عكرمة مولى ابن عباس فيما نسب إليه من أنه
كان يرى رأى الخوارج فقال ابن حجر في كتابه هدى الساري بعد ما نقل كلام
أبي حاتم الآنف الذكر : " على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك ،

(١) تقدم التعريف بهم في ص : ٩٣ .

(٢) انظر المعرفة والتاريخ : ٧/٢ ، والسير : ٢١/٥ ، والميزان : ٩٦/٣ ، والتهذيب

٢٦٢/٧ ونجدة هو نجدة بن عامر الحنفي ويعرف أصحابه بالنجدات فرقة من

الخوارج . انظر الفرق بين الفرق : ص ٥٢ ، والملل والنحل : ١٢٢/١ ، والحروري

نسبة إلى الحرورية فرقة من الخوارج اجتمعوا بحروراء وهي قرية بظاهر الكوفة .

انظر معجم البلدان : ٢ / ٢٤٥ .

(٣) روى أثر ابن عباس رضي الله عنهما الأثرم ، ورواه أيضا البيهقي عن سعيد بن

جبير : أن رجلا اعتمر ففشي امرأته قبل أن يطوف بالصفا والمروة بعد ما طاف

بالبیت ، فسئل ابن عباس ، قال : " فدية من صيام أو صدقة أو نسك . . . " انظر

السنن الكبرى : ١٧٢/٥ في الحج باب المعتمر لا يقرب امرأته ما بين أن يهمل

إلى أن يكمل الطواف ، وانظر أيضا إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

للألباني : ٢٣٣/٤ ط الثانية المكتب الإسلامي ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

(٤) السير : ٥ / ٢٦ .

(٥) الجرح : ٨ / ٧ .

ولما كان يوافق في بعض المسائل فنسبوه إليهم ، وقد برأه أحمد المعجلي من ذلك فقال في كتاب الثقات ^(١) له : عكرمة مولى ابن عباس - رضى الله عنهما - مكى تابعى ثقة برئ مما يرميه الناس به من الحرورية ^(٢) .

وقال ابن حجر في موضع آخر من كتابه السابق : " فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلا تضر حديثه ، لأنه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه ^(٣) والله أعلم .

٦- معرفته بمن نسب إلى الإباضية ^(٤) من الخوارج .

صالح بن درهم الباهلي ^(٥) . قال ابن المديني : " ضعيف يرى رأى الإباضية ^(٦) "

٧- معرفته بمن نسب إلى فرقتين من الفرق .

عبد الله بن أبي نجيح ^(٧) . قال علي بن المديني : " كان قد رآه معتزلياً ^(٨) " .

الضرب الثاني : معرفته بمذاهب الرواة الفقهية :

من المعلوم أن الإمام ابن المديني لم يدرك عصر الإمام أبي حنيفة ولا عصر الإمام مالك - رحمهما الله تعالى - ولم تكن المذاهب الفقهية قد شاعت بعد ذلك الشيوع الذي حدث فيما بعد ، وأما الإمام الشافعي فقد عاصره ابن المديني ويصغره بأحدى عشرة سنة والإمام أحمد بن حنبل قرينه في الطلب وأخذ عنه وقد مات أحمد بعد علي بسبع سنين ، وبالتالي لم يظهر مذهبهما الفقهي بشكل واضح جلي ،

(١) تاريخ الثقات : ص ٣٣٩ .

(٢) هدى السارى : ص ٤٢٨ .

(٣) المصدر السابق : ص ٤٢٥ .

(٤) تقدم التعريف بهم في : ص ١٠٤ .

(٥) هو أبو الأزهر صالح بن درهم الباهلي البصري . التقريب : ١ / ٣٥٩ ، وانظر

الخلاصة : ص ١٢٠ .

(٦) التهذيب : ٤ / ٣٨٩ .

(٧) هو أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح تقدم في : ص ٢٣٤ .

(٨) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٩٧ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٥٤ ،

والسير : ٦ / ١٢٦ .

وقد ذكر الشيخ محمد جمال الدين القاسمي^(١) نقلاً عن العلامة الدهلوي^(٢) : " اعلم أن الناس كانوا قبل المائة الرابعة غير مجتمعين على التقليد الخالص لمذهب واحد بعينه - ونقل عن أبي طالب المكي^(٣) - : الفتيا بمذهب الواحد من الناس ، واتخاذ قوله ، والحكاية له من كل شيء ، والتفقه على مذهبه ، لم يكن الناس قديماً على ذلك في القرنين الأول والثاني^(٤) ومن هنا لم نجد في أقوال الإمام علي بن المديني : نسبة إلى هذه المذاهب ، ولكننا نجد ، قد رسم الخطوط العريضة لأصول بعض المذاهب الفقهية التي أصبحت فيما بعد مذاهب متبعة لدى المسلمين ، قال علي بن المديني : " لم يكن في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من له صحة يذهبون مذهبه ، ويفتون بفتواه ، ويسلكون طريقته إلا ثلاثة : عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس^(٥) . وقال مرة : " لم يكن من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أحد له أصحاب يفتون بقوله في الفقه إلا ثلاثة - وذكرهم - وقال : كان لكل رجل منهم أصحاب يقومون بقوله ويفتون الناس^(٦) . وذكر الخطيب في باب معرفة الشيوخ الذين تروى عنهم الأحاديث الحكيمة والمسائل

-
- (١) هو العلامة محمد جمال الدين أبو الفرج بن محمد سعيد القاسمي الدمشقي إمام الشام في عصره تطلع في علوم الشريعة والأدب (مات سنة ١٣٣٢ هـ) ، الأعلام : ١٣٥ / ٢ ، وانظر قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للقاسمي : ص ٢٠ ، المقدمة ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- (٢) هو العلامة أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي الملقب " شاه ولي الله " فقيه حنفي من المحدثين (مات سنة ١١٧٦ هـ) . الأعلام : ١٤٩ / ١ .
- (٣) هو أبو طالب محمد بن علي بن عطية المعروف بالمكي الزاهد الواعظ صاحب قوت القلوب كان من أهل الجبل ونشأ بمكة (مات سنة ٣٨٦ هـ) ت بغداد : ٨٩ / ٣ ، وانظر اللسان : ٣٠٠ / ٥ .
- (٤) قواعد التحديث : ص ٣٤٥ .
- (٥) العلل : ص ٤٢ .
- (٦) نفس المصدر : ص ٤٥ ، وانظر الجامع : ٢٨٩ / ٢ ، وانظر علوم الحديث لابن الصلاح ص : ٢٩٦ .

الفقهية بسنده إلى أحمد بن يحيى الجارود عن علي بن المديني قوله : " انتهى علم أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأحكام إلى ثلاثة ممن أخذ عنهم وروى عنهم العلم ، عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ^(١) .

ويمكننا أن نستنتج من هذه النصوص أن هؤلاء الصحابة - رضوان الله عليهم - كانوا بمثابة مدارس فقهية نظرا لاستقرار كل منهم في بلد معين ، وانتفاع ذلك البلد وغيره به وسيئر أهله في الغالب على منهجه .

وفيما يلي تفصيل هذه المدارس .

١- مدرسة مكة المكرمة :

أ- علمنا مما سبق من النصوص الواردة عن علي بن المديني أن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - أحد الذين لهم أصحاب ينشرون فقهه وفتواه ، ويمكننا أن نعتبره إمام مدرسة مكة المكرمة الأولى .

ب- وأعلام أصحاب هذا الإمام الذين يذهبون مذهبه ويسلكون طريقه ويقولون بقوله ويفتون به ستة : عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وجابر بن زيد ^(٢) ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ^(٣) .

ويعتبر علي بن المديني هؤلاء الأئمة هم الرواة عن ابن عباس لمذهبه وأحكامه الفقهية ، ثم يفضل أحد هم علي المجموعة فيقول : فأعلم هؤلاء سعيد بن جبير ، وأثبتهم فيه ^(٤) .

ج- ويروى عن هؤلاء ويفتي بقولهم من بعدهم عمرو بن دينار ، وفي ذلك يقول ابن المديني : " وكان أعلم الناس بهؤلاء عمرو بن دينار ، وكان يحسب

(١) الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

(٢) هو أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري أحد الأعلام ، وصاحب ابن عباس ،

- رضي الله عنهما - (مات سنة ٩٣ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٧٢ ، وانظر

الكاشف : ٢ / ١٢١ .

(٣) العلل : ص ٤٤ ، ٤٧ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ١ / ٧١٣ .

(٤) العلل : ص ٤٤ .

ابن عباس ويحب أصحابه ، وكان قد لقيهم جميعاً^(١).

د- ثم يبين أتباع هذا المذهب من بعد عمرو بن دينار فيقول : * وكان ابن أبي نجيج^(٢) يذهب هذا المذهب ويفتي بهذا الفتيا ، إلا أنه لقي بعض هؤلاء ولم يلق بعضهم^(٣) . ومن هذه الطبقة أيضاً عبد الملك بن جريج وابن عيينة قال علي : * ثم كان ابن جريج ، وسفيان بن عيينة يحيان أصحاب ابن عباس ويحيان طريقه ، فسمع ابن جريج من طاوس ، ومجاهد ، ولم يلق منهم جابر ابن زيد ، ولا عكرمة ، ولا سعيد بن جبير^(٤) .

٢- مدرسة المدينة المنورة :

أ- يعتبر الصحابي الجليل زيد بن ثابت - رضي الله عنه - إمام هذه المدرسة وقد وتها فقد أخرج الخطيب بسنده إلى محمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة * سمعت علي بن المديني يقول : لم يكن من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أحد له أصحاب حفظوا عنه ، وقاموا بقوله في الفقه^(٥) إلا ثلاثة : زيد ، وعبد الله ، وابن عباس^(٦).

ب- اختلفت النقول عن ابن المديني في تحديد رواية مذهب زيد بن ثابت وفقهه ففي رواية محمد بن عبد الرحيم عن علي بن المديني ذكر عشرة من رواية مذهب زيد^(٧) ، وفي رواية أحمد بن يحيى الجارود عن علي أيضاً ذكر أحد عشر راوياً لمذهب زيد^(٨) ، وفي رواية محمد بن أحمد بن البراء عنه ذكر

(١) العلل : ص ٤٧ .

(٢) هو عبد الله بن أبي نجيج تقدم في ص : ٢٣٤ .

(٣) العلل : ص ٤٧ .

(٤) المصدر السابق : ص ٤٤ ، ٤٧ ، وانظر الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

(٥) وقع في ت بغداد المطبوعة " العفة " وهو تصحيف بين .

(٦) ت بغداد : ١٠ / ٢٤٢ وانظر مختصراً في السير : ٩ / ٢٠٢ .

(٧) ت بغداد : ١٠ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٨) الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

اشتى عشر راويًا^(١) فقد اشتملت رواية ابن البراء على زيادة رجلين بالنسبة للروایتين السابقتين ، ويبدو أنه ذكر في كل مقام ما بدا له والكل روى عن زيد ، ونحن نذكر فيما يلي ما اشتملت عليه هذه الروايات من الرجال مجتمعين .
 سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله بن سنان ،
 عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبد الرحمن^(٢) ، وخارجة بن زيد
 ابن ثابت ، وسليمان بن يسار ، وأبان بن عثمان ، وقبيصة بن ذؤيب ، والقاسم
 ابن محمد ، وسالم بن عبد الله ، وطلحة بن عبد الله بن عوف ، ونافع بن جبير
 ابن مطعم^(٣) . والله أعلم .

ج - تتفق الروايات عن ابن المدينى على أن ابن شهاب الزهري أجل من روى
 عن هؤلاء الأئمة أصحاب زيد بن ثابت ، ففي رواية محمد بن عبد الرحيم عن
 ابن المدينى قال : " فكان أعظم الناس بقولهم ، وحديثهم ، ابن شهاب^(٤) .
 ونقل الذهبي عن ابن المدينى قوله : " أعظم الناس بقول الفقهاء السبعة ،
 الزهري ، ثم بعده مالك ثم بعده ابن مهدي^(٥) ، ثم يضيف إليه آخرين
 ممن كانوا يروون عن أصحاب زيد بن ثابت ففي رواية ابن الجارود عن
 ابن المدينى قال : " ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى ثلاثة : إلى ابن شهاب ،
 وبكير بن عبد الله بن الأشج ، وأبي الزناد^(٦) .

(١) العلل : ص ٤٤ ، ٤٥ بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي وكان العدد فيه
 ثلاثة عشر رجلا بعد ما صرح بأنه اثنا عشر رجلا ، ويظهر أنه زيد أبو سلمة بن
 عبد الرحمن " من قبل النساخ ، حيث لا يوجد اسمه في نسخة العلل الذي حققه
 الدكتور عبد المعطي أمين قلجعي ، انظر علل الحديث ومعرفة الرجال : ص ٤٩ ، ٥٠ .

(٢) انظر أيضا تعجيل المنفعة : ص ١٩٠ .

(٣) انظر أيضا السير : ٤ / ٥٤٢ ، وانظر التهذيب : ١٠ / ٤٠٥ .

(٤) تبفداد : ١٠ / ٢٤٣ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٣١ .

(٦) الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

وفى رواية ابن البراء عن ابن المدينى قال : * وكان أعلم أهل المدينة
بهؤلاء الاثنى عشر ومذهبهم وطريقهم ، ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد ،
وأبو الزناد ، وأبو بكر بن حزم ^(١) . * وروى ابن أبى حاتم عن محمد بن أحمد
ابن البراء قال : قال على بن المدينى : * لم يكن بالمدينة بعد كسار
التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد ، وأبى الزناد ، وبكير بن
عبد الله بن الأشج ^(٢) .

د - وأعلم من أخذ عن ابن شهاب ورفاقه مالك بن أنس ، قال ابن المدينى فى
كتابه العلل : * ثم لم يكن أحد أعلم هؤلاء بمذهبهم من مالك بن أنس ^(٣) .
وتقل ابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح والتعديل ^(٤) أن على بن المدينى قال :
* لم يكن بالمدينة أعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن أنس * وفى موضع آخر
من كتابه العلل ذكر على - رحمه الله - مع الإمام مالك آخرين فقال : * ثم كان
بعد هؤلاء يذهب هذا المذهب ويقوم بهذا الأمر مالك بن أنس ، وكثير
ابن فرقد ^(٥) ، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ^(٦) ، وعبد العزيز بن أبى سلمة
الماجشون ^(٧) ^(٨) فأضاف إلى مالك - رحمه الله - فى الأخذ بهذا المذهب
والقيام بأمره آخرين من حملة العلم .

-
- (١) العلل : ص ٤٦ وأبو بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى المدنى (المتوفى
سنة ١٢٠ هـ) . التقريب : ٢ / ٣٩٩ .
- (٢) الجرح : ٨ / ٧٤ ، ٩ / ١٤٩ . (٣) العلل : ص ٤٥ .
- (٤) مقدمة الجرح : ص ٢٢ .
- (٥) هو كثير بن فرقد المدنى نزيل مصر عن أبى بكر بن حزم ونافع وعنه عمرو بن الحارث
ومالك . التقريب : ٢ / ١٣٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٢٠ .
- (٦) هو أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي المدنى (مات سنة بضع ومائة)
التقريب : ٢ / ٢٦٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٨٥ .
- (٧) هو الإمام أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون التيمى
مولا هم المدنى الفقيه (مات سنة ١٦٤ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٢٢ ، وانظر
التقريب : ١ / ٥١٠ .
- (٨) العلل : ص ٤٦ ، ٤٧ .

هـ - واعتبر ابن المديني شيخه عبد الرحمن بن مهدي راوية هذا المذهب من بعد مالك فقال : " ثم بعد مالك عبد الرحمن بن مهدي كان يذهب مذهبههم ويقتدى بطريقهم ^(١) وقال أيضا فيما رواه الخطيب البغدادي في الجامع بسنده إلى علي بن المديني قال : " وكان عبد الرحمن بن مهدي يميل إلى هذا الإسناد ويعجبه ^(٢) .

٣- مدرسة الكوفة :

- أ- يعتبر الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - الإمام الأول لمدرسة الكوفة الفقهية وقد استقى منه من أتى بعده من العلماء العلم والفقه .
- ب- قال علي بن المديني - رحمه الله - : " أصحاب عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - الذين يفتون بفتواه ، ويقرؤون بقراءته : علقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ^(٣) ، والحارث بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل ^(٤) .
- ثم تطرق ابن المديني إلى ترتيب هؤلاء في الأخذ عن ابن مسعود فنقل قول ابن سيرين في ذلك فقال : " قال محمد بن سيرين : كان أصحاب عبد الله الذين لا يعدلهم خمسة ، فمنهم من كان يبدأ بالحارث الهمداني ، ويشئني بعبيدة ، ومنهم من كان يبدأ بعبيدة ، والحارث ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، وكلهم يجعل شريحا آخرهم ^(٥) ثم يقول ابن المديني معقبا على

(١) العلل : ص ٤٥ ، وانظر مقدمة الجرح : ص ٢٥٢ .

(٢) الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

(٣) السلماني : بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم وبعد الألف نون هذه

النسبة إلى سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد . انظر الباب : ٢ / ١٢٧ .

(٤) العلل : ص ٤٢ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ١ / ٧١٤ ، ٢ / ٥٥٨ ، وتقدمة الجرح

ص : ٥٨ ، والجامع : ٢ / ٢٨٩ ، والتهذيب : ٧ / ٨٥ .

(٥) العلل : ص ٤٣ .

هذه الرواية : * هكذا رواه ابن سيرين ، جعلهم خمسة ، وأدخل فيهم شريحا ، والحارث الأعور ، وخالفه إبراهيم النخعي وكان إبراهيم - عندي - من أعلم الناس بأصحاب عبد الله ، وأبطنهم به : قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون ستة : علقمة ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث الأعور * ، وقد عقب ابن المديني على رواية النخعي فقال : * ما أرى ابن سيرين إلا زاد الحارث بن قيس ، لأن الحارث الأعور كان في غير طريق أصحاب عبد الله ، كانت روايته ومذهبه إلى علي بن أبي طالب ، وما أعلمه روى عن عبد الله إلا حديثين يختلف عنه في أحدهما (١) .

ج - ثم يبين ابن المديني في كتابه العلل اتباع هؤلاء الستة فذكرهم وهم أربعة إبراهيم النخعي ، وعامر الشعبي ، والأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، ثم يستطرد ببيان من لقي منهم أصحاب ابن مسعود ومن لم يلق أحدا منهم ، قائلا : * إبراهيم النخعي لقي من هؤلاء ، الأسود ، وعلقمة ، ومسروقا ، وعبيدة ، ولم يسمع من الحارث بن قيس ، ولا عمرو بن شرحبيل ، وروى عن همام بن الحارث عنه ، وعامر الشعبي سمع منهم كلهم إلا الحارث بن قيس ، ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحدا - وهو أعلم الناس بهم - وأبو إسحاق لقي منهم الأسود بن يزيد ، ومسروقا ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، ولم يلق علقمة ولا الحارث بن قيس (٢) ، ثم يعقب ابن المديني على مذهب بعض هؤلاء فبين أنه أخذ عن غير ابن مسعود أيضا فقال : * إلا أن الشعبي كان يذهب مذهب مسروق ، يأخذ عن علي وأهل المدينة وغيرهم (٣) .

د - وبعد هؤلاء سفيان الثوري قال علي بن المديني : * ومن بعد هؤلاء سفيان الثوري كان يذهب مذهبهم ويفتي بفتواهم (٤) .

(١) العلل : ص ٤٣ .

(٢) انظر العلل : ص ٤٤ ، ٤٦ ، وانظر الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

(٣) العلل : ص ٤٦ .

(٤) نفس المصدر : ص ٤٤ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ١ / ٧١٤ ، وتقدمة الجرح : ص ٥٨ ، وانظر الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

هـ - وأما الراوى لمذهب أهل الكوفة بعد الثورى فى نظرا بن المدينى فهو —
يحيى بن سعيد القطان فقد روى ابن البراء عن على بن المدينى أنه قال :
" وكان يحيى بن سعيد القطان يحب سفيان ويحب هذا الطريق ، ولا يقدم
عليه أحداً ^(١) وروى ابن البراء عن على أيضاً أنه قال : " كان من بعد سفيان
الثورى يحيى بن سعيد القطان ، كان يذهب مذهب سفيان الثورى ، وأصحاب
عبد الله بن مسعود ^(٢) وروى ابن الجارود عن على بن المدينى أنه قال :
" وكان يحيى بن سعيد يميل إلى هذا الإسناد ويعجبه ^(٣) .

هذا وما يسترعى الانتباه هنا أن على بن المدينى قد بين وحدد فيما ذكرناه
عنه أننا رجال هذه المدرسة ممن غلب عليهم الحديث تحديدًا ينم عن بالغ علمه
بالحديث والمحدثين ، بخلاف ما هو معروف عند فقهاء الكوفة بأن الراوى عن إبراهيم
النخعى هو حماد بن أبى سليمان ، والراوى عنه أبو حنيفة النعمان ، وأخذ عنهما
أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى ^(٤) كما هو مشهور من سلسلة الأئمة عند
الأحناف ^(٥) .

وهذا الاختلاف فى مجرد تحديد الرواة ، ولا يترتب على هذا اختلاف
فى الآراء والمذاهب الفقهية لهؤلاء القوم فقد قال يحيى بن سعيد القطان
" لا نكذب الله ، ربطاً رأينا الشئ " من رأى أبى حنيفة ، فاستحسننا ، فقلنا به " ^(٦)

٤- مدرسة الشام :

كان لعلى بن المدينى معرفة واسعة بطبقات الفقهاء فى الأمصار فقد قال على فى

(١) العلل : ص ٤٦ .

(٢) مقدمة الجرح : ص ٢٣٤ .

(٣) الجامع : ٢ / ٢٨٩ .

(٤) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى بالولاء الفقيه
الحنفى صاحب التصانيف الكثيرة النادرة (مات سنة ١٨٩ هـ) ، وفيات الأعيان :

١٨٤ / ٤ .
(٥) انظر حاشية رد المحتار لابن عابدين : ١ / ٤٩ ط الثانية مصطفى البابسى

الحلبى بمصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

(٦) يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٢ / ٦٠٧ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي^(١) : * يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة^(٢) ما يدل على أن بالشام أيضا مدرسة فقهية نظير المدارس الفقهية في العراق والحجاز.

هـ - أهل الفتيا من العلماء والرواة :

بجانب هذه الحركة الفقهية جيلا عن جيل من لدن الصحابة إلى عصر ابن المديني كان هناك نشاط آخر يتمثل في القيام بالإفتاء وبيان الأحكام الشرعية في المسائل المستجدة لدى الناس ، وقد نبغ في ذلك علماء أجلاء منهم ما ذكر الإمام علي بن المديني فيما نقله عنه الفسوي في المعرفة والتاريخ والذي هو في سير أعلام النبلاء حيث قال علي بن المديني : * الذين أفتوا : الحكم^(٣) ، وحماد^(٤) ، وقتادة ، والزهرى ، والزهرى - عندي - أفتهم^(٥) . ونلاحظ هنا أن بعض هؤلاء عدوا من الفقهاء فسي الفقرات السابقة لما بين الفقه والفتوى من تلازم وصلة وثيقة والله أعلم .

وهكذا نجد بعد هذا الاستعراض السريع لمذاهب الرواة الفقهية - أن هذا العلم نبع صاف يستقي منه الخلف عن السلف حتى يلتقوا في الأخذ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المشرع المبلغ عن الله تعالى .

كما أن هذه السلسلة الفقهية تلقى الكثير من الضوء الكاشف على مدى عراقة أصول هذه المذاهب الفقهية الإسلامية . والله تعالى أعلم .

(١) هو الحافظ أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي الداراني كان كبير القدر من أئمة الشاميين (مات سنة ١٥٣ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ١٨٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٣٦ .

(٢) التهذيب : ٦ / ٢٩٧ .

(٣) هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي تقدمت ترجمته في ص : ١٧٧ .

(٤) هو حماد بن أبي سليمان تقدمت ترجمته أيضا ، انظر : ص ٤١٥ .

(٥) المعرفة والتاريخ : ٣ / ٣٤٧ ، وانظر السير : ٥ / ٣٣٦ .

المبحث السابع عشر : معرفة على بتواريخ الرواة من وفياتهم ومواليدهم ومقادير

أعاريهم :

التاريخ في اللغة : قال الفيروز آبادي (١) : أَرَخَ الكتاب ، وأَرَخَهُ ، وأَرَخَهُ : وقَّته (٢) ، وذكر الزبيدي (٣) نقلاً عن الصولي (٤) قوله : * تاريخ كل شيء غاية ووقته الذي ينتهي إليه ، ومنه قيل : فلان تاريخ قومه أي إليه ينتهي شرفهم ورياستهم (٥) . وقد عرفه السخاوي بقوله : * وحقيقة التاريخ : التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات ، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة من تعديل وتجريح ونحو ذلك (٦) .

والمراد به هنا : معرفة تاريخ وفيات الرواة ومواليدهم وسماهم من الشيوخ ، فقال السخاوي : * وهو البحث عن الرواة ، والفحص عن أحوالهم في ابتدائهم ، وحالهم واستقبالهم (٧) .

- (١) هو أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروز آبادي اللخوي الشافعي العلامة صاحب المصنفات الكثيرة (مات سنة ٨١٧ هـ) . شذرات الذهب : ١٢٦ / ٧ ، والأعلام : ١٤٦ / ٧ .
- (٢) انظر القاموس المحيط للفيروز آبادي : ٢٦٥ / ١ ط المؤسسة العربية ببيروت .
- (٣) هو أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الطقب بمرتضى علامة باللغة والحدیث والرجال والأنساب من كبار المصنفين (مات سنة ١٢٠٥ هـ) . الأعلام : ٧٠ / ٧ .
- (٤) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي الشطرنجي كان أحد الفضلاء العلماء بفتون الآداب حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء (مات سنة ٣٣٦ هـ) . انظر ت بغداد : ٤٢٧ / ٣ ، وفیات الأعيان : ٣٥٦ / ٤ . والصولي : بضم الصاد وسكون الواو وفي آخرها لام هذه النسبة إلى جـد المنتسب إليه . انظر الباب : ٢ / ٢٥١ .
- (٥) تاج العروس : ٢ / ٢٥٠ .
- (٦) فتح المغيث : ٣ / ٣٠٨ .
- (٧) المصدر السابق : ٣ / ٣٠٩ .

أهمية معرفة تاريخ الرواة عند المحدثين :-

لقد عني المحدثون بعلم تاريخ الرجال عناية فائقة ، وهو فن من الأهمية بمكان لمعرفة اتصال الأسانيد وانقطاعها ، وفي الكشف عن أحوال الرواة ، وفضح الكذابين * فقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر في التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين ^(١) فعن سفيان الثوري قال : * لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ ^(٢) .

وقال حفص بن غياث : * إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين * قال ابن الصلاح : * يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه ^(٣) .

وقال الحاكم أبو عبد الله : * لما قدم طينا أبو جعفر محمد بن حاتم الكسبي ^(٤) - وحدث عن عبد بن حميد - سألته عن مولده ؟ فذكر أنه ولد سنة ستين ومائتين . فقلت لأصحابنا : سمع هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة ^(٥) . وذكر الخطيب بسنده إلى إسماعيل بن عياش ^(٦) قال : * كنت بالعراق ، فأتاني أهل الحديث فقالوا : ههنا رجل يحدث عن خالد بن معدان ^(٧) ، فأتيته ، فقلت :

-
- (١) تدريب الراوى . ص ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
 (٢) علوم الحديث : ص ٣٨٠ .
 (٣) المصدر السابق : ص ٣٨٠ ، وانظر تدريب الراوى : ص ٥٠٥ .
 (٤) هو محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي ورد نيسابور . الميزان : ٣ / ٥٠٣ ، وانظر اللسان : ٥ / ١١٠ .
 والكشي : بكسر أولها وتشديد السين المهملة نسبة إلى كس مدينة بمسا وراء النهر بقرب نخشب ذكرها الحفاظ في تواريخهم كذلك ، غير أن الناس يكثرون ذكرها بفتح الكاف والشين المعجمة . اللباب : ٣ / ٩٨ .
 (٥) الجامع : ١ / ١٣٢ ، وانظر علوم الحديث : ص ٣٨١ بلفظ * الكشي * .
 (٦) هو الإمام أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي عالم الشام وأحد مشايخ الإسلام (مات سنة ١٨٢ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٥٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٥ .
 (٧) هو أبو عبد الله خالد بن معدان الكلاعي الحمصي عالم أهل بلده في زمانه (مات سنة ١٠٣ هـ وقيل غير ذلك) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٩٣ ، وانظر الخلاصة : ص ١٠٣ .

أى سنة كتبت عن خالد بن معدان ؟ قال : سنة ثلاث عشرة ، فقلت : أنت تزعم أنك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين . قال إسماعيل : مات خالد سنة ست ومائة ^(١) .

وقال أبو عبد الله الحميدى الأندلسى ^(٢) : * ما تحريره ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهمم بها : العلل والمؤلف والمختلف . . . ، ووفيات الشيوخ وليس فيه كتاب ، قال ابن الصلاح : فيها غير كتاب ولكن من غير استقصاء وتعميم ^(٣) ويقول أبو علي الحافظ : * لما حدث عبد الله بن إسحاق الكرمانى ^(٤) عن محمد بن أبى يعقوب ^(٥) ، أتيته ، فسألته عن مولده ؟ فذكر أنه ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين . فقلت له : مات محمد بن أبى يعقوب قبل أن تولد بتسع سنين ، فاعلم ^(٦) . ومن هذه النصوص وغيرها تتجلى أهمية علم تاريخ الرواة ، وأنه احتل عند أهل الحديث مكانة مرموقة جدا لمعرفة الأسانيد اتصالا وانقطاعا ، وكشف أحوال الرواة المختلفة .

وإمامة على بن المدينى وقدوته فى هذا الشأن مما لا شك فيها ، لقد كانت لديه معرفة عظيمة بتاريخ الرواة من مواليدهم ووفياتهم ونحو ذلك ، وهى تدل بحق على خبرة فائقة فى هذا المجال ، ولو ألقينا نظرة فاحصة على المادة الضخمة الماثورة عنه فى هذا الشأن لوجدنا أن كلامه شامل لتاريخ كثير من الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، ثم تارة يذكر الوفيات فقط ، وتارة الوفيات مع الولادة وموطن الوفاة ونحو ذلك ، وتارة يذكر الوفيات على وجه تقريبي دون تعيين سنة الوفاة ، وقد يذكر المواليد دون ذكر الوفيات ، كما يذكر أحيانا أعمار الرواة . وجعلت هذا

(١) الجامع : ١ / ١٣٢ ، وانظر علوم الحديث : ص ٣٨٠ .

(٢) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله الأزدى الحميدى الأندلسى الظاهرى من كبار تلامذة ابن حزم (مات سنة ٤٨٨ هـ) . تذكرة الحفاظ :

٢١٨ / ٤ علوم الحديث : ص ٣٨١ ، وانظر تدریب الراوى : ص ٥٠٥ .

(٣) عبد الله بن إسحاق الكرمانى روى عن محمد بن أبى يعقوب الكرمانى . واه . انظر

اللسان : ٣ / ٢٥٨ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منصور الكرمانى المعروف بمحمد بن أبى يعقوب

نزيل البصرة (مات سنة ٢٤٤ هـ) التقريب : ٢ / ١٤٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٢٦ .

(٥) الجامع : ١ / ١٣٢ .

البحث في أربعة أضرب مراعى في بيانها التسلسل الزمنى ، وفيما يلي تفصيلها .
الضرب الأول : في معرفته بوفيات الصحابة رضى الله عنهم .

- ١- قال على : " مات الفضل بن عباس في خلافة أبى بكر ، أو عمر ^(١) .
- ٢- قال على : " معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس ^(٢) سنة سبع أو ثمان عشرة ^(٣) .
- ٣- قال على : " مات عباس بن عبد المطلب عم النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وأبى بن كعب أبو المنذر الأنصارى ، وأبوسفيان صخر بن حرب ، قريب بعضهم من بعض ، في ست من خلافة عثمان ^(٤) .
- ٤- قال على : " الأسود بن سريع ^(٥) وشداد بن أوس ، قتل أيام الجمل ^(٦) . ومعلوم أن الجمل وقعت في سنة ست وثلاثين ^(٧) .
- ٥- وقال على : " مات زيد بن ثابت سنة أربع وخمسين ^(٨) .
- ٦- وقال أيضا : " معاوية بن أبى سفيان مات سنة ستين ^(٩) .
- ٧- وقال إسحاق بن إسماعيل القاضى : " سمعت على بن المدينى قال : مقتل حسين سنة ثنتين وستين ^(١٠) .

- (١) ت الصغير: ١ / ٣٦ .
- (٢) عمواس بكسر أوله وسكون الثانى أوفتحه وآخره سين مهمله ، وهى كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس . ومنها كان ابتداء الطاعون فى سنة ١٨ هـ أيام عمر رضى الله عنه ثم فشا فى أرض الشام ومات فيه خلق كثير . انظر المعجم البلدان : ١٥٧ / ٤ .
- (٣) الجمع بين رجال الصحيحين : ٤٨٧ / ٢ بتصرف يسير .
- (٤) ت الصغير: ١ / ٦٩ باختصار ، وانظر الجرح : ٢١٠ / ٦ ، والتهذيب : ٤١٢ / ٤ .
- (٥) ت الكبير: ١ / ٤٤٦ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ٤ / ٢٥ وفيه (قُبِل) مكان (قُتِل) .
- (٦) ت الصغير: ١ / ٨٩ بتصرف .
- (٧) شذرات الذهب : ١ / ٤٢ .
- (٨) ت الكبير: ٣ / ٣٨١ ، وت الصغير: ١ / ١٠١ .
- (٩) ت الكبير: ٧ / ٣٢٦ ، وت الصغير: ١ / ١٠١ .
- (١٠) تاريخ دمشق : ٥ / ٤٥٥ والمشهور أن مقتله كان فى سنة إحدى وستين يوم عاشوراء . انظر الإصابة : ١ / ٣٣٤ .

٨- سعد بن مالك أبو سعيد الخدري . قال علي : " مات بعد الحرة ^(١) بسنة ^(٢) .
ووقعت الحرة سنة ثلاث وستين ^(٣) .

- ٩- وقال علي بن المديني : " توفي ابن عباس سنة ثمان أو سبع وستين ^(٤) .
١٠- عاصم بن عمر بن الخطاب . قال ابن المديني : " توفي سنة سبعين ^(٥) .
١١- قال البخاري : " حدثنا علي بن عبد الله قال : قتل ابن الزبير ، وعبد الله بن صفوان ^(٦) ، وعبد الله بن مطيع ^(٧) في يوم واحد ^(٨) .
١٢- قال علي : " مات ابن عمر بعد موت معاوية بسبع عشرة سنة ^(٩) .
١٣- قبيصة بن ذؤيب . قال علي بن المديني وجماعة " مات سنة ست وثمانين ^(١٠) .

(١) الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار ، والحرة هنا هي حرة واقم إحدى حرتي المدينة وهي الشرقية ، وفيها كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ بقيادة مسلم بن عقبة المري أمير الجيش من قبل يزيد . انظر المعجم البلدان : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٤٩ .

(٢) ت الكبير : ٤ / ٤٤ .

(٣) شذرات الذهب : ١ / ٢٠ .

(٤) السير : ٣ / ٣٥٩ .

(٥) التهذيب : ٥ / ٥٣ وعاصم ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : ٣ / ١٣٥ ، وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني . انظر الإصابة : ٣ / ٥٦ .

(٦) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي من عباد أهل مكة وصالحهم وأفاضل التابعين وذكرته هنا لكونه قتل مع ابن الزبير وابن مطيع في وقعة واحدة في يوم واحد . انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار : ص ٨٣ .

(٧) هو عبد الله بن مطيع بن الأسود له رؤية ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : ٢ / ٣١٩ ، وذكره ابن حجر في القسم الثاني في الإصابة : ٣ / ٦٥ .

(٨) ت الكبير : ٥ / ١٩٩ ، وت الصغير : ١ / ١٥٣ والنص منه وكان مقتطعهم جميعاً في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ، انظر التقريب : ١ / ٤١٥ .

(٩) العلل : ص ٧٤ .

(١٠) السير : ٤ / ٢٨٣ وقبيصة له رؤية أيضاً ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : ٣ / ٢٤٥ وابن حجر في القسم الثاني من الإصابة : ٣ / ٢٥٤ والله أعلم .

الضرب الثاني : في معرفته بوفيات التابعين ومن بعدهم :

- ١- في ذكر وفياتهم فقط.
- ١- قال علي في سنة ثلاث وتسعين توفي سعيد بن المسيب^(١) وعروة بن الزبير^(٢).
وعنه أيضا أنه توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين^(٣)، وأبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام^(٤).
- ٢- قال علي : في سنة خمس وتسعين توفي إبراهيم النخعي^(٥) والحجاج^(٦).
- ٣- قال علي : في سنة سبع وتسعين مات عطاء بن يسار^(٧).
- ٤- وقال علي : في سنة تسع وتسعين مات عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي^(٨).
- ٥- وقال علي : في سنة مائة مات خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري^(٩).
- ٦- وقال علي : في سنة أربع ومائة مات طاوس^(١٠)، وعامر بن سعد بن
أبي وقاص^(١١)، وعبد الله بن زيد بن عمرو^(١٢)، ومجاهد بن جبر. وهن

- (١) السير: ٤ / ٢٤٦.
- (٢) نفس المصدر: ٤ / ٤٣٤.
- (٣) ت الكمال: ٢ / ٩٢٩، وتاريخ دمشق: ١١ / ٢٩٣ ب، والتهذيب:
- ٠١٨٤/٧
- (٤) التهذيب: ١٢ / ٣١.
- (٥) العلل: ص ٧٤.
- (٦) نفس المصدر: ص ٧٤.
- (٧) تاريخ دمشق: ١١ / ٣٣٩ ب.
- (٨) السير: ٤ / ٤٧٩، وانظر أيضا التهذيب: ٧ / ٢٤ وعنه سنة (٩٩٨).
- (٩) التهذيب: ٣ / ٧٥.
- (١٠) العلل: ص ٧٥.
- (١١) التهذيب: ٥ / ٦٤.
- (١٢) المصدر السابق: ٥ / ٢٢٦ وعبد الله هو أبو قلابة الجرمي تقدم في ص:

على أيضا : " أن مجاهدا مات سنة ثمان ومائة ، وعنه أيضا أنه مات سنة سبع ومائة (١) .

وقد اختلف المؤرخون في تاريخ وفاة مجاهد اختلافا كثيرا ، والذي عليه جل العلماء أنه توفي سنة ثلاث ومائة (٢) والله أعلم .

وقال على فيما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق : " توفي أيضا في سنة أربع ومائة يحيى بن عبد الرحمن (٣) .

٧- ونقل ابن حجر في التهذيب أن على بن المديني قال : " في سنة خمس ومائة مات عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري (٤) .

٨- وذكر المزي في تهذيب الكمال أن على بن المديني قال : " في سنة ست ومائة مات بكر بن عبد الله بن عمرو المزني (٥) ، وعامر الشعبي ، وقيل عن على أنه قال : مات سنة سبع (٦) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وقيل عن على أنه قال : " مات سنة ثمان (٧) يعني ومائة .

٩- وذكر المزي أيضا عن على بن المديني أنه قال : " في سنة عشر ومائة مات إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (٨) .

(١) السير : ٤ / ٤٥٦ .

(٢) انظر طبقات خليفة بن خياط : ص ٢٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٩٢ ، والتهذيب : ١٠ / ٤٣ ، وشذرات الذهب : ١ / ١٢٥ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٨ / ٧٩ مخطوط .

ويحيى بن عبد الرحمن هو أبو محمد يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني (مات سنة ١٠٤ هـ) . التقريب : ٢ / ٣٥٢ .

(٤) التهذيب : ٧ / ٤١٦ ، انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار : ص ٦٩ .

(٥) ت الكمال : ١ / ١٥٧ ، وانظر التهذيب : ١ / ٤٨٤ تقدمت ترجمته في : ص ٤٦٠ .

(٦) ت الكمال : ٢ / ٦٤٤ .

(٧) السير : ٥ / ٥٨ ، وانظر التهذيب : ٨ / ٣٣٥ .

(٨) ت الكمال المحقق : ٢ / ١٧٤ ، وانظر التهذيب : ١ / ١٥٤ ، وانظر ترجمته

في الخلاصة : ص ٢١ .

١٠ - ونقل يعقوب بن سفيان الفسوى في كتابه " المعرفة والتاريخ " عن الإمام
علي بن المديني أنه قال : " في سنة خمس عشرة ومائة مات عطاء بن أبي
رباع ^(١) .

١١ - وأورد ابن حجر في التهذيب قول ابن المديني : " في سنة سبع عشرة ومائة
مات علي بن عبد الله بن العباس ^(٢) ، وأبو البداح بن عاصم بن عدي ^(٣) .

١٢ - وقال علي المديني : " في سنة تسع عشرة ومائة مات إياس بن سلمة بن
الأكوع الأسلمي ^(٤) ، وعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ^(٥) .

١٣ - وقال علي بن المديني أيضا : " في سنة عشرين ومائة مات محمد بن كعب
القرظي ^(٦) ، وواقد بن عمرو بن سعد ^(٧) ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ^(٨) .

١٤ - وذكر البخاري عن علي بن المديني أنه قال : " في سنة أربع وعشرين ومائة
مات ابن شهاب الزهري ^(٩) .

١٥ - وقال علي بن عبد الله المديني : " في سنة ست وعشرين ومائة مات جعفر بن
إياس ^(١٠) ، وعبيد الله بن أبي يزيد ^(١١) .

-
- (١) المعرفة والتاريخ : ١٨٨/١ وانظر ت بغداد : ١٨٣/٩ .
(٢) التهذيب : ٣٥٨/٧ ، انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار : ص ٦٥ .
(٣) التهذيب : ١٢/١٧ ، انظر ترجمته في الخلاصة : ص ٤٤٣ .
(٤) التهذيب : ٣٨٩/١ ، انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار : ص ٧٠ .
(٥) ت الكمال : ٦٣٩/٢ ، انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار : ص ٧٠ .
(٦) ت الكمال : ١٢٦٣/٣ ، انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار : ص ٦٥ .
(٧) التهذيب : ١٠٧/١١ هو أبو عبد الله الأشهلي ، انظر ترجمته في الخلاصة : ص ٤١٥ .
(٨) التهذيب : ٣٩/١٢ .
(٩) ت الكبير : ٧٧/٢ ، وانظر التهذيب : ٤٥٠/٩ .
(١٠) التهذيب : ٨٣/٢ ، ٨٤ ، هو أبو بشر اليشكري البصري ، انظر الخلاصة : ص ٦٢ .
(١١) ت الكبير : ٤٠٣/٥ ، وانظر ت الصغير : ٣٢٧/١ هو المكي ، انظر
الخلاصة : ص ٢٥٤ .

- ١٦- وذكر ابن حجر أن علي بن المديني قال : " في سنة ثلاثين ومائة مات
بديل بن ميسرة العقيلي البصري ^(١) .
- ١٧- وذكر البخاري عن علي بن المديني قوله : " في سنة ثنتين وثلاثين ومائة
مات إبراهيم بن ميسرة الطائفي ^(٢) ، وعبد الله بن يسار بن أبي نجيح ^(٣) ، والعلاء
ابن عبد الرحمن ^(٤) ، ويحيى بن أبي كثير ^(٥) .
- ١٨- وذكر العزي عن علي بن المديني أنه قال : " في سنة ثلاث وثلاثين ومائة
مات منصور بن المعتمر ^(٦) .
- ١٩- وقال علي بن المديني : " في سنة تسع وثلاثين ومائة مات يونس بن عبيد بن
دينار ^(٧) .
- ٢٠- وروى ابن محرز عن علي بن المديني أنه قال : " في سنة ثنتين وأربعين
ومائة مات روح بن القاسم ^(٨) .
- ٢١- وقال علي بن المديني : " في سنة ثمان وأربعين ومائة مات الأعمش ^(٩) ، وهشام
ابن حسان ^(١٠) .

-
- (١) التهذيب : ٤٢٥/١ ، انظر ترجمته في شاهير علماء الأمصار : ص ١٥٢ .
- (٢) ت الكبير : ٣٢٨/١ ، وانظر السير : ١٢٤/٦ .
- (٣) ت الكبير : ٥ / ٢٣٣ ، وت الصغير : ٢ / ٢٨ .
- (٤) ت الكبير : ٦ / ٥٠٨ .
- (٥) المصدر السابق : ٨ / ٣٠١ ، وت الصغير : ٢ / ٢٨ ، وانظر أيضا السابق واللاحق
للخطيب : ص ١١٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين : ٥٦٦/٢ ، ٥٦٧ .
- (٦) ت الكمال : ٢ / ٧٢٠ ، وانظر التهذيب : ٥ / ٣٤٧ .
- (٧) الملل : ص ٧٤ ، وانظر التقريب : ٢ / ٣٨٥ .
- (٨) معرفة الرجال : ٣٧ مخطوط .
- (٩) السابق واللاحق : ص ١٦٨ .
- (١٠) الملل : ص ٧٤ .

- ٢٢- وقال ابن المديني أيضا : " في سنة إحدى وخمسين ومائة مات عبد الله
ابن عون ^(١) ، وروى عنه : أنه مات سنة خمسين ومائة ^(٢) ، وعبد الملك بن
عبد العزيز بن جريج ^(٣) .
- ٢٣- وروى محمد بن أحمد بن البراء عن ابن المديني أنه قال : " مات محمد بن
إسحاق سنة ثنتين ، وخمسين ومائة ^(٤) ، وروى ابن الجارود عن أبي أنه
قال : " مات محمد بن إسحاق سنة أربع وأربعين " قال الخطيب : " وهم
ابن الجارود على علي في هذا القول أو من دونه والصواب ما ذكره ابن البراء
عن علي ^(٥) . وقال علي : مات في هذه السنة أيضا يونس بن أبي إسحاق
السبيعي ، ويقال عنه أيضا أنه مات سنة تسع ^(٦) . يعني ومائة .
- ٢٤- وقال ابن المديني في العلل ^(٧) " في سنة ستين ومائة مات هشام بن سعد .
- ٢٥- وذكر الفسوي عن علي بن المديني أنه قال : " في سنة ثنتين وستين ومائة
مات هشام بن يحيى العوزي ^(٨) .
- ٢٦- ونقل ابن حجر في التهذيب ^(٩) أن علي بن المديني قال : " في سنة ست وستين
ومائة مات مبارك بن فضالة .
- ٢٧- وقال علي أيضا : " في سنة خمس وسبعين ومائة مات وضاح أبو عوانة ^(١٠) .

-
- (١) ت الكمال : ٢ / ٧٢٠ ، وانظر التهذيب : ٣٤٧/٥ .
- (٢) العلل : ص ٧٤ .
- (٣) ت بغداد : ٤٠٧/١٠ ، وانظر السابق واللاحق : ص ١٥٤ ، والتهذيب : ٦ / ٤٠٥ .
- (٤) ت بغداد : ٢٣٣/١ ، وانظر التهذيب : ٤٥ / ٩ .
- (٥) ت بغداد : ٢٣٣/١ .
- (٦) التهذيب : ٤٣٤/١١ ويونس هو أبو إسرائيل السبيعي انظر مشاهير علماء
الأصهار : ١٦٨ .
- (٧) العلل ص ٧٤ وهشام هو القرشي مولا هم انظر الخلاصة : ص ٤٠٩ .
- (٨) المعرفة والتاريخ : ١٥٠ / ١ ، وانظر السابق واللاحق : ص ٣١٧ .
- (٩) ٣١ / ١٠ .
- (١٠) العلل : ص ٧٤ ، وانظر ت بغداد : ٤٩٥ / ١٣ ، والتهذيب : ١١٨ / ١١ .

- ٢٨- وقال أيضا : " في سنة ست وسبعين ومائة مات حماد بن سلمة ^(١) .
- ٢٩- وذكر البخاري عن علي قوله : " في سنة ثمان أو تسع وسبعين ومائة مات كثير بن حبيب البصري ^(٢) .
- ٣٠- وقال علي بن المديني : " في سنة ثمانين ومائة مات بشر بن منصور السلمي البصري ^(٣) ، وسليم بن الحارث بن سليم ^(٤) ، وسليمان بن جعفر ^(٥) .
- ٣١- وقال علي بن المديني : " في سنة ثنتين وثمانين ومائة مات سفيان بن حبيب ^(٦) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ^(٧) ، و " يزيد بن زريع ^(٨) .
- ٣٢- وروى البخاري عن علي بن المديني أنه قال : " مات هشيم بن بشير الواسطي سنة ثلاث وثمانين ومائة ^(٩) .

-
- (١) العلل : ص ٧٥ هكذا في الأصل والثابت أنه توفي سنة سبع وستين ومائة كما في التقريب : ١ / ١٩٧ وغيره .
- (٢) ت الكبير : ٧ / ٢١٧ ، وانظرت الصغير : ٢ / ٢٢١ ، وكثير بن حبيب هو كثير بن أبي كثير الليثي الشكري البصري . انظر التهذيب : ٨ / ٤٢٧ .
- (٣) ت الكبير : ٢ / ٨٤ ، وانظرت الصغير : ٢ / ٢٢١ ، وت الكمال : ١ / ١٥١ ، والتهذيب : ١ / ٤٦٠ .
- (٤) ت الكبير : ٤ / ١٢٣ ، وت الصغير : ٢ / ٢٢٢ ، وانظر ترجمته في شاهر علماء الأمصار : ص ١٦١ .
- (٥) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٧١ وسليمان بن جعفر لعنه شيخ لبقية ، انظر اللسان : ٣ / ٨٠ .
- (٦) العلل : ص ٧٥ .
- (٧) المصدر السابق : ص ٧٥ ، وانظرت الكمال : ٣ / ١٤٩٧ ، والتهذيب : ١١ / ٢٠٩ .
- (٨) العلل : ص ٧٥ .
- (٩) ت الكبير : ٨ / ٢٤٢ ، وت الصغير : ٢ / ٢٣١ ، والجمع بين رجال الصحيحين : ٢ / ٥٥٦ .

- ٣٣- وقال علي أيضا : " في سنة سبع وثمانين ومائة مات بشر بن المفضل ^(١) " و " جرير بن عبد الحميد ^(٢) " و " محمد بن سواء ، ومعتز ^(٣) .
- ٣٤- وقال علي : " مات أبو معاوية الضرير سنة خمس وتسعين ومائة ^(٤) .
- ٣٥- وذكر الخطيب بسنده إلى علي بن المديني أنه قال : " مات وكيع بن الجراح في سنة سبع وتسعين ومائة ^(٥) .

ب- في ذكر علي بن المديني وفيات الرواة مقرونة مع أوصاف أخرى :

- ١- قال علي بن المديني : " قتل سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين ^(٦) ، وهو ابن ثنتين وأربعين سنة ^(٧) .
- ٢- ذكر الحافظ المزى في تهذيب الكمال ^(٨) أن علي بن المديني قال : " مات عبد الله بن عبد الله بن الحارث ^(٩) سنة تسع وتسعين بالأبواء ^(١٠) مقتولا بالسموم " وقال علي بن المديني : " في سنة أربع ومائة ^(١١) ، أو خمس ومائة ^(١٢) ، مات عكرمة

- (١) العلل : ص ٧٤ .
- (٢) ت الكبير : ٢ / ٢١٤ ، وت الصغير : ٢ / ٢٤١ .
- (٣) العلل : ص ٧٤ ، وانظر تاريخ دمشق : ١٤ / ١٤٦ .
- (٤) العلل : ص ٧٤ ، وانظر ت بغداد : ٥ / ٢٤٩ ، والسير : ٩ / ٧٧ .
- (٥) ت بغداد : ١٣ / ٥١١ ، وانظر ت الكمال : ٣ / ١٤٦٦ .
- (٦) العلل : ص ٧٤ .
- (٧) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٥٧ .
- (٨) ٢ / ٧٠٠ ، وانظر التهذيب : ٥ / ٢٨٤ .
- (٩) هو أبو يحيى عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني .
- التقريب : ١ / ٤٢٦ .
- (١٠) الأبواء : بالفتح ثم السكون وواو وألف مدودة قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة ما يلي المدينة ٣ ميلا . انظر معجم البلدان : ١ / ٧٩ .
- (١١) ت الكبير : ٧ / ٤٩ ، وت الصغير : ١ / ٢٥٧ .
- (١٢) تاريخ دمشق : ١١ / ٣٩٧ ، وانظر السير : ٥ / ٣٤ .

- مولى ابن عباس بالمدينة ، فما حملهُ أحد ، اکتروا له أربعة^(١) .
- ٤- وذكر الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب^(٢) أن علي بن المديني قال :
" توفي عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة ، وهو ابن ثمانين سنة " .
- ٥- وقال علي بن المديني في العلل^(٣) : " مات قتادة بن دعامة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين " .
- ٦- وقال علي بن المديني : " مات محمد بن المنكدر سنة ثلاثين ومائة^(٤) " وبلغ ستا وسبعين سنة^(٥) .
- ٧- وقال علي أيضا : " مات أيوب السختياني سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٦) " فسي الطاعون^(٧) .
- ٨- وذكر الفسوي عن علي بن المديني : " أن داود بن أبي هند مات في طريق مكة سنة أربعين ومائة^(٨) " .
- ٩- وروى أبو حاتم الرازي عن علي بن المديني قوله : " مات معمر بن راشد باليمن سنة أربع وخمسين ومائة^(٩) " .
- ١٠- وقال علي : " في سنة ستين ومائة مات شعبة^(١٠) " وهو ابن ثمان وسبعين سنة^(١١) .

-
- (١) المعرفة والتاريخ : ٦/٢ ، وانظر التهذيب : ٢٧١/٧ .
- (٢) التهذيب : ٦/١٨٧ .
- (٣) العلل : ص ٧٤ ، وانظر ت الكبير : ٧/١٨٦ .
- (٤) السير : ٥/٣٦٠ .
- (٥) التهذيب : ٩/٤٧٤ .
- (٦) ت الكبير : ١/٤٠٩ ، وت الصغير : ٢/٥٢ ، وانظر ت الكمال : ١/١٣٤ .
- (٧) العلل : ص ٧٤ .
- (٨) المعرفة والتاريخ : ١/١٢٣ ، وانظر السير : ٦/٣٧٨ .
- (٩) الجرح : ٨/٢٥٦ ، وانظر ت الكمال : ٣/١٣٥٦ ، والسير : ٧/١٥ .
- (١٠) العلل : ص ٧٥ ، وانظر ت الصغير : ٢/١٣٥ ، والسابق واللاحق : ص ١٥٥ .
- (١١) معرفة الرجال : ٣٧ ب .

- ١١- وقال علي أيضا : " مات سفيان الثوري سنة إحدى وستين ومائة ^(١) " وهو ابن ثلاث وستين سنة ^(٢) .
- ١٢- وذكر الخطيب في السابق واللاحق ^(٣) أن علي بن المديني قال : " مات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة / وهو ابن أربع وثلاثين سنة " .
- ١٣- وذكر الخطيب أيضا في تاريخ بغداد ^(٤) بسنده إلى علي بن المديني أنه قال : " مات عبد الله بن المبارك سنة إحدى وثلاثين ومائة بهيت ^(٥) " .
- ١٤- وروى البخاري عن علي بن المديني أنه قال : " مات إبراهيم بن سعد سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين ^(٦) " .
- ١٥- وذكر العزى أن علي بن المديني قال : " مات فضيل بن عياض بمكة سنة سبع وثلاثين ومائة ^(٧) " .
- ١٦- وذكر البخاري في التاريخ الصغير ^(٨) عن علي بن المديني أنه قال : " مات مروان بن معاوية الفزاري فجأة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة " .
- ١٧- ذكر الفسوي عن علي بن المديني قال : " مات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة ، في أولها في صفر وله ثمان وسبعون سنة ^(٩) " .

-
- (١) الملل : ص ٢٥ .
- (٢) معرفة الرجال : ٣٧ ب .
- (٣) ص : ٢٢٥ .
- (٤) ١٠ / ١٦٨ .
- (٥) " هيت " بالكسر وآخره تاء مثناة ، وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار . معجم البلدان : ٥ / ٤٢٠ ، ٤٢١ .
- (٦) الكبير : ١ / ٢٨٨ ، وت الصغير : ٢ / ٢٣٢ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ١ / ١٧٤ .
- وت بغداد : ٦ / ٨٥ ، وت الكمال المحقق : ٢ / ٩٣ ، والتهديب : ١ / ١٢٢ .
- (٧) ت الكمال : ٢ / ١١٠٥ ، وانظر السير : ٨ / ٣٩٥ .
- (٨) ٢ / ٢٧٤ .
- (٩) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٨٨ ، وانظر ت بغداد : ١٤ / ١٤٣ ، وت الكمال : ٣ / ١٥٠٠ .

قال علي : * قلت ليحيى بن سعيد في ربيع الأول سنة تسعين ومائة :
 كم لك من سنة ؟ قال : إذا مضى شهر أو شهران استوفيت سبعين ود خلعت
 في أحد (١) وقال علي : * وتوفي فيها - يعني في سنة ثمان وتسعين ومائة -
 عبد الرحمن بن مهدي بعد يحيى بن سعيد بأربعة أشهر (٢) * وهو ابن ثلاث
 وستين سنة (٣) * ولد سنة خمس وثلاثين ومائة (٤) ، وقال علي : * وفيها
 أيضا توفي سفيان بن عيينة بعد عبد الرحمن بن مهدي بسبعة أيام (٥) ،
 ولد سنة سبع ومائة ، وكتب عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين ، وهو ابن خمس
 وثلاثين سنة ، قبل موت الأعمش بخمس سنين (٦) .

١٨- وذكر البخاري عن ابن المديني رحمه الله أنه قال : * مات محمد بن بكر
 ابن عثمان البرساني بالبصرة سنة ثلاث ومائتين في ذي الحجة (٧) .

الضرب الثالث : ذكره وفيها الرواة على الوجه التقريبي :

- ١- قال البخاري : * قال لي علي : مات بشر (٨) بعد الزهري (٩) .
- ٢- الحارث بن قيس الجعفي . قال علي بن المديني : * قتل مع علي (١٠) .
- ٣- وقال علي : * مات جابر بن زيد قبل الحسن بنحو من عشرين سنة (١١) .

- (١) ت الكمال : ٣ / ١٥٠٠ .
- (٢) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٨٨ ، وانظر ت بغداد : ١٠ / ٢٤٨ ، والسابق
 واللاحق : ص ٢٥٥ .
- (٣) ت بغداد : ١٠ / ٢٤٨ ، وانظر التهذيب : ٦ / ٢٨١ .
- (٤) ت بغداد : ١٠ / ٢٤٨ .
- (٥) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٨٨ ، وانظر السابق واللاحق : ص ١٥٨ .
- (٦) ت بغداد : ٩ / ١٧٥ ، وانظر ت الكمال : ١ / ٥١٥ .
- (٧) ت الكبير : ١ / ٤٩ ، ٤٨ .
- (٨) هو بشر بن عاصم الطائفي تقدم في : ص ٦٠ .
- (٩) ت الكبير : ٢ / ٧٧ ، وت الصغير : ١ / ٣٢٠ ، وانظر التهذيب : ١ / ٤٥٣ .
- (١٠) التهذيب : ٢ / ١٥٤ . (١١) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٥٤ .

- ٤- قال علي : " مات الحكم ^(١) بعد معمر بسنة ^(٢) .
- ٥- داود بن نصير الطائي ^(٣) مات بعد الثوري قاله علي ^(٤) .
- ٦- ربيع بن حراش . قال أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المديني وغيرهما :
" مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ^(٥) .
- ٧- قال علي : " مات عبد الرحمن بن القاسم بعد الزهري ^(٦) .
- ٨- قال علي : " مات عبيد بن عير ^(٧) قبل ابن عمر ^(٨) .
- ٩- عبد الله بن عثمان البصري ^(٩) قال ابن المديني : " أراه مات قبل شعبة ^(١٠) .
- ١٠- محمد بن مسلم بن تدرس ^(١١) قال علي : " مات قبل عمرو بن دينار ^(١٢) .

- (١) هو أبو عيسى الحكم بن أبان العدني العابد . التقريب : ١ / ١٩٠ ، وانظر
الخلاصة : ص ٨٨ .
- (٢) ت الكبير : ٢ / ٣٣٧ .
- (٣) هو أبو سليمان داود بن نصير الطائي العالم الرياني أحد الأعلام الكوفي
(مات سنة ١٦٠ هـ) . مشاهير علماء الأمصار : ص ١٦٨ ، وانظر
الخلاصة : ص ١١١ .
- (٤) ت الكبير : ٣ / ٢٤٠ ، وانظر التهذيب : ٣ / ٢٠٣ .
- (٥) السير : ٤ / ٣٦٢ .
- (٦) ت الصغير : ١ / ٣٢١ .
- (٧) هو أبو عاصم عبيد بن عير بن قتادة الليثي المكي قاص أهل مكة ومتعبد لهم .
قيل (توفي سنة ٦٤ هـ) . مشاهير علماء الأمصار : ص ٨٢ ، وانظر الخلاصة :
ص ٢٥٥ .
- (٨) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٥٥ .
- (٩) هو عبد الله بن عثمان البصري شريك شعبة ومات قبله . التقريب : ١ / ٤٣٣ ،
وانظر الخلاصة : ص ٢٠٦ .
- (١٠) التهذيب : ٥ / ٣١٨ .
- (١١) هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي . تقدم في ص : ١٨٢ .
- (١٢) ت الكبير : ١ / ٣٣١ ، وت الصغير : ١ / ٣٢٦ ، وانظر التهذيب : ٩ / ٤٤٢ .

الضرب الرابع: ذكر أعمار الرواة ومواليدهم :

- ١- قال ابن المديني : * أتى لشرحبيل^(١) أكثر من مائة سنة^(٢) .
- ٢- قال البخاري : قال لنا علي : * شعبة أكبر من سفيان بعشر سنين^(٣) .
- ٣- وقال إسماعيل القاضي عن ابن المديني : * صالح بن كيسان المدني أسن من الزهري ، وقد رأى ابن عروا بن الزبير^(٤) .
- ٤- قال علي : * مسعر أكبر من شعبة^(٥) .
- ٥- قال علي : * طلحة بن يحيى^(٦) سنة وسن عمر بن عبد العزيز واحد ، ولد أيام قتل الحسين بن علي بن أبي طالب أيام يزيد بن معاوية ، والأعشى ، وهشام ابن عروة ولدا في سنة إحدى أو اثنتين وستين^(٧) .

-
- (١) هو أبو سعد شرحبيل بن سعد الخطمي مولا هم الأنصاري (مات سنة ١٢٣ هـ) مشاهير علماء الأنصار : ص ٢٢ ، وانظر الخلاصة : ص ١٦٤ .
 - (٢) التهذيب : ٤ / ٣٢٢ .
 - (٣) ت الكبير : ٤ / ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، وت الصغير : ٢ / ١٣٥ ، بلفظ * الشورى . وانظر الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٢١٨ .
 - (٤) ت الكمال : ٢ / ٥٩٩ ، وانظر السير : ٥ / ٤٥٥ ، والتهذيب : ٤ / ٣٩٩ .
 - (٥) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٥٢ .
 - (٦) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي الكوفي (مات سنة ١٤٨ هـ ، وقيل ١٤٦ هـ) . مشاهير علماء الأنصار : ص ١٦٣ ، وانظر الخلاصة : ص ١٨ .
 - (٧) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٥١ .

المبحث الثامن عشر: معرفة على بالموالي من العلماء والرواة :

معرفة الموالي من الرواة من المعارف التي عنى المحدثون بمعرفتها وبيانها ؛ لأن الأصل إذا نسب الراوى إلى قبيلة أن يكون منهم صليبة ، وتظهر أهمية هذه المعرفة عند إطلاق نسبتهم إلى القبائل دون الإشارة إلى أنه من مواليهم . قال ابن الصلاح رحمه الله : " وأهم ذلك معرفة الموالي المنسوبين إلى القبائل بوصف الإطلاق ، فإن الظاهر في المنسوب إلى قبيلة ، كما إذا قيل : فلان القرشي إنه منهم صليبة ، فإذاً بيان من قيل فيه : قرشي من أجل كونه مولى لهم مهم (١) .

والموالي : جمع مولى ، وهو في اللغة يطلق على الولي ، والعصبة ، والحليف ، وغير ذلك ، كما يطلق على المولى من أعلى وهو المعتق - بكسر التاء - والمولى من أسفل وهو المعتق - بفتح التاء (٢) . وهو من الأسماء المشتركة بالاشتراك اللفظي الموضوع لكل واحد من الضدين (٣) . والولاء أقسام منها : ولأء العتاقة وهذا هو الأغلب ، ومنها ولأء الإسلام ، ومنها ولأء الحلف والتعاون ، والإمام على بن المديني رحمه الله كان له اطلاع واسع في هذا النوع من المعارف التي لا غنى عنها لأئ متصد لبيان أحوال الرواة المختلفة ويظهر ذلك جليا ما يلي :

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم : قال على : " ابن علي مولى لأمي أسد (٤) .
- أشعث بن سوار الكندي : قال على بن المديني : " هو مولى لثقيف وهو الأثرم (٥) .
- سالم بن شوال المكي (٦) : يقال عن على : " هو مولى أم حبيبة (٧) .

-
- (١) علم الحديث : ص ٤٠٠ .
 - (٢) انظر لسان العرب مادة (ولى) : ١٥٠ / ٤٠٨ .
 - (٣) انظر فتح المغيث : ٣ / ٣٩٦ .
 - (٤) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٢٤٣ .
 - (٥) ت الكبير : ١ / ٤٣٠ ، وت الصغير : ٢ / ٤٨ .
 - (٦) هو سالم بن شوال - باسم الشهر - المكي مولى أم حبيبة . التقريب : ١ / ٢٨٠ ، وانظر الخلاصة : ص ١٣١ .
 - (٧) ت الكبير : ٤ / ١١٤ .

- سالم أبو عبد الله ^(١) مولى مالك بن أوس يذكر عن علي : * هو مولى شداد ^(٢) .
- سفيان بن عيينة : قال علي بن المديني : * هو مولى لمحمد بن مزاحم أخى
الضحاك بن مزاحم ^(٣) .
- صالح بن بشير العري : قال عبد الله بن علي بن المديني : * وجدت فى
كتاب لى بخط أبى : صالح العري هو صالح بن بشير بن وادع من ولد عامر
ابن حنيفة ، وأم صالح ميمونة امرأة خراسانية ، كانت أمةً لامرأة من بنى حنيفة
ابن جارية بن مرة ، وتزوج بشير ميمونة فولدت له صالحا ، فكان مملوكا لهذه
المرأة ، ثم أعتقته ، فهو مولى للمرية وأبوه بشير عربى حنفى ^(٤) .
- طاوس مولى لخولان : قال علي : * طاوس مولى لخولان ليين هو فارسى ^(٥) .
- عبد الله بن المبارك : قال علي بن المديني : * عبد الله بن المبارك مولى بنسى
حنظلة ^(٦) .
- عبد الله بن يسار ابن أبى نجيع : قال علي : * هو مولى أبى الأحنس
الثقفى ^(٧) .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : قال علي : * هو مولى لقريش ^(٨) .
- عبد الوارث بن سعيد : قال علي : * عبد الوارث مولى بلعنبر ^(٩) بن تميم ^(١٠) .

-
- (١) هو سالم بن عبد الله النصرى - بالنون - المدنى (مات سنة ١١٠ هـ) .
التقريب : ١ / ٢٨٠ ، وانظر الخلاصة : ص ١٣١ .
- (٢) ت الكبير : ٤ / ١٠٩ ، وشداد هو ابن أوس صحابى .
- (٣) ت بغداد : ٩ / ١٧٥ .
- (٤) المصدر السابق : ٩ / ٣٠٧ مختصرا ، وانظرت الكمال : ٢ / ٥٩٤ .
- (٥) المعرفة والتاريخ : ٣ / ٢١٤ .
- (٦) ت بغداد : ١٠ / ١٦٨ .
- (٧) ت الكبير : ٥ / ٢٣٣ . (٨) العلل : ص ٣٧ .
- (٩) بفتح الباء وسكون اللام وفتح العين المهملة وسكون النون ففتح الباء الموحدة
يريد بنى العنبر . المغنى : ص ٤٢ .
- (١٠) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٢٤٣ .

- عطاء بن أبي رباح : قال ابن المديني : * هو مولى حبيبة بنت ميسرة ابن أبي خثيم ^(١).
- عمرو بن دينار : قال علي : * هو مولى بني جمح ^(٢).
- قيس بن سعد : * يقال عن علي : هو مولى أم علقمة ^(٣).
- محمد بن إسحاق بن يسار : قال علي : * هو مولى بني مخزومة ^(٤).
- مضع أبو يحيى المعرقب الأنصاري : قال علي : * هو مولى ^(٥) وقيل
- أحمد بن حنبل : * هو مولى معاذ بن عفراء وهو الأعرج ^(٦).
- معمر بن راشد أبو عروة المهلبى : * قال علي : هو مولى حدان ^(٧) ^(٨).
- وضاح أبو عوانة : قال علي بن المديني : * هو مولى يزيد بن عطاء ^(٩) الواسطي ^(١٠).
- هشيم بن بشير : قال علي بن المديني : * مولى بني سليم ^(١١).
- يحيى بن آدم : قال علي : * هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ^(١٢) ^(١٣).

- (١) التهذيب : ٢٠٠ / ٧ وخثيم بالتصغير : المغنى : ص ٩٠.
- (٢) العلل : ص ٣٦ .
- (٣) ت الصغير : ١ / ٢٨٢ .
- (٤) العلل : ص ٣٧ .
- (٥) ت الصغير : ١ / ١٩٦ .
- (٦) ت الكبير : ٨ / ٦٥ .
- (٧) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة . انظر المغنى : ص ٧٢ .
- (٨) العلل : ص ٣٩ ، وانظر الجرح : ٨ / ٢٥٦ .
- (٩) هو أبو خالد يزيد بن عطاء بن يزيد المشكوى الواسطي البزاز (مات سنة ١٧٩ هـ)
- التقريب : ٢ / ٣٦٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٣٣ .
- (١٠) العلل : ص ٣٨ .
- (١١) المصدر السابق : ص ٣٩ .
- (١٢) هو خالد بن عبد الله بن أسيد ويقال خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد
- روى عن قبيصة بن ذؤيب وعنه الزهري . الجرح : ٣ / ٣٣٩ .
- (١٣) المحدث الفاضل : ص ٤١٩ .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : قال علي : " مولى لهماذان ^(١) .
- يحيى بن سعيد القطان : قال علي : " هو مولى لبني تيم ^(٢) .
- يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري : قال علي : " هو من موالى أبي عوانة ^(٣) .
- أبو حازم التمار : قال علي بن الديني : " هو مولى هذيل ^(٤) .

(١) العلل : ص ٤٠ .

(٢) المصدر السابق : ص ٤٠ ، وانظرت الكبير : ١ / ٢٦٧ ، وت الصغير : ٢ / ٢٨٣ .

(٣) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٤٩ .

(٤) المحدث الفاصل : ص ٢٩٤ .

المبحث التاسع عشر : معرفة علي بن المديني بأوطان الرواة وبلدانهم :

الأوطان جمع وطن ، قال ابن منظور : " الوطن المنزل تقيم به ، وهو موطن الإنسان ومحلّه ^(١) والعراة هنا : الإقليم أو الناحية التي يولد الإنسان أو يقيم فيها ^(٢) . والبلدان جمع بلد وهو كل موضع أو قطعة مستحيزة عامرة كانت أو غير عامرة . وقال بعضهم : البلد جنس المكان كالعراق والشام ^(٣) . والمراد بالبلد هنا القرية أو المدينة التي يولد الإنسان أو يقيم فيها ^(٤) .

وهذا علم مهم جدا وهو ما يفتقر إليه حفاظ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم ، ومن فوائده : " معرفة شيخ الراوى وتعيينه فرما أشبهه بغيره فإذا عرفنا بلده تمسك ببلدٍه غالبا ، ومنها أنه يتبين به الراوى المدلس ، أو ما فى السند من إرسال خفى ^(٥) . ومن الحفاظ المبرزين فى ذلك الإمام على بن المديني ، فعندما ننظر فى منهجه فى بيان أوطان الرواة وبلدانهم نجده على النحو التالى :

- ١- يصنف أحيانا أعيان الرواة حسب بلدانهم مراعىا فى ذلك طبقاتهم ، فعندما تحدث فى كتابه العلل عن يدور عليهم الإسناد ، نسب إلى أهل المدينة : ابن شهاب الزهري ، ثم مالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق .
- ونسب إلى أهل مكة : عمرو بن دينار ، ثم عبد الملك بن جريج ، وسفيان بن عيينة . ونسب إلى أهل البصرة : قتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، ثم سعيد ابن أبي عروبة ، وحمام بن سلمة ، وأبا عوانة ، وشعبة ، ومعمربن راشد .
- ونسب إلى أهل الكوفة : أبا إسحاق السبيعي ، وسليمان بن مهران الأعشى ، ثم الثوري . ونسب إلى أهل الشام : الأوزاعي . وإلى أهل واسط : هشيم ابن بشير ^(٦) .

(١) لسان العرب : ٤٥١ / ١٣ . (٢) تيسير مصطلح الحديث : ص ٢٣١ .

(٣) انظر لسان العرب : ٩٤ / ٣ .

(٤) تيسير مصطلح الحديث : ص ٢٣١ .

(٥) الوسيط فى علوم ومصطلح الحديث : ص ٦٩٤ .

(٦) انظر العلل الصفحات : ٣٦ - ٣٩ .

- ٢- وأحيانا أخرى يذكر أوطان الرواة عندما يسأل عن الرواة ، ثم يذكر الحكم عليهم جرحا وتعديلا ، فعندما سأله محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة قال : " كان ذلك من أهل المدينة ، وكان عندنا ثقة ^(١) . وسئل عن أنس بن عياض ^(٢) فقال : " كان من أهل المدينة ، وكان عندنا ثقة ^(٣) . وسئل عن حنظلة وعمر بن أبي سفيان فقال : " مكيان ، من بنى جمع ، وكانا ثقتين ^(٤) .
- ٣- وفي بعض الأحيان ينسب الرواة إلى أقاليمهم الكبيرة دون مدنهم الصغيرة فقال في إسماعيل بن شروس : " ثقة من أهل اليمن ^(٥) ، وقال في الحارث بن عمير : " هو الشامي ^(٦) ، وقال في رميس بن محمد : " من أهل خراسان ^(٧) ، وقال في الوليد بن مسلم : " هو رجل أهل الشام ^(٨) .
- ٤- وتارة ينسبهم إلى مدنهم التي منها الرواة وهو الغالب ، فقال في حصين

-
- (١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١١٨ .
- (٢) هو أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني (مات سنة ٢٠٠ هـ)
- التقريب : ١ / ٨٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٠ .
- (٣) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١١٨ .
- (٤) المصدر السابق : ص ٩٧ .
- (٥) هو أبو المقدام إسماعيل بن شروس الصنعاني روى عن عكرمة وطاوس وغيرهما .
- الميزان : ١ / ٢٣٤ ، واللسان : ١ / ٤١١ .
- (٦) تاريخ أسماء الثقات : ص ٢٧ .
- (٧) هو أبو الجودي الحارث بن عمير الأسدي الشامي نزيل واسط مشهور بكنيته .
- التقريب : ٢ / ٤٠٨ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٤٧ .
- (٨) ت الكبير : ٢ / ٢٧٦ ، وت الصغير : ٢ / ١٢ .
- (٩) لم أقف له على ترجمة .
- (١٠) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٣٧ .
- (١١) الميزان : ٤ / ٣٤٧ .

ابن عمر : (١) شيخ من أهل الكوفة (٢) ، وقال في داود بن إبراهيم الواسطي :
 " هو البصري (٣) ، وقال في سعيد بن ذى حدان : (٤) " كوفي (٥) ، وقال
 في عبد الله بن باباه : (٦) " هو من أهل مكة (٧) ، وقال في عطاء بن يزيد
 الليثي : (٨) " كان يسكن الرملة (٩) ، وقال في محمد بن سليمان بن مسمول :
 " من أهل مكة (١٠) ، وفي وقدان أبو يعفور العبدى : (١١) " هو كوفي (١٢) ، وفي
 وهب بن نافع : (١٣) " الصنعاني (١٤) .

-
- (١) هو أبو عمران حصين بن عمر الأحمسي الكوفي (مات بعد الثمانين ومائة) ،
 التهذيب : ٢ / ٣٨٥ .
- (٢) ت بغداد : ٨ / ٢٦٤ .
- (٣) داود بن إبراهيم الواسطي عن حبيب بن سالم . اللسان : ٢ / ٤١٥ .
- (٤) ت الكبير : ٣ / ٢٣٧ .
- (٥) هو سعيد بن ذى حدان - بضم المهملة وتشديد الدال - الكوفي . التقريب :
 ١ / ٢٩٥ ، وانظر الخلاصة : ص ١٣٧ .
- (٦) الميزان : ٢ / ١٣٥ .
- (٧) عبد الله بن باباه - بموحدين بينهما ألف ساكنة - المكي . التقريب : ١ / ٤٠٣ ،
 وانظر الخلاصة : ص ١٩١ .
- (٨) الجرح : ٥ / ١٢ .
- (٩) تقدمت ترجمته في : ص ٤٣٢ .
- والليثي : بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثناة . نسبة إلى ليث بن كنانة .
- اللباب : ٣ / ١٣٧ .
- (١٠) الجرح : ٦ / ٣٣٨ ، والرملة مدينة عظيمة بفلسطين وكانت رباطا للمسلمين
 بينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوما . معجم البلدان : ٣ / ٦٩ .
- (١١) هو محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي الحجازي . الميزان : ٣ / ٥٦٩ .
- (١٢) العلل : ص ٨٨ .
- (١٣) هو أبو يعفور - بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء - وقدان - بسكون
 القاف - العبدى الكوفي (مات بعد العشرين ومائة) . التقريب : ٢ / ٣٣١ ، وانظر
 الخلاصة : ص ٤٢٠ .
- (١٤) الجرح : ٩ / ٤٨ .
- (١٥) هو وهب بن نافع الصنعاني عم عبد الرزاق . الجرح : ٩ / ٢٤ .
- (١٦) ت الكبير : ٨ / ١٦٤ .

- ٥- وثارة أخرى ينسب الرواة إلى البلدان التي نزلوا بها وليسوا منها ، فقال
في عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني : " كان ينزل الشام ^(١) ، وفي عباد بن
كثير الثقفي : " كان ينزل مكة ^(٢) ، وقال في عمير بن يزيد : " هو مدني قدم
البصرة ^(٣) . وقال في الفضل بن العلاء ^(٤) : " كان من أهل الكوفة ، وكان عندنا
بالبصرة ^(٥) . وقال في محمد بن عثمان الشامي : " كان ينزل سكة ابن سمرة ^(٦) ^(٧) ^(٨) .
٦- وربما نسب الراوي إلى بلدهما ليفيد معنى خاصا في مجال النقد ، قال
البخاري : " بشر بن حرب الندي ^(٩) رأيت على بن المدني يضعفه ، وقال
لي علي : كان يحيى لا يروى عنه وهو بصرى ^(١٠) ، كأنه قال : يحيى أدري بحاله
من غيره لأنه من بلده .
٧- وقد ينفي نسبة الراوي عن بلد ما ، فقال في بيان بن عمرو البخاري : " ليس هذا
عندنا بالبصرة ^(١١) ^(١٢) .

- (١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٢٧ . (٢) المصدر السابق : ص ١٢٦ .
(٣) التهذيب : ٨ / ١٥١ .
(٤) هو أبو العباس الفضل بن العلاء الكوفي نزيل البصرة . التقريب : ٢ / ١١١ .
(٥) تاريخ أسماء الثقات : ص ١٨٥ .
(٦) هو أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي الكفرتوشي الدمشقي (مات سنة ٢٢٤ هـ)
التقريب : ٢ / ١٩٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٥١ .
(٧) سكة ابن سمرة لعلها سكة بني سمرة بالبصرة منسوبة إلى عتبة بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سمرة . معجم البلدان : ٣ / ٢٣١ .
(٨) تاريخ أسماء الثقات : ص ٢٠٣ .
(٩) هو أبو عمرو بشر بن حرب الندي الأزدي البصري (مات بعد سنة ١٢٠ هـ) التقريب
٩٨ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٨ .
والندي : يفتح النون والدال المهملة وفي آخرها ياء موحدة نسبة إلى الندي
ابن الهون بطن من الأزدي . اللباب : ٣ / ٣٠٥ .
(١٠) الضعفاء الكبير : ١ / ١٣٨ ، وانظر التهذيب : ١ / ٤٤٦ .
(١١) هو أبو محمد بيان بن عمرو البخاري العابد الجليل (مات سنة ٢٢٢ هـ) ،
التقريب : ١ / ١١١ ، وانظر الخلاصة : ص ٥٤ .
(١٢) التهذيب : ١ / ٥٠٦ .

المبحث العشرون : معرفة علي بن المديني بأحوال الرواة الشخصية المختلفة :

أولا : معرفته بأخبار مشاهد الرواة ومقاتلتهم :

- أ - قال علي بن المديني : " محمد بن قيس هو محمد بن سعيد قتل في الزندقة وصلب ^(١) .
- ب - خالد بن سلمة المخزومي المعروف بالفأفأ . ذكره علي بن المديني يوما فقال : " قتل مظلوما ^(٢) .
- ج - قال يحيى بن سعيد الأنصاري " أذكر أنني رأيت ثلاثة رؤس قدم بهيها المدينة رأس ابن الزبير ورأس ابن مطيع ، ورأس ابن صفوان ^(٣) . وقال علي بن المديني : " نقلوا في يوم واحد . يعني سنة ثلاث وسبعين ^(٤) .
- د - عبد الله بن شداد الليثي . قال علي : " شهد مع علي يوم النهروان ^(٥) .
- هـ - عبد الله بن فضالة الليثي ^(٦) . ذكره ابن المديني فيمن خرج مع ابن الأشعث ^(٧) .

- (١) الكامل : ٢١٥١ / ٦ ، وانظر تاريخ دمشق : ١٥ / ١٨٢ ب .
- (٢) التهذيب : ٩٦ / ٣ .
- (٣) وقصة هذه الحادثة أن الحجاج بن يوسف الثقفي نازل عبد الله بن الزبير في مكة المكرمة فحاصره ونصب المنجنيق ، وبعد قتال عنيف بينهما دام أشهرا قتل ابن الزبير شهيدا بعد ما تفرق عنه أصحابه ، وقتل معه يومئذ عبد الله بن صفوان بن أمية رئيس مكة ، وقتل معه أيضا عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي الذي ولي الكوفة لابن الزبير . انظر شذرات الذهب : ١ / ٧٩ ، ٨٠ .
- (٤) التهذيب : ٣٦ / ٦ .
- (٥) المصدر السابق : ٥ / ٢٥٢ .
- (٦) هو عبد الله بن فضالة الليثي الزهراني من أولاد الصحابة عاش إلى زمن الوليد ابن عبد الملك . التقريب : ١ / ٤٤٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٢١٠ .
- (٧) ابن الأشعث هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي ولأه الحجاج سجستان (سنة ٨٠ هـ) ثم خلعه وخرج عليه وكانت بينهما حروب (قتل بسجستان) سنة ٨٤ هـ . انظر تاريخ خليفة بن خياط : ص ٢٨ وما بعدها ، وانظر التهذيب : ٥ / ٣٥٧ ، وشذرات الذهب : ١ / ٨٧ ، ٩٤ .

هـ - علي بن حصين^(١) قال ابن المديني : بلغني أنه خرج بمكة^(٢)، وقال ابن حجر نقلا عن البخاري في التاريخ الأوسط : قال علي : " قتل لسفيان : كان قتل ؟ قال نعم ، خرج فذهب من هنا فلما كان الموسم غزاهم أهل المدينة فذبوهم مثل الصيد^(٣) " .

ثانيا : معرفته بصفات الرواة الخلقية " بكسر الخاء وسكون اللام " :

- أ - إبراهيم بن محمد بن طلحة . قال علي بن المديني : " كان أعرج^(٤) .
- ب - بكير بن عبد الله الطائي^(٥) . قال علي : " هو الطويل الضخم^(٦) .
- ج - الهيثم بن عبد الغفار الطائي^(٧) . قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال : " كان شابا أسود الرأس والحية^(٨) " .

ثالثا : معرفته بأحوالهم الاجتماعية ومصيرهم :

قال علي بن المديني : " كان لعبد الوارث بن سعيد سبعة غلمان فجعلوا يموتون حتى بقي آخرهم واحد يعمل فلما مات قبله بسبعة أيام دخل علي امرأته فقال لها هذه المقالة " قد مات هذا الغلام وأنا لا أقبل من أحد شيئا فقد انقطع رزقي " فمضى فمات بعد سبعة أيام^(٩) .

-
- (١) هو علي بن الحصين بن مالك العنبري تقدمت ترجمته في : ص ٣٧٢ .
 - (٢) الميزان : ٣ / ١٢٥ .
 - (٣) اللسان : ٤ / ٢٢٦ .
 - (٤) ت الكمال : ٢ / ١٧٣ .
 - (٥) هو بكير بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم رمى بالرفض . التقريب : ١ / ١٠٨ ، وانظر الخلاصة : ص ٥٢ .
 - (٦) ت الكبير : ٢ / ١١٤ .
 - (٧) هو الهيثم بن عبد الغفار الطائي البصري مقل تالف . الميزان : ٤ / ٣٢٣ .
 - (٨) اللسان : ٦ / ٢٠٩ .
 - (٩) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٢٤٣ .

رابعاً : من دقة معرفته بأحوال الرواة متابعة حياتهم حتى ماتهم فقد قال في
شعيب بن الحبحاب (١) : " غسله أيوب (٢) ! "

خامساً : معرفته بالتوائم من الرواة :

قال علي في عمر بن راشد (٣) الكوفي وأخويه محمد (٤) وإسماعيل (٥) : " وليدوا في
 بطن (٦) . "

سادساً : معرفته بمدّة مجالسة الراوى لشيخه :

قال البخارى : قال لى علي : " وجالس غندر شعبة نحواً من عشرين سنة (٧) . "

سابعاً : معرفته بمدّة توارى بعض العلماء :

قال علي : " أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو نحواً من سنة (٨) . "

ثامناً : معرفته بأخبار عبادة الرواة واجتهادهم وإخلاصهم فيها :

أ- قال علي : " بلغنى أن أيوب كان يصلى بالليل فإذا أصبح تنحنح وتكلم "
 يرى أنه قام تلك الساعة (٩) . "

(١) هو أبو صالح شعيب بن الحبحاب الأزدي مولا هم البصري (مات سنة ١٣٠ هـ)

التقريب : ٣٥٢/١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٦٦ .

(٢) ت الكبير : ٢١٧/٤ ، وت الصغير : ١٢/٢ .

(٣) هو عمر بن راشد وكنية راشد أبو إسماعيل وهو أخو محمد وإسماعيل روى عن

أبي الضحى وعنه جرير وغيره . الجرح : ١٠٨/٦ .

(٤) هو محمد بن راشد السلمى الكوفي سمع سعيد بن جبير وغيره وعنه الثوري وغيره

المصدر السابق : ٢٥٢ / ٧ .

(٥) هو إسماعيل بن راشد السلمى الكوفي روى عن سعيد بن جبير وعنه حصين بسنن

عبد الرحمن السلمى . المصدر السابق : ١٦٩/٢ .

(٦) الميزان : ١٩٥/٣ ، وانظر اللسان : ٣٠٣/٤ .

(٧) ت الكبير : ٥٨٠/١ ، ٥٧/١ .

(٨) المعرفة والتاريخ : ٧٢٥/١ ، وانظر السير : ٢٧٩/٧ .

(٩) المعرفة والتاريخ : ٢٤١/٢ .

- ب - وقال علي : " كان بشر بن الفضل يصلي كل يوم أربعمئة ركعة ، ويصوم يوماً ويفطر يوماً^(١) .
- ج - وقال علي : " مارأيت أحداً أخوف لله من بشر بن منصور ، وكان يصلي في كل يوم خمسمئة ركعة ، وكان قد حفر قبره وختم فيه القرآن وكان ورده ثلاث القرآن . وكان ضيفم^(٢) صدقاً له صير الليل ثلاثة أثلاث ثلثا يصلي ، وثلثا يدعو ، وثلثا ينام ، وكان قد سمع ودفن كتبه ومات هو وبشر بن منصور في يوم واحد فدنا بشرا ثم رجعنا فقالوا : دفنا ضيفما^(٣) .
- د - وقال علي : كان جرير بن عبد الحميد صاحب ليل ، كان له رسن^(٤) يقولون : إذا أعيا تعلّق به . يريد أنه كان يصلي^(٥) .
- هـ - وقال ابن المديني : " لا أعلم أني رأيت بالكوفة أعبد من عمر بن سعد بن عبيد^(٦) (٧) .
- و - وقال : " حج سفيان بن عيينة اثنتين وسبعين حجة ، مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة ، وحج سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين فلم يزل يحج إلى أن مات ، وأقام بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائة إلى سنة ست وعشرين ومائة ثم خرج إلى الكوفة^(٨) .

-
- (١) نفس المصدر : ٣٩٥/٣ ، وانظرت الكمال : ١٥١/١ ، وتذكرة الحفاظ : ١/٣١٠ .
- (٢) هو ضيفم بن مالك الراسبي تقدم في ص : ١٩٦ .
- (٣) ت الكمال : ١٥١/١ .
- (٤) قال في لسان العرب : " الرسن : الحبل " وقوله " صاحب ليل " وصف كانوا يصفون به من يحيي الليل في العبادة . والله أعلم .
- (٥) ت بغداد : ٢٥٧/٧ ، وانظر الميزان : ٣٩٤/١ .
- (٦) هو أبو داود عمر بن سعد بن عبيد الحفري - بفتح المهلة والفاء - الكوفسي ثقة عابد (مات سنة ٢٠٣ هـ) . التقريب : ٥٦/٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٨٣ .
- (٧) التهذيب : ٤٥٢ / ٧ ، وانظر شذرات الذهب : ٦ / ٢ .
- (٨) المعرفة والتاريخ : ١٨٨ / ١ ، وانظر ت بغداد : ١٨٣ / ٩ .

ز - الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدى . قال على : " كان من أهل القرآن " (١)

تاسعا : معرفته بأخبار تواضع بعض الزواة وزهدهم :

أ - عن على بن المدينى قال : " دخلت بيت أحمد بن حنبل فما شبّهته إلا بما وصف من بيت سويد بن غفلة " (٢) من زهده وتواضعه رحمه الله " (٣)

ب - قال على بن المدينى فى ترجمة المفيرة بن سلمة المخزومى : " مارأيت قرشيا أفضل منه ولا أشد تواضعا ، وأخبرنى بعض جيرانه أنه يصلّى طول الليل . وقال على : وربما رأيتَه قد خرق البورى " (٥) موضع ركبتيه مثل مبارك البعير " (٦)

-
- (١) ت الكمال : ٢٨٠ / ١ ، وانظر التهذيب : ١٦٨ / ٣ .
- (٢) هو سويد بن غفلة - بفتح المعجمة والفاء - ابن عوسجة النخعى الكوفى المعمر ولد عام الغيل وأسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وكان ثقة نبىلا عبدا كبيرا الشأن (مات سنة ٨١ هـ)
- تذكرة الحفاظ : ٥٣ / ١ ، وانظر الإصابة : ١١٧ / ٢ .
- (٣) ت الكمال : ٥٦١ / ١ ، وانظر السير : ٧٢ / ٤ .
- (٤) هو أبو هشام المفيرة بن سلمة المخزومى البصرى (مات سنة ٢٠٠ هـ) . التقريب
- ٢ / ٢٦٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٨٥ .
- (٥) البورى : فارسى معرّب وهو الحصير المنسوج . انظر لسان العرب : ٨٧ / ٤ .
- (٦) ت الكمال : ١٣٦٠ / ٣ ، وانظر التهذيب : ٢٦١ / ١٠ .

الفصل الثاني

مَصَادِرُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فِي النَّقْدِ وَمَنْهَجُهُ فِيهِ

وفيه ثلاثة مباحث

- مصادر ابن المديني في نقده .

- القواعد الأساسية في النقد والمسالك

التي يسير عليها في نقده .

- مميزات منهج علي بن المديني في نقده
للرجال .

— الفصل الثاني —

* مصادرا بن المديني في النقد ومنهج فيه *

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مصادرا على بن المديني في نقده :

إن مهمة الناقد مهمة شاقة ، وصعبة المسلك تقوم على أسس سليمة ، ولا يمكن أن يكون نقد الناقد نوعا من التخرص أو ضربا من الإلهام بل لابد للناقد أن يتصف بالمعرفة الواسعة والإحاطة الكاملة بالرواة وأحوالهم ومروياتهم ، بل لابد من الاعتماد حينا على أقاويل العلماء لتقويم المستوى الخلقى للرواة .

ولاشك أن الإمام على بن المديني استفاد كثيرا ممن سبقه من النقاد في علم الجرح والتعديل ، فأصبح بذلك لديه حصيلة علمية كبيرة وملكة حسنة في هذا الشأن تُكّنانه من النقد البناء والتحصيل الدقيق . بالإضافة إلى ما قام به من الدراسة الواسعة لأحوال الرواة ، وجمع المرويات وفحصها .

فمصادره في نقده إننا أمران : ما استفاد من شيوخه ومن سبقهم في نقدهم للرجال ، وما قام به بنفسه بنقد الرواة والمرويات ، وقد برز فيه أقرانه ،

يقول الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف : " يعتمد الناقد في عمله على

مصدرين :-

الأول : حصيلة من قبله من النقاد ، وهذه تشكل المادة الأساسية عنده ، فقد

استخلصها من قبله من دراساتهم للرواة ، ولمروياتهم ، وبها يستطيع متابعة

تلك الدراسة لأولئك الرواة الذين لم يدركهم ، مع ما ينضم إلى ذلك من

نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة .

الثاني : دراسته الخاصة القائمة على جمعه الأحاديث ، والمقارنة بينها ، ودراستها ،

وتحصيلها مع دراسة أحوال الرواة ، وتتبع أخبارهم ، بالإضافة إلى ما يقف

عليه عند النقد المعاصرين .^(١)

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٦٩ / ١ وقد استفدت كثيرا من هذا الكتاب .

أما المصدر الأول من مصادر علي بن المديني في النقد فكان الإمام علي بن المديني يتلقى هذا الفن إما عن شيوخه المباشرين يروى عنهم من غير سؤال ، وإما يسألهم عن أمور النقد فيجيبون على سؤالاته ، وإما أن يروى عن فوقهم بسندهم إليهم . وفيما يلي توضيح بالأمثلة لكل هذه الحالات :

١- رواية ابن المديني عن شيوخه مباشرة :

يحيى بن سعيد القطان : قال علي بن المديني : وسمعت يحيى يقول : " ما رأيت أحدا يذكر السدي ^(١) إلا بخير وما تركه أحد ^(٢) . وقال علي بن المديني : " سمعت يحيى ابن سعيد - وذكر عمر بن الوليد الشني ^(٣) فقال بيده يحركها كأنه لا يقويها . قال علي : فاسترجعت أنا ، فقال : مالك ؟ قلت إذا حركت يدك فقد أهلكته عندي ، قال : ليس هو عندي ممن أعتمد عليه ، ولكنه لا بأس به ^(٤) .

وقال ابن المديني : " قلت ليحيى بن سعيد القطان إن عبد الرحمن بن مهدي قال : أنا أترك من أهل الحديث كل من كان رأساً في بدعة ، فضحك يحيى بن سعيد وقال : كيف تصنع بقتادة ؟ كيف تصنع بعمر بن زر الهمداني ؟ كيف تصنع بآبن أبي رواد ؟ وعدَّ يحيى قوماً أسكت عن ذكرهم . قال يحيى : وإن ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك كثيراً ^(٥) .

وقال ابن المديني : " كان أصحابنا يشبتون هشام بن حسان ، وكان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء ^(٦) .

(١) هو أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكوفي مولى قريش (مات سنة ١٢٧ هـ) . التقريب : ١ / ٧١ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٥ .

والسدي : بضم السين المهملة وتشديد الدال - هذه النسبة إلى السدة وهي الباب . الباب : ٢ / ١١٠ .

(٢) ت الكبير : ١ / ٣٦١ .

(٣) عمر بن الوليد الشني عن عكرمة ويونس بن عبيد والبصريين روى عنه وكيع . اللسان : ٣٣٧ / ٤ .

(٤) الجرح : ٦ / ١٣٩ . (٥) تاريخ دمشق : ١٣ / ١٠٥ ب .

(٦) الميزان : ٤ / ٢٩٧ .

وقال البخارى : " قال لى على : قال يحيى : كنت أعرف جَوَيْبِرًا ^(١) بحدِيثين .
يعنى ثم أخرج هذه الأحاديث بعد ، فضعفه ^(٢) .

وقال على : " مارأيت يحيى بن سعيد يصرح فى أحد بالكذب إلا معلى بن
هلال ^(٣) ، وإبراهيم بن أبى يحيى ^(٤) .

عبد الرحمن بن مهدى . قال على : " كان عبد الرحمن يوثق معاوية بن صالح ،
ويقول : نزل أندلس ^(٥) وكان من أهل حمص ^(٦) ^(٧) .

وقال على : " سمعت عبد الرحمن يقول جرير بن حازم أوثق عندى من قرّة بن
خالد . قلت لعبد الرحمن : أحفظ هذا عنك ؟ قال : نعم ^(٨) .

وقال على : " سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : أتيت أبان بن صممعة ^(٩)
وقد اخطط ألبتة . قلت : قبل موته بكم ؟ قال : بزمان ^(١٠) .

(١) هو أبو القاسم جويبر - تصغير جابر - ابن سعيد الأزدي البلخي نزيل الكوفة

(مات بعد الأربعين ومائة) . التقريب : ١ / ١٣٦ ، وانظر الخلاصة : ص ٦٦ .

(٢) ت الكبير : ٢ / ٢٥٢ .

(٣) هو أبو عبد الله معلى بن هلال بن سويد الطحان الكوفي اتفق النقاد على

تكذيبه . التقريب : ٢ / ٢٦٦ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٨٤ .

(٤) التهذيب : ١٠ / ٢٤١ .

(٥) بفتح الألف وفتح الدال المهملة وقيل بضمها وضم اللام . وهى إقليم من بلاد

المغرب يشتمل على بلاد كثيرة . انظر معجم البلدان : ١ / ٢٦٢ ، واللباب : ١ / ٨٩ .

(٦) حمص بالكسر ثم السكون : بلد مشهور قديم من بلاد الشام وهى بين دمشق

وحلب فى نصف الطريق . انظر معجم البلدان : ٢ / ٣٠٢ .

(٧) ت الكبير : ٧ / ٣٣٥ .

(٨) الضعفاء الكبير : ١ / ١٩٩ .

(٩) هو أبان بن صممعة - بمهملتين مفتوحتين - الأنصارى البصرى (مات سنة ١٥٣ هـ)

التقريب : ١ / ٣٠ ، وانظر الخلاصة : ص ١٥ .

(١٠) الجرح : ٢ / ٢٩٢ .

سفيان بن عيينة : قال البخاري في ترجمة إبراهيم بن ميسرة الطائفي : * قال لي
علي عن ابن عيينة : وكان ثقة مأمونا من أوثق من رأيته ^(١).

وقال علي عن سفيان : * جامع ^(٢) أحب إلي من عبد الملك بن أعين ^(٣) ^(٤).

وقال علي عن ابن عيينة : * كان القاسم بن محمد بن أبي بكر من أفضل أهل
زمانه ^(٥).

وقال علي بن المديني : * كان سفيان لا يعدل من أصحاب ابن عباس بطاوس
أحدا ^(٦).

وكيع بن الجراح : قال البخاري في ترجمة بختري بن المختار العبدى : * قال
لي علي عن وكيع : كان ثقة ^(٧). وقال البخاري في ترجمة قيس بن الربيع : * قال علي :
كان وكيع يضعفه ^(٨). وقال البخاري أيضا * قال لي علي : قال لي وكيع : ما فعل الصحيح
الكتاب ؟ قلت : صاحب الطيالة ؟ قال نعم يعني عندنا ^(٩).

(١) ت الكبير: ١ / ٣٢٨.

(٢) هو جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي . التقريب: ١ / ١٢٤ ، وانظر
الخلاصة : ص ٦٠.

(٣) هو عبد الملك بن أعين الكوفي مولى بني شيبان . التقريب: ١ / ٥١٧ ،
وانظر الخلاصة : ص ٢٤٣.

(٤) ت الكبير: ٢ / ٢٤١.

(٥) المصدر السابق : ٧ / ١٥٧.

(٦) المعرفة والتاريخ : ١ / ٧٠٨.

(٧) هو البختري بن أبي البختري مختار العبدى الكوفي (مات سنة ١٤٨ هـ) . التقريب
١ / ٩٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٦.

(٨) ت الكبير: ٢ / ١٣٦.

(٩) هو أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (مات سنة ١٦٥ هـ) . التقريب:
٢ / ١٢٨ ، وانظر الخلاصة : ص ٣١٧.

(١٠) ت الكبير: ٧ / ١٥٦.

(١١) المصدر السابق : ١ / ٥٧.

جريح بن عبد الحميد . قال البخاري : * قال علي : قال جريح : كان عمر بن يعلى
يحدث عن أنس - رضي الله عنه - (١)

٢- سؤالات علي بن المديني لمشايعه في النقد :

وقد تقدم في مؤلفات ابن المديني أن له كتاباً في سؤالاته ليحيى بن سعيد القطان (٢).
يحيى بن سعيد القطان . قال علي بن المديني : * سمعت يحيى بن سعيد
القطان وقلت له : أيما أثبت وأحب إليك آدم بن علي (٤) أو جبلة بن سحيم ؟ قال :
جبلة (٥).

وقال علي بن المديني : * قرأت علي يحيى بن سعيد نا ابن جريح عن هشام بن
حجير حديثاً . قال يحيى بن سعيد : خليف أن أدعه . قلت : أضرب علي حديثه ؟
قال : نعم (٦).

عبد الرحمن بن مهدي . قال علي بن المديني : * سألت عبد الرحمن بن مهدي
عن الربيع بن عبد الله بن خطاف (٧) فقال : كان عندي ثقة في حديثه (٨).
وقال علي بن المديني : * سألت عبد الرحمن بن مهدي عن الدجيني أبي الفصن
الذي يروى عن أسلم مولى عمر فقال : لقيته ههنا بالبصرة في أول مالقيته يقول :

-
- (١) هو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي وقد ينسب إلى جده .
التقريب : ٥٩ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٨٤ .
- (٢) ت الكبير : ١٢٠ / ٦ .
- (٣) انظر : ص ٢٩٧ من هذه الرسالة .
- (٤) هو آدم بن علي العجلي الشيباني . التقريب : ٣٠ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١ .
- (٥) الجرح : ص ٢٦٢ / ٢ .
- (٦) المصدر السابق : ٥٤ / ٩ .
- (٧) هو أبو محمد الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب البصري . انظر التقريب :
٢٤٥ / ١ ، والخلاصة : ص ١١٥ .
- (٨) الجرح : ٤٦٦ / ٣ .

حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز ، ثم لقيته بعد ذلك ، فكان يقول : حدثني أسلم مولى عرب بن الخطاب ، فعلمت بأنهم لقنوه فتركته ^(١) .

سفيان بن عيينة . قال علي : " قلت لسفيان رأيت مالكا وهو يفتي ؟ قال : نعم رأيتَه جاء إلى الزهري سنة ثلاث وعشرين وأحسب ما بلغ ثلاثين ، قال علي : فحسبنا سن مالك تلك الساعة ، فقلت لسفيان : كان ثمان وعشرين ، قال : نعم ، ولكنه كان جالسا نافعا قبل ذلك ^(٢) .

جرير بن عبد الحميد : قال علي : " سألت جريرا عن ركين الضبي ^(٣) فقال : رأيتَه ، هو ركين بن عبد الأعلى كان عريفا ^(٤) مغفلا لم يكن يرتفع بحدِيثه ^(٥) ، وقال أيضا : " سألت جريرا عن الهيثم بن بدر ^(٦) فقال : ضبي كان على خراج الري ^(٧) . وقال علي : " سألت جريرا عن عثمان بن يسار ^(٨) روى عنه مغيرة ^(٩) فقال : كان ضبيا إمام مسجد بني السيد ، وأثنى عليه خيرا ^(١٠) .

هشام بن يوسف . قال علي : " سألت هشام بن يوسف عن عبد العزيز بن حوران ^(١١) .

- (١) تاريخ جرجان : ص ٢٤٦ .
- (٢) مقدمة الجرح : ص ٢٦ ، ٢٧ .
- (٣) هو ركين بن عبد الأعلى الضبي حدث عنه الثوري وسمع من تميم بن حذلم . اللسان : ٢ / ٤٦٣ .
- (٤) العريف : هو القيم والسيد لمعرفته بسياسة القوم ، وهو النقيب الذي هو دون الرئيس والجمع عرفاء . انظر لسان العرب : ٩ / ٢٣٨ .
- (٥) ت الكبير : ٣ / ٣٣٠ .
- (٦) هو الهيثم بن بدر الضبي عن حرقوص كان على خراج الري . اللسان : ٦ / ٢٠٤ .
- (٧) الضعفاء الكبير : ٤ / ٣٥٠ .
- (٨) عثمان بن يسار هو الذي روى عن ابن عباس و تميم بن حذلم . الجرح : ٦ / ١٧٢ .
- (٩) هو المغيرة بن مقسم الضبي تقدم في ص : ٤٠٤ .
- (١٠) ت الكبير : ٦ / ٢٥٧ .
- (١١) عبد العزيز بن حوران شيخ صنعاني حدث عن وهب بن منبه قال الذهبي في ضبط " حوران " : " وحاء مهمله ضبطه بعضهم والأصح بجيم " انظر الميزان : ٢ / ٦٢٧ .

من أهل صنعاء روى عنه وهب بن منبه ؟ فقال : كان ضعيفا ، كان يشبه القصاص^(١)
 وقال علي : " سألت هشام بن يوسف عن عبد الملك بن خشك^(٢) الذي يروى عن
 المدري^(٣) فقال : كان فيه ضعف . قلت لهشام جالسته ؟ قال : نعم^(٤) .
 وقال علي : " سألت هشام بن يوسف عن عبد الملك بن خلج^(٥) شيخ من أهل صنعاء
 روى عن وهب بن منبه . فضعفه^(٦) .

٣- ما أورد ابن المديني عن فوق شيوخه المباشرين بإسناده إليهم :

يحيى بن سعيد عن شعبة وسفيان . قال علي : " سألت يحيى عن إبراهيم
 السكسكي^(٧) فقال : كان شعبة يضعفه وكان لا يحسن يتكلم^(٨) .
 وقال علي بن المديني : " ذكرنا ليحيى القطان القاسم بن عوف الشيباني^(٩) فقال :
 قال شعبة : دخلت عليه فحرك رأسه . قلت ليحيى : ماشأنه ؟ قال : فجعل يحيد ،
 فقلت : ضعفه في الحديث ؟ فقال : لو لم يضعفه لروى عنه^(١٠) .

- (١) الكامل : ٥ / ١٩٣٠ .
 (٢) عبد الملك بن خشك شيخ صنعاني . وخشك هكذا بالشين المعجمة في الضعفاء
 الكبير : ٣ / ٣٧ ، وقيد ابن عدي في الكامل : ٥ / ١٩٤٣ " خشك " بالسين المهملة
 وكذا في اللسان : ٤ / ٦٢ نقلا عن ابن نقطة .
 (٣) هو حجر بن قيس الهمداني المدري اليماني عن ابن عباس وعنه طاوس . التقريب :
 ١ / ١٥٥ ، وانظر الخلاصة : ص ٧٣ .
 (٤) الضعفاء الكبير : ٣ / ٣٧ .
 (٥) عبد الملك بن خلج صنعاني عن وهب بن منبه وعنه رباح بن زيد . اللسان : ٤ / ٦٣ .
 (٦) الضعفاء الكبير : ٣ / ٣٧ .
 (٧) هو أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي الكوفي مولى صَخِير
 - بالمهمله ثم المعجمة مصغرا - . التقريب : ١ / ٣٨ ، وانظر الخلاصة : ص ١٩ ،
 والسكسكي : بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية . هذه النسبة إلى السكسكي
 السكاسكي بطن من كندة . الباب : ٢ / ١٢٣ .
 (٨) الكامل : ١ / ٢١٣ .
 (٩) هو القاسم بن عوف الشيباني الكوفي . التقريب : ٢ / ١١٨ ، وانظر الخلاصة : ص ٣١٣ .
 (١٠) الجرح : ٧ / ١١٥ .

وقال علي : " سألت يحيى بن سعيد عن داود بن فراهيج فقال : ثقة . فقلت : ومن وثقه ؟ قال : سفيان وشعبة ^(١) .

عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب عن أيوب . قال البخاري : " وقال لي علي عن عبد الرحمن عن وهيب قال قال لي أيوب : ما رأيت أحدا أعلم من الزهري ^(٢) .

سفيان بن عيينة عن يوسف بن يعقوب . قال علي عن ابن عيينة : " سألت يوسف ابن يعقوب كيف كان الحكم بن أبان ؟ فقال : ذاك سيدنا ^(٣) .

سفيان بن عيينة عن أبي الزبير .

قال البخاري : " قال لنا علي عن ابن عيينة عن أبي الزبير : كان عطاء يقدمني فلي المسئلة ، ومات عرو سنة ست وعشرين ومائة ^(٤) .

أيوب بن جابر عن بلال بن المنذر ^(٦) عن عدي بن حاتم .

قال البخاري : " حدثنا علي ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن بلال بن المنذر عن عدي بن حاتم ، قال : أشهد أن هذا كذاب . يعني المختار ^(٧) ^(٨) .

(١) الكامل : ٣ / ٩٤٩ .

(٢) ت الكبير : ١ / ٢٢٠ .

(٣) المصدر السابق : ٢ / ٣٣٧ .

(٤) ت الكبير : ١ / ٢٢٢ ، ٢٢١ .

(٥) هو أبو سليمان أيوب بن جابر بن سيار السحيمي - بمهملتين مصفرا - اليماني

ثم الكوفي . التقريب : ١ / ٨٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٣ .

(٦) هو بلال بن المنذر الحنفى الكوفى مجهول . التقريب : ١ / ١١٠ ، وانظر

الخلاصة : ص ٥٣ .

(٧) هو المختار بن أبي عبيد الثقفى الكذاب كان أبوه من جلة الصحابة ، والمختار

ليست له صحة ولا رؤية وأخباره غير مرضية قتله مصعب بن الزبير بالكوفة

(سنة ٦٧ هـ) . الإصابة : ٣ / ٤٩١ ، ٤٩٢ .

(٨) ت الصغير : ١ / ١٤٧ .

ابن أبي الوزير^(١) عن مالك . قال البخاري : " قال لي علي عن ابن أبي الوزير
عن مالك أنه ذكر ابن عجلان فذكر خيرا^(٢) .

يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق . قال البخاري : " قال لي علي
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن
نافع بن عجير^(٣) وكان ثقة^(٤) . والله أعلم .

وأما المصدر الثاني : فمعظم مباحث هذا الباب أمثلة صادقة حيّة لهذا المصدر
كما يتضح ذلك لمن يتصفح الباب الثاني من هذه الرسالة . والله أعلم .

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مطرف بن أبي الوزير المكي مولى بني هاشم
نزيل البصرة (مات بعد أبي عاصم النبيل) . التهذيب : ١٤٧/١ ، وانظر
الخلاصة : ص ٢٠ .

(٢) ت الكبير : ١٩٦/١ ، ١٩٧ .

(٣) محمد بن نافع بن عجير هو ابن عبد يزيد بن هاشم روى عن أبيه عن علي وعنه
يزيد بن عبد الله . الجرح : ١٠٨/٨ .

(٤) ت الكبير : ٢٥٠/١ .

البحث الثاني : القواعد الأساسية والمسالك التي سار عليها ابن المديني في نقده :

إن للنقد عند الإلمام على بن المديني منهجا علميا قويا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، وله طرق متعددة يتبعها في نقده ، وهو يسير في منهجه النقدي وفق أسس...
وقواعد مرسومة ، حسب ما تضح لى من تتبع كلامه في الرجال ، وفيما يلي من الفقرات دراسة هذه القواعد وتلك المسالك التي استخلصتها من أقواله :
الفقرة الأولى : القواعد الأساسية التي يقوم عليها نقده :

١- تركه رواية مرتكبي الكبيرة :

من القواعد التي سار عليها على بن المديني في نقده للرجال تركه أحاديث الرواة الذين ارتكبوا الكبيرة من الذنوب كالكذب وعقوق الوالدين ، ولا شك أن ارتكاب كبائر الذنوب من أسباب الفسق ، وهو مخل بالعدالة التي يشترط في قبول الحديث عند المحدثين . وفيما يلي بعض الأمثلة من أقوال على بن المديني في هذا المجال : (٢)
أ- قال على بن المديني في خصيف بن عبد الرحمن (١) : "تركناه وكان كذابا"
ب- وقال على بن المديني في أبي داود النخعي الكذاب : (٣) "كان من الدجالين" (٤)
ج- وقال على بن المديني أيضا في الحسن بن أبي جعفر : (٥) "ترك حديثه لأنه شيعي أمه" (٦) .
٢- عدم مؤاخذته بالخطأ اليسير والغفلة اليسيرة :

ومن القواعد التي مشى عليها ابن المديني في نقده للرجال ، أنه لا يؤاخذ الراوى بالخطأ اليسير والغفلة اليسيرة ، لأن الخطأ والنسيان من طبيعة البشر التي فطروا عليها فلا يسلم منه أحد ، فلا لوم عليه في ذلك إذا .
يشير على بن المديني إلى هذه القاعدة بقوله : "لا ينكر لرجل سمع من رجل ألفا ألفين أن يجيء بحديث غريب" (٧) وقال في محمد بن فضيل : "كان ثقة ثبتا في الحديث ، وما أقل سقط حديثه" (٨) .
٣- مؤاخذته بالخطأ الشديد وكثرة الغلط :

أما إذا اشتد الخطأ وكثر الغلط من الراوى فإن عليا يؤاخذ بكثرة خطئه ويغلط فيه الحكم فقد قال في الحسن بن عمار (٩) الكوفي الفقيه : "ما أحتاج إلى شعبة فيه ، أمره أبين من ذلك . قيل : أكان يغلط ؟ قال : إيش يغلط !! وذهب إلى أنه كان يضع الحديث" (١٠) .
ويشير ابن رجب الحنبلي إلى هذه القاعدة عند ابن المديني فقال : "وقسم رابع أهل صدق وحفظ ولكن يقع الوهم في حديثهم كثيرا . . . وذكر عن يحيى

(١) انظر ترجمته في ص : ٥٢٨

(٢) الكامل ٤ / ١٦٥٠

(٣) انظر ترجمته في ص : ٥٢٨

(٤) التهذيب ٢٢٧٦

(٥) انظر ترجمته في ص : ٥٥٥

(٦) الكامل ٢ / ٧١٧

(٧) المصدر السابق ٤ / ١٣٦٥ .

(٨) تاريخ أسماء الثقات ص : ٢٠٨ .

(٩) هو أبو محمد الحسن بن عمار البجلي مولاهم الكوفي قاضي بغداد (مات سنة

٥٢٠ هـ) التقريب ١ / ١٦٩ ، وانظر الخلاصة ص : ٧٩ .

(١٠) الميزان : ١ / ٥١٤ .

ابن سعيد القطان أنه ترك حديث هذه الطبقة ، وعن ابن المبارك وابن مهدي ووكيع وغيرهم أنهم حدثوا عنهم . . . وإلى طريقة يحيى بن سعيد يميل علي بن المديني وصاحبه البخاري (١) .

٤ - تدارك الخطأ إذا لم يصاحبه العناد والجحود :

إن الخطأ يتدارك ويعالج ما لم يصاحبه العناد والجحود ، فإذا أصرَّ على الخطأ وجحد فإنه يقع في الذم ويكون عرضة للنقد والتجريح ، فقد حكم ابن المديني علي سعيد بن عبد الجبار أبي عثمان الشامي بأنه لم يكن بشيء وقال : " كان حدثنا بشيء وأنكرنا عليه بعد ذلك فجحد أن يكون حدثنا " (٢) . وأنكر المحدثون علي علي بن عاصم الصدقي (٣) لأنه كان يغلط ويصر علي ذلك وقال فيه ابن المديني : " كان علي بن عاصم كثير الغلط ، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع . وقال في موضع آخر : كان يروي أحاديث منكراً " (٤) .

٥ - اعتناؤه في أخذ الحديث والتحرز فيه :

يجب علي الراوي الاعتناء في أخذ الحديث والتحرز فيه لئلا يقع في الأخطاء ويكون عرضة للنقد والتقريع ويقرر ابن المديني هذا المبدأ بقوله : " من لم يهب الحديث وقع فيه " (٥) .

وعلي هذا فلا يروي الحديث عن كل أحد من غير تمييز فيقول علي في هذا : " ليس كل أحد يؤخذ عنه ، ما كنت أظن أحدا يحدث عن ذاك " (٦) يشير إلى سيار بن حاتم أبي سلمة العنزي (٧) .

(١) شرح علل الترمذي : ص ١٢٠ ، ١٢١ .

(٢) الكامل : ٣ / ١٢٢٢ .

(٣) تقدمت ترجمته في ص : ١٧٢ .

(٤) ت بغداد : ١١ / ٤٤٩ .

(٥) الكفاية : ص ٢٥٨ .

(٦) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٤٥ .

(٧) هو أبو سلمة سيار - بتحتانية مثقلة - ابن حاتم العنزي البصري (مات سنة ١٩٩ هـ)

التقريب : ١ / ٣٤٣ ، وانظر الخلاصة : ص ١٦٠ .

لذا ترك علي بن المديني محمد بن عمران بن موسى الصيرفي فقال : " تركته علي عمد حين كان ردئ الأخذ (١) .

٦ - تحريزه الشديد في نقد الرجال :

ويقرر علي قاعدة أخرى وهي أنه يجب التحرز الشديد أيضا في نقد الرجال ولا يتكلم إلا بعد التيقن من صحة كلامه ولا يتسرع في الحكم على الرواة . يقول الإمام علي بن المديني - رحمه الله تعالى - في ذلك : " إذا ذهبت تغلب هذا الأمر في قلبك فاستعن عليه بأطن ، وأرى (٢) وما يؤيد تثبته في نقد الرجال ما كان يتمتع به - رحمه الله - من عدم التسرع بالفتيا حتى قال : " إن الذي يفتي في كل ما يسأل عنه لأحمق (٣) .

٧ - ضرورة الاعتناء بفقه الحديث ومعرفة رجاله :

ينبغي للمحدث الاعتناء بسند الحديث كما ينبغي الاعتناء بمتمه فالحديث يشتمل على متمه وسنده ، وهذا المتن يصلنا عن طريق سنده الذي هو سلسلة رجاله ، فينبغي الاهتمام بالطرفين جميعا فلا يطفئ جانب على جانب ، وهذا ما يقرره علي بن المديني ، فيقول : " التفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم (٤) .

الفقرة الثانية : مسالك علي بن المديني في نقده :

إن النقاد يلجئون في دراستهم للحديث ورجالهم إلى اتباع مسالك عديدة تعتمد عليها الدراسة ، ونرى الإمام علي بن المديني يعتمد في نقده للرجال على مسالك يتبعها في دراسته للرواة ومروياتهم وفيما يلي أهم هذه المسالك مستخلصة مما وجدناه لمن آثار في ذلك .

(١) الكفاية : ص ٢٣٨ .

(٢) الكامل : ١ / ١٥٤ .

(٣) معرفة الرجال : ٣٨ ب .

(٤) المحدث الفاضل : ص ٣٢ ، وانظر السير : ١١ / ٤٨ .

١- منهج المعارضة عند ابن المديني :

يقول الدكتور أحمد محمد نور سيف في تعريف المعارضة : " المعارضة : هي مقابلة الرويات بعضها ببعض ، ومقارنتها ، ومن الملاحظ أنهم يشيرون إليها دائماً في الفحص والتنقيب ، نظراً لأهميتها واعتقادهم عليها وكتاب التمييز لمسلم ، وغيره من كتب العلل صورة واضحة لهذه المعارضة (١) .

يقول الدكتور الأعظمي : " إن المعارضة بين الروايات المختلفة لمعرفة الحديث الصحيح ، وتمييز الصواب من الخطأ ونقد الرجال ، وإنزالهم منازلهم الطبيعية بدأت من عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وترعرعت وتفرعت واستعملت من قبل المحدثين النقاد كافة حتى أصبحت منهجهم العلمي في الأقطار والأزمان كافة . غير أن هذا المنهج توسع كثيراً بمرور الزمن ، وتنوع طرقه وأسبابه ، ونشأت في ظله مناهج أخرى للمقارنات (٢) .

وقد ظهرت المعارضة جليلة واضحة في منهج ابن المديني وبيانها فيما اتضح

لي كما يلي :

أ- معارضة حفظ الراوي بكتابه :

- قال ابن المديني : " حفص ثبت قليل له : إنه بهم ؟ قال كتابه صحيح (٣) "
- قال ابن محرز : " سمعت علي بن المديني يقول : قال عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك قال : يونس - يعني ابن يزيد الأيلي - ما حدث من كتاب فهو ثقة "
- قال ابن محرز : سمعت علياً يقول : " هو بمنزلة همام إذا حدث من كتابه

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٨٥ / ١ .
وكلمة المعارضة التي هي بمعنى الموازنة بين الأحاديث أو بين الرواة أو بين الكتب

قد استعملها المحدثون قد يما بغية بقاء النص صحيحاً سليماً عن الأخطاء التي قد يرتكبها النساخ ، وإنهما بذلوا من الجهود لا بد وأن يحصل الخطأ . انظر نماذج من معارضة المحدثين في كتاب دراسات في الحديث النبوي للدكتور محمد مصطفى الأعظمي : ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ ط المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م .

(٢) منهج النقد عند المحدثين : ص ٦٦ .

(٣) شرح عل الترمذي : ص ٤١٨ ، وحفص هو ابن غياث النخعي .

عن قتادة فهو ثبت^(١).

- وذكر يعقوب بن سفيان الغسوى أن علي بن المديني قال : " قال عبد الرحمن :
 أى شيء تحفظ في الشرب في الطواف ؟ فقلت له : عبد المؤمن^(٢) عن سعيد بن
 جبير . قال : ليس من ذا شيء - قلت له : بل حدثني به ثقة . قال :
 من هو ؟ فكرهت أن أخبره ، فلما رجعت إلى البيت نظرت فإذا قبله
 حديث في هذه المسألة وبعدة عبد المؤمن : رأيت سعيداً يتكلم في الطواف^(٣) .
 ووجه المعارضة في هذا المثال أنه بعد أن عاد إلى بيته وازن ما يحفظه فلى
 هذه المسألة بما هو مكتوب عنده فيها .

ب معارضة الراوى بأقرانه :

- عن عبد الله بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول : " يحيى بن عمار^(٤)
 ليس ممن أحدث عنه ، وشار الخفاف أمثل منه^(٥) .
 — وعن أحمد قال : " قلت لعلي بن المديني : عبد الكريم^(٦) إلى من تضمنه ؟ قال :
 ذاك ثبت . قلت : هو مثل ابن أبي نجيع ؟ قال : ابن أبي نجيع أعلم بمجاهد ،
 وهو أعلم بالمشايخ وهو ثقة ثبت^(٧) .

- (١) معرفة الرجال ٣٧ وهام هو ابن يحيى العوفى تقدم فى : ص ٤٠٦ .
 (٢) هو أبو بلال عبد المؤمن بن أبي شراعة الجلاب الأزدي سمع ابن عمرو وجابر بن
 زيد وروى عن أنس وسعيد بن جبير وروى عنه مروان الغزاري . الجرح : ٦ / ٦٥ .
 (٣) المعرفة والتاريخ : ١ / ٧١٤ ، ٧١٥ .
 (٤) هو أبو عباد يحيى بن عباد الضبعي - بضم المعجمة - البصري نزيل بغداد (مات
 سنة ١٩٨ هـ) . التقريب : ١ / ٣٥٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٢٥ .
 (٥) ت بغداد : ١٤ / ١٤٥ .
 (٦) هو الحافظ الفقيه أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني من موالى بني أمية
 (مات سنة ١١٧ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ١٤٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٤٢ .
 (٧) التهذيب : ٦ / ٣٧٥ .

وقد تقدمت أسئلة كثيرة لهذه المعارضة في مبحث المفاضلة بين الرواة (١).

ج - معارضة أحاديث الراوى بأحاديث غيره من الرواة :

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سمعت عليا يقول : نظرنا فإذا يحيى بن سعيد يروى عن سعيد بن المسيب ما ليس أحد يروى مثلها ، ونظرنا فإذا الزهري يروى عن سعيد بن المسيب شيئا لم يروه أحد ، ونظرنا فإذا قتادة يروى عن سعيد بن المسيب شيئا لم يروه أحد (٢) .

ووجه المعارضة في هذا أنه وازن بين روايات هؤلاء المحدثين عن سعيد بعضها ببعض .

د - معارضة أحاديث الراوى نفسه بعضها ببعض وذلك باعتبارات :

١ - معارضة أحاديثه باعتبار الشيوخ :

— نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر المدني (٣) قال علي بن عبد الله المدني : كان ذلك شيخا ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ، وعن نافع بأحاديث منكورة (٤) .

— هشام بن حسان القُرْدُوسِي (٥) قال علي بن المدني : " أحاديث هشام عن الحسن

(١) انظر : ص ٤١٢ .

(٢) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٨٣ ، ٨٤ .

(٣) هو أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر الميم وسكون النون - المدني

الفقيه صاحب المغازي (مات سنة ١٧٠ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٤ ، وانظر

الخلاصة : ص ٤٠٦ .

(٤) ت بغداد : ١٣ / ٤٦٠ .

(٥) تقدمت ترجمته في ص : ١٩٤ .

والقردوسي : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الواو سين مهملة ، هذه النسبة إلى القراديس بطن من الأزد نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم وهشام هذا ينسب إلى هذه المحلة . انظر اللباب : ٣ / ٢٤ .

عانتها تدور على حوشب^(١)، وأما أحاديثه عن محمد^(٢) فصالح^(٣).

— يحيى بن عبد الله الجابر^(٤) قال على: "يحيى الجابر ثقة فيما روى عن غير أبي ماجد^(٥)، لأن أبا ماجد مجهول لا يعرف، فأما حديثه عن غيره فليس به بأس^(٦)."

٢- معارضة أحاديثه من مكان المكان:

عبد الرحمن بن أبي الزناد. قال يعقوب بن شيبة: "سمعت على بن المديني يقول: حديثه بالمدينة حديث مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، قال على: وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي^(٧) فرأيته مقاربة^(٨)."

هـ - أثر هذه المعارضة في ساحة النقد:

كان لهذه المعارضة لمرويات المحدثين أثر بالغ في مجال النقد والمثال التالي يوضح لنا جانباً من هذا الأثر.

عن عبد الله بن علي بن المديني قال: "سمعت أبي يقول: كان الهيثم بن عبد الغفار يروى عن همام^(٩) وعن هشام بن سعد أمراً عظيماً، وعن زهير بن محمد^(١٠)."

(١) هو حوشب بن مسلم أبو بشر الثقفي مولى الحجاج من كبار أصحاب الحسن البصري. التهذيب: ٦٦/٣، وانظر الخلاصة: ص ٩٩.

(٢) هو ابن سيرين. (٣) العلل: ص ٦٣.

(٤) هو أبو الحارث يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي. التقريب: ٣٥١/٢، وانظر الخلاصة: ص ٤٢٥.

(٥) هو أبو ماجد الحنفى المعلى الكوفي عن ابن مسعود قيل اسمه عاتق بن نضلة مجهول. التقريب: ٤٦٨/٢، وانظر الخلاصة: ص ٤٥٨.

(٦) المعرفة والتاريخ: ٨١٦/٢.

(٧) هو أبو أيوب سليمان بن داود بن علي بن عباس الهاشمي البغدادي الفقيه (مات سنة ٢١٩ هـ). التقريب: ٣٢٣/١، وانظر الخلاصة: ص ١٥١.

(٨) ت بغداد: ٢٢٩/١٠.

(٩) هو همام بن يحيى المعزى تقدمت ترجمته في: ص ٤٠٦.

(١٠) هو أبو المنذر زهير بن محمد التميمي الخراساني نزيل الشام والحجاز (مات سنة ١٦٢ هـ). التقريب: ٢٦٤/١، وانظر الخلاصة: ص ١٢٣.

كتبه ، وكان أعلم الناس بقول جابر بن زيد ، وكنا نكتب عنه ، وكان شاباً أسود الرأس واللحية ، خرج إلى بغداد فحدث واجتمع الناس عليه ، وجاءوا إلى عبد الرحمن بن مهدي بأحاديث حدث بها ، فأنكرها عبد الرحمن ، وتكلم فيه بشيء غمزه به فسقط ، وذهب حديثه ^(١) .

٢- اختبار الرواة عند علي بن المديني :

إن منهج اختبار الشيوخ شائع بين النقاد حيث يقومون باختبارهم بإدخال حديث غيرهم على حديثهم ، أو بالتلقين وذلك لمعرفة الكذب أو الغلط أو الاختلاط أو ما أشبه ذلك . وفيما يلي بعض أمثله عند الإمام علي بن المديني .

أ- قال علي بن المديني : " ابن مهدي - يعني عن مالك - لحديث لم يحدث به غيره عنه ، فكتبت ورقة من حديث الواقدي ، وجعلت ذلك الحديث في وسط الأحاديث ، ثم أتيت الواقدي بها فقرأ عليّ حتى بلغ إلى الحديث ، قال : فنظر إليّ ثم نظر إلى الحديث ، ثم قام فدخل ، ثم خرج فحدثني بالحديث ثم قال : كان إنسان أزرق بغيض سألت مالكا عن هذا الحديث ، فمن بغضه لم أكتبه . أي فلما رأيته في كتابك الساعة قمت وكتبته وحدثتك به ^(٢) .

ب- محرر بن هارون بن عبد الله التيمي ^(٣) . قال ابن مهدي : " تركناه لأننا سألنا عن حديثه عن الأعرج فقال : كنت أخذت فنسيته ^(٤) .

ج- عن عبد الله بن أحمد قال : " سألت أبي عن شيخ يقال له : عباد بن جويرية ^(٥) . قال : كذاب . أتيت أنا وعلي بن المديني وإبراهيم بن عريرة قلنا له : أخرج إلينا كتاب الأوزاعي ، فأخرج إلينا ، فإذا فيه مسائل عن أبي إسحاق الفزاري :

(١) ت بغداد : ١٤ / ٥٦٠٥٥ .

(٢) ت بغداد : ٣ / ١٠ ، وانظر تاريخ دمشق : ١٥ / ١٣٩٩ .

(٣) هو محرر - برائين وزن محمد علي الصحيح - ابن هارون بن عبد الله بن محرر

التيمي المدني . التقريب : ٢ / ٢٣١ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٧ .

(٤) التهذيب : ١٠ / ٥٥ .

(٥) هو عباد بن جويرية البصري عن الأوزاعي . اللسان : ٣ / ٢٢٨ .

سألت الأوزاعي ، وإذا هو قد جعلها عن الزهري وفيها : وقال خصيف^(١) عن الزهري
يعني عن الزهري مثله . فقلنا : الأوزاعي عن خصيف ؟ فقال : هذا خصيف الكبير
فتركناه وكان كذاباً^(٢) .

د - عن عبد الله بن علي بن المديني قال : سألت أبي عن أبي داود النخعي^(٣)
فقال : كان من الدجالين . وسمعت أبي يقول : دخلت عليه - يعسني
أبا داود - ببغداد وليس في بيته إلا بوري^(٤) فرد عليه ثيابه والكتب ، فجعل
يحدثنا فاتهمته فقلت له : عكرمة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن
طعام المتنازين^(٥) ؟ فقال : حدثنا خصيف عن عكرمة . فبان أمره ، ولم يرو
هذا غير الزبير بن الخريت^(٦) .^(٧)

٣- مسلك التثبت عند الإمام علي بن المديني :

من المسالك التي اتبعها الإمام علي بن المديني في نقده للرجال التثبت ، وذلك
أما بالرجوع إلى الأصول ، أو إلى أكثر من شيخ واحد ، أو بالسؤال عن يعرف الراوي حق
المعرفة وفيما يلي توضيح ذلك :

- (١) هو أبو عون خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن مجاهد وسعيد بن جبير . الجرح ٣ / ٤٠٣ .
- (٢) الكامل : ١٦٥٠ / ٤ .
- (٣) هو أبو داود سليمان بن عمرو النخعي الكذاب البغدادي . اللسان : ٩٧ / ٣ .
- (٤) تقدم معناه في ص : ٥٠٩ .
- (٥) التناز المتداعي بالألقاب . انظر النهاية : ٨ / ٥ .
- والحديث بلفظ " المتنازين " لم أجد من أخرجه وروى أبو داود حديث الزبير بن
الخرّيت بلفظ " المتبارين " فقد أخرج بسنده إلى الزبير بن الخريت قال :
" سمعت عكرمة يقول : كان ابن عباس يقول : إن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى
عن طعام المتبارين أن يؤكل " انظر سنن أبي داود : ١٣٢ / ٤ في الأطنمة باب
في طعام المتبارين .
- (٦) هو الزبير بن الخريت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ،
ساكنة ثم فوقانية - البصري . التقريب : ٢٥٨ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٢٠ .
- (٧) ت بغداد : ١٨ ، ١٧ / ٩ .

أولا : التثبت بالرجوع إلى الأصول :

- ١- ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد بسنده إلى الإمام علي بن المديني قال : " سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث ، فأنكرت ذلك ، ثم قدمت الكوفة بأخرة ، فأخرج إليَّ عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على يحيى . فقال عمر : تنظر في كتاب أبي وتترحم على يحيى ؟ ! فقلت : سمعته يقول : حفص بن غياث أوثق أصحاب الأعمش ، ولم أعلم حتى رأيت كتابه ^(١) . فقد أنكر علي بن المديني ما سمعه من شيخه يحيى بن سعيد القطان في حفص ابن غياث ، ولما رجع إلى أصل كتاب حفص علم صحة كلام شيخه القطان فيه فرجع إلى قوله وأخذ يترحم عليه .
 - ب- وقال علي : " قلت لمعان بن هشام : في حديث رفاعة الجهني ^(٢) إنه عرابة . قال : لا ، هو في كتاب أبي : عرابة ^(٣) ، فأخرج الكتاب فرأيته . والناس يقولون عرابة الجهني ^(٤) .
 - ج- وقال علي : " سمعت عبد الرحمن يذكر عن الأصمعي ، فقلت الأصمعي فقلت سمعته من شعبة ؟ فقال : سمعته من شعبة أو حدثت عنه ^(٥) . فلم يكتف ابن المديني بقول شيخه عبد الرحمن بن مهدي عن الأصمعي ، بل رجع إلى الأصمعي نفسه للتثبت من قول عبد الرحمن بن مهدي .
 - د- وقال علي بن المديني : " قلت لعثمان بن عمر ^(٦) بلغني أن روح بن عبادة
-
- (١) هو عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي (مات سنة ٢٢٢ هـ) . التقريب : ٥٣ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٨١ .
 - (٢) ت بغداد : ١٩٧ / ٨ .
 - (٣) هو رفاعة بن عرابة - بفتح المهملة والراء والموحدة - الجهني المدني صاحبني . الإصابة : ٥٠٤ / ١ ، وانظر التقريب : ٢٥١ / ١ .
 - (٤) بفتح العين المهملة وفتح الراء المخففة وفتح الدال المهملة . المفني : ص ١٧٢ .
 - (٥) المعرفة والتاريخ : ١٤٦ / ٢ .
 - (٦) ت الكبير : ٣١٠ / ٧ .
 - (٧) هو أبو محمد عثمان بن عمر بن فارس العبدي تقدم في : ص ٣٤٩ .

أخذ منك كتاب عمران بن حدير^(١) فقال لي عثمان : أنا والله استعسرت
من روح بن عباد كتاب عمران بن حدير^(٢).

فقد رجع علي بن المديني - رحمه الله - إلى عثمان بن عمر للتثبت مما سمع عنه ،
ولم يكتف بما بلغه عنه .

هـ - وقال علي : قلت ليجي بن سعيد : إن في كتاب عباد بن صهيب أحاديث
الجمعد بن أوس^(٣) يقال فيها : سمعت السائب بن يزيد فقال يحيى :
أخذت أطرافها من حكيم^(٤) فما صحح الجمعد منها حرفاً ولا وقف عليها^(٥).
فقد سأل علي بن المديني - رحمه الله - شيخه يحيى القطان للتأكد عما في
كتاب عباد بن صهيب .

ثانياً : التثبت بالرجوع إلى أكثر من شيخ :

أ - قال علي : قلت ليجي إن عبد الرحمن زعم أن زياداً أبا عمر^(٦) كان شتياً ،
فعوّج يحيى فسه وقال : كان شيخاً لا بأس به ، وأما الحديث فلا^(٧).
فقد سأل شيخه يحيى القطان متثبتاً عما سمع من شيخه عبد الرحمن بن مهدي
في مجال النقد .

ب - وقال علي : قلت ليجي إن عبد الرحمن يثبت شيخين من أهل البصرة قال :
من هما ؟ قلت : زياد أبو عمر ، فحرك يحيى رأسه فقال : كان يروى حديثين ،
ثلاثة ، ثم جاءت بعد أشياء ، وكان شيخاً مغفلاً . قلت ليجي : والآخر

(١) هو أبو عبيدة عمران بن حدير - بمهمات مصفرا - السدوسي البصري . (مات

سنة ١٤٩ هـ) التقريب : ٨٢ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٩٥ .

(٢) ت بغداد : ٤٠٥ / ٨ .

(٣) هو الجمعد بن عبد الرحمن بن أوس تقدم في : ص ٤٣٧ .

(٤) هو حكيم صاحب الخلقان كان يطلب الحديث مع عباد بن صهيب . الجرح :

٢٠٨ / ٣ .

(٥) الضعفاء الكبير : ١٤٤ / ٣ .

(٦) هو زياد أبو عمر البصري . الميزان : ٩٧ / ٢ .

(٧) الضعفاء الكبير : ٧٩ / ٢ .

القاسم بن الفضل الحدّاني قال : ذاك منكر وجعل يثنى عليه ^(٢) ، فقد سأل ابن
المديني شيخه يحيى بن سعيد القطان عما علم من شيخه عبد الرحمن بن مهدي في نقد الرجال .

ج - قال البخاري : * قال لنا علي : نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف ^(٣) .

قال : كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل فذكر عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - فذكرته لابن مهدي فقال : حدثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال عن
رجل من آل عرفة ^(٤) عن سالم . قال : فذكرته لأبي داود فقال لي : ورقاء ^(٥)
عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفة ^(٦) عن سالم ، فذكرته ليحيى بن سعيد
فقال : نا سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن رجل عن سالم ^(٧) .

فقد رجع للتثبت في هذا الحديث إلى مشايخه عبد الرحمن بن مهدي وأبي
داود الطيالسي ويحيى بن سعيد القطان .

ثالثا : التثبت بالرجوع إلى من يعرف الراوي من قومه أو من لقيه :

من منهج علي بن المديني أنه إذا لم يتضح له حال الراوي يسأل أحداً من قومه
أو من لقيه ويعرفه معرفة تامة . فقال علي في عبادة بن قرص الليثي : * سألت رجلاً من
قومه فقال : هو ابن قرص ^(٨) .

(١) هو أبو المغيرة القاسم بن الفضل الحدّاني البصري (مات سنة ١٦٧ هـ) التقريب :

١١٩/٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٣١٣ .

والحدّاني : بضم الحاء وتشديد الدال المهملة وفي آخرها نون . نسبة إلى حدان
محلة بالبصرة . الباب : ٣٤٧/١ .

(٢) الضعفاء الكبير : ٢ / ٧٨ .

(٣) هو أبو الحسن هلال بن يساف - بفتح التحتانية والسين - الأشجعي مولا هم

الكوفي . التقريب : ٣٢٥/٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٤١٢ ، وانظر المغني : ص ٢٧٦ .

(٤) عرفة : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وبالطاء المهملة . المغني : ص ١٧٣ .

(٥) هو أبو بشر ورقاء بن عمر الشكري الكوفي نزيل المدائن . التقريب : ٣٣٠/٢ ، وانظر

الخلاصة : ص ٤١٩ .

(٦) خالد بن عرفة صوابه خالد بن عرفة يروي عن سالم بن عبيد وعنه هلال بن يساف .

التقريب : ٢١٦/١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٠٢ .

(٧) ت الكبير : ١٠٦/٤ ، ١٠٧ .

(٨) ت الكبير : ٩٣/٦ .

وفي حميل بن بصرة الغفاري^(١) قال : * سألت رجلاً من غفار فقال : هو حميل^(٢) .
 وقال علي في محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد^(٣) : * سألت بعض ولد عبيد الله
 ابن أبي يزيد عن اسم أبي يزيد ، فلم يعرفه^(٤) .
 وفي ترجمة همام بن منبه قال علي : * سألت رجلاً قد لقيه وكتب عنه متى مات همام ؟
 قال : سنة ثنتين وثلاثين^(٥) . أي بعد المائة . والله أعلم .

(١) هو حميل - مصغراً آخره لام ، وقيل بالفتح - ابن بصرة - بفتح الموحدة
 والجيم - ابن وقاص الغفاري صاحب سكن بصر . التقريب : ٢٠٥ / ١ ، وانظر
 الخلاصة : ص ٩٨ .

(٢) ت الكبير : ٣ / ١٢٣ .

(٣) هو محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي روى عن أبيه روى عنه ابن جريج .
 الجرح : ١ / ٨ .

(٤) ت الكبير : ١ / ١٧٠ .

(٥) المصدر السابق : ٨ / ٢٣٦ .

المبحث الثالث : مميزات منهج علي بن المديني في نقده للرجال :

يمتاز منهج النقد عند علي بن المديني بمميزات مثالية في النقد ، وبعد سبر طويل وتتبع عميق يمكنني تلخيص هذه المميزات في الفقرات ^(١) التالية :

أولاً : توسُّط ابن المديني واعتداله في النقد :

من المعلوم أن كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من متشدِّد متعنِّت ، ومتساهِّل ومعتدل متوسط . وهذا التقسيم ناتج عن اختلاف أنظار النقاد وتفاوت معلوماتهم عن الراوي الذي تكلم فيه وبناءً على منهجهم الذي اتبعوه في النقد بعد دراسة مستفيضة عن حال الرواة . وقد مثَّل الذهبي - رحمه الله - ببعض النقاد لكل من المتشدِّدين والمتوسطين والمتساهلين ولم يذكر في أيِّ قسم منهم الإمام علي بن المديني ^(٢) .

ولم أجد من وَّصف الإمام ابن المديني بأنه متشدِّد في النقد إلا ما كان من العلامة التهانوي رحمه الله حيث عقد في كتابه الموسوم بقواعد في علوم الحديث عنواناً بقوله " تشدُّد علي بن المديني في الرجال " ^(٣) وتبعه محقِّق الكتاب علي رأيه في وصف ابن المديني بالشدِّد ^(٤) ، وقد استشهد التهانوي على رأيه هذا بقول الحافظ بن حجر رحمه الله في ترجمة فضيل بن سليمان النيمري ^(٥) حيث قال فيه : " روى عنه

(١) هذه الفقرات هي بمثابة المطالب وعدلت إلى التعبير بالفقرات لقصرها ، وهكذا

الأمر في كل المباحث التي تحتها فقرات .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : ص ١٥٨ وما بعدها . وانظر الإعلان

بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ص ٣٥٣ ، والمتكلمون في الرجال للسخاوي : ص ١٣٦ ،

١٣٧ ، ط الأولى مكتب المطبوعات الإسلامية حلب وبيروت ١٤٠٠-١٩٨٠ م .

(٣) قواعد في علوم الحديث : ص ٤٢٤ .

(٤) المصدر السابق : ص ٣٢٤ " الحاشية " .

(٥) هو أبو سليمان فضيل بن سليمان النيمري البصري (مات سنة ١٨٣ هـ وقيس

بعد ذلك) . التقريب : ١١٢ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٣١٠ .

والنيمري : بضم النون وفتح الميم وسكون الياء نسبة إلى نعيم بن عامر .

اللباب : ٣ / ٣٢٧ .

على بن المديني وكان من المتشددين ^(١) ، وهذا النص هو النص الوحيد الذي وقفت عليه في وصف ابن المديني بالتشدد ، ونص ابن حجر هذا في الحقيقة لا يدل على تشدد على بن المديني المطلق ولا على تعنته في النقد إذ النص وارد في جواب ابن حجر رحمه الله على ماورد من طعن بعض النقاد في رجال البخاري ، كأن الحافظ ابن حجر يريد أن يقوى حال هذا الرجل الذي أخرج له أصحاب الكتب الستة بحجة أن الإمام على بن المديني روى عنه ، والحافظ ابن حجر رحمه الله لا يعنى التشدد المعروف الموسوم بالتعنت وإنما أراد - والله أعلم - ما هو معروف عن ابن المديني من تثبته في الرواية فيمن يروى عنهم وجراته وصرامته على قول الحق ، إذ ما من ناقد من النقاد إلا وله تشدد في بعض الجوانب تبعاً للظروف المحيطة بالراوي ، وما يرجح هذا التفسير أن ابن حجر لم يبرهن على قوله بأي برهان يدل على تشدد على . والله أعلم .

وبالنظر إلى منهج على بن المديني في نقد الرجال وتتبعي لأقواله في السرواة اتضح لي أن منهجه رحمه الله يتسم بالاعتدال والتوسط والمرونة الخالية من التعنت والتشدد ، ومعلوم أنه كان شديد الحذر والتوقي في نقده فقد قال إسماعيل ابن إسحاق القاضي وهو أحد تلاميذه المقرئين إليه الملازمين له : " كان على شديد التوقي " ^(٢) .

فما يدل دلالة واضحة صريحة على أن منهجه النقدي كان يتسم بالاعتدال وعدم التشدد ما صرح به على بن المديني نفسه بقوله : " إذا اجتمع يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل لم أحدث عنه ، فإذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن لأنه أقصد هما وكان في يحيى تشدد " ^(٣) فيحيى وعبد الرحمن من شيوخ

(١) هدى الساري : ص ٤٣٥ ، والتهذيب : ٢٩٢ / ٨ .

(٢) التهذيب : ٣٥٢ / ٧ .

(٣) ت بغداد : ١٠ / ٢٤٣ ، وانظرت الكمال : ٨٢٠ / ٢ .

ابن المديني المباشرين اللذين لزمهما ابن المديني وأخذ عنهما النقد وتأثر بهما إلى حد كبير ولكن أحدهما يوصف بالتشدد والآخر بالاعتدال وعند اختلافهما على راو يأخذ ابن المديني بقول المعتدل منهما ، وهذا هو منهجه الذي رسمه لنفسه وبينه للناس فكيف يوصف بعد ذلك بالتشدد ؟ ١

وقريب من هذا النص نص آخر يفيد المعنى نفسه حيث قال علي ابن المديني :
 " عفان وأبو نعيم لا أقبل قولهما في الرجال ، لا يدعون أحداً إلا وقعوا فيه " .
 قال الذهبي : " يعني أنه لا يختار قولهما في الجرح لتشديدهما فأما إذا وثقا أحداً فناهيك به (٢) والله أعلم .

ثانيا : النزاهة العلمية :-

لقد كان الإمام علي بن المديني يتمتع في نقده للرجال بنزاهة علمية رفيعة ، وكان يتغنى به وجه الله تعالى ، ولا يصدر حكما على راو إلا لبيان حقيقة أمره فيذكر ما للراوى وما عليه ، وكان يترفع عن اتباع الهوى ، أو المجاملة والمداهنة في نقده ، لأنه يقصد من نقده هذا المحافظة على السنة النبوية المطهرة غضة طرية صافية من الزيف والدخيل ، ولعل الأمثلة الآتية توضح جانباً من نزاهة ابن المديني في منهجه .

- قال يعقوب بن شيبه : " سألت علي بن المديني عن ابن إسحاق . قلت : كيف حديث محمد بن إسحاق ، عندك صحيح ؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح . قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، ثم قال علي : ابن إسحاق أى شيء حدث بالمدينة ؟ قلت له : فهشام بن عروة قد تكلم في نفسه . فقال علي : الذى قال هشام ليس بحجة ، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها (٣) .

(١) السير : ١٠ / ٢٥٠ .

(٢) ت بغداد : ١ / ٢٢٩ .

- قال علي بن المديني : " الهيثم بن عدي ^(١) أوثق عندى من الواقدي ، ولا أراضه في الحديث ، ولا في الأنساب ، ولا في شيء ^(٢) .
- وقال في شبابة بن سوار المدائني : " كان شيخا صدوقا إلا أنه كان يقول بالإرجاء ^(٣) .
- وقال في المسيب بن شريك التميمي أحد الذين ترك الناس حديثه : " ما أقول إنه كذاب " ، قال عبد الله بن علي بن المديني بعد ما حكى عن أبيه القول السابق : " ولم يحدث عنه بشيء ^(٤) .
- قد بلغت النزاهة والمعة مبلغا عظيما عندما سئل علي بن المديني عن أبيه فقال : " سلوا غيري . فأعادوا فأطرق ثم رفع رأسه فقال : هو الدين ^(٥) . وقد حدث علي عن أبيه ثم قال : " وفي حديث الشيخ ما فيه ^(٦) .

ثالثا : الدقة العلمية :

اتسم منهج ابن المديني في نقده للرجال بالدقة العلمية البالغة فنراه يوازن بين الرواة الذين هم في مرتبة واحدة ، فعندما سئل عن أعلى أصحاب أبي هريرة فبدأ بسعيد بن المسيب ثم قال : " وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو صالح السمان ، وابن سيرين . قيل لعلي : فالأعرج ؟ فقال : هو ثقة هو دون هؤلاء فقيل له : فعبد الرحمن بن يعقوب ؟ فقال هو ثقة ، وهو دون هؤلاء ^(٧) . وقال فسي أبي حصين عثمان بن عاصم : " ليس من أصحاب الشعبي أعلى من أبي حصين وكانت عنده قطرة هبت ^(٨) .

- (١) هو أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي الطائفي المنجبي ثم الكوفي كان أخبارياً علامة (مات سنة ٢٠٧ هـ) . اللسان : ٢٠٩ / ٦ .
- (٢) ت بغداد : ٥٢ / ١٤ . (٣) الكامل : ١٣٦٥ / ٤ .
- (٤) اللسان : ٣٩ / ٦ . (٥) التهذيب : ١٧٦ / ٥ .
- (٦) ت الكمال : ٦٧٢ / ٢ .
- (٧) المصدر السابق : ٨٢٣ / ٢ .
- (٨) سؤالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود : ص ١٨٦ .

ونرى ابن المديني أيضا ينزل كل راو منزله ويعطى كل ذي حق حقه . فقال :

" كان بنو نافع ثلاثة : عمر بن نافع ، وعبد الله بن نافع ، وأبو بكر بن نافع ، وروى عبد الله أحاديث منكورة ، وكان عندي أحفظهم ، وأبو بكر ولي القضاء وقد روى عنه مالك ^(١) . وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي زهير ثابت بن زهير ^(٢) : تركه ابن المديني فـ في المتروكين من أصحاب نافع ، وجعله دون جابر الجعفي ^(٣) .

ونجد ابن المديني أحيانا يتصدى لبيان ما برز فيه أهل الحديث فيقول : " شعبة أحفظ الناس للمشايخ ، وسفيان أحفظ الناس للأبواب ، وابن مهدي أحفظهم للمشايخ والأبواب ويحيى بن سعيد أعرف بمخارج الأسانيد وأعرف بمواضع الطعن من جميعهم ^(٤) .

وتبلغ الدقة مداها في مراقبته للرواة عندما يقول : " نعس حفص نعسة . يعني حين روى حديث عبيد الله بن عمر ، وإنما هو حديث أبي البزري ^(٥) ^(٦) .

رابعاً : الأمانة العلمية :

كان من أبرز سمات منهج ابن المديني الصدق والأمانة والإخلاص في حكمه على الرواة ، وكانت أحكامه صادرة عن علم محيط بالرواة فإذا لم يكن لديه علم أولم يتبين له وجه الصواب فلا يتردد في إعلان ذلك فعندما سأل ابن محرز عن اسم أبي جعفر الفراء ^(٧) فقال : " لا أعرف اسمه ^(٨) . وعندما سأل محمد بن عبد الرحيم عن اسم

-
- (١) الكامل : ٤ / ١٤٨١ .
- (٢) هو أبو زهير ثابت بن زهير البصري . الميزان : ١ / ٣٦٤ .
- (٣) اللسان : ٢ / ٧٦ .
- (٤) شرح عل الترمذي : ص ١٧٢ .
- (٥) هو أبو البزري - بفتح الموحدة والزاي بعد ها راء - اسمه يزيد بن عطار
- العنسي أو السدوسي (مات سنة بضع وعشرين ومائة) . التقريب : ٢ / ٣٩٥ ،
- وانظر الخلاصة : ص ٤٤٣ .
- (٦) سؤالات أبي عبيد الآجرى لأبي داود : ص ٢٠٥ .
- (٧) أبو جعفر الفراء الكوفي قيل اسمه سليمان ، وقيل كيسان ، وقيل زياد . التقريب :
- ٢ / ٤٠٦ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٤٦ .
- (٨) معرفة الرجال : ١٣٧ .

أبي عياض^(١) الذي يروى عنه مجاهد وغيره : قال : " لا أدرى^(٢) . وقال في سعيد بن سنان^(٣) : " لا أعرفه^(٤) . وقال في عبد الله بن خزيمة العلوي : " هو أخو عاصم وليس يتبين^(٥) عندي .

وكان ابن المديني يبذل جهودا بالغة بحثا عن أحوال الرواة فقال محمد بن يحيى النيسابوري^(٦) : " قلت لعلني بن المديني : حكيم الأثر^(٧) من هو؟ قال : أعيانا هذا^(٨) ، وقال علي في ميمون بن أبي شبيب الرعي^(٩) : " خفي علينا أسرته^(١٠) . ومن أمانته أنه إذا لم يعرف الراوي حق معرفته أحال إلى من يعرفه من العلماء فقال في سلم بن أبي الديال^(١١) : " ما رأيت أحدا يعرف سلم بن أبي الديال غير إسماعيل^(١٢) ابن إبراهيم بن علي^(١٣) .

-
- (١) هو أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي تقدم في : ص ٣٥٦ .
 (٢) المعرفة والتاريخ : ٦٤٦/٢ .
 (٣) هو أبو مهدي سعيد سنان الحنفي أو الكندي الحمصي (مات سنة ١٦٣ هـ) .
 (٤) التقريب : ٢٩٨/١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٣٩ .
 (٥) التهذيب : ٤ / ٤٧ . (٥) ت الكبير : ١٢٢/٥ .
 (٦) هو الذهلي تقدم في : ص ١٣٣ .
 (٧) هو حكيم الأثر البصري عن الحسن وعنه حماد بن سلمة . التقريب : ١ / ١٩٥ ، وانظر الخلاصة : ص ٩١ .
 (٨) الجرح : ٣ / ٢٠٨ .
 (٩) هو أبو نصر ميمون بن أبي شبيب الرعي الكوفي (قتل سنة ٨٣ هـ) . التقريب : ٢ / ٢٩١ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٩٤ .
 (١٠) والرعي : بفتح الراء والباء وفي آخرها عين مهملة نسبة إلى ربيعة بن نزار وربيعه الأزدي وغيره . اللباب : ٢ / ١٥ .
 (١١) التهذيب : ١٠ / ٣٨٩ .
 (١٢) بسكون اللام . المغني : ص ١٣١ .
 (١٣) هو سلم بن أبي الديال عجلان البصري . التقريب : ١ / ٣١٣ ، وانظر خلاصة : ص ١٤٦ .
 (١٤) الجرح : ٤ / ٢٦٥ .

خامسا : الجرأة والصرامة في النقد :

لا شك أن هدف النقاد من نقد هم للرجال هو النصح للإسلام والمسلمين بإقرار الحق ، ودفع الزيف عن دين الله فهم لا يخافون في ذلك لومة لائم لأنهم لم يقوسوا بهذا العمل الجليل إلا بدافع ديني يدعوهم إلى بيان منزلة الراوى على حقيقته —
مجانبيين في ذلك كل مؤثرات خارجية من علاقة أو قرابة أو نحو ذلك ، فهذا أبو حاتم الرازى يقول : * سألت على بن المدينى عن أبى بحر البكرأوى^(١) فسكت ، فظننت أنه لا يجسر أن يذكره بسوء لأن له عشيرة وأهل بيت^(٢) ولكن ابن أبى حاتم أورد تضعيف على بن المدينى لهذا الرجل عن أبيه مرة أخرى فقال : * حدثنى أبى قال : قال على بن المدينى : عبد الرحمن بن عثمان البكرأوى ذهب حديثه^(٣) ويشهد لتضعيف على بن المدينى لهذا الرجل أيضا ما أورده الحافظ ابن حجر في التهذيب عن العباس^(٤) قال : * كان على لا يحدث عنه^(٥) أى عن عبد الرحمن البكرأوى ولعل سكوت على بن المدينى عن الكلام فى هذا الرجل حين سأل أبو حاتم عنه أولا لأنه لم يتضح له أمره فلما اتضح له ذلك وصفه بالوصف اللائق به عند أهل الحديث وهذا يؤيد ما قلناه من أن عليا لا تأخذه فى الله لومة لائم .

وإذا تبين له كذب الراوى فلا يمنعه مانع من أن يصدر عليه حكما صارما يليق به كما ذكرنا آنفا فى كلامه عن أبى بحر البكرأوى ، وكما قال أيضا فى سليمان بن عمرو أبى داود النخعى الكذاب : * كان من الدجالين^(٥) .

(١) هو أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان بن أمية البكرأوى الثقفى البصرى (مات سنة

١٩٥ هـ) . التقريب : ١ / ٤٩٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٣١ .

والبكرأوى : بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف بعدها الراء وفى آخرها السواو

هذه النسبة إلى بكرة بن نفع بن الحارث الثقفى . اللباب : ١ / ١٦٩ .

(٢) الجرح : ٥ / ٢٦٥ .

(٣) المصدر السابق : ٥ / ٢٦٥ .

(٤) هو العباس بن عبد العظيم العنبرى تقدمت ترجمته فى : ص ٢٧٢ .

(٥) التهذيب : ٦ / ٢٢٦ . (٦) اللسان : ٣ / ٩٩ .

ووصف بعض الرواة أيضا بأنه كذاب كما في إبراهيم بن أبي يحيى حيث قال محمد ابن عثمان بن أبي شيبة : " سمعت عليا يقول : إبراهيم بن أبي يحيى كذاب (١) " ، وقال الذهبي في ترجمة فهد بن عوف : " قال ابن المديني : كذاب يكنى أبا ربيعة (٢) " ، وقال الذهبي أيضا في ترجمة محمد بن حاتم السَّمين (٣) " قال يحيى وابن المديني : هو كذاب (٤) " .

وقال ابن حبان في كتابه المجروحين في ترجمة ثامة بن عبيدة أبي خليفسة العبدي : " كان علي يرميه بالكذب (٦) " ونقل الذهبي قول ابن حبان هذا في هذا الراوى بقوله : " كذبه ابن المديني (٧) " .

سادسا : عدم روايته إلا عن مقبول :

من الصرامة التي اتسم بها منهج الإمام علي بن المديني أنه لا يروى إلا عن مقبول ، ولا يروى عن الكذابين والمتروكين إلا للبيان أو الاحتراز منه كما سيأتي (٨) ، وإشارة إلى هذا المنهج قال أبو العرب القيرواني (٩) : " إن أحمد وعلي بن المديني

(١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٢٤ ، وانظر الميزان : ٥٨ / ١ : ٥٩٠ .

(٢) الميزان : ٣ / ٣٦٦ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزي السَّمين (مات سنة ٢٣٥ هـ) انظر التقريب : ٥٢ / ٢ ، وانظر أيضا الخلاصة : ص ٣٣١ . هذه الصفة لمن هو سمين والسَّمين : بفتح السين وكسر الميم وبعد الياء نون .

البدن . اللباب : ٢ / ١٤٣ .

(٤) الميزان : ٣ / ٥٠٣ .

(٥) هو أبو خليفة ثامة بن عبيدة العبدي البصري عن أبي الزبير المكي . اللسان : ٨٤ / ٢ .

(٦) المجروحين : ١ / ٢٠٧ .

(٧) الميزان : ١ / ٣٧٢ .

(٨) انظر : ص ٥٤٥ .

(٩) هو الحافظ المؤرخ أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم المغربي الإفريقي كسان

حافظا غلب عليه علم الحديث والرجال صاحب التصانيف (مات سنة ٣٣٣ هـ) ،

تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٨٩ .

لا يرويان إلا عن مقبول^(١) وعند ما سئل على بن المديني وأحمد بن حنبل عن أحمد ابن محمد بن أيوب الوراق^(٢) فلم يعرفاه ، وقالوا : " يسئل عنه فإن كان لا بأس به حصل عنه^(٣) .

وأما إذا كان الراوى نزل عن درجة القبول عنده فلا بد له من عاضد لقبول روايته ، يشير على بن المديني - رحمه الله - إلى هذا فى ترجمة عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي^(٤) فقال : " لا يحتج به إذا انفرد^(٥) . والله أعلم .

سابعاً : استعمال التاريخ للحكم على الراوى :

كان الإمام على بن المديني - رحمه الله - من منهجه فى نقد الرجال أنه يحكم على الراوى بناءً على معرفته بالتاريخ فقد روى الخطيب فى تاريخه بسنده إلى عبد الله ابن على بن المديني قال : سمعت أبى يقول : " أبو حذيفة الخراساني^(٦) كذاب كان يحدث عن ابن طاوس^(٧) . قال : فجاءوا إلى ابن عيينة فأخبروه بسنه فإذا ابن طاوس مات

==== والقيرواني : بفتح القاف وسكون الياء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون نسبة إلى القيروان بلدة بإفريقية من بلاد الغرب . الباب : ٦٩ / ٣ .

(١) التهذيب : ١١٤ / ٩ ، وانظر قواعد فى علوم الحديث : ص ٢٢٦ " الحاشية " .

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي الوراق صاحب المغازى

(مات سنة ٢٢٨ هـ) . التقريب : ٢٤ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١١ .

والوراق : بفتح الواو والراء المشددة وبعد الألف قاف ، هذا يقال لمن ينسخ

الكتب ولمن يبيع الكاغذ . انظر الباب : ٣٥٧ / ٣ .

(٣) ت الكمال : ٤٣٢ / ١ .

(٤) هو عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرهمي الكوفي (مات سنة ١٣٧ هـ)

التقريب : ٣٨٥ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٨٣ .

(٥) التهذيب : ٥٦ / ٥ .

(٦) هو إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ (مات سنة ٢٠٦ هـ)

اللسان : ٣٥٤ / ١ .

(٧) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد (مات سنة اثنتين وثلاثين

بعد المائة) . التقريب : ٤٢٤ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٠٢ .

قبل أن يولد^(١) . أى قبل أن يولد الخراسانى .

ونذكر الخطيب أيضا بسنده إلى عبد الله بن علي بن المدينى قال : " سمعت أبى يقول : كتبت عن الزبيرى^(٢) أحاديث عن مالك من أخبار الناس ولو كان رواها عن أبيه ؟ قال أبى : ولقد حسبت سنه فإذا هو قد كان رجلا ، ولو كان أبوه أجود الناس منزلة من مالك ، وضعفه " .

قلت : (القائل الخطيب) " قوله ولو كان لرواها عن أبيه ! يعنى كان ذلك أقرب لحاله واحتطت روايته لها فلما رواها عن مالك استعظم عن ذلك واستكثر^(٣) !

ثامنا : التعجب من السؤال عن المعروفين بالجرح أو بالعدالة :

من منهج ابن المدينى - رحمه الله - فى النقد أنه إذا سئل عن هو معروف بالكذب أو اشتهرت عدته بين الناس يتعجب من ذلك .

١- فمن ذلك ما قاله أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجاني : " سألت عليا - يعنى ابن المدينى - عن عاصم^(٤) والحارث^(٥) فقال لى : يا أبا إسحاق ، مثلك يسأل عن ذا ؟ ! الحارث كذاب^(٦) .

فقد تعجب من السؤال عن الحارث الأعور الهمداني أحد الذين نسب إلى الكذب ، كما أنه تعجب من سؤال السائل نفسه ، وهو إبراهيم الجوزجاني أحد النقاد .

(١) ت بغداد : ٦ / ٣٢٧ .

(٢) هو سعيد بن داود بن أبى زهير بفتح الزاى وسكون النون ، وفتح الموحدة

الزبيرى أبو عثمان المدنى (مات فى حدود العشرين بعد المائتين) .

التقريب : ١ / ٢٩٤ ، وانظر الخلاصة : ص ١٣٧ .

والزبيرى : نسبة إلى جد سعيد بن أبى زهير . اللباب : ٢ / ٧٦ .

(٣) ت بغداد : ٩ / ٨٢ .

(٤) هو عاصم بن ضمرة السلولى الكوفى تقدم فى : ص ٣٤١ .

(٥) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أحد المشهورين .

(٦) أحوال الرجال : ص ٤٦ .

ب - ومنها ما ذكره الفريابي (١) * أنه سأل علي بن المديني عن حامد بن يحيى بسن هانيء أبي عبد الله البلخي (٢) ؟ فقال : ياسبحان الله ، بقي حامد إلى زمان يحتاج إلى أن يسأل عنه (٣) .

فقد تعجب من السؤال عن حامد بن يحيى وهو أحد الحفاظ الكثيرين الثقات .

تاسعا : النقد أثناء سرد الإسناد :

كان من منهجه أيضا - رحمه الله - أنه يتكلم على الرواة أثناء سردہ للأسانيدي عند رواية الأحاديث .

ذكر الخطيب بسنده إلى علي بن المديني قال : * حدثنا بكر بن يزيد الطويل (٤) - وكان ببغداد وكان صدوقا - حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانيء (٥) قال : حدثنا جنادة بن أبي أمية (٦) عن عبادة بن الصامت عن النبي - صلى الله عليه وسلم * - وذكر الحديث (٧) .

(١) هو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضي الدينور (مات في المحرم سنة إحدى وثلاث مائة) . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٩٢ .

وكلمة الفريابي * بكسر الفاء وسكون الراء وبمثناة تحت وبالموحدة منسوب إلى بلد بالترك . المغني : ص ١٩٨ .

(٢) هو الحافظ المكثر أبو عبد الله حامد بن يحيى بن هانيء البلخي نزيل طرسوس كان أحد أعلم أهل زمانه بحديث ابن عيينة (مات سنة ٢٤٢ هـ) . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٧٩ ، وانظر التقريب : ١ / ١٤٦ .

والبلخي بسكون اللام نسبة إلى بلخ من بلاد خراسان . اللباب : ١ / ١٧٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٧٩ .

(٤) هو بكر بن يزيد الطويل الحمصي نزيل بغداد . تعجيل المنفعة : ص ٥٥ .

(٥) هو أبو الوليد عمير بن هانيء العنسي - بسكون النون - الدمشقي الداراني (قتل سنة ١٢٧ هـ) . التقريب : ٢ / ٨٧ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٩٧ .

(٦) هو أبو عبد الله جنادة - بضم أوله ثم نون - ابن أبي أمية الأزدي الشامي تابعي ثقة . التقريب : ١ / ١٣٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٦٤ .

(٧) ت بغداد : ٧ / ٩٢ ، وانظر تعجيل المنفعة : ص ٥٦ .

فقوله في هذا الإسناد وكان صدوقاً * وصفاً ليكر بن يزيد أحد رجال هذا الإسناد
يوضح ما قلناه ويؤيده .

وذكر الخطيب أيضاً بسنده إلى موسى بن هارون قال : * الحكم بن موسى أبو صالح
القنطري^(١) الشيخ الصالح ، بلغني أن علي بن المديني حدث عنه قبل موته بمدة فقال :
حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح^(٢) .

فقوله : * الشيخ الصالح * وصفاً للحكم بن موسى يظهر ما قلناه في هذا الشأن .
وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي : * ثنا علي - هو ابن المديني - ثنا عمر بن يونس
اليمامي^(٣) وكان ثقة ثبتاً^(٤) .

فقوله هنا * وكان ثقة ثبتاً * وصفاً لعمر بن يونس أثناء سرده للسند يدل على
ما قلناه من أن علي بن المديني يتكلم على الرواة أثناء سرده للإسناد . والله أعلم .

عاشرا : تتبع الرواة حتى يتبين حالهم .

كان علي - رحمه الله - يتتبع الرواة إذا أشكل عليه أمرهم حتى يظهر له حقيقة
حالهم فيصدر الحكم النهائي عليه بعد تبينه لحالهم يقينا ، يخبرنا أبو علي صالح بن
محمد الأسدي عن هذا الجانب فقال : * إبراهيم بن أبي الليث كان يكذب عشرين سنة ،

(١) تقدمت ترجمته في : ص ١٧١ .

والقنطري بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهمة وفي آخرها راء هذه
النسبة إلى القنطرة وإلى رأس القنطرة وإلى عدة مواضع ببلاذ مختلفة . انظر
اللباب : ٣ / ٦٠ .

(٢) ت بغداد : ٨ / ٢٢٨ .

(٣) هو عمر بن يونس بن القاسم الحنفي اليمامي (مات سنة ٢٠٦ هـ) . التقريب :

٢ / ٦٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٨٦ .

واليمامي : بفتح الياء والميم وبعد الألف ميم ثانية نسبة إلى اليمامة مدينته
بالبادية من بلاد العوالي . اللباب : ٣ / ٤١٧ .

(٤) التهذيب : ٧ / ٥٠٧ .

وقد أشكل أمره على يحيى وأحمد وعلى بن المدينى حتى ظهر بعد بالكذب فتركوا حديثه (١).

ومما يدل على تتبعه للرواة ومتابعته لمروياتهم ما ذكره أبو جعفر العقيلي بسنده إلى علي بن المدينى قال : " كنت أعرف جويسراً (٢) بحدِيثين . يعنى : ثم أخرج هذه الأحاديث بعد فضعه (٣) .

ومما يدل أيضا على أنه إذا كتب عن رجل كان يتابع حاله بعد أخذه عنه ليصدر حكمه فيه عن بيّنة ودراية فقد قال فى أصرم بن حوشب الكندى : " لقيناه بهمدان ثم حدث بعدنا بعجائب قال : فضريت على حديثه (٤) .

الحادى عشر: كتابة الأحاديث الضعيفة للمعرفة، وأن لا تقلب إلى أحاديث الثقات .

لما فشا الكذب فى الرواية ، وكثر الكذّابون والوضّاعون وجّه كثير من النقاد عنايتهم الفائقة إلى كتابة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، والأخبار المزورة ، وحفظها بما هى عليه من كذب أو قلب أو تزوير أو تلاعب ليعرفوها على حقيقة حالها ، فيما إذا رُكِّبَ لها إسناد صحيح .

قال الحافظ ابن رجب الحنبلى - رحمه الله - فى بيان منهج المحدثين النقاد - بما فيهم الإمام على بن المدينى - رحمه الله - فى كتابة الأحاديث المكذوبة قال : " وللأئمة فى ذلك غرض ظاهر ، وهو أن يعرفوا الحديث من أين مخرجه ؟ والفرد به عدل أو مجروح ؟ وخرّج العقيلي من طريق أبي غسان (٥) قال : جاءنى على بن المدينى

(١) ت بغداد ٦ : ١٩٦ .

(٢) هو جويسر بن سعيد الأزدي تقدم فى : ص ٥١٣ .

(٣) الضعفاء الكبير : ١ / ٢٠٥ .

(٤) ت بغداد ٧ : ٣١ .

(٥) هو أبو غسان مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي مولا هم الكوفى الحافظ ،

(مات سنة ٢١٩ هـ) . التهذيب : ١٠ / ٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٦٦ .

فكتب عني عن عبد السلام بن حرب أحاديث إسحاق بن أبي فروة^(١) فقلت : أي شيء تصنع بها ؟ قال : أعرفها لا تقلب^(٢) .

* قلت : (القائل ابن رجب) فرق بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته فإن الأئمة كتبوا أحاديث الضعفاء لمعرفة ما لم يرووها^(٣) .

وسا يبرز منهج علي بن المديني - رحمه الله - في ذلك أيضا الأمثلة التالية ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه بسنده إلى الإمام علي بن المديني قال : * قال لي أحمد بن حنبل : أعطني ما كتب عن ابن أبي يحيى^(٤) قال : قلت : وما تصنع به ؟ قال : أنظر فيه أعتبرها . قال : ففتحها ثم قال : اقرأها علي . قال : قلت : وما تصنع به ؟ قال : أنظر فيها . قال : قلت له : أنا أحدث عن ابن أبي يحيى ؟ قال لي : وما عليك أنا أريد أن أعرفها وأعتبر بها . قال : فقال لي بعد ذلك أحمد : رأيت عند الواقدي أحاديث قد رواها عن قوم من حديث ابن أبي يحيى قلبها عليهم ، وما كان عند علي شيء يحتاج به في الواقدي غير هذا وقد كنت سألت عليا عن الواقدي فما كان عنده شيء أكثر من هذا^(٥) .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي : * سمعت نصر بن علي^(٦) يقول : جاءني علي ابن المديني فقال لي : اذهب بنا إلى محمد بن عباد^(٧) حتى ننظر في كتاب أبيه^(٨)

(١) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولا هم المديني (مات سنة

١٤٤ هـ) . التقريب : ٥٩ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٩ .

(٢) الضعفاء الكبير : ١٠٢ / ١ ، وانظر الجامع : ١٩٢ / ٢ .

(٣) شرح عل الترمذي : ص ١١٠ ، ١١١ مختصرا .

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى تقدم ، انظر : ص ٤٦٦ من هذه الرسالة .

(٥) ت بغداد : ١٢ / ٣ .

(٦) هو نصر بن علي بن نصر الأزدي الجهمي الحافظ أحد أئمة البصرة (مات

سنة ٢٥٠ هـ) . التقريب : ٣٠٠ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٠١ .

(٧) هو محمد بن عباد بن عباد المهلب الأميري عن أبيه وهشيم وعنه إبراهيم الحري

وجاعة (مات سنة ٢١٦ هـ) . اللسان : ٢١٣ / ٥ .

(٨) أبوه هو أبو معاوية عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي البصري

(مات سنة ١٧٩ هـ أو بعدها) . التقريب : ٣٩٢ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٨٦ .

عن شعبة قال القاضي : أحسبه قال : فإن فيها غرائب^(١).

وقال البخاري - رحمه الله - في ترجمة هشام بن لاحق أبي عثمان^(٢) قال : " قال أحمد : كان يحدث عن عاصم الأحول وكتبنا عنه أحاديث لم يكن به بأس ، ورفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها هو إلى سلمان^(٣) . وأنكر شيابة حديثه عن نعيم بن حكيم^(٤) عن أبي مريم^(٥) عن عمار في الحج سجد سجدتين ، قال شيابة أنا قد سمعت من هذا الشيخ وأنكره .

قال البخاري : وقال لي علي بن المديني : اكتب لي هذا الحديث^(٦) .
فقد أمر تلميذه محمد بن إسماعيل البخاري لكتابة هذا الحديث الذي أنكـره شيابة وذلك للنظر فيه ولمعرفته . والله أعلم .

الثاني عشر : اعتباره لنقد بعض النقاد :

من الملاحظ أن الإمام علي بن المديني - رحمه الله - كان يعتبر بنقد بعض النقاد من شيوخه فيوافقهم في نقدهم للرجال ، أما بذكر أقوالهم فيه من تعديل أو تجريح وإما بموافقتهم في حكمهم من غير أن يصرح هو بأقوالهم فيه وغيره يصرح بأقوالهم . وأحيانا لا يذكر أقوال النقاد في الرجل وإنما يستقرئ أقوالهم فيه ، ثم يستخلص من هذه الأقوال حكما مختصرا فيطلقه على الرجل بناءً على أقوالهم فيه .

(١) ت بغداد : ١١ / ١٠٢ .

(٢) هو أبو عثمان هشام بن لاحق المدائني عن عاصم الأحول ونعيم بن حكيم وعنه جماعة . ت بغداد : ١٤ / ٤٤ .

(٣) هو سلمان الفارسي - رضي الله عنه - والمعنى : أن عاصم بن سليمان الأحول كان يروي أحاديث يسندها إلى سلمان من قوله فرواها هشام هذا عن عاصم فرفعها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم . والله أعلم انظرت الكبير : ٨ / ٢٠١ - الحاشية .

(٤) هو نعيم بن حكيم المدائني (المتوفى سنة ١٤٨ هـ) . التقريب : ٢ / ٣٠٥ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٠٣ .

(٥) هو أبو مريم الثقفي اسمه قيس المدائني عن عمار . التقريب : ٢ / ٤٧١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٥٩ .

(٦) ت الكبير : ٨ / ٢٠١ .

- ١- فمن الأول ما قاله الإمام علي بن المديني : " كان سعيد بن عبد الرحمن عندنا ثقة ^(١) . وقال أيضا : " كان عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يوثق ^(٢) " .
وعندما سئل علي عن السري بن يحيى بن إياس الشيباني فقال : " كان ثقة ^(٣) ثبتا " . وعن علي قال : " سمعت يحيى بن سعيد يقول : السري بن يحيى كان ثقة وكان ثبتا ^(٤) " .
وعندما سئل عن موسى بن عميد ^(٥) الرندي ؟ فقال : " كان ضعيفا ضعيفا ، كان يحيى القطان لا يرى أن يكتب حديثه ^(٦) " .
٢- ومن الثاني ما قاله علي بن المديني في عثمان بن مقسم البري : " كان ضعيفا ليس بشئ ^(٧) " . وقال البخاري : " تركه يحيى القطان ^(٨) " . وقال علي في عمرو بن عبيد بن باب البصري : " ليس بشئ لا ترى الرواية عنه ^(٩) " . وقال البخاري : " تركه يحيى القطان ^(١٠) " . وقال علي في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي : " كذاب ، وكان يقول بالقدار ^(١١) " . وقال البخاري : " تركه ابن المبارك ^(١٢) " .

-
- (١) - سوالات محمد بن عثمان : ص ٥٥ . (٢) - اللسان : ٣ / ٣٥ .
(٣) - سوالات محمد بن عثمان : ص ٧٢ .
(٤) - الجرح : ٤ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
(٥) - بفتح الراء والباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى الرسنة وهي قرية من قرى المدينة بها قبر أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - الباب ٢ / ١٥ .
(٦) - سوالات محمد بن عثمان : ص ١٢٠ .
(٧) - سوالات محمد بن عثمان : ص ٧٣ .
(٨) - ت الكبير : ٦ / ٢٥٢ .
(٩) - هو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولا هم البصري رأس المعتزلة علي زهده (مات سنة ١٤٤ هـ) . التقريب : ٢ / ٧٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٩١ .
(١٠) - سوالات محمد بن عثمان : ص ٧٥ .
(١١) - الضعفاء الصغير : ص ٨٥ .
(١٢) - سوالات محمد بن عثمان : ص ١٢٤ .
(١٣) - الضعفاء الصغير : ص ١٣ .

٣- ومن الثالث قول علي بن المديني في عَطَّاف بن خالد المخزومي : * كان عندنا وعند أصحابنا ثقة ^(١) . وقوله في عبد الله بن سعيد بن أبي هند : * كان عند أصحابنا ثقة ^(٢) . وقوله في يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبي عبد الرحمن الدمشقي القاضي : * كان عند أصحابنا ثقة ^(٣) . ولما سئل علي عن أيوب ابن عتبة أبي يحيى اليمامي ^(٥) فقال : * كان عند أصحابنا ضعيفا ^(٦) . وقال علي في عبد الله بن عبد الله أبي أويس المدني : * كان عند أصحابنا ضعيفا ^(٨) . وسئل علي عن أبي قتادة عبد الله بن واقد الحراني ^(٩) فقال : * كان أصحابنا يضعفونه ^(١٠) . وسئل علي عن عتاب بن بشير الجزري ^(١١) فقال : * كان أصحابنا يضعفونه ^(١٢) . وقال علي في الحسين بن عبد الرحمن : * تركوا حديثه ^(١٤) .

-
- (١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٣٦ .
 (٢) المصدر السابق : ص ١٣٩ .
 (٣) المتوفى (سنة ١٨٣ هـ) . انظر التقريب : ٣٤٦/٢ ، والخلاصة : ص ٤٢٢ .
 (٤) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٦٠ .
 (٥) هو أبو يحيى أيوب بن عتبة اليمامي القاضي (المتوفى سنة ١٦٠ هـ) . التقريب : ٩٠/١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٣ .
 (٦) ت بغداد : ٤/٧ .
 (٧) هو أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبغي المدني قريب الإمام مالك وصهره (مات سنة ١٦٩ هـ) . التقريب : ٤٢٦/١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٠٣ .
 (٨) الميزان : ٢ / ٤٥٠ .
 (٩) المتوفى سنة ٢١٠ هـ) التقريب : ٤٥٩/١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢١٨ .
 والحراني : بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة من ديار ربيعة . اللباب : ٣٥٣ / ١ .
 (١٠) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٦٦ .
 (١١) هو أبو سهل عتاب بن بشير - بفتح أوله - الجزري مولى بني أمية (مات سنة ١٨٨ هـ أو بعد ها) التقريب : ٣ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٥٧ .
 (١٢) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٦٧ .
 (١٣) هو أبو علي الحسين بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم المعروف بالاحتياط . ت بغداد : ٥٧/٨ .
 (١٤) الميزان : ١ / ٥٣٩ .

الثالث عشر: مخالفة علي بن المديني لنقد بعض النقاد :

وكان علي رحمه الله أحياناً يخالف من سبقه من النقاد في حكمهم على الرجال وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على رسوخ قدمه في النقد ومعرفة الرجال كما يدل على استقلاله الفكري، وفيما يلي توضيح ذلك بالأمثلة :

١ - مخالفته لنقد شيوخه :

- سئل علي عن جعفر بن سليمان الضبعي ؟ فقال : ثقة عندنا وقد كان يحيى ابن سعيد لا يروى عنه ^(١).

- وسئل علي عن محمد بن عمرو بن علقمة ؟ فقال : كان ثقة ، وكان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعفاء ^(٢).

- وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني ؟ فقال : هو عندنا صالح وسط ، وكان يحيى بن سعيد يضعفه ^(٣).

- وسئل عن عاصم بن سليمان الأحمول ؟ فقال : كان ثقة ^(٤).

وقال أحمد بن محمد بن البراء : قال علي بن المديني : عاصم الأحمول ثبت ^(٥).

وذكر ابن أبي حاتم عن صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني قال : سمعت يحيى - يعني ابن سعيد القطان - وذكر عنه عاصم الأحمول فقال : لم يكن بالحافظ . قال عبد الرحمن (وهو ابن أبي حاتم) : قرئ على العباس بن محمد الدوري قال : نا يحيى - يعني ابن معين - قال : كان يحيى بن سعيد يضعف عاصم الأحمول ^(٦) فقد وثق ابن المديني عاصم الأحمول مع أن شيخه القطان قد ضعفه .

(١) سوالات محمد بن عثمان : ص ٥٣ .

(٢) المصدر السابق : ص ٩٤ .

(٣) المصدر السابق : ص ١١١ ، ١١٢ .

(٤) المصدر السابق : ص ١٤٥ .

(٥) الجرح : ٦ / ٣٤٣ .

(٦) المصدر السابق : ٦ / ٣٤٣ .

- قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في سؤالاته لعلي بن المديني : " سألت عليا عن سعيد بن بشير ^(١) ؟ فقال : كان ضعيفا ^(٢) .

وذكر ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل بسنده إلى مروان بن محمد ^(٣) قال :
" ربما سمعت سفيان بن عيينة على جرة العقبة ^(٤) يقول : حدثنا سعيد بن بشير
وكان حافظا ^(٥) .

فوصف ابن المديني هذا الراوي بأنه ضعيف بينما وصفه شيخه ابن عيينة بأنه حافظ .

ب - مخالفته لنقد النقاد السابقين على شيوخه :

- قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في سؤالاته لعلي بن المديني : " سألت عليا عن أبي الزبير المكي ؟ فقال : ثقة ثبت ^(٦) .

وذكر ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل بسنده إلى سويد بن عبد العزيز ^(٧)
قال : " قال لي شعبة تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن أن يصلي ؟ " وذكر ابن أبي حاتم
أيضا بسنده إلى نعيم بن حماد قال : " سمعت هشيبا يقول : سمعت من أبي الزبير
فأخذ شعبة كتابي فزقه ^(٨) .

(١) هو أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي مولا هم البصري أو الواسطي نزيل

دمشق (مات سنة ١٦٨ هـ) التقريب : ٢٩٢ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٣٦ .

(٢) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٥٢ .

(٣) هو مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري - بمهملتين مفتوحتين -

(مات سنة ٢١٠ هـ) . التقريب : ٢٣٩ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٧٣ .

(٤) جرة العقبة في آخر منى ما يلي مكة بينها وبين مكة نحو ميلين وهي موضع

رمي جرة العقبة (الكبرى) بنى . معجم البلدان : ٢ / ١٦٢ ، ٤ / ١٣٤ .

(٥) الجرح : ٤ / ٧٠٦ .

(٦) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٨٢ .

(٧) هو أبو محمد سويد بن عبد العزيز بن نعيم السلمي مولا هم الدمشقي قاضيها

(مات سنة ١٩٤ هـ) . التقريب : ٣٤٠ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ١٥٩ .

(٨) الجرح : ٨ / ٧٥ .

فقد خالف على بن المديني شعبة في الكلام على هذا الرجل إذ وثقه ابن المديني وروى عن شعبة ما يفيد تضعيفه. والله أعلم .

- لما سئل طي عن سعيد بن بشير الأزدي ؟ قال : " كان ضعيفا " (١)
(٣) وذكر ابن أبي حاتم بسنده إلى حيوة بن شريح الحمصي (٢) قال : " سمعت بقيعة يقول : سألت شعبة عن سعيد بن بشير ؟ فقال : صدوق اللسان " (٤)

وفي هذا المثال أيضا خالف ابن المديني شعبة في الكلام على هذا الراوي .
- قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سألت عليا عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ؟ فقال : كان يقول بالقدر ، وكان عندنا ثقة ، وكان سفيان الثوري يضعفه " (٥)
فقد صرح على بن المديني في هذا المثال بأن عبد الحميد بن جعفر ثقة عنده وهو في الوقت نفسه نقل عن الثوري تضعيفه لهذا الراوي .

- قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سألت عليا عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ؟ فقال : كان أصحابنا يرمونه بالقدر . وكان عندنا ثقة ثبتا ، وكان مالك بن أنس يتكلم فيه ، وكان لا يروى عنه مالك شيئا " (٦)
فقد خالف على رحمه الله في هذا المثال الإمام مالك رحمه الله إذ كان مالك يتكلم في سعد بن إبراهيم ولا يروى عنه بينما هو ثقة ثبت عند ابن المديني . والله أعلم .

(١) سوالات محمد بن عثمان : ص ١٥٢ .

(٢) هو أبو العباس حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ (مات سنة

٢٢٤ هـ) . التقريب : ٢٠٨ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٩٧ .

وحياة : بفتح الحاء المبهمة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو . انظر

المغنى : ص ٨٥ .

(٣) هو أبو يحميد - بضم التحتانية وسكون المبهمة وكسر الميم - بقية الوليد بن صائد

الكلابي (مات سنة ١٩٧ هـ) . التقريب : ١٠٥ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٥٤ .

(٤) الجرح : ٦ / ٤ .

(٥) سوالات محمد بن عثمان : ص ١٠٠ .

(٦) المصدر السابق : ص ٩٣ .

الرابع عشر: بيانه ما بين الرواة من تماثل أو تقارب :

من منهج الإمام علي بن المديني - رحمه الله - أنه قد يجمع أكثر من راو في حكم واحد لما بينهم من تقارب في الأحوال ، وتماثل في الدرجة العلمية . والأمانة التأليسية تكشف لنا هذا المنهج عنده .

- أ- قال ابن محرز : " سمعت علي بن المديني يقول : كان ابن إدريس^(١) ثبثاً ما علمنا أخذنا عليه ولا على بشر بن المفضل كثير شيء فكان أمرهما قريباً من السواء قليلى الحديث كأنهما من مشكاة واحدة^(٢) .
- ب- قال أبو حاتم : " قلت لعلي بن المديني : معاوية بن هشام^(٣) وقبيصة^(٤) والغريابي^(٥) ؟ قال : متقاربون^(٦) .
- ج- عن العباس بن عبد العظيم قال : " سمعت علي بن المديني يقول : كان الشعبي ، وعروة ، وعبيد الله بن عبد الله ، والزهرى أمرهم واحد ، أمرهم قريب بعضهم من بعض ، يخوضون في علم الناس ، قريب بعضهم من بعض ، وكان قتادة يخوض في شيء من هذا ولا يبلغ ذاك ، وكان الأعمش إن شئت قلت : كان أقرب أمراً من الزهرى من قتادة^(٧) .

-
- (١) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي . تقدمت ترجمته في : ص ١٠٨ .
 - (٢) معرفة الرجال : ٩ / ١٣ .
 - (٣) معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي (مات سنة أربع أو خمس ومائتين) . انظر التهذيب : ١٠ / ٢١٨ .
 - (٤) قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي (المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين على الأرجح) . انظر المصدر السابق : ٨ / ٣٤٧-٣٤٩ .
 - (٥) محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولى هم الغريابي (مات سنة اثني عشرة ومائتين) المصدر السابق : ٩ / ٥٣٥ .
 - (٦) الجرح : ٨ / ٣٨٥ .
 - (٧) المعرفة والتاريخ : ٣ / ١٧ .

د - أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة^(١) قال علي بن المديني : " هو عندي مثل إبراهيم بن أبي يحيى^(٢) .

هـ - وقال علي : " وكان حفص^(٣) في الحسن مثل ابن جريح في عطاء ، وكان قيس بن سعد في عطاء مثل زياد الأعظم^(٤) في الحسن^(٥) .

و - قال عبد الله بن علي بن المديني : " سمعت أبي يقول : نوح بن السراج^(٦) ، وأسد بن عمرو^(٧) ، وعلي بن غراب^(٨) طبقة لم يكونوا في الحديث بذلك . ضعفهم^(٩) .

الخامس عشر: تفسير علي بن المديني الجرح :

كان من منهج ابن المديني - رحمه الله - في نقد الرجال أنه كان أحيانا يفسر الجرح ليكون النقاد الآخرون على بينة من جرح ابن المديني للرواة وهذا يدل على أمانته ونزاهته في نقده للرجال وسداد تفكيره .

وتفسير علي - رحمه الله - للجرح يمكننا أن نتلمس منه بعض وجوه الطعن عنده ، وهي في الحقيقة اختلال لشروط قبول الراوى فقد أجمع أئمة الحديث على أنه يشترط

(١) هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة العامري المدني (مات سنة

٦٢ هـ) . التقريب : ٣٩٧ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٤٤ . انظر المغنى : ص ١٢٥ . السير : ٣٣١ / ٧ .

(٢) هو حفص بن سليمان المنقرى تقدم في : ص ٤٠٠ .

(٣) هو زياد بن حسان بن قررة الباهلي تقدم أيضا . انظر : ص ٤٠٠ .

(٤) المعرفة والتاريخ : ٥٣ / ٢ .

(٥) هو أبو محمد نوح بن راج النخعي مولا هم الكوفي القاضي (مات سنة ١٨٢ هـ)

التقريب : ٣٠٨ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٠٤ .

(٦) هو أبو المنذر أسد بن عمرو بن عامر البجلي قاضي واسط صاحب أبي حنيفة

(مات سنة ١٩٠ هـ) . ت بغداد : ١٦ / ٧ ، وانظر اللسان : ٣٨٣ / ١ .

(٨) هو أبو الحسن علي بن غراب - بضم المعجمة - الغزاري مولا هم الكوفي القاضي

(مات سنة ١٨٤ هـ) . التقريب : ٤٢ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٧٦ .

(٩) ت بغداد : ٣١٧ / ١٣ .

في الراوى شرطان أساسيان العدالة ، والضبط^(١) . فإذا اختلف شرط منهما يكون الراوى معرّضاً للطعن فيه وفيما يلي توضيح لوجوه الطعن عند ابن المدينى :

- ١- الطعن الناشئ عن اختلال فى العدالة . كأن يروى من كتاب لم يسمعه من صاحبه فيكون كاذباً فى ذلك ، ذكر الخطيب بسنده إلى عبد الله بن عيسى بن المدينى قال : " سمعت أبى يقول : عبد المنعم بن إدريس^(٢) - الذى روى عن الحسن وهب بن منه - ليس بثقة ، أخذ كتباً فرواها^(٣) . وأنصح أحمد بن حنبل بكذب هذا الراوى فقال : " كان يكذب على وهب بن منه " ، وروى عن يحيى بن معين : " الكذاب الخبيث " وقال الفلاس : " متروك أخذ كتب أبيه فحدث بها ولم يسمع من أبيه شيئاً^(٤) .

وكذلك ارتكاب راوى الحديث للكبيرة خلل بالعدالة كأن يضرب أحد الوالدين ومعلوم أن عقوق الوالدين من كبائر الذنوب فضلاً عن ضربهما ، فعن محمد بن عيسى بن المدينى يقول : " سمعت أبى يقول : تركت حديث الحسن بن أبى جعفر الجفرى^(٥) لأنه شج أمه^(٦) .

ومن الموجبات الشديدة للطعن فى عدالة الراوى وضع الحديث على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا بداع كان . فقد قال ابن المدينى - رحمه الله -

(١) انظر علوم الحديث : ص ١٠٤ .

(٢) هو عبد المنعم بن إدريس اليماني قصاص مشهور تركه غير واحد (مات سنة

٢٢٨ هـ ببغداد) . اللسان : ٤ / ٧٣ .

(٣) ت ببغداد : ١١ / ١٣٢ .

(٤) انظر هذه النصوص فى اللسان : ٤ / ٧٣ ، ٧٤ .

(٥) هو الحسن بن أبى جعفر الجفرى البصرى (مات سنة ١٦٧ هـ) . التقريب :

١ / ١٦٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٧٧ .

والجفرى : بضم الجيم وسكون الفاء وفى آخرها الراء والجفرة الوهدة من الأرض

وهى بالبصرة تسمى جفرة خالد . اللباب : ١ / ٢٨٥ .

(٦) الكامل : ٢ / ٧١٧ .

في عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر : ^(١) " كان يضع الحديث على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد ، فيقال له في ذلك فيقول : إن فيه أجرا " . وقال فيه أحمد وغيره : " أحاديثه موضوعة " ^(٢) .

٢- ما كان الطعن في الراوى بسبب اختلال الضبط .

- عن عبد الله بن علي بن المديني قال : " سمعت أبي يقول : سلمة الأحمر ^(٣) كان يروى عن حماد بن أبي سليمان فيقلبها ، ولا يضبطها ، وضعفه ^(٤) قال : " كتبت عنه حديثا كثيرا ورسمت به " ^(٥) .

- وقال عبد الله بن علي بن المديني : " سمعت أبي - وسئل عن إسحاق بن إسماعيل صاحب جرير ^(٦) فقال : كان غلاما وذهب إلى أنه لم يضبط ^(٧) " .
- وقال مسلمة بن القاسم ^(٨) في ترجمة عمرو بن علي بن الفلاس : " ثقة حافظ ، وقد تكلم فيه علي بن المديني ، وطعن في روايته عن يزيد بن زريع " ^(٩) .

قال الحافظ ابن حجر : " وإنما طعن في روايته عن يزيد لأنه استصغره فيه ^(١٠) وقال أيضا : " فلم يخرج البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئا ^(١١) " .

(١) هو أبو جعفر عبد الله بن المسور بن عون الهاشمي المديني . اللسان : ٣ / ٣٦٠ .

(٢) المصدر السابق : ٣ / ٣٦١ .

(٣) هو سلمة بن صالح أبو إسحاق الجعفي الأحمر الكوفي (مات ببغداد سنة

ثمانين ومائة وقيل ست وثمانين وقيل ثمان وثمانين) . ت بغداد : ٩ / ١٣٠ .

(٤) المصدر السابق : ٩ / ١٣٢ .

(٥) اللسان : ٣ / ٦٩ .

(٦) هو أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الطالقاني (مات سنة ثلاث ومائتين) التقريب :

١ / ٥٦ .

(٧) ت بغداد : ٦ / ٣٣٥ .

(٨) هو أبو القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم القرطبي أحد المكثرين ممن

رواية الحديث (مات سنة ٣٥٣ هـ) . اللسان : ٦ / ٣٥ .

(٩) التهذيب : ٨ / ٨٢ .

(١٠) نفس المصدر والمكان .

(١١) هدى السارى : ص ٤٣١ .

- وقال حنبل بن إسحاق : " سمعت علي بن عبد الله المديني قال : كان أبو عوانة في قتادة ضعيفا ؛ لأنه كان ذهب كتابه ^(١) .
- وقال علي في قيس بن الربيع الأسدي : " لم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير ^(٢) شيئا وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه ^(٣) .
- وسئل علي عن سويد بن سعيد الحدثاني ^(٤) فحرك رأسه وقال : " ليس بشيء " ، وقال : الضرير إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد ^(٥) .
- ٣ - وقد يصيب ابن المديني الراوي على ادعاء السماع ممن لم يسمع منه ظاهرا لما فيه من الانقطاع والإرسال . قال ابن أبي خيثمة : " طاب علي بن المديني أبا سلمة ^(٦) قال : كيف سمع من المبارك ^(٧) وقد خرج عن البصرة قديما . قال : فبلغني أن أبا سلمة ذهب إلى جيران المبارك فشهدوا أن المبارك قدم البصرة مخفيا فسمع منه أبو سلمة في حال اختفائه ^(٨) .
- ٤ - وقد يفتش الإمام علي بن المديني جرح غيره من النقاد ويبين وجه الطعن فيه والدافع إليه إذا كان الجرح غير قادح في نفس الأمر ، فعندما سئل عن سعد بن

- (١) ت بغداد : ١٣ / ٤٩٤ .
- (٢) هو أبو هاشم إسماعيل بن كثير الحجازي المكي . التقريب : ١ / ٧٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٦ .
- (٣) ت بغداد : ١٢ / ٤٦٠ .
- (٤) هو أبو محمد سويد بن سعيد الهروي الأنباري الحدثاني نزيل حديثه القسوري (مات سنة ٢٤٤ هـ) . التقريب : ١ / ٣٤٠ ، وانظر الخلاصة : ص ١٥٩ .
- والحدثاني : بفتح الحاء والدال المهملتين والثاء المعجمة بثلاث وفي آخرها النون . نسبة إلى الحديث بلد مشهور على الفرات . اللباب : ١ / ٣٤٨ .
- (٥) ت بغداد : ٩ / ٢٢٩ .
- (٦) هو موسى بن إسماعيل المنقري تقدم في : ص ٧٧ .
- (٧) هو أبو يونس مبارك بن حسان السلمي البصري نزيل مكة . التقريب : ٢ / ٢٢٧ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٦٨ .
- (٨) التهذيب : ١٠ / ٢٦ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ؟ فقال : " كان أصحابنا يرمونه بالقدر وكان عندنا ثقة ثبتا ، وكان مالك بن أنس يتكلم فيه ، وكان لا يروى عنه مالك شيئا ، وكان سعد قد طعن على مالك في نسبه (١) .

فسيب كلام مالك في سعد هو طعن سعد في نسب مالك والله أعلم .
 هـ - وقد يأتي تفسير جرح علي بن المديني من غيره كما في ترجمة أبي بكر بن عياش (٢) فقد قال ابن حبان : " وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيسه ، وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يبههم إذا روى (٣) .

السادس عشر: الجرح غير المفسر

علمنا من الفقرة السابقة أن ابن المديني - رحمه الله - قد يفسر الجرح ويبيِّن وجوه ذلك، وفي هذه الفقرة نراه كثيراً ما يطلق الجرح من غير تفسير ولا بيان سبب التضعيف فيقول مثلاً : فلان ضعيف ، فلان غير ثقة ، فلان ليس بشيء ، كما سيأتي تفاصيل هذه الألفاظ إن شاء الله في البحث الخاص بالألفاظ المستعملة في النقد عند الإمام علي ابن المديني رحمه الله (٤) وما لا شك فيه أنه لا يطلق على الراوى أى لفظ من هذه الألفاظ إلا بعد دراسة شاملة بحث مضمون عميق عن أحواله وجميع جوانب حياته فلا يقول في راو بأنه ضعيف إلا وهو يستحق هذا الوصف عنده ولديه تفسير لهذا الإطلاق وأدلة ثابتة في ذلك وإن لم يصرِّح بذلك .

كما أن من منهج علي بن المديني أيضا التبيين المبهم فلا يوضح أحيانا فسى أى مرتبة هو وإنما يكتفى بالإشارة إلى أنه مجروح كما قال في سليمان بن موسى الدمشقي أبي أيوب : " سليمان بن موسى مطعون عليه (٥) .

(١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٩٣ .

(٢) هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي مولا هم الحنَّاط الكوفي المقرئ أحد الأعلام

(مات سنة ١٩٤ هـ) . التقريب : ٣٩٩/٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٤٥ .

(٣) الثقات لابن حبان : ٦٦٩/٧ ، وانظر أيضا هدى السارى : ص ٤٥٥ .

(٤) انظر البحث الأول من الفصل الرابع من الباب الثاني : ص ٥٨٤ .

(٥) الضعفاء الكبير : ١٤٠/٢ .

وغير خاف على أحد أن الجرح من ابن المديني - ولو كان مبهما - مقبول لدى العلماء ويعتمد عليه لأنه أحد أئمة هذا الشأن الذين يعتمد على أقوالهم في الجرح والتعديل . فقد تكلم ابن المديني في أحاديث حاتم بن إسماعيل المدني^(١) عن جعفر ابن محمد . قال ابن حجر رحمه الله : " احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخاري ولا أخرج له من روايته عن جعفر بن محمد شيئا بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر^(٢) .

وللتاج السبكي كلام حسن في هذا الموضوع يحسن بنا ذكره هنا ، قال : " إننا لا نطلب التفسير من كل أحد ، بل إننا نطلبه حيث يحتمل الحال شكاً ، إما لاختلاف فسي الاجتهاد ، أو لتهمة يسيرة في الجرح ، أو نحو ذلك ما لا يوجب سقوط قول الجرح ، ولا ينتهي إلى الاعتبار به على الإطلاق ، بل يكون بين وبين ، أما إذا انتفت الظنون ، واندفعت التهم ، وكان الجرح حبراً من أئمة ، مبرراً عن مظان التهمة ، أو كان المجروح مشهوراً بالضعف ، متروكاً بين النقاد ، فلا نطعم عند جرحه ، ولا نحوج الجرح إلى تفسير ، بل طلب التفسير منه - والحالة هذه - طلب لغوية لا حاجة إليها^(٣) .

السابع عشر: النقد المطلق والنقد المقيّد :

يتبين من دراسة أقوال ابن المديني - رحمه الله - في الرجال أن النقد عنده جرحاً وتعديلاً ينقسم إلى قسمين أساسيين :-

- ١- النقد المطلق وهو أنه يحكم على الراوى جرحاً أو تعديلاً بوصف عام مطلق ، وهذا الاستعمال هو الغالب في نقده ، كأن يقول : ثقة ، ضعيف ، كان ضعيفاً ضعيفاً ، ثبت ، ليس بشئ وما أشبه ذلك وقد مرّت أمثلة من ذلك فيما سبق .

(١) هو أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي مولا هم (مات سنة ١٨٦ هـ) .

التقريب : ١ / ١٣٧ ، وانظر الخلاصة : ص ٦٦ .

(٢) هدى الساري : ص ٣٩٥ .

(٣) قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين للسبكي : ص ٥٢ ط الخامسة

مكتب المطبوعات الإسلامية بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٢- النقد المقيّد وهو أن يحكم على الراوى مقيّدًا بجانب معيّن . وفى ذلك اعتبارات :-

أ- النقد المقيّد بأشخاص معينين :

- قال على بن المدينى : " يزيد بن إبراهيم التستري ^(١) ثبت فى الحسن وابن سيرين ^(٢) .

- نقل ابن البراء عن ابن المدينى قال " عبد الصمد فى شعبة ثبت ^(٣) .

- وقال على بن المدينى : " كان أبو عوانة فى قتادة ضعيفاً ^(٤) .

- وسئل على عن داود بن حصين فقال : " ما روى عن عكرمة فنكر الحديث ، وبالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة ^(٥) .

ب- النقد المقيّد بعلوم معينة :

عبد الله بن أبى نجیح . قال على : " أما التفسير فهو فيه ثقة يعلمه ، قد قفز القنطرة واحتج به أرباب الصحاح ولعله رجع عن البدعة ^(٦) .

ج- النقد المقيّد بأحاديث بعض الرواة :

- قال يعقوب بن شبيب عن على بن المدينى : " حديث الأعشى عن الصغار كابى إسحاق ^(٧) وحبيب ^(٨) وسلمة ^(٩) ليس بذاك . وقال على : وكان سفيان بن عيينة أيضا حديثه عن الصغار ليس بذاك ^(١٠) .

(١) بالتاء المضموّة ثالث الحروف وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء

المهملة نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز . الباب : ١ / ٢١٦ .

(٢) الجرح : ٢٥٣ / ٩ . (٣) شرح غل الترمذى : ص ٢٧٠ .

(٤) تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٧ .

(٥) الجرح : ٤٠٩ / ٣ . (٦) السير : ١٢٦ / ٦ .

(٧) هو أبو إسحاق السبيعي الهمداني أحد المشهورين من الأئمة .

(٨) هو حبيب بن أبى ثابت الأسدي مولا هم تقدم فى : ص ٤٢٦ .

(٩) هو سلمة بن كهيل الحضرمي تقدم أيضا . انظر : ص ٤٣٠ .

(١٠) شرح غل الترمذى : ص ٤٤٧ .

- قال ابن المديني : " الأعمش كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء (١) .

د - النقد المقيد بأن يحكم على الراوى بالتعديل بالنسبة إلى شخص مع جرحه بالنسبة إلى شخص آخر .

- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي . ذكر الخطيب بسنده إلى عبد الله بن علي بن المديني قال : " وسألته - يعني أباه - عن المسعودي فقال : ثقة ، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة (٢) ، ويصحح فيما روى عن القاسم (٣) ، وممن (٤) (٥) .

- مروان بن معاوية بن الحارث الغزاري . قال علي : " ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وضعيف فيما يروى عن المجهولين (٦) .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سألت عليا عن مروان بن معاوية ؟ فقال : كان يوثق ، وكان يروى عن قوم ليسوا وثقات ويكنى عن أسائهم (٧) .

هـ - النقد المقيد ببعض الأوطان .

ذكر الخطيب بسنده إلى عبد الله بن علي بن المديني قال : " سمعت أبي يقول : بقية (٨) صالح فيما روى عن أهل الشام ، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر (٩) وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جدا ، قال : وسمعت أبي يقول : بقية روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكرو (١٠) .

(١) الميزان : ٢ / ٢٢٤ .

(٢) هو ابن كهيل تقدم في : ص ٤٣٠ .

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن الهذلي تقدم أيضا . انظر : ص ٤٣٣ .

(٤) هو ممن بن عبد الرحمن الهذلي تقدم أيضا . انظر : ص ٤٥٤ .

(٥) ت بغداد : ١٠ / ٢٢٠ ، ٢٢١ ، وانظر الميزان : ٢ / ٥٧٥ مختصرا .

(٦) تاريخ دمشق : ١٦ / ٢٠٠ .

(٧) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٢٠ .

(٨) هو بقية الوليد الكلاعي تقدم في : ص ٥٥٢ .

(٩) هو العمري .

(١٠) ت بغداد : ٧ / ١٢٥ .

الثامن عشر: المصطلحات المفردة والمركبة في نقدا بن المديني :

قد كان الإمام علي بن المديني - رحمه الله - يتمتع بدقة بالغة ، ومهارة فائقة في استعماله لألفاظ الجرح والتعديل ، ويتتبع تلك الألفاظ ودراستها نجد أنها على قسمين مصطلحات مفردة غير مركبة ومصطلحات مركبة نذكر هنا نماذج منها ونرجس استقصاءها - إن شاء الله - إلى المبحث الخاص بألفاظ ابن المديني في النقد (١) .

أولا : مصطلحات مفردة . بعض هذه المصطلحات أشار إليه الأئمة الذين وضعوا القواعد وبعضها لم يشر أحد إليه وفيما يلي نماذج من المصطلحات المفردة عند علي بن المديني :

أعلم الناس ، لم ير مثله ، ما يعجبنا الرواية عنه ، لا بأس به ، صحيح الحديث ، ثبت ، ثقة ، صالح ، شيخ ، صدوق ، ذاهب الحديث ، مجهول ، معروف ، مشهور ، ضعيف ، فيه ضعف ، ضعيف الحديث ، ضعيف جدا .

ثانيا : مصطلحات مركبة " مترادفة " وهي كثيرة أيضا نورد منها ما يلي على سبيل المثال لا الحصر ، وسأستكمل الكلام على هذه المصطلحات في الفصل السدي عقدناه لذلك وهو الفصل الرابع من هذا الباب (٢) .

ليس به بأس معروف ، لا يكتب حديثه كان ضعيفا لا يسوى شيئا ، ليس بذلك ضعيف ، غير ثقة ولا يكتب حديثه ، ضعيف ضعيف ليس بشيء ، ضعيف منكر الحديث ، صالح وليس بالقوى ، كان صالحا وسطا ، كان شيئا لا بأس به ، شيخ وسط صالح ، ثبت ثبت ، ثقة صحيح الحديث مثبت ، كان ثقة ثبتا ، ثقة من أهل الأمانة .

التاسع عشر: تأكيد الحكم على الراوى بذكر رأيه له أو لقائه إياه .

ومن الملاحظ في منهج علي بن المديني - رحمه الله - في النقد أنه يعضد حكمه على الراوى ويؤكد به بأنه رآه أو أدركه ما يؤهل في الكلام فيه ويكون حكمه هذا عن

(١) انظر: ص ٥٨٤ .

(٢) انظر: ص ٥٩٩ .

معرفة تامة ودراية بينة ، والأمثلة التالية توضّح هذا المنهج :-

- الحسن بن علي بن عاصم الواسطي . قال علي بن المديني : " رأيت ولم أكتب عنه (١) .

قال عبد الله بن علي بن المديني : " سمعت أبي يقول : عامر بن صالح (٢) قد رأيت . وكأنه غزه ، وأنكر حديثه (٣) .

- أصرم بن حوشب أبو هشام الكندي . قال علي : " لقيناه بهمدان ثم حدث بعدنا بعجائب . وضعفه جداً (٤) .

- محمد بن سليمان بن مسعود . قال علي : " شيخ من أهل مكة وقد أدركته (٥) .

- أسامة بن زيد بن أسلم (٦) . قال البخاري : " قال علي بن المديني : هو ثقة وأثنى عليه خيراً . وقال لي علي : أدركت أحدهما - أسامة أو عبد الله بن زيد (٧) (٨) .

العشرون : اقتران بيان أحوال الرواة بالفاظ الجرح والتعديل :

كان الإمام علي بن المديني - رحمه الله - كثيراً ما يبين أحوال الرواة المختلفة أثناء نقده لهم ما يدل على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم فنراه إذا سئل عن راو يبين حكمه جرحاً أو تعديلاً ثم قد يذكر نسبته إلى أصله أو إلى موطنه ، وقد

(١) اللسان : ٢ / ٢٢٦ ، وتعجيل المنفعة : ص ٩٥ .

(٢) هو أبو الحارث عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير الأسدي القرشي البغدادي (مات في حدود التسعين ومائة) . التقريب : ٣٨٨ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص : ١٨٤ .

(٣) ت بغداد : ١٢ / ٢٣٦ ، وانظر ت الكمال : ٢ / ٦٤٤ .

(٤) ت بغداد : ٣١ / ٧ ، وانظر اللسان : ١ / ٤٦٢ .

(٥) العلل : ص ٨٨ .

(٦) هو أسامة بن زيد بن أسلم العدوي (مات في خلافة المنصور) التقريب : ٥٢ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٥ .

(٧) هو أبو محمد عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي المديني مولى آل عمر (مات سنة ١٦٤ هـ)

التقريب : ٤١٧ / ١ ، وانظر الخلاصة : ص ١٩٨ .

(٨) ت الكبير : ٢ / ٢٣ .

يجب أن نذكره بالكنية كما يوضح أحياناً لقبه وكنيته ، ويذكر أيضاً مع النقد من له صلة بالراوي من الإخوة والأقارب ، ويذكر بعض شيوخ الراوي وبعض من روى عنه ، كما نلاحظ أيضاً أنه قد يذكر عقيدة الراوي ومهنته وولاه إن كان من الموالي وغير ذلك من الأحوال الكثيرة لرواة الحديث وقد سبقت أمثلة لذلك كله في فصل " دراية على ابن المديني بأحوال الرواة ^(١) ، كما اهتم الإمام علي في نقده ببيان طبقة الرواة من التابعين ومعرفة طبقة الراوي من الأهمية بمكان عند أهل هذا الشأن إذ يتبين بها الإرسال والتدليس وغير ذلك ، وإليك بعض أمثلة لذلك من أقوال الإمام علي بن المديني رحمه الله :

- سئل علي عن أبي صالح مولى ضباعة ؟ فقال : " كان ثبثاً وكان من التابعين ، وهو الذي يروى عنه أهل الكوفة ^(٢) .
- ولما سئل عن أبي صالح الذي روى عنه سليمان التيمي ؟ فقال : " كان عندنا ثبثاً وهو تابعي اسمه ميزان ^(٣) .
- وسئل عن أبي صالح ^(٤) الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير ؟ فقال : " كان ثقة ثبثاً وكان يسمى (قيلولة) وكان من التابعين ^(٥) .
- وكذلك قال في أبي صالح ^(٦) صاحب الكلبى : " هو ضعيف وكان من التابعين ^(٧) . والله أعلم .

(١) انظر الصفحات : ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٠ ، (٣٨ ، ٤٢٢ ، ٤٦٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠١) .

(٢) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٠٧ .

(٣) المصدر السابق : ص ١٠٩ ، ١١٠ .

(٤) هو قيلولة أبو صالح البصري روى عن ابن عباس وروى عنه يحيى بن أبي كثير .

الجرح : ٧ / ١٤٧ .

(٥) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١١٠ .

(٦) هو بازام - بالذال المعجمة بين الألفين - أبو صالح مولى أم هانئ .

التقريب : ١ / ٩٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٥٤ .

(٧) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١١٠ .

الفصل الثالث

اُخْتَلَفَ الْحُكْمُ عَلَى الرَّوَاةِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ

وفيه أربعة مباحث

- اُخْتَلَفَ الْحُكْمُ بَعْدًا لِتَغْيِيرِ حَالِ الرَّاوي .

- صُدُورُ الْفَاطِ مَخْتَلِفَةٍ مِنْهُ وَيَكُونُ أَحَدُهَا غَيْرَ

مراد .

- إِصْدَارُ الْفَاطِ مَخْتَلِفَةٍ لِبَيَانِ مَدْلُولِ بَعْضِ

اللفاظ .

- اُخْتَلَفَ الْحُكْمُ فِي الظَّاهِرِ مَعَ امْكَانِ

الترجيح .

الفصل الثالث : اختلاف الحكم على الرواية عند علي بن المديني :-

قد نقلت عن ابن المديني آراءه ونقول مختلفة في بعض الرواية ، جرحا وتمد يـلا ، وهذا الاختلاف في حكمه على الرواية ظاهرة ليست غريبة عنه ، وإنما هي منتشرة عند كثير من النقاد كما يتضح ذلك لكل متتبع لأقوال النقاد ويحشهم عن أحوال الرواية في المواطن المختلفة .

وقد حاول بعض العلماء توجيه هذا الاختلاف في أقوال النقاد في رواية الحديث ، فقال الإمام عبد الحى اللكنوى : " كثيراً ما تجد الاختلاف عن ابن معين وغيره من أئمة النقد في حق راو . وهو قد يكون لتغير الاجتهاد ، وقد يكون لاختلاف كيفية السؤال ^(١) ، وقال العلامة ظفر أحمد التهانوى في هذا المجال : " إذا اختلف قول الناقد فـى رجل ، فضعفه مرة وقواه أخرى ، فالذى يدل عليه صنيع الحافظ ^(٢) أن الترجيح للتعديل ، ويحمل الجرح على شيء بعينه ^(٣) .

وهذا الاختلاف في الحقيقة ظاهرة طبيعية ناتجة عن سبب النقاد وتبعضهم لأحوال الرواية ، فقد يحكم بعضهم على الراوى بحكم ، ثم تنكشف له أمور عن حال ذلك الراوى تجعله يعدل عن رأيه فيه إلى رأى آخر ، وقد تختلف أقوال الناقد الواحد في الراوى الواحد لاعتبارات أخرى سنورد أمثلة لها عند علي بن المديني - رحمه الله - في هذا الفصل إن شاء الله ، وفيما يلي من المباحث محاولة لدراسة هذه الظاهرة عند الإمام علي بن المديني .

(١) الرفع والتكميل : ص ١٧٢ .

(٢) هو الحافظ ابن حجر ، لأن هذا الكلام تعليق على قول الحافظ ابن حجر " لعله ضعفه في شيء خاص " بعد ما نقل عن الذهبي قوله في ترجمة هدية بسن خالد القيسى : " قواه النسائي مرة ، وضعفه أخرى " .

(٣) قواعد في علوم الحديث : ص ٤٣٠ .

المبحث الأول : اختلاف الحكم تبعاً لتغير حال الراوى :

اختلاف الحكم على الراوى نتيجة تغير حال الراوى هو ما نجد غالباً فى صنع الإمام على بن المدينى ، فقد اختلفت أقواله فى بعض الرواة تبعاً لتطور أحوالهم ، ومثال هذه الظاهرة من واقع الحياة أن مريضاً ما لو عرض على طبيب ، يقوم بفحصه وتشخيص داءه ، ثم يصف له دواءً مناسباً للحالة ، ثم لو عرض بعد فترة زمنية على الطبيب نفسه فغالباً ما يختلف تشخيصه له من المرة الأولى تبعاً لتغير الأعراض المرضية ، وبالتالي يغير فى علاجه ووصفه للدواء إلى ما يناسب حالته الثانية .

وهكذا نجد على بن المدينى سلك فى نقده للرجال هذا المسلك فقد يحكم على راوٍ حسب علمه به ثم يظل يتتبعه ويراقبه ، فإذا ظهر منه تغير فى العدالة أو فسق الضبط يصدر حكمه عليه مرة أخرى مخالفاً للحكم السابق .

واليك توضيح هذا المبحث بالأمثلة التالية :

المثال الأول : قال محمد بن عثمان بن أبى شعبة : " سألت ابن المدينى عن بشر بن حرب أبى عمرو النخعي ؟ فقال : كان ثقة عندنا ^(١) وقال البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة بشر بن حرب النخعي : " رأيت على بن المدينى يضعفه وقال : - أى البخارى - قال على : وكان يحيى لا يروى عنه ^(٢) .

فيظهر من الروايتين عن على فى هذا الرجل أنه كان عنده ثقة ثم ظهر له ما يقدح فى ثقته وعدالته فضعفه . وما يرجح هذا أن راوى التضعيف عنه هو الإمام البخارى فقوله مقدم لأنه ألصق بعلى وأعلم الناس بقوله فى الرجال وأثبت كعباً فسق هذا الشأن من ابن أبى شعبة . والله أعلم .

المثال الثانى : عيسى بن ماهان أبو جعفر الرازى ^(٣) . روى محمد بن عثمان بن أبى

(١) سوالات محمد بن عثمان : ص ٤٦ .

(٢) ت الكبير : ٧١ / ٢ ، وانظر أيضاً الكامل : ٤٤١ / ٢ ، والميزان : ٣١٤ / ١ .

(٣) تقدمت ترجمته فى : ص ٤٥٢ .

شعبة عن ابن المديني قال : * كان عندنا ثقة ^(١) وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أن علي بن المديني قال في هذا الراوي : * هو عيسى بن أبي عيسى ثقة كان يخلط ، وقال مرة : يكتب حديثه إلا أنه يخطئ ^(٢) .

فدل هذا على أن هذا الراوي كان ثقة عند علي بن المديني يحتاج به ، ولكنه لما خلط نزل عن درجة الاحتجاج عنده وصار يكتب حديثه للاعتبار فقط .

المثال الثالث : الفرّج بن فضالة التتوخي ^(٣) قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة :

* سألت - يعني علي بن المديني - عن الفرّج بن فضالة ؟ فقال : هو وسط وليس بالقوى . . . وعن عبد الله بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول : فرج بن فضالة ضعيف لا أحدث عنه ^(٤) .

فلعل هذا الراوي كان عنده وسطاً لئناً تلييناً هيئاً يعتبر به ثم ظهر له من حاله ما جعله يغير رأيه فيه فضعفه ضعفاً شديداً لا يروى عنه ، بدليل قوله فيه في المرة الثانية * ضعيف لا أحدث عنه * .

المثال الرابع : إبراهيم بن أبي الليث ^(٥) ذكر الخطيب البغدادي بسنده إلى

أحمد بن يحيى بن الجارود قال : * كان علي يحدث عن إبراهيم هذا ، والبغداديون يحملون عنه ، وما زال علي يحدث عنه إلى أن مات ^(٦) ، وذكر الخطيب أيضاً في ترجمة إبراهيم بن أبي الليث بسنده إلى عبد الله بن علي بن المديني قال : * سمعت أبي - وسئل عن صاحب الأشجعي إبراهيم بن أبي الليث ؟ - فقال : ما زلت أسمع أن كتّيب الأشجعي عنده وهو إن ذاك بخراسان ، وكنت أسأل عنه فقل لي : روى أحاديث

(١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٢٢ .

(٢) السير : ٣٤٢/٢ .

(٣) هو فرج بن فضالة بن النعمان التتوخي الشامي (مات سنة ١٢٩ هـ) . التقريب :

١٠٨/٢ . فضالة : بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة . المغني : ص ١٩٦ .

(٤) ت بغداد : ٣٩٥ / ١٢ .

(٥) تقدمت ترجمته في : ص ٧٢ .

(٦) المصدر السابق : ١٩٢/٦ .

هشيم بن يعلى بن عطاء^(١) فقال : لعل هشيمًا دُلَّسها لهم ، فقل له : رواها عن هشيم غيره ؟ قال : لا ، قلت له : تحدث عن صاحب الأشجعي قال : لا^(٢).

فهذه رواية ابنه عبد الله عنه تثبت أن عليا ترك الرواية عن إبراهيم بن أبي الليث أخيرا بعد أن كان يحدث عنه ، ونقدم رواية ابنه علي رواية ابن الجارود لأن ابنه الصق به من غيره فهو أدري به ، وما يدل على أن عليا ترك الرواية عنه أخيرا قول الخطيب البغدادي تعقيا على رواية أحمد بن يحيى بن الجارود عن علي بن المديني قال الخطيب : " قلت : وقد حكى عبد الله بن علي بن المديني أن أباه ترك الرواية عنه^(٣) .

المثال الخامس : خالد بن القاسم المدايني^(٤) قال يعقوب بن شيبه : " كل

أصحابنا مجمع على تركه سوى ابن المديني ، فإنه كان حسن الرأي فيه " .

قال الذهبي : " نقل البخاري عن علي أنه تركه أيضا فقال : تركه علي والناس^(٥) .

وهذا ما يدل على تغير حكم علي بن المديني على الراوي تبعاً لتغير حاله فسي

نقل المرويات .

المثال السادس : عروة بن البرند^(٦) قال علي بن المديني فيما رواه عنه

محمد بن عثمان بن أبي شيبه : " كان عروة ثقة ثبتا^(٧) وذكر العقيلي بسنده إلى

علي بن المديني أنه قال : " عروة بن البرند ضعيف^(٨) ونقل الذهبي هذا التضعيف

(١) هو يعلى بن عطاء العاصري الطائفي نزيل واسط (مات سنة ١٢٠ هـ أو بعدها)

التقريب : ٣٧٨ / ٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٣٨ .

(٢) ت بغداد : ١٩٢ / ٦ .

(٣) نفس المصدر والمكان .

(٤) هو أبو الهيثم خالد بن القاسم المدايني (مات سنة ٢١١ هـ) . اللسان : ٣٨٣ / ٢ .

(٥) ت الكبير : ١٦٧ / ٣ ، وانظر الميزان : ٦٣٨ / ١ ، والنص منه .

(٦) هو أبو عمرو عروة بن البرند بن النعمان بن عجة السامي الناجي البصري لقبه

كرمان وقيل هو اسم جليله (مات سنة ١٩٢ هـ) . التهذيب : ١٧٥ / ٧ .

والبرند : بكسر الباء والراء وقبل الدال نون . الإكمال لابن ماكولا : ٢٥٢ / ١ .

(٧) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٥١ .

(٨) الضعفاء الكبير : ٣ / ٤٣٠ .

فقال : " ضَعَفَهُ عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ ^(١) ، واقتصر الحافظ ابن حجر على ذكر تضعيف علي لهذا الراوى ولم يذكر رواية توثيقه إِيَّاهُ قال : " قال عباس السُّنْدِيُّ ^(٢) عن ابن المدينى ضعيف ^(٣) !

فقد وثقه ابن المدينى فيما روى عنه محمد بن عثمان ، وضعفه فى رواية العقيلي عنه فلمل هذا الاختلاف من على بن المدينى فى وصف هذا الرجل مرة بالثقة وأخرى بالتضعيف ناتج عن تغيُّر حال هذا الرجل فى نقل المرويات وظهور ذلك لعلى بن المدينى لما علم من تتبع على لحال الرواة الذين يتكلم فيهم جرحا وتعديلا ، ومما يدل على أنه وضعفه أخيرا نقل الذهبي وابن حجر تضعيفه إِيَّاهُ فقط دون ذكر توثيقه . والله أعلم .

المثال السابع : الأُحوص بن حكيم ^(٤) ذكر ابن عدى بسنده إلى على بن المدينى أنه قال : " سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان ثور ^(٥) عندي ثقة . قال على : عندي أكبر من الأُحوص والأُحوص صالح ^(٦) ، وقال أبو الحجاج المزى فى تهذيب الكمال بعد ما نقل كلام ابن المدينى الآنف الذكر عن ابن عدى قال : " وقال فى موضع آخر : والأُحوص ثقة . وقال فى رواية : لا يكتب حديثه ^(٧) .

فكان هذا الراوى كان ثقة عند على بن المدينى ، ثم أصبح ضعيفا عنده إن المعقول غالبا أن يصف بها هو أعلى ثم يتدرج فى النزول به تبعاً لتغيُّر أحواله

(١) الميزان : ٣ / ٦٣ .

(٢) هو عباس بن عبد الله السندى الأسدى أبو الحارث الأنطاكى (مات بعد المائتين)

التقريب : ١ / ٣٩٧ .

والسندى : يكسر السين المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة هذه

النسبة إلى بلاد السند وهى من بلاد الهند . الباب : ٢ / ١٤٨ .

(٣) التهذيب : ٧ / ١٧٦ .

(٤) هو الأُحوص بن حكيم بن عمير العنسى أو الهمداني الحمصي وكان عابدا (مات

بعد المائة) . التقريب : ١ / ٤٩ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٤ .

(٥) هو ثور بن يزيد الكلاعى تقدم . انظر : ص ٤٠٣ .

(٦) الكامل : ١ / ٤٠٥ . (٧) ت الكمال المحقق : ٢ / ٢٩٢ .

في الرواية ، وظهور ذلك له حتى يصل به إلى درجة الترك وظاهر آراء النقـاـد المعاصرين لعلي بن المديني أيضا عدم كتابة حديث الأحوص بن حكيم ، فقد تركه يحيى بن سعيد القطان ، وقال فيه أحمد : " لا يسوي حديثه شيئا " ، وقال فيسه ابن معين : " ليس بشيء " ، " ليس بقوي منكر الحديث غلط سفيان بن عيينة في تقديم الأحوص على شور ، شور صدوق والأحوص منكر الحديث " (١) .

هذه جملة من أقوال النقاد في تضعيف هذا الراوي لذلك اقتصر الذهبي على ما استقر فيه رأي علي بن المديني أخيراً فقال في ترجمة أحوص بن حكيم : " قال ابن المديني : ليس بشيء لا يكتب حديثه " (٢) وأما الكلام في قول ابن المديني فيه " صالح " فسيأتي الكلام عنه في المبحث الثاني إن شاء الله تعالى . (٣)

(١) انظر هذه الأقوال في المصدر السابق : ٢٩٢ / ٢ .

(٢) الميزان : ١ / ١٦٧ .

(٣) انظر : ص ٥٧٣ .

المبحث الثاني : صدور ألفاظ مختلفة من علي في وصف الراوى الواحد ويكون أحدها

غير مران .

تصدر من علي بن المدينى ألفاظ مختلفة في وصف الراوى الواحد وعند النظر في هذا الاختلاف يتبين أن أحد هذه الألفاظ غير مران ويقصد به معنى آخر وفيما يلي من الفقرات نوضح ذلك بالأمثلة :

أ- قد يكون اختلاف النقول عن علي بن المدينى كون أحد الألفاظ لا يقصد به ————— المعنى المعروف به عند أهل هذا الشأن ولكنه يأتي به في صد الموازنة بينه وبين غيره من الرواة ، ولعل لفظ " صالح " في المثال الأخير من المبحث السابق يصلح مثالا لهذه الفقرة فقد علمنا أنه استقر رأى ابن المدينى في الأحوص بن حكيم عدم الكتابة عنه ، ولكنه نراه يصفه أيضا بقوله " صالح " وظاهر أنه قال هذا فى مجال الموازنة بينه وبين ثور بن يزيد الكلاعى ^(١) لأنه ذكر أولا رأى شيخه يحيى القطان فى ثور أنه كان عنده ثقة ، ثم ذكر رأيه فى ثور موازنة بالأحوص بن حكيم فقال : " ثور عندي أكبر من الأحوص والأحوص صالح " فقوله هنا " صالح " لا يعنى به درجة الاعتبار بدليل ورود هذا الوصف فى مجال الموازنة بين راويين ، وما يدل على هذا المعنى أيضا قول علي بن المدينى : " كان ابن عيينة يفضّل الأحوص على ثور فى الحديث ، وأما يحيى بن سعيد فلم يرو عن الأحوص ^(٢) . فكان ابن المدينى رجّح رأى يحيى بن سعيد القطان حيث فضّل ثورا على الأحوص ووصف الأحوص بأنه " صالح " مريداً بذلك أنه دون ثور من غير تحديد الدونية فى المفاضلة هذه والله أعلم .

(١) الكلاعى : بفتح الكاف وبعد اللام ألف عين مهملة ، هذه النسبة إلى الكسلاخ

وهى قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . انظر الباب : ١٢٣ / ٣ .

(٢) ت الكمال المحقق : ٢٩٢ / ٢ .

ب - قد تختلف النقول عن علي بن المديني في الكلام على بعض الرواة بأن يصفه مرة بالثقة ومرة أخرى بالضعف مثلاً فيكون العمل بالتعديل ويحمل الجرح على شيء بعينه . ولعل الأمثلة التالية توضح هذا المعنى عنده :

المثال الأول : عمرو بن شعيب^(١) . قال علي بن المديني : " عمرو بن شعيب عندنا ثقة وكتابه صحيح^(٢) " وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سألت علي بن المديني عن عمرو بن شعيب فقال : ما روى عنه أيوب وابن جريح ، فذلك كله صحيح ، وما روى عمرو عن أبيه عن جده فذلك كتاب وجده ، فهو ضعيف^(٣) .

وظاهر من هذا أن نقل ابن أبي شيبة تضعيف علي لعمرو بن شعيب هذا - إن ثبت - فهو محمول على تضعيفه إياه في حديثه عن أبيه عن جده فقط ؛ لأنه صرح بأنه ثقة وأن كتابه صحيح وما روى عنه أيوب وابن جريح صحيح ، فالضعف إن شاء في حديثه عن طريق أبيه عن جده . والله أعلم .

المثال الثاني : عكرمة بن عمار^(٤) . قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سمعت علياً - وسئل عن عكرمة بن عمار ؟ - فقال : كان عند أصحابنا ثقة كذا^(٥) " .

وذكر الخطيب البغدادي بسنده إلى عبد الله بن علي بن المديني قال : " سمعت أبي يقول : أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكسير كان يحيى بن سعيد يضعفها^(٦) . فالضعف في حديثه عن يحيى بن أبي كثير فقص وليس مطلقاً ، وهو في حديثه عن غيره ثقة عند ابن المديني وقد صرح الإمام أحمد

(١) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (مات سنة

١١٨ هـ) . التقريب : ٢ / ٢٢٠ .

(٢) التهذيب : ٨ / ٥٥ .

(٣) سوالات محمد بن عثمان : ص ١٠٤ ، وانظر الميزان : ٣ / ٣٦٥ .

(٤) هو أبو عمار عكرمة بن عمار تقدمت ترجمته : في ص ٢٤٢ .

(٥) سوالات محمد بن عثمان : ص ١٣٣ ، وانظر الميزان : ٣ / ٩٠ .

(٦) ت بغداد : ١٢ / ٢٦٠ .

وأبو داود بأن حديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير مضطرب^(١) وهذا تأييد لما قاله علي بن المديني في هذا الراوى من هذا الجانب .

المثال الثالث : إسماعيل بن عيَّاش^(٢) قال عبد الله بن علي بن المديني :

" سمعت أبي يقول : ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عيَّاش لو ثبت علي حديث أهل الشام ، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق . وحد ثنا عنه عبد الرحمن ثم ضرب علي حديثه فإسماعيل عندى ضعيف^(٣) .

لعله يريد أنه ضعيف عنده في حديثه عن أهل العراق فقط لما روى محمد بن عثمان

ابن أبي شعبة قال : " سألت علياً عن إسماعيل بن عيَّاش ؟ فقال : كان يوثق

فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف^(٤) فالضعف

هنا محمول على روايته عن غير أهل الشام وليس مطلقاً . والله أعلم .

جـ - وقد تصدر عن علي بن المديني ألفاظ مختلفة متضادة في الشخص الواحد فيكون

أحد هذه الألفاظ أراد به المعنى اللغوي دون المعنى الذى اعطى عليه

علماء الحديث مثال ذلك ما قاله علي بن المديني في جُون بن قتادة^(٥) فيما روى

ابن البراء عن علي قال : " جُون معروف لم يرو عنه غير الحسن " وذكره في موضع

آخر في المجهولين من شيوخ الحسن البصرى^(٦) .

(١) سؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود السجستاني : ص ٢٦٤ ، وانظرت

بغداد : ١٢ / ٢٥٩ .

(٢) تقدمت ترجمته في : ص ٤٨١ .

(٣) الميزان : ١ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٤) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٦١ .

(٥) هو جُون بن قتادة بن الأعور التميمي ثم السعدي البصرى (مات قبل

المائة) . التقريب : ١ / ١٣٦ .

وجون : بفتح الجيم والنون . المعنى : ص ٦٣ .

(٦) التهذيب : ٢ / ١٢٢ .

فلا بد من حمل قوله " معروف " هنا على غير المعنى الاصطلاحي وهو المعنى اللغوي بدليل قوله مباشرة بعده : " لم يرو عنه غير الحسن " ومن هذا وصفه يكون مجهولا . ثم ذكره صراحة في شيخ الحسن البصري المجهولين ، قلعله أراد بالمعروف هنا - والله أعلم - أنه معروف شخصه بين الناس ولكنه مجهول في رواية الحديث لأنه لم يرو عنه غير الحسن البصري .

المبحث الثالث : إصدار ألفاظ مختلفة لبيان مدلول بعض الألفاظ :

قد يطلق على بن المديني على الراوى أكثر من صفة مختلفة فى اللفظ لبيان مدلول بعض الألفاظ عنده ، وسأتى - إن شاء الله - أمثلة كثيرة متنوعة فى مبحث " دراسة مدلول بعض المصطلحات النقدية عند ابن المديني ^(١) " وأذكر هنا مثالين للتوضيح ما لم أذكره هنا لك :

المثال الأول : عاصم بن سليمان الأحول ^(٢) .

روى ابن أبي حاتم عن محمد بن أحمد بن البراء قال : " قال على بن المديني : عاصم الأحول ثبت ^(٣) " وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سمعت عليا وسئل عن عاصم بن سليمان الأحول ؟ فقال : كان ثقة ^(٤) .
فقد فسّر ابن المديني قوله " ثبت " بقوله : " ثقة " ما يدل على أن اللفظين عنده بمعنى واحد لذا نقل توشيق على بن المديني لهذا الراوى كل من الخطيب البغدادي والذهبي بقولهما : " وثقه على بن المديني وغيره ^(٥) " فوصفه لهذا الرجل بلفظين مختلفين فى الصيغة يؤيدان هنا أن اللفظين عنده فى درجة واحدة وأن أحد اللفظين تفسير للآخر . والله أعلم .

المثال الثانى : أبو بكر بن عبد الله الهذلي ^(٦) .

روى الخطيب بسنده إلى أحمد بن يحيى بن الجارود عن على بن المديني قال : " أبو بكر الهذلي ضعيف ^(٧) " وروى الخطيب أيضا بسنده إلى محمد بن عثمان بن أبي

(١) انظر : ص ٦١٠ .

(٢) تقدمت ترجمته فى : ص ٤٠٩ .

(٣) الجرح : ٦ / ٣٤٣ .

(٤) سوالات محمد بن عثمان : ص ١٤٥ .

(٥) ت بغداد : ٢٤٦ / ١٢ ، وذكره الحفاظ : ١ / ١٤٩ .

(٦) أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله وقيل روح ، أخبارى

(مات سنة ١٦٧ هـ) . التقريب : ٢ / ٤٠١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٤٤ .

(٧) ت بغداد : ٩ / ٢٢٥ .

شبهة قال : " سألت عليا عن أبي بكر الهذلي ؟ فقال : ضعيف ضعيف ليس بشي^(١) .

فكان عليا يعنى - والله أعلم - بقوله " ضعيف " فى الرواية الأولى الضعف الشديد بدليل قوله فى الرواية الثانية فى الراوى نفسه : " ضعيف ضعيف " مقرونا بقوله " ليس بشي " ما يدل أيضا أنه يعنى باللفظ الأخير أيضا الضعف الشديد ، وما يدل على مدلول " ضعيف " عنده فى هذا المثال الضعف الشديد ما جاء مصرحا به فى رواية ابنه عبد الله عنه فقال : " وقال : - يعنى أباه - أبو بكر ضعيف جدا^(٢) " والله أعلم .

(١) نفس المصدر والمكان .

(٢) نفس المصدر والمكان أيضا .

المبحث الرابع : اختلاف الحكم في الظاهر مع إمكان الترجيح :

كثيرا ما نلاحظ في النقل عن علي بن المديني اختلافا وتعارضا في الظاهر في وصفه لحال راو واحد ، ولكن يمكن ترجيح أحد الألفاظ على الآخر بحيث لم ييسق هناك تعارض حقيقي ، والأمثلة الآتية توضح لنا هذا المسار :

المثال الأول : أسامة بن زيد بن أسلم (١) .

قال البخاري : " وقال لي علي بن المديني : هو ثقة . وأثنى عليه خيرا (٢) ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : " سألت عنه طيا فقال : هو عندنا ثقة وليس بالقوى (٣) ، وقال البخاري أيضا : " ضعف علي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٤) قال : وأما أخواه أسامة وعبد الله فذكر عنهما صحة (٥) وقال أبو يوسف القلوسى : " سمعت علي بن المديني يقول : ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة (٦) .

فنلاحظ هنا أن البخاري ذكر أن طيا وصف أسامة بن زيد بقوله " ثقة " ونقل محمد بن عثمان بن أبي شيبة قول علي في هذا الرجل أيضا أنه ثقة وليس بالقوى ، وهذا يعنى - والله أعلم - أنه ثقة ولكن ثقة دون ثقة . وقد يكون المراد بقوله " ثقة " الدابر إلى عدالة الراوى ، وقوله " ليس بالقوى " إشارة إلى جانب الضبط فيه .

(١) تقدمت ترجمته : في ص : ٥٦٤ .

(٢) ت الكبير : ٢ / ٢٣ .

(٣) سوالات محمد بن عثمان : ص ٩٦ .

(٤) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدنى (مات سنة ١٨٢ هـ) . التقریب :

٤٨٠ / ١ ، والخلاصة : ص ٢٢٧ .

(٥) الكامل : ٣٨٧ / ١ ، ووقع في التهذيب : ٢٠٧ / ١ " صلاحا " والظاهر أن الصواب

هو " صحة " وليس " صلاحا " ولعله من تصحيف النساخ ، لأن ابن المديني ذكر هذا الوصف في مقابل وصفه عبد الرحمن بالضعف ، والذي يقابل الضعف

هو الصحة ، ويؤيد هذا أن ابن عدى كرر هذه الرواية بلفظ " صحة " في كل

من ترجمة عبد الله بن زيد ، وعبد الرحمن بن زيد ، انظر الكامل : ٤ / ١٥٠٣ ،

١٥٨١ وما يقوى هذا أيضا أن الحافظ ابن حجر ذكر هذه الرواية في ترجمة

عبد الله بن زيد بلفظ " صحة " . انظر التهذيب : ٥ / ٢٢٣ .

(٦) الكامل : ١ / ٣٨٧ .

ونقل أبو يوسف القلوسى عن على أنه قال : ليس فى ولد زيد بن أسلم ثقة .
فأدخل أسامة بن زيد فى الوصف بكونه ليس ثقة ، وهذا إجمال فى الوصف حيث أدخله
ضمن غيره ولم يخصه بوصف خاص به .

والذى يظهر - والله أعلم - أن هذا التعميم والإجمال فيه نوع من التجوز من الناقل
عن على . إذ أن كلاً من البخارى ومحمد بن أبى شيمية نقل توثيقه لهذا الرجل
وخالفهما أبو يوسف القلوسى . ولا شك فيما أرى أن ترجيح الجانب الذى فيه البخارى
أولى لما يلى :

- أ - جلالة الإمام البخارى فى هذا الشأن إذ أنه من أعيان تلاميذ على .
- ب - ما ذكره البخارى أيضاً فى رواية أخرى من أن علياً ذكر صحة عن أسامة هذا
وعن أخيه عبد الله مقابل ضعف أخيهما عبد الرحمن .
- ج - إن رواية القلوسى من الجرح الممهم والذى عليه أئمة هذا الشأن أن الجرح
لا يقبل إلا مفسراً مبين السبب .^(١)

د - ينتقض تعميم ما نقل أبو يوسف عن على بن المدينى بما نقله الحافظ ابن حجر
فى التهذيب عن الحاكم الكبير أبى أحمد^(٢) حيث قال فى عبد الله بن زيد بن
أسلم : " ثبت على بن المدينى^(٣) ونص أبى أحمد هذا يفيد تثبيت على بن
المدينى لعبد الله بن زيد وهو أحد ولد زيد الذين نقل فيهم أبو يوسف
قول على بن المدينى بأنهم ليسوا ثقة .

المثال الثانى : عبيدة بن حميد الحداد^(٤) .

عن عبد الله بن على بن المدينى قال : " سمعت أبى يقول : عبيدة بن حميد أحاديثه

(١) علوم الحديث : ص ١٠٦ ، وانظر الرفع والتكميل : ص ٩٦ .

(٢) هو الحافظ أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق

النيسابورى الكرابيسى تقدمت ترجمته فى : ص ٥٨ .

(٣) التهذيب : ٥ / ٢٢٢ .

(٤) هو الحافظ الثبت عبيدة بن حميد الكوفى الحداد كان عالماً نبيلاً (مات سنة

١٩٠ هـ) . تذكرة الحفاظ : ١ / ٣١١ . انظر المغنى : ص ١٦٩ .
وعبيدة بفتح العين المهلهة وكسر الباء الموحدة وسكون اليا . انظر المغنى : ص ١٦٩ .

صحاح ، ومارويست عنه شيئا ، وضعفه * ، وفي رواية عن علي قال : * مارأيت
أصح حديثا من عبيدة الحذاء ، ولا أصح رجالا (١) .

ومن يضمن النظر في هذا المثال يترجح لديه تعديل هذا الراوى عند ابن المديني ،
لأنه وضعفه بثلاث صفات تفيد التعديل قال : * أحاديثه صحاح ، مارأيت أصح حديثا
منه ، مارأيت أصح رجالا منه * وأما قوله : * مارويست عنه شيئا * الذي فسره ابنه بالتضعيف
لا يقتضي تضعيفه ؛ فإنه لم يقل : لا يروى عنه ، أو لا يكتب حديثه ، ويحتل أنه لسم
يرو عنه شيئا لأنه لم ير عنده جددا ، وما يدل أيضا على عدم ضعف هذا الرجل عند
أهل العلم أن البخاري روى عنه كما روى عنه أصحاب السنن الأربع (٢) .

المثال الثالث : الحسن بن موسى الأشيب (٣) .

روى أبو حاتم عن ابن المديني أنه قال : * حسن الأشيب ثقة (٤) .

وروى عبد الله بن طلي بن المديني قال : * سمعت أبي يقول : حسن بن موسى
الأشيب كان ببغداد ، كأنه ضعفه * .

قلت : (القائل الخطيب البغدادي) * لا أعلم علة تضعيفه إياه ، وقد وثقه يحيى
ابن معين وغيره (٥) .

قلت : لم يرتض الخطيب رواية تضعيفه لها فيه من الظن ، وعدم بيان سبب
الضعف ، ولعل الخطيب لم يقف على رواية أبي حاتم عن علي بن المديني الاتفة الذكر
في توثيقه ، وإلا لصرح به ورجحه .

(١) ت بغداد : ١١ / ١٢١ ، وانظر السير : ٤٤٨ / ٨ .

(٢) انظر التقريب : ١ / ٥٤٧ .

(٣) هو أبو طلي الحسن بن موسى الأشيب - بمعجمة ثم تحتانية - البغدادي قاضي
حمص وطبرستان والموصل (مات سنة ٢٠٩ هـ) . التقريب : ١ / ١٧١ ، وانظر الخلاصة :

ص : ٨١ .

والأشيب : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها
بأثنتين وفي آخرها الباء الموحدة هذا لقب الحسن بن موسى الأشيب . اللباب :

١ / ٦٨ .

(٤) الجرح : ٣ / ٣٨ .

(٥) ت بغداد : ٧ / ٤٢٨ .

وقال الذهبي بعدما ذكر الروایتين مرجّحاً رواية التوثيق : * الأول أثبت وقصد وثقه ابن معين ^(١) .

وقال الحافظ ابن حجر مرجّحاً رواية التوثيق أيضاً : * الحسن بن موسى الأشيب أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به - وقال معلقاً على رواية تضعيفه - : هذا ظن لا تقوم به حجة ، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول : سمعت علي بن المديني يقول الحسن بن موسى الأشيب ثقة ، فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى من أن يعمل به من ذلك الظن ^(٢) .

المثال الرابع : معان بن رفاعه الدمشقي ^(٣) .

قال الذهبي : * وثقه ابن المديني ، وقال الجوزجاني : ليس بحجة ، وليئنه يحيى ابن معين ^(٤) .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : * سألت علياً عن معان بن رفاعه ؟ فقال : كان شيخاً ضعيفاً ^(٥) .

فاختلف في هذا الرجل قول علي مرة بالتوثيق ومرة بالتضعيف والذي يظهر أن جانب التضعيف هنا أقوى وأرجح للأسباب التالية :

أ - إن راوي تضعيفه - وهو محمد بن عثمان بن أبي شيبة أحد تلاميذ عليّ ونقلة علمه في هذا الشأن - هو الصق بالناقد وأقرب إلى القبول لتدوينه في سؤالاته لعلي بن المديني مباشرة .

ب - إن التوثيق لم يعمّن ناقله عن ابن المديني .

ج - إن توثيق الضعيف أشد خطراً وضرراً في الرواية بما يلحق المسلمين من رفع روايته إلى درجة القبول . والله أعلم .

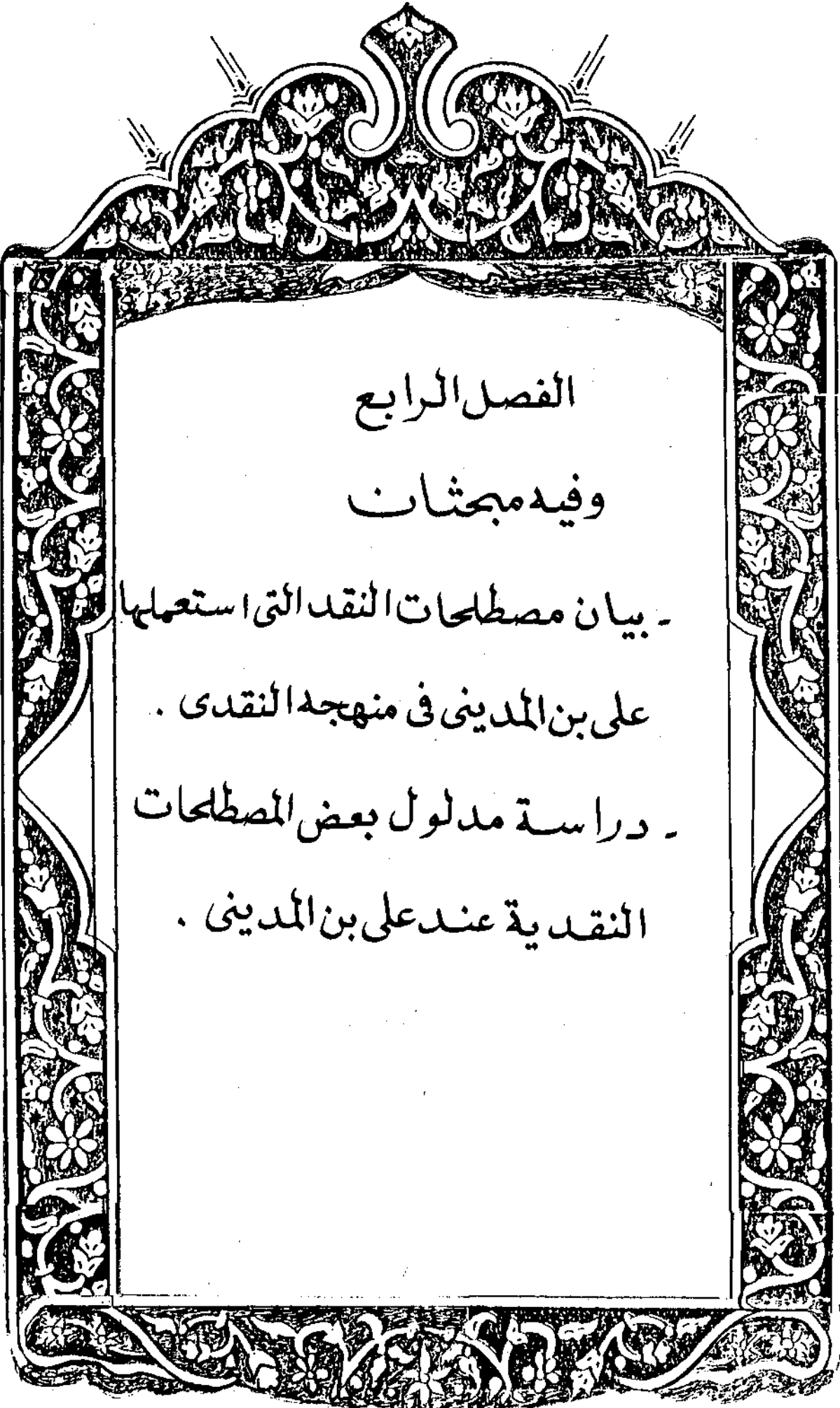
(١) الميزان : ١ / ٥٢٤ .

(٢) هدى الساري : ص ٣٩٧ .

(٣) هو معان - بضم أوله وتخفيف المهملة - ابن رفاعه السلامي الشامي (مات بعد

الخمسين ومائة) . التقريب : ٢ / ٢٥٨ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٩٧ .

(٤) الميزان : ٤ / ١٣٤ . (٥) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٥٨ .



الفصل الرابع

وفيه مجتاث

- بيان مصطلحات النقد التي استعمالها
- على بن المديني في منهجه النقدي .
- دراسة مدلول بعض المصطلحات
- النقدية عند على بن المديني .

— الفصل الرابع —

* بيان مصطلحات النقد التي استعملها علي بن المديني

في منهجه النقدي ودراسة مدلول بعض هذه المصطلحات عنده *

وفيه مبحثان :-

المبحث الأول : بيان مصطلحات النقد التي استعملها علي بن المديني في منهجه النقدي .

قد استعمل الإمام علي بن المديني في نقده للرجال ألفاظا كثيرة ومصطلحات متنوعة جرحا وتعديلا ، وبعد بحث طويل واستعراض شامل لجميع كتب التراجم والرجال والتواريخ المعروفة التي وقفت عليها حصلت على عدد هائل من هذه الألفاظ التي صدرت من الإمام علي بن المديني في نقده للرجال وفيما يلي بيان هذه الألفاظ مسع بيان عدد تلك الألفاظ التي صدرت عنه مع الإشارة إلى مواضع تلك الألفاظ في المصادر المختلفة ، وهذه المصطلحات في جملتها تنقسم إلى قسمين مصطلحات مفردة ومصطلحات مركبة ، وعلى ذلك يمكنني أن أجمل هذا المبحث في مطلبين :

المطلب الأول : مصطلحات مفردة .

عدد صدور هذا المصطلح

المصطلح النقدي الصادر من علي بن المديني

- | | |
|------------|---------------------------|
| (١)
١ | — أعلم الناس |
| (٢)
١ | — مارأيت أحداً أحفظ منه |
| (٢)
١ | — مارأيت أثبت منه |
| (٤)
١ | — مارأيت أعلم بالرجال منه |
| (٥)
١ | — لم يكن أعلم منه |

(١) مقدمة الجرح : ص ٢٥١ .

(٢) ت بغداد : ٢٧ / ٩ .

(٣) معرفة الرجال : ٣٦ ب .

(٤) ت بغداد : ١٣٨ / ١٤ .

(٥) الجرح : ٢ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

المصدر	المصطلح النقدي
(١) ١	- مارأيت في الناس مثله
(٢) ١	- انتهى العلم إليه
(٣) ١	- لم يُر مثله
(٤) ١	- كان من الراسخين في العلم
(٥) ١٠٦	- ثقة
(٦) ٣	- كان عند أصحابنا ثقة
(٧) ١	- كان عندنا وعند أصحابنا ثقة

- (١) ت بغداد : ١٤ / ١٨٢ . (٢) المصدر السابق : ١٤ / ١٧٩ .
- (٣) المصدر السابق : ١٠ / ٢٤٤ . (٤) التهذيب : ١ / ٦٧ .
- (٥) ت الكبير : ١ / ١٣٥ ، ٤ / ٣١٤ ، ت الصغير : ٢ / ٢٢٠ ، سوالات محمد بن عثمان : ص ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، معرفة الرجال : ٣٧ ، ٣٧ ب ، الجرح : ٢ / ٢٩٤ ، ٣٦٠ ، ٤٣٠ ، ١٦٦ / ٣ ، ٤٥٧ ، ٥٦١ ، ٤ / ١٠٦ ، ٢٣٥ ، ٣٩٢ ، ٥ / ٣١ ، ١٨٠ ، ٣٣٧ ، ٦ / ١٨٢ ، ١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٤٥ ، ٤٠٦ ، ٧ / ٢١ ، ٧١ ، ١١٠ ، ٨ / ٦١ ، ٣٦٥ ، ٩ / ٤٨ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، الكامل : ٤ / ٣٤٦ ، ٦ / ٢٤٢١ ، تاريخ أسماء الثقات : ص ٢٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ت بغداد : ٦ / ٣٣٠ ، ٨ / ٢٩٧ ، ١٠ / ٢٠٤ ، ٢٥٤ ، ١٢ / ٣١١ ، ١٤ / ٢٤٣ ، ٣٥٧ ، الجامع : ١ / ١٣٤ ، تاريخ دمشق : ١٠ / ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ٤٤٦ ب . ت الكمال : ٢ / ٥٨٩ ، ٦٨٨ ، ٣ / ١١٩٨ . تذكرة الحفاظ : ١ / ١١٧ ، ٣٢١ ، السير : ٥ / ٣٦٥ ، ٩ / ٥٠٩ . الميزان : ٣ / ٦٦١ ، التهذيب : ١ / ٣١٩ ، ٢ / ٤٢٢ ، ١٧ / ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ٢٩٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ، ٣ / ٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٦ ، ٤ / ٨٢ ، ١٠٢ ، ٢٣١ ، ٦ / ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٦ / ١٠ ، ١٠٥ ، ٢١٣ ، ٧ / ٣٧٦ ، ٨ / ٤٩٣ ، ٢٥٣ ، ٩ / ٤١٥ ، ١١ / ٤٠١ ، ١٢ / ١٥٨ ، اللسان : ١ / ٨٤ ، ٣ / ٢٢٧ .
- (٦) سوالات محمد بن عثمان : ص ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، (٧) المصدر السابق : ص ١٣٦ .

المصدر	المصطلح النقدي
(١)	كان عندنا وعند من أدركناه من أصحابنا ثقة
(٢)	كان أصحابنا يوثقونه
(٣)	كان ثقة عند أصحابه
(٤)	كنا نوثقه
(٥)	هو عندنا ثقة
(٦)	كان ثقة
(٧)	كان عندنا ثقة
(٨)	ثقة عن المعروفين
(٩)	أما التفسير فهو فيه ثقة
(١٠)	من الثقات

-
- (١) المصدر السابق : ص ١٥٣ .
- (٢) المصدر السابق : ص ١٣٢ ، ١٥٤ .
- (٣) المصدر السابق : ص ١٧٣ .
- (٤) المصدر السابق : ص ١٤٤ .
- (٥) المصدر السابق : ص ٦١ ، ٦٢ ، ١٣٠ .
- (٦) ت الكبير : ٧ / ١٩٥ ، سؤالات محمد بن عثمان : ص ٥٧ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٦٨ ، الجرح : ٥ / ١٤٨ ، ٦ / ٣٣٨ ، تاريخ أسماء الثقات : ص ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٨٥ ، ١٩٩ . ت بغداد : ٢ / ٣٠٨ ، ٥ / ٢٧٣ ، ٧ / ٨ ، ٨ / ١٥٠ ، ١٠ / ٢٠٣ ، ت الكمال : ٢ / ٧٢٦ ، ٣ / ١٣٦٠ .
- (٧) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٢ .
- (٨) تاريخ دمشق : ١٦ / ٢٠٠ ، وانظر ت الكمال : ٣ / ١٣١٧ .
- (٩) السير : ٦ / ١٢٦ .
- (١٠) سؤالات محمد بن عثمان : ص ٥١ ، مقدمة الجرح : ص ٢٣٠ ، الجرح : ٥ / ٩ ، ٧ / ٦٢ ، ٨ / ٤٧٧ ، ٩ / ١٤٤ ، ٢٩٥ .

المصدر	المصطلح النقدي
(١) ١	- هؤلاء الثقات
(٢) ٢	- أحد الثقات
(٣) ٩	- ثبت
(٤) ٢	- كان ثبتا
(٥) ٣	- ثبت في فلان
(٦) ١	- كان عندنا ثبتا
(٧) ٢	- اجتمع أهل البصرة على عدالته
(٨) ٦	- صدوق
(٩) ١	- كان صدوقا في الحديث
(١٠) ٢	- كان صدوقا
(١١) ١	- كان من خيار الناس

- (١) الجرح: ٣٨/٩ .
- (٢) التهذيب: ١٤٣/١، ٤٣٨/١٢ .
- (٣) الملل: ص ٦٤، ٦٤، ٧٠ . المعرفة والتاريخ: ٦٨٩/٢، الجرح: ٢٥٦/٢ .
- ٤/١٦٨، ٧/١٧٩، ٩/٥٥ . شرح علل الترمذي: ص ٤١٨ .
- (٤) سؤالات محمد بن عثمان: ص ١٠٧، معرفة الرجال: ٣٨ ب .
- (٥) المعرفة والتاريخ: ٥٣/٢، الجرح: ٢٥٣/٩، شرح علل الترمذي: ص ٣٧٠ .
- وانظر التهذيب: ٦/٣٢٨ .
- (٦) سؤالات محمد بن عثمان: ص ١٠٩، ١١٠ .
- (٧) تذكرة الحفاظ: ١/٤٠٤، أطلق هذا المصطلح على رجلين .
- (٨) ت بغداد: ٧/٩٢، ١٢/٢٧٤، ت الكمال: ٩٤٢/٢، السير: ١١/٣٨٧ .
- التهذيب: ٦/٢٠٧، تعجيل المنفعة: ص ٣٦٢ .
- (٩) تاريخ أسماء الثقات: ص ١٤١ .
- (١٠) الجرح: ٦/٢٠٧، ت بغداد: ١٤/٢٥٥ .
- (١١) تاريخ أسماء الثقات: ص ١٨٠ .

المصدر	المصطلح النقدي
(١) ٣	- ليس به بأس
(٢) ٥	- لا بأس به
(٣) ١	- ما يحدثه بأس
(٤) ٣	- لم يكن به بأس
(٥) ٢	- صالح
(٦) ١	- صالح فيها روى عن أهل الشام
(٧) ١	- شيخ
(٨) ١	- شيخ مدني
(٩) ١	- مشهور
(١٠) ١٣	- معسوف

-
- (١) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٣٨ ، تاريخ أسماء الثقات : ص ٧٧ ، التهذيب :
١٢٣ / ٩ .
- (٢) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٣٩ ، الميزان : ٨٤ / ٢ ، ٢٤٢ / ٤ ، التهذيب :
٣٠٦ / ٦ ، ٢٧٠ / ١ ، اللسان : ٦٦ / ٢ .
- (٣) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٤٩ .
- (٤) المصدر السابق : ص ١٦٢ ، ت الكمال : ٧٦٣ / ٢ ، التهذيب : ٣٠٧ / ١٠ .
- (٥) سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٣٢ ، التهذيب : ٣١٤ / ٣ .
- (٦) ت بغداد : ١٢٥ / ٧ .
- (٧) الجرح : ٢٨٨ / ٢ .
- (٨) المصدر السابق : ٢٧١ / ٥ .
- (٩) اللسان : ١٧٢ / ٢ .
- (١٠) الجرح : ٢ / ٣٩٥ ، ٣ / ١٩٥ ، ١٢ / ٥ ، ٢٢٠ / ٧ ، ١٦١ / ٩ ، ٢٥٦ ،
ت بغداد : ١٠ / ٥ ، التهذيب : ١١ / ٢ ، ٣٣٣ / ٣ ، ٣٥٤ / ٥ ، ١٦ / ٥ ،
٣٩٢ / ٦ ، ٤٦٤ / ١٠ .

ومن ذلك أيضا ما ذكره الخطيب بسنده إلى محمد بن عبد الرحمن الصيرفي^(١)
 قال : " ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك " أن الأعراب
 جاءت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له علي بن المديني :
 يا أبا محمد من دون زياد بن علاقة ؟ فقال : ما تريد إلى هذا يرحمك الله ؟
 قال : أحب أن أعلم ، قال : مسعر بن كدام ، قال : من دون مسعر ؟ قال : اللهم
 غفرا ثنا أبو أسامة^(٢) فعند ما سمع ابن المديني هذا الحديث من شيخه ابن عيينة
 علم ببصيرته وفراسته النقدية أن في السند حذف بعض الرجال فبادر بسؤال شيخه
 عن رجال السند واحدا واحدا حتى وقف عليهم جميعا وبذلك أظهر ما في هذا
 الإسناد من التدليس بحسن تتبعه لرجاله .

ومن إحاطته بالأسانيد ومهارته في ذلك أنه كشف ما في بعض كتب المحدثين
 من تدليس وعدم اتصال السند وجعله قاعدة كلية .

فعن عبد الله بن علي بن المديني قال : حدثني أبي قال : " كل ما في كتاب
 ابن جريج أخبر عن داود بن الحصين ، وأخبرت عن صالح مولى التوأمة فهو من
 كتب إبراهيم بن أبي يحيى^(٣) فأينما جاءت عبارة ابن جريج هذه عن هذين الرجلين
 فهي تعني انقطاع السند وعدم سماعه من هذين الرجلين والله أعلم .

ومن دقة ابن المديني في هذا الشأن وأمانته أنه عيّن بعض الأحاديث من وصف
 بالتدليس بأنه سمع ممن روى عنه حتى لا يظن أنه دلّس فيها ، فقال يعقوب بن شيبة
 في عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي : " ثقة قليل الحديث وقد تكلموا
 في روايته عن أبيه وكان صغيرا فأما علي بن المديني فقال : قد لقي أبا^(٤) وقال

(١) هو أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي كان من يوصف بالعقل والدين

والعلم (مات سنة ٢٦٥ هـ) . ت بغداد : ٢ / ٣١٢ .

(٢) السابق واللاحق : ص ١٨٠ ، ١٨١ .

(٣) معرفة علوم الحديث : ص ١٠٧ .

(٤) التهذيب : ٦ / ٢١٥ ، وانظر إتحاف ذوي الرسوخ بمن روى بالتدليس

من الشيوخ : ص ٣٥ .

ابن المديني : * سمع من أبيه حديث الضب ^(١) وحديث تأخير الوليد للصلاة ^(٢).

ومن ذلك أيضا أن ابن المديني كان على رواية تامة بمن اشتهر بمعرفة تدليس بعض الرواة .

يقول أبو قلابة ابن الرقاشي ^(٤) سمعت علي بن عبد الله يقول : شعبة أعلم الناس بحديث قتادة ما سمع ما لم يسمع ^(٥).

(١) حديث الضب ذكره الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير قال الهيثمي * وعن أبي إسحاق قال : كنت جالسا عند عبد الرحمن بن عبد الله فأتاه رجل يسأله عن ابنه القاسم فقال : غدا إلى الكناسة يطلب الضباب ، فقال : أتأكله فقال عبد الرحمن : ومن حرّمه ؟ سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إن محرّم الحلال كمستحل الحرام . رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح * انظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي : ٤ / ٣٨٠ .

(٢) حديث تأخير الوليد للصلاة أخرجه عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في السنن الكبرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود * أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة ، وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حطك على ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أم ابتدعت الذي صنعت ؟ قال : لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ، ومعاذ الله أن أكون ابتدعت أبي الله علينا ورسوله أن ننتظر في صلاتنا ونتبع حاجتك * . انظر المصنف لعبد الرزاق : ٢ / ٣٨٤ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط الأولى المجلس العلمي بالهند ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

وانظر أيضا السنن الكبرى : ٣ / ١٢٤ كتاب الصلاة باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه . واللفظ هنا للبيهقي لتمامه .

(٣) التهذيب : ٦ / ٢١٦ .

(٤) هو أبو محمد عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة البصري الضريع الحافظ نزيل بغداد (مات سنة ٢٧٦ هـ) . التقريب : ١ / ٥٢٢ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٤٥ .

(٥) معرفة علوم الحديث : ص ١٠٤ .

ومن منطلق هذه المهارة وهذه الدراية الواسعة نجده يصف بعض المحدثين بالتدليس فمن وصفه بذلك :

- يحيى بن سعيد الأنصارى .

قال ابن حجر : * وصفه بذلك - يعنى بالتدليس - على بن المدينى فيما ذكره عبد الفنى بن سعيد الأزدي . . . من الطبقة الأولى (١) .

- الحكم بن عتيبة الكندى مولا هم .

قال على بن المدينى : * الحكم عن مِقْسَم (٢) عن ابن عباس إنما سمع منه أربعة أحاديث والباقي كتاب (٣) .
- عمرو بن حَكَّام .

قال على بن المدينى : * كان له قريب سمع من شعبة فلما مات أخذ كتبه (٤) ،
وفي طبقات المدلسين لابن حجر : * قال ابن المدينى : سمع فى شبابه من شعبة فلما مات أخذ كتبه . من الخامسة (٥) .

- مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى .

- (١) إتحاف ذوى الرسوخ بمن روى بالتدليس من الشيوخ : ص ٥٥ .
والطبقة الأولى : من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً جداً بحيث إنه ينبغى أن لا يعمد فيهم . انظر المصدر السابق : ص ١٠ .
(٢) هو أبو القاسم مِقْسَم - بكسر أوله - ابن جُجْرة - بضم الموحدة وسكون الجسيم - ويقال نجدة مولى عبد الله بن الحارث (مات سنة ١٠١ هـ) . التقريب .
٢ / ٢٧٣ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٩٨ .
(٣) معرفة علوم الحديث : ص ١١٠ ، وانظر الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضى عياض : ص ١١٨ تحقيق السيد أحمد صقر ط الثانية دار التراث القاهرة والمكتبة الحتيقة بتونس ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
(٤) معرفة علوم الحديث : ص ١١٠ .
(٥) إتحاف ذوى الرسوخ بمن روى بالتدليس من الشيوخ : ص ٤٠ .
والطبقة الخامسة من قد ضُغِفَ بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم به . انظر المصدر السابق : ص ١١ .

قال علي بن المديني : سمع من أبيه قليلا ، وقيل لم يسمع منه شيئا وحدث عنه بالكثير (١) قال ابن حجر هو من الأولى (٢) .

- شعيب بن عبد الله عن أبي عبد الله الجصاص .

ذكر علي بن المديني أنه كان مدلسا (٣) وهو من الطبقة الثالثة (٤) .

ونجد علي بن المديني رحمه الله أيضا يكشف التدليس في أحاديث بعض الرواة .

١- قال علي بن المديني : * حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي - رضي الله عنه - * أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أهدى مائة بدنة (٥) فيها جمل لأبي جهل * ، قال ابن المديني : فكنت أرى أن هذا من صحيح حديث ابن إسحاق فإذا هو قد دلسه ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال : حدثني من لآتهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ، فإذا الحديث مضطرب (٦) ففى السند الأول دلس ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح إن صرح فى السند الثانى بأنه سمعه من لا يثبتهم وإن أبهم اسمه .

وهذا الحديث أخرجه ابن ماجة من طريق سفيان عن جعفر (٧) عن أبيه عن جابر ، وسفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : بلفظ * حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجرات . حجتين قبل

(١) التهذيب : ٧١/١٠ ، وانظر إتحاف ذوى الرسوخ : ص ٤٨ .

(٢) المصدر السابق : ص ٤٨ .

(٣) اللسان : ٣ / ١٤٨ .

(٤) إتحاف ذوى الرسوخ : ص ٣٠ ، ٣١ ، والطبقة الثالثة : من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقبلهم آخرون مطلقا . انظر المصدر السابق : ص ١١ .

(٥) البدنة من الإبل والبقر كالأضحية من الغنم تهدى إلى مكة وجمعها بدن وقد تقدم فى : ص ٣٢٠ .

(٦) معرفة علوم الحديث : ص ١٠٧ . والمضطرب هو الذى تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له . علوم الحديث : ص ٩٣ .

(٧) هو جعفر بن محمد الصادق تقدمت ترجمته فى : ص ٥٣ .

أن يهاجر، وحجة بعدما هاجر من المدينة، وقرن مع حجته عمرة، واجتمع ما جاء به
النبي - صلى الله عليه وسلم - وما جاء به على مائة بدنة، منها جمل لأبي جهل
في أنفه بزة^(١) من فضة، فنحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاث وستين، ونحصر
على ما غبر^(٢) (٣).

وأصل الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأحمد في مسند عبد الله بن عباس واسم
يذكر فيه "منها جمل لأبي جهل"، وفيها تقسيم للحوم والجلال^(٤) والجلود^(٥).
وما ذكره ابن المديني بعدما ساق السند الثاني عن ابن عباس من أن الحديث
مضطرب يتضح هذا الاضطراب فيما روى الإمام أحمد^(٦) عن ابن عباس رضي الله
عنهما. وفي روايته هذه أن الحادثة التي فيها جمل لأبي جهل وقعت يوم الحديبية
بينما في رواية ابن ماجة السابقة كان ذلك في حجة الوداع وقال الإمام أحمد بعدما
ذكر حديث ابن عباس في نحر يوم الحديبية: وروى عن علي نحوه^(٧).
فحصل الاضطراب في تعيين وقت ذبح الجمل هل كان في الحديبية كما هو
في رواية الإمام أحمد أو في حجة الوداع كما في رواية ابن ماجة. والله أعلم.

-
- (١) البرة: حلقة تجعل في لحم الأنف / النهاية: ١٢٢/١.
(٢) ما غبر: أي ما بقي والفاير يطلق على الماضي والباقي فإنه من الأضداد.
قال الأزهري: والمعروف في كلام العرب أن الفاير الباقي. انظر تهذيب
اللغة: ٨ / ١٢٢، والنهاية: ٣ / ٣٣٧.
(٣) سنن ابن ماجة: ٢ / ١٩٤ في المناسك باب حجة رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - .
(٤) الجلال جمع الجل وجل الدابة الذي تطسه لتعان به. لسان العرب: ١١ / ١١٩.
(٥) البخاري: ٢ / ٢١١ في الحج باب يتصدق بجلال البدن، ومسلم:
٢ / ٩٥٤ في الحج أيضا باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها،
ورواه أحمد في مسنده: ١ / ٢٦٠.
(٦) مسند أحمد: ١ / ٣١٤.
(٧) المصدر السابق: ١ / ٣١٥.

- ب - قال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عن حديث رواه عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي رواد^(١) عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب^(٢) عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة^(٣) يخرجها الرجل من المسجد) ، قال علي : " ابن جريج لم يسمع من المطلب بن عبد الله بن حنطب ، كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى عنه^(٤) فابن جريج دلّس هذا الحديث حيث روى عن المطلب ولم يسمعه منه .
والحديث بلفظه وسنده رواه أبو داود في سننه^(٥) والترمذي في جامعه^(٦) وقال : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه " ، وقال الترمذي أيضا " وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغفريه " وحكى الترمذي عن ابن المديني علة أخرى في هذا الحديث وهي أن ابن المديني أنكّر أن يكون المطلب سمع من أنس رضي الله عنه^(٧) والله أعلم .
- ج - قال إسماعيل القاضي سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد ابن المسيب تضعيفا شديدا ، وقال : " أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال^(٨) .

-
- (١) هو أبو عبد الحميد عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي المكي (مات سنة ٢٠٦ هـ) . التقريب : ١ / ٥١٧ ، وانظر الخلاصة : ص ٢٤٣ .
- (٢) هو المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني كثير التدليس والإرسال . التقريب : ٢ / ٢٥٤ ، وانظر الخلاصة : ص ٣٧٩ .
- (٣) القذاة جمع قذى وهو ما يقع في العين من تراب أو طين أو وسخ أو غير ذلك . النهاية : ٤ / ٣٠ .
- (٤) الكفاية : ص ٥١١ .
- (٥) أبو داود : ١ / ٣١٦ ، كتاب الصلاة باب كنس المسجد .
- (٦) الترمذي : ٥ / ١٧٨ ، أبواب فضائل القرآن باب (١٩) .
- (٨) التهذيب : ٨ / ٣٥٦ .

ما سلفنا هو التدليس في الإسناد، وقد كان لابن المديني أيضا معرفة بتدليس
 الشيوخ فمن ذلك ما قال علي بن المديني : " محمد بن قيس هو محمد بن سعيد
 قتل في الزندقة وصلب وكان مروان بن معاوية يدلسه فيقول محمد بن أبي قيس حتى
 نهيته عنه ^(١)، وقال في مروان بن معاوية الفزاري : " كان يوثق وكان يروى عن قوم
 ليسوا ثقات ويكنى عن أسائهم ^(٢) .

رأى ابن المديني في المدلس :

اختلف العلماء في حكم المدلس إلى أقوال أشهرها ما يلي :

- ١- أنه مجروح مردود الرواية مطلقا بين السماع أو لم يبين ^(٣) .
- ٢- أنه مقبول الرواية مطلقا وليس التدليس ناقضا للعدالة وهؤلاء جمهور من قبل
 المراسيل من الأحاديث ^(٤) .
- ٣- التفصيل فما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال حكمه
 حكم المرسل وأنواعه لا يحتج به أهل الحديث ، وما رواه بلفظ مبين للسماع
 والاتصال فهو مقبول محتج به عند المحدثين وهذا التفصيل هو الذي رجحه
 ابن الصلاح ^(٥) .

وعلى ابن المديني رحمه الله يذهب إلى التفصيل فبينا إذا كثر التدليس
 من الراوي أما إذا كان التدليس منه نادرا فظاهر كلامه أنه يقبل تدليسه كما سيوضح
 ما يلي :

قال يعقوب بن شعبة : " سألت علي بن المديني عن الرجل يدلس أيكون حجة
 فيها لم يقل : حدثنا ؟ فقال : إذا كان الغالب عليه التدليس فلا حتى يقول حدثنا .

(١) الكامل : ٦ / ٢١٥١ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٦ / ٢٠٠ .

(٣) علوم الحديث : ص ٧٥ .

(٤) الكفاية : ص ٥١٥ .

(٥) علوم الحديث : ص ٧٥ .

وقال على أيضا : والناس يحتاجون في صحيح حديث سفيان إلى يحيى القطان
يعنى على : أن سفيان كان يدلّس وأن يحيى القطان كان يوقفه على ما سمع مما لم
يسمع (١).

وهذا الذى ارتضاه ابن المدينى من التفصيل عليه أكثر أئمة الحديث والفقه
والأصول قال السخاوى بعد أن حكى هذا القول عن هؤلاء : " ومن ذهب إلى هذا
التفصيل ، الشافعى ، وابن معين ، وابن المدينى ، بل ظاهر كلامه ، قبول عنعناتهم
إذا كان التدليس نادرا (٢) .

قال ابن حبان معللا لهذا الاتجاه : " فإن الدلس ما لم يبين سماعه عمن
كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر ، لأنه لا يدرى لعله سمعه من إنسان
ضعيف يبطل الخبر بذكره إذا وقف عليه (٣) . والله أعلم .

(١) الكفاية : ص ٥١٦ ، ٥١٧ ، والتمهيد : ١٨ / ١ ، وانظر شرح علل الترمذى :

ص : ٢٦٥ .

(٢) فتح المغيبيث : ١٠ / ١٨٦ .

(٣) الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠ .

المبحث الرابع : مصطلحات أخرى عند علي بن المديني :

الأول : تعريف ابن المديني للصحابي :

معرفة الصحابة فن مهم جليل وتظهر فائدته عند تمييز المرسل من غيره .
والصحابه جمع صاحب وهو المعاشر (١) وقال القاضي أبو بكر محمد بن الطيب (٢) :
" لا خلاف بين أهل اللغة في أن القول " صحابي " مشتق من الصحبة ، وأنه ليس
بمشتق من قدر منها مخصوص ، بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان أو كثيرا (٣) .
والصحابي في الاصطلاح : عند جمهور المحدثين : من لقي النبي صلى الله
عليه وسلم - مؤمنا به ومات على الإسلام (٤) .

والأصوليون يقيّدون بطول المصاحبة وكثرة المجالسة على طريق التبعية ولا يأخذ
عنه (٥) .

ونجد الإمام ابن المديني رحمه الله يعرف الصحابي بما يوافق قول جمهور
المحدثين حيث قال في تعريف الصحابي : " من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
أو رآه ولو ساعة من نهار ، فهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٦) " ونلاحظ
أن هذا المعنى هو الموافق لأصل الاشتقاق اللغوي الذي أسلفنا ذكره عن القاضي
أبي بكر .

وهذا القول هو الذي عليه المحققون من المحدثين مثل الإمام أحمد والبخاري
وغيرهما (٧) .

(١) لسان العرب : ١ / ٥١٩ .

(٢) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ابن الباقلاني الأصولي صاحب الكتب

وكان من أوعية العلم (مات سنة ٤٠٣ هـ) تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٢٩ .

(٣) الكفاية : ص ١٠٠ .

(٤) الإصابة : ١ / ١٠٠ .

(٥) علوم الحديث : ص ٢٩٢ . (٦) فتح المغيث : ٣ / ٩٣ .

(٧) انظر صحيح البخاري : ٥ / ٢ في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،

وانظر أيضا فتح المغيث : ٣ / ٩٣ .

الثاني : رأيه في آخر من مات من الصحابة في البلدان :

ذكر الحاكم أبو عبد الله بسنده إلى إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا علي بن المديني قال : * آخر من بقي من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة سهل ابن سعد الساعدي^(١) وآخر من بقي بالبصرة أنس بن مالك ، وآخر من بقي بالكوفة أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي^(٢) من بني سواة بن عامر ، وآخر من بقي بالشام عبد الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور ، وآخر من بقي بمصر عبد الله ابن الحارث بن جزء ، وقال علي أيضا : وآخر من مات بمكة من رأى النسبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال له الحناني^(٣) .

الثالث : رأيه في أكابر التابعين من فقهاء أهل المدينة :

من المعروف أن كبار فقهاء المدينة هم سبعة ولكن ابن المديني رحمه الله عدَّهم اثنتي عشر نفسا وهم :

- ١- سعيد بن المسيب . ٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .
- ٣- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . ٤- خارجة بن زيد بن ثابت .
- ٥- أخوه إسماعيل . ٦- سالم بن عبد الله بن عمر . ٧- حمزة بن عبد الله بن عمر .
- ٨- زيد بن عبد الله بن عمر . ٩- عبيد الله ابن عبد الله بن عمر .
- ١٠- بلال بن عبد الله بن عمر . ١١- أبان بن عثمان . ١٢- قبيصة بن ذؤيب^(٤) .

(١) الساعدي : بفتح السين وبعد الألف عين ودال مهملتان - نسبة إلى ساعدة

ابن كعب بن الخزرج الأنصاري . الباب : ٩٢/٢ .

(٢) السوائي : بضم السين المهلهلة وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء

مهموزة مثناة من تحتها ، هذه النسبة إلى سواة بن عامر . المصدر السابق : ١٥٢/٢ .

(٣) معرفة علوم الحديث : ص ٤٣ ، وانظر التقييد والإيضاح : ص ٣١٤ ، وانظر أيضا

التهذيب : ٣٧٨/١ ، وانظر فتح المغيب : ١٣٨/٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٧ ، وانظر تدريب الراوي : ص ٤١٣ .

(٤) تدريب الراوي : ص ٤٢١ ، وانظر قواعد التحديث : ص ٧٤ .

الرابع : رأيه في أصح الأسانيد :

لقد اختلفت أنظار المحدثين في أصح الأسانيد وكان للإمام علي بن المديني - رحمه الله - نصيب من ذلك فقال مبيناً رأيه في أصح الأسانيد عنده : * أجسود الأسانيد ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي (١).

ولابن المديني رواية أخرى في أصح الأسانيد ذكرها الخطيب بسنده إلى علي ابن المديني أنه قال لأصحابه : * تعالوا حتى نذكر إسناداً ، من يذكر إسناداً مسن اليوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلف فيه ؟ قال : قلنا أنت عن سفيان عن الزهري ، قال : لا أنا ولا سفيان ولا الزهري قلنا : فمن ؟ قال : حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه (٢).

الخامس : رأيه في تحديد سن الطالب الذي يصلح طلب الحديث فيه :

قال علي بن المديني : * حفظ المسورين مخومة وهو ابن شان ، وحفظ عمر ابن أبي سلمة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو ابن سبع سنين ، وكذلك السائب بن يزيد ، وكذلك سهل بن أبي حشمة ، وثابت بن الضحاك الأشجعي (٣) ، هؤلاء أبناء شان سنين ، فأما عبد الله بن حنظلة الراهب ، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفي وهو ابن سبع سنين وله رواية (٤).

السادس : تركه الاحتجاج بحديث من عرف بالتساهل في سماع الحديث :

قال عثمان بن أبي شيبة : * رأيت عبد الله بن وهب أنا وأبو بكر وابن معين

- (١) معرفة علوم الحديث : ص ٥٤ ، وانظر علوم الحديث : ص ١٦٠ ، وتهذيب الأسانيد واللغات : ص ٩١ / ١ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٥٤ / ٦ .
- (٢) الكفاية : ص ٥٦٤ بتصرف يسير ، وانظر النكت على كتاب ابن الصلاح : ٢٥٤ / ١ .
- (٣) بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام نسبة إلى بني عبد الأشهل بطن من الأنصار ، الباب : ٦٨ / ١ .
- (٤) المحدث الفاضل : ص ١٩٠ .

وابن المديني رأيناه ينام نوما حسنا ، وصاحبه يقرأ على ابن عيينة وابن وهب نائم ، قال : فقلت لصاحبه : أنت تقرأ وصاحبك نائم ، قال : فضحك ابن عيينة ، قال : فتركنا ابن وهب إلى يومنا هذا فقلت له : (القائل الراوى عن عثمان بن شعبة) لذا السبب تركتموه ؟ قال : نعم * ، وقال ابن المديني أيضا فـسـى عبد الله بن وهب : * تركته على عمد حين كان رديء الأخذ (١) .

السابع : موقفه من الرواية عن أهل الأهواء :

كان على بن المديني - رحمه الله - انطلاقا من حرصه الشديد على جمع الحديث والحفاظ على السنة - يتجاوز في الأخذ عن أهل الأهواء الذين لا يكذبون في حديثهم فقد قال الحافظ ابن رجب : * وهذه المسألة قد اختلف العلماء فيها قديما وحديثا وهي الرواية عن أهل الأهواء والبدع . فمنعت طائفة من الرواية عنهم ، كما ذكره ابن سيرين وحكى نحوه عن مالك وابن عيينة والحميدى وغيرهم ، ورخصت طائفة في الرواية عنهم إذا لم يتهموا بالكذب ، منهم أبو حنيفة ، والشافعى ، ويحيى بن سعيد ، وعلى بن المديني (٢) ، وقال على بن المديني أيضا : * لو تركت أهل البصرة لحال القدر ، ولو تركت أهل الكوفة لذلك الرأى - يعنى التشيع - خربت الكتب ، يعنى لذهب الحديث (٣) .

الثامن : اشتراط ابن المديني ثبوت اللقاء فى أصل الصحة :

اختلف العلماء فى قبول الإسناد الممنوع من البراءة من وصمة التدليس فاشتراط بعضهم ثبوت اللقاء والمعاصرة واكتفى بعضهم بإمكان اللقاء مع المعاصرة

(١) الكفاية : ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ بتصرف يسير .

(٢) شرح عل الترمذى : ص ٨٣ ، ٨٤ ، وانظر منهج النقد عند المحدثين :

ص : ٣٣ .

(٣) الكفاية : ص ٢٠٦ .

فالأول مذهب علي بن المديني وتلميذه البخاري والثاني مذهب مسلم رحمهم الله وقد شنع مسلم على من اشترط ثبوت اللقاء في العنعنة ، قال ابن الصلاح : " وأنكر مسلم بن الحجاج في خطبة صحيحة على بعض أهل عصره حيث اشترط في العنعنة ثبوت اللقاء والاجتماع ، وادعى أنه قول مخترع لم يسبق قائله إليه ، وأن القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار قديما وحديثا أنه يكفي في ذلك أن يثبت كونهما في عصر واحد وإن لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا أو تشافها (١) .

وفيما قاله مسلم نظره ، وقد قيل إن القول الذي رده مسلم هو الذي عليه أئمة هذا العلم : علي بن المديني والبخاري وغيرهما والله أعلم (٢) .

وما ذهب إليه ابن المديني والبخاري هو الذي عليه الجمهور من المحدثين ، قال السيوطي : " ومنهم من شرط اللقاء وحده وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين من أئمة هذا العلم . قيل إلا أن البخاري لا يشترط ذلك في أصل الصحة بل التزمه في جامعه وابن المديني يشترط فيهما (٣) .

ورجح السخاوي أنهما جميعا يشترطان ثبوت اللقاء في أصل الصحة فـقال رحمه الله : " ومن صرح باشتراط ثبوت اللقاء علي بن المديني والبخاري ، وجعله شرطاً في أصل الصحة ، وإن زعم بعضهم أن البخاري إنما التزم ذلك في جامعه فقط (٤) .

وقال الحافظ ابن رجب مبيناً أن هذا القول هو قول الجهابذة من النقاد : " وأما جمهور المتقدمين فعلى ما قاله ابن المديني والبخاري . . . وقال : وما قاله ابن المديني والبخاري هو مقتضى كلام أحمد وأبي زرعة وأبي حاتم وغيرهم من أعيان الحفاظ (٥) .

(١) مقدمة صحيح مسلم : ٢٨/١ ، ٢٩ .

(٢) علوم الحديث : ص ٦٦ .

(٣) تدريب الراوي : ص ١٣٣ .

(٤) فتح المغيث : ١/١٦٥ .

(٥) شرح علل الترمذي : ص ٢٧٢ .

وصحح الحافظ ابن حجر رحمه الله هذا القول أيضا فقال : " وإنما روى عن عاصره بالصيغة المحتملة لم يحمل على السماع في الصحيح المختار وفقا للبخارى وشيخه ابن المدينى (١) .

وقد أنكر بعض الأئمة على مسلم رحمه الله إنكاره لهذا القول الذى عليه جمهور المحدثين فقد قال الحافظ ابن رجب بعد تقرير هذا القول وتأنيده : " فإنما كان هذا قول هؤلاء الأئمة الأعلام وهم أعلم أهل زمانهم بالحديث وطله وصحيحه وسقيمه مع موافقة البخارى وغيره فكيف يصح لمسلم - رحمه الله - دعوى الإجماع على خلاف قولهم ؟ بل اتفاق هؤلاء الأئمة على قولهم هذا يقتضى حكاية إجماع الحفاظ المعتمد بهم على هذا القول وأن القول بخلاف قولهم ، لا يعرف عن أحد من نظرائهم ولا عن قبلهم ممن هو فى درجتهم وحفظهم . (٢) .

وقال الذهبى رحمه الله رداً على الإمام مسلم ومرجحا قول ابن المدينى والبخارى وغيرهما : " ثم إن مسلماً لحدّثه فى خُلُقهِ ، انحرَفَ أيضاً عن البخارى ولم يذكر له حديثاً ، ولا ساء فى صحيحه بل افتتح الكتاب بالحطِّ على من اشترط اللقى لمن روى عنه بصيغة " عن " ، وادعى الإجماع فى أن المعاصرة كافية ، ولا يتوقف فى ذلك على العلم بالتقائهما ، ويؤخّر من اشترط ذلك ، وإنما يقول ذلك أبو عبد الله البخارى وشيخه على بن المدينى ، وهو الأصوب الأقوى (٣) .

التاسع : تعريف المعضل عند ابن المدينى :

المعضل - بفتح الضاد المعجمة - فى اللغة اسم مفعول مأخوذ من أعضله بمعنى أعياه (٤) .

(١) طبقات المدلسين لابن حجر : ص ١٢ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .

(٢) شرح ظل الترمذى : ص ٢٧٨ .

(٣) السير : ١٢ / ٥٧٣ .

(٤) انظر لسان العرب : ١١ / ٤٥٢ ، وتوضيح الأفكار : ١ / ٣٢٣ .

وفي اصطلاح المحدثين : عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعداً^(١) . ويسبب ذلك أن اصطلاح المحدثين على هذا المعنى مستمد من رأى ابن المدينى وغيره ممن النقاد المتقدمين فقد ذكر الحاكم أبو عبد الله رأى ابن المدينى ومن بعده ممن المحدثين فى تعريف المعضل فقال : " فقد ذكر إمام الحديث على بن عبد الله المدينى فمن بعده من أثمتنا أن المعضل من الروايات أن يكون بين المرسل والمرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكثر من رجل ، وأنه غير المرسل فإن المرسل للتابعين دون غيرهم^(٢) .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله مبيناً أن ابن المدينى هو السابق لهذا التعريف الذى استقر عليه رأى أكثر المحدثين فقال : " فإن قيل : فمن سلف المصنف - يعنى ابن الصلاح - فى نقله أن هذا النوع يختص بما سقط من إسناده اثنان فصاعداً ؟ قلنا : سلفه فى ذلك على بن المدينى ومن تبعه^(٣) والله أعلم .

العاشر : رأى فى حكم العرض :

العرض قسم من أقسام الأخذ والتحمل وهو القراءة على الشيخ وسمى عرضاً لأن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه كما يعرض القرآن على المقرئ . والعرض - على الراجح - يلى السماع من لفظ الشيخ أى أن العرض مرتبة ثانية^(٤) ، قال القاضى عياض : " ولا خلاف أنها رواية صحيحة^(٥) .

وقد حكم ابن المدينى على العرض بأنه مقارب فعندما سأله يعقوب بن شبيب عن سماع محمد بن عبد الرحمن بن أبى نؤب من الزهرى فقال : " هو عرض " قلت له : وإن كان عرضاً كيف ؟ قال " هى مقاربة^(٦) .

(١) علوم الحديث : ص ٥٩ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ص ٣٦ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح : ٢ / ٥٢٩ .

(٤) علوم الحديث : ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٥) الإلماع : ص ٧٠ .

(٦) ت بغداد : ٣ / ٣٠٣ ، وانظر السير : ٧ / ١٤٧ .

ولفظ "مقارب" من صيغ التعديل على الصحيح وهو نوع مدح وهو إما بفتح
الراء أو بكسرهما والمعنى - والله أعلم - بالفتح : أن سماعه يقاربه سماع غيره ،
وبالكسر : أن سماعه يقارب سماع غيره^(١) . وعلى هذا فإن العرض عند ابن المديني
من طرق الرواية الصحيحة والله أعلم .

الحادي عشر : موقفه من إصلاح الخطأ في الحديث :

اختلف العلماء في إصلاح الخطأ وتقويم اللحن في الحديث . فذهب قوم إلى أنه
لا يغير الخطأ وتنقل الرواية كما جاءت بخطئها ولا يتعرض له بإصلاح ، وذهب إلى
هذا المذهب رجاء بن حيوة^(٢) ، والقاسم بن محمد ، وابن سيرين وغيرهم ، وذهب
آخرون إلى جواز إصلاح الخطأ والقراءة على الصواب من أول وهلة . وذهب إلى هذا
الرأي جماعة من العلماء وصوبه المتأخرون^(٣) .

وذهب الإمام علي بن المديني رحمه الله إلى الرأي الثاني - وهو جواز الإصلاح -
قال السخاوي مشيراً إلى الرأي الثاني ومن أخذ به من الأئمة : " ذهب إليه همام ،
وابن المبارك ، وابن عيينة ، والنضر بن شميل^(٤) ، وأبو عبيد ، وعفان ، وابن المديني ،
وابن راهوية ، والحسن بن علي الحلواني ، والحسن بن محمد الزعفراني^(٥) وغيرهم^(٦) .

(١) فتح المغيث : ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ بتصرف يسير .

(٢) حيوة : بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو وقد تقدم

في ص : ٥٥٢ .

(٣) انظر الإلماع : ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، وفتح المغيث : ٢ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، بتصرف .

(٤) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازني البصري ثم الكوفي النحوي شيخ مسرو

(مات سنة ٢٠٤ هـ) . التقريب : ٢ / ٣٠١ ، وانظر الخلاصة : ص ٤٠١ .

(٥) هو أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي صاحب الشافعي

(مات سنة ٢٦٠ هـ) . التقريب : ١ / ١٢٠ ، وانظر الخلاصة : ص ٨٠ .

والزعفراني : بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء نسبة إلى

الزعفرانية قرية بقرب بغداد . الباب : ٢ / ٦٩ .

(٦) فتح المغيث : ٢ / ٢٦٦ .

وهذا الذى ذهب إليه على بن المدينى وغيره من تغيير الخطأ إلى الصواب رجّحه الخطيب وحكاه عن المحصلين من العلماء قال رحمه الله : " والذى ذهب إليه : رواية الحديث على الصواب ، وترك اللحن فيه ، وإن كان قد سمع طحونا ، لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ، ويصير الحرام حلالا ، والحلال حراما ، فلا يلزم اتباع السماع فيما هذه سبيله ، والذى ذهبنا إليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين (١) . وقال الخطيب أيضا بعد ما ذكر جملة من أخبار القائلين بجواز إصلاح اللحن :

" وهذا إجماع منهم أن إصلاح اللحن جائز ، والله أعلم (٢) .

وأما ما حكاه الخطيب بإسناده إلى ابن المدينى أنه قال : " مرّ بي حديث فاحتاج بعض الحروف إلى بعض فجعلت أتفكر أزيد فيه الحرف أم لا ؟ فسمعت هاتفا يقول : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** (٣) فترك الحرف (٤) . فإن صحّت هذه الرواية عن ابن المدينى فإنها ليست فى إصلاح الخطأ ، وإنما فى الزيادة فى النص . والله أعلم .

الثانى عشر : رأيه فى زيادة الثقات :

وهى من الفنون اللطيفة المهمة التى تستحسن العناية به ، وزيادة الثقة أن يزيد الثقة بعض الألفاظ الفقهية فى الأحاديث لا يروىها غيره (٥) . واختلف العلماء فى قبول هذه الزيادة من الثقة . فذهب قوم إلى قبولها مطلقا ، وقال قوم لا تقبل مطلقا ، وفصل قوم فقالوا : تقبل إن زادها غير من رواه ناقصا ولا تقبل ممن رواه مرة ناقصا (٦) . وفصل الشيخ ابن الصلاح تفصيلا آخر فقال : " وقد رأيت تقسيم ما ينفرد به الثقة إلى ثلاثة أقسام :

-
- | | |
|-------|------------------------------------|
| (١) | الجامع : ٢ / ٢٣ . |
| (٢) | الكفاية : ص ٢٩٩ . |
| (٣) | سورة التوبة ، آية ١١٩ . |
| (٤) | الكفاية : ص ٣٦٧ . |
| (٥) | علوم الحديث : ص ٨٥ . |
| (٦) | تقريب النواوى مع التدریب : ص ١٥٦ . |

أحدها : أن يقع مخالفا منافيا لما رواه سائر الثقات فهذا حكمه الـرد .
 الثانى : أن لا تكون فيه منافاة ومخالفة أصلا لما رواه غيره فهذا مقبول .
 الثالث : ما يقع بين هاتين المرتبتين مثل زيادة لفظة فى حديث لم يذكرها
 سائر من روى ذلك الحديث (١) .

وأما الإمام على بن المدينى - رحمه الله - فإنه يرى اعتبار الترجيح فيما يتعلق
 بالزيادة المنافية ، فإذا ترجَّح لديه الزيادة المنافية بأحد المرجحات أخذ بها
 وإلا أخذ بالرواية التى لمست فيها هذه الزيادة . والله أعلم .

قال الحافظ ابن حجر : * والمنقول عن أئمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن
 مهدى ، ويحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى
 والبخارى وأبى زرعة ، وأبى حاتم والنسائى والدارقطنى وغيرهم ، اعتبار الترجيح فيما
 يتعلق بالزيادة وغيرها ، ولا يعرف عن أحد منهم إطلاق قبول الزيادة (٢) .

وجر السيوطى عن قول شيخه ابن حجر هذا بقوله : * اعتبار الترجيح فيما يتعلق
 بالزيادة المنافية ، بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الأخرى (٣) .

الثالث عشر : رأيه فى الزيادة فيمن لم ينسبه الشيخ من الرواة :

إذا ذكر الشيخ فى سياق السند الراوى فقط ولم ينسبه فهل يجوز للطالب
 أن ينسب هذا الراوى ؟ فالذى عليه أكثر أهل العلم جواز ذلك ، ولكن أنظارهم
 اختلفت بأى صيغة يعبر عن هذه الزيادة فقليل : يعبر بقوله : * يعنى ابن فلان * ،
 وبه قال أحمد ، وقليل بقوله * وهو ابن فلان * واستحسنه الخطيب .
 ويرى الإمام ابن المدينى رحمه الله أن يقول : * حدثنا فلان أن فلان بن فلان
 حدثه (٤) * والله أعلم .

(١) علوم الحديث : ص ٨٦ . (٢) نزهة النظر : ص ٣٦ .

(٣) تدريب الراوى : ص ١٥٧ ، وانظر للاستيضاح منهج النقد فى علوم الحديث :

ص : ٤٢٦ ، ٤٢٧ .

(٤) الكفاية : ص ٣٢٣ ، وانظر تقريب النواوى مع التدريب ص ٣٢٣ .

الرابع عشر: رأيه في زيادة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم تقس

في الرواية :

من آداب كتابة الحديث كتابة الصلاة والتسليم على النبي - صلى الله عليه وسلم - كلما مر ذكر اسمه تعظيماً له وإجلالاً له عليه الصلاة والسلام .
وإذا سقط ذلك من الأصل فالذي عليه الإمام أحمد كتابة الحديث بدون ذكر الصلاة والتسليم مع نطقه وذلك لالتزامه اقتضاء الرواية .

والذي عليه الإمام علي بن المديني وعباس بن عبد العظيم العنبري رحمهما الله كتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا أسقطت من الأصل . ففيما نقله عبد الله بن سنان^(١) عنهما * أنهما لم يتركا الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - في كل حديث سمعاه - يعني سواء وقع في الرواية أم لا ؟ وربما بيّنا في كتابهما في حالة الاستعجال ولكنهما سرعان ما يعودان لكتابة ما كان تركه للضرورة^(٢) . والله أعلم .

الخامس عشر: رأيه في السند النازل :

(٣)
النزول ضد العلو وهو ماكثر عدد رجال السند ؛

والنزول مفضل مرغوب عنه والفضيلة للعلو ؛ لأن العلو يباعد الإسناد عن الخلل .
قال الإمام علي بن المديني فيما روى عنه إسماعيل بن إسحاق : * النزول شوم^(٤) .
ولكن هذا ليس على إطلاقه ؛ لأنه إن كان في الإسناد النازل فائدة تميزه فهو أفضل^(٥) . قال أبو عمرو بن الصلاح بعد حكاية قول ابن المديني الآنف الذكر قال :

(١) هو عبد الله بن سنان الهروي نزيل البصرة قدم بغداد وحدث بها (مات سنة

٢١٣ هـ) . ت بغداد : ٩ / ٤٦٩ .

(٢) فتح المغيث : ١٨١ / ٢ ، ١٨٢ بتصرف يسير .

(٣) نزهة النظر : ص ٦٠ أخذ تعريف النزول من تعريف العلو على سبيل المفهوم المخالفة حيث عرف الحافظ ابن حجر العلو بقوله : * العلو ما قل عدد رجال السند * .

(٤) الجامع : ١ / ١٢٣ . (٥) انظر الباعث الحثيث : ص ١٦٤ ، ١٦٥ .

" وهذا ونحوه ما جاء في ذم النزول مخصوص ببعض النزول ، فإن النزول إذا تعين دون العلو طريقاً إلى فائدة راجحة على فائدة العلو فهو مختار غير مردول ، والله أعلم^(١) "

السادس عشر: رأيه في تصنيف الأحاديث على الأبواب :

وما ينهض في كتابة الأحاديث جميعها على الأبواب بحيث تجمع أحاديث كل موضوع في باب واحد منفرد . وإشارة إلى هذا قال علي بن المديني : " إذا رأيت الحديث أول ما يكتب الحديث يجمع بين الفصل ، وحديث من كذب فاكتب على قفاه : لا يفتح^(٢) وفي النص ترغيب لطلاب الحديث أن يميزوا ما سمعوا ويفردوا كل لون على حدة . والله أعلم .

السابع عشر: رأيه في كيفية كشف خطأ الحديث :

كان علي بن المديني رحمه الله يرى جمع طرق الحديث المخطئة والأوجه المتعددة للوقوف على خطأ الحديث وكشف العلل فقد قال رحمه الله : " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يثبت خطأه^(٣) .

الثامن عشر: رأيه في أشرف العلم :

قال علي بن المديني رحمه الله : " أشرف العلم : الفقه في متون الأحاديث ، ومعرفة أحوال الرواة^(٤) .

التاسع عشر: رأيه في قول ابن المسيب مضت السنة :

قال ابن المديني رحمه الله : " إذا قال سعيد : مضت السنة فحسبك بسـهـ " كأنه يرى العمل بقوله لأنه يترجح عنده أنه أراد سنة النبي - صلى الله عليه وسلم -

(١) علوم الحديث : ص ٢٦٤ .

(٢) الجامع : ٢ / ٣٠١ .

(٣) الجامع : ٢ / ٢١٢ .

(٤) منهاج السنة النبوية : ٤ / ١١٥ .

ولعل ابن المديني يريد أن قول سعيد هذا له حكم الرفع كما يفهم ذلك من قول
السخاوي بعد حكاية هذا القول من ابن المديني حيث قال : "وحيث أنه فسـو
مستثنى من التابعين كالمرسل^(١) والله أعلم .

العشرون : حكم المبهم عند ابن المديني :

كان رحمه الله يرى أن السند الذي فيه راو مبهم ولم يعرف منقطع فقد قال
" في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَا سَمَرًا إِلَّا لِمُصَلٍّ
أَوْ لِمَسَافِرٍ) فرواه منصور، عن خيثمة^(٢) ، عن رجل ، عن عبد الله^(٣) ، وفي إسناده
انقطاع من قبل هذا الرجل الذي لم يسمه خيثمة^(٤) .

الحادي والعشرون : تفديد ابن المديني لبعض جوانب النقد :

هناك نصوص نقلت عن ابن المديني تفيد في جملتها أنه أراد بها قواعد كلية
عنده .

١- قال علي بن المديني : " كل مدني لم يحدث عنه مالك ، ففي حديثه شيء ،
ولا أعلم مالكا ترك إنسانا ، إلا إنسانا في حديثه شيء^(٥) " ولكن الحافظ ابن رجب

(١) فتح المغيث : ١ / ١٢٧ .

(٢) هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل . (مات

قبل سنة ٨٠ هـ) مشاهير علماء الأمصار : ص ١٠٣ ، وانظر التقريب : ١ / ٢٣٠ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده : ١ / ٣٧٩ ، من طريق جرير عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه

عن عبد الله بلفظ " لا سمر بعد الصلاة - يعني العشاء الآخرة - إلا لأحد

رجلين ، مص أو مسافر " ، وأخرجه أحمد أيضا : ١ / ٤٤٤ من طريق يحيى عن سفيان

عن منصور عن خيثمة عن سمع ابن مسعود بلفظ " لا سمر إلا لمصل أو مسافر "

وكلا الإسنادين ضعيف لإبهام راويه عن ابن مسعود وانظر مرويات ابن مسعود

رضي الله عنه في الكتب الستة وموطأ مالك ومسنده أحمد للدكتور الشريف منصور العبدلي :

١ / ٦٢٧ ط الأولى دار الشروق جدة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .

(٤) الحلل : ص ١٠١ .

(٥) الكامل : ١ / ١٠٣ .

تعقب قول علي بن المديني هذا فقال : * وهذا على إطلاقه فيه نظر، فإن مالكا لم يحدث عن سعد بن إبراهيم وهو ثقة جليل متفق عليه ^(١) .

أقول : لعل ابن المديني أراد عدم تحديث مالك عن الرجل بسبب الجرح الذي ليس فيه تحامل ، ومعلوم أن بين مالك وسعد جفوة وتحاملا ، كما يظهر ذلك من قول أحمد ابن البرقي ^(٢) : * سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر وترك مالك الرواية عنه فقال : لم يكن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه ، لأنه تكلم في نسب مالك فكان مالك لا يروى عنه وهو ثبت لاشك فيه ^(٣) .

فعدم رواية مالك عن سعد لما كان بينهما من جفوة وتباعد لا طعن حقيقى فيه ، فبقيت قاعدة علي بن المديني على إطلاقها / والله أعلم .

- ب- وقال علي بن المديني : * كل ما في كتاب ابن جريج أُخبرت عن داود بسنن الحصين وأُخبرت عن صالح مولى التوأمة فهو من كتب إبراهيم بن أبي يحيى ^(٤) .
- ج- وقال علي بن المديني رحمه الله : * أكذب الناس ثلاثة : القصاص، والسؤال، والوجوه . قلت : (القائل الراوى عن ابن المديني) فما بال الوجوه ؟ قال : يكذبون في مجالسهم ولا يرد عليهم ^(٥) .

(١) شرح علل الترمذى : ص ٥١٩ .

(٢) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الله بن البرقي كان من الحفاظ المتقنين (مات

سنة ٢٧٠ هـ) . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٧٠ .

والبرقي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء هذه النسبة إلى برقة وهي بلدة بالمغرب وعرف بالبرقي لأنهم كانوا يتجرون إلى برقة . اللباب :

١ / ١٤٠ ، وانظر تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٦٩ .

(٣) التهذيب : ٣ / ٤٦٥ .

(٤) شرح علل الترمذى : ص ٤٧٤ .

(٥) الجامع : ٢ / ١٦٥ .

الثاني والعشرون : رأيه في أول من فُتِّش عن الإسناد :

قال يعقوب بن شعبة : " وسمعت علي بن المديني يقول : كان ممن ينظر في الحديث ويفتش عن الإسناد ، لا نعلم أحداً أول منه : محمد بن سيرين ثم كان أيوب ، وابن عون ، ثم كان شعبة ، ثم كان يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن ^(١) .

وقد روى عن الذهبي أن أول من احتاط في قبول الأخبار هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ^(٢) . ويرى ابن حبان أن أول من فتش عن الرجال هو عمر بن الخطاب ^(٣) رضي الله عنه . وذهب يحيى بن سعيد القطان إلى أن أول من فتش عن الإسناد عامر الشعبي ^(٤) . وهؤلاء جميعاً قبل محمد بن سيرين قد قاموا بتفتيش الأسانيد والبحث عن الأحاديث .

وعلى هذا ففعل ما روى عن علي بن المديني من إطلاق الأولية على ابن سيرين في التفتيش عن الإسناد . يحمل على أنه أول من وسَّع الكلام في الرجال ومن كان قبله كان نقدهم قليلاً بالنسبة إلى توسعه في النقد على أن علي بن المديني لسم يجزم بأولية محمد بن سيرين جزماً قاطعاً بل قال ذلك حسب علمه فقد لا يكون الأمر عنده في الواقع كذلك ^(٥) . والله أعلم .

(١) شرح علل الترمذي : ص ٨٢ .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ : ١ / ٢ .

(٣) انظر المجروحين : ١ / ٣٨ .

(٤) انظر المحدث الفاصل : ص ٢٠٨ ، وانظر أيضاً النقد عند المحدثين : ص ٤٧ .

(٥) انظر النقد عند المحدثين : ص ٤٩ ، وانظر منهج النقد عند المحدثين : ص ١٣ .



* الخاتمة *

وبعد أن قضيت أياماً نشيطة مستعة مليئة بكثير من الجهد ، وبعد أن انتهيت بحون الله وتوفيقه من إعداد هذا البحث الذي استغرق أكثر من سنتين متواصلتي العمل فلعلم من المفيد أن أذكر هنا أبرز النتائج التي توصلت إليها في رسالتي هذه بفضل الله تعالى وسنّه ، وفيما يلي أهم هذه النتائج :-

- ١- إن الاستقرار النسبي لسياسة دولة بني العباس في عصرهم الأول وهو العصر الذي ترعرع فيه الإمام الفحل علي بن عبد الله المديني - رحمه الله - ويُعَدُّ الإمام علي بن المديني عن مظاهر الحياة الاجتماعية في عصره ، وازدهار ونضج النهضة العلمية في عصره لمن أهم الحوافز التي دفعت الإمام علي بن المديني إلى أن يتفرغ التفرغ الكلي لتحصيل العلم وتلقي الحديث ، والبروز في علوم الحديث ، والنبوغ في مجالات النقد .
- ٢- إن الإمام علي بن المديني أصله من المدينة المنورة ، لا كما يتبادر من كلمة " المديني " أنه من المدن الأخرى كبغداد ونيسابور ونحوها . وذلك لأن الغالب في النسبة إلى مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يقال : " مدني " ، والغالب في النسبة إلى المدن الأخرى أن يقال : " مديني " ونسبة علي بن المديني جاءت على خلاف الغالب كما بينت ذلك في صلب البحث والله أعلم .
- ٣- ينتمي علي بن المديني إلى أسرة عريقة في علم الحديث ، إن كان أبوه " عبد الله ابن جعفر " من المحدثين المشهورين ، وكان جدّه " جعفر بن نجیح " وجدّه من قبل أمّه " جُصَّهان " يُعَدُّان ممن عني بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم .
- ٤- تتميز سيرة الإمام علي بن المديني - رحمه الله - بالاتصاف بكل خلق كرم من ورع وزهد وعفة وتواضع ونحوها على ما فيها من صفات الدعابة والترويح عن النفس .

٥- في بيان عقيدة الإمام علي بن المديني بَيَّنَّتْ أنه - رحمه الله - أحد أعلام أهل السنة والجماعة إذ عُرِفَ بمنايذته للفرق المنحرفة وشدته ورده عليها ، كما أن حرصه الشديد لإظهار السنة ومناصرتة لأهل السنة والجماعة معروف فكان إماماً قدوة من أئمة الإسلام ملتزماً بمنهج السلف الصالح .

وأما ما أثير حوله في مسألة خلق القرآن الكريم ، فكل ما أثر من نصوص تشير إلى مساييرته القائلين بخلق القرآن باطلة ومفتراء عليه لا ينهض دليلاً على زعم هذه المساييرة . وما كان منه من بعض الميل إلى زعمائهم كان له فيه عذر رأى المصلحة في هذا الميل الضيق إذ كان ضعيفاً لا يحتمل التعذيب ، وقد شدد عليه في الامتحان ، كما كان في هذا الميل أيضاً تفريج عن كثير من المعتقدات في المحنة من أهل السنة والجماعة كما أوضحت ذلك بالتفصيل في مكانه من هذا البحث ، على أن الرجل قد تاب عما اضطر إليه من بعض الميل إليهم فقد صرح أكثر من مرة بكفرهم وأنهم قوم ضلال . والحمد لله .

٦- وفي اتجاه ابن المديني الفقهي يعد - رحمه الله - من أعلام المحدثين الفقهاء الذين كانت لهم عناية كبيرة بفقه الحديث ، ولم يكن يلتزم بهذهب معين من أحد المذاهب الفقهية ، بل كان مجتهداً يأخذ بما أداه إليه اجتهاده وياترجح لديه بالدليل ، على أنه كان يتمتع بالتحرز الشديد وعدم التسرع في الفتيا ما يدل على عق تفكيره وصفاء ذهنه واحتياطه اللازم فسي الدين .

٧- إن الإمام علي بن المديني قد بدأ حياته العلمية منذ فترة مبكرة من عمره ، وكان يتمتع بقوة الحفظ والحرص الشديد على طلب الحديث والتفاني في جمعه ، وكثرة الرحلات العلمية إلى الأقطار ، والتلقي عن عدد وافر من الشيوخ الكبار ، مما كان له أبلغ الأثر في سعة اطلاعه ووفرة إنتاجه .

٨- يعتبر الإمام علي بن المديني من كبار المصنفين في علوم الحديث ، وكان له إنتاج علمي وفير بلغت مصنفاته نحو مائتي مصنف ، وحاز فضل السبق في تأليف كثير من مباحث علوم الحديث بيد أن معظم هذه الكتب لم يكتب لها البقاء .

٩- يعتبر الإمام على بن المديني من الأقدان القلائل الذين كانوا يتمتعون
بدراية واسعة وإحاطة كبيرة بأحوال الرواة وأخبارهم المختلفة من حين ولايتهم
حتى وفاتهم وما بينهما من تفاصيل أحوالهم وقائى أخبارهم مما يدل على
رسوخ قدمه في مجال النقد وأن حكمه على الرواة مبنى على دراسة متينة وترو
ثابت ، وأن هذا الحكم بعيد كل البعد عن المجازفة ، والتخرض ، وعدم
الدقة .

وقد انعقد الإجماع على إمامته في فن نقد الرجال وبراعته في هذا الشأن ،
وحظى باعتراف العلماء له بالفضل والتقدم في هذا الميدان ، وإن يوجد
له كلام جرحا وتعديلا في أكثر الرواة ، يضم إليه - في كثرة الكلام في الرواة -
الأئمة يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي وأشباههم .
١٠- احتل الإمام على بن المديني مكانة عالية ومنزلة مرموقة بين علماء عصره ومن
أتوا بعدهم إن قد حاز قصب السبق في معرفة الحديث وعلمه ، وفن غسل
الحديث من أدق فنون الحديث وأعوصها لم يسبر غوره إلا الجهابذة من
النقاد وفي مقدمتهم الإمام على بن المديني رحمه الله .

١١- وفيما يتعلق بمنهجه النقدي فقد كان يتبع فيه منهجا علميا دقيقا وفق أسس
وقواعد مرسومة ومسالك عديدة تعتمد عليها الدراسة . فمن هذه القواعد :
- تركه رواية مرتكبي الكبيرة .
- عدم مواخذته الراوى بالخطأ اليسير .

- مواخذته بالخطأ الشديد والغلط الفاحش .

- تحرزه الشديد في نقد الرجال .

ومن المسالك التي سار عليها في نقده اتباع منهج المعارضة ، ومنهج اختبار
الرواة .

١٢- يتميز منهجه النقدي هذا بالاعتدال والبعد عن التشدد والتعنن ،
ويتيز أيضا بالدقة والأمانة والنزاهة العلمية ، والتثبت اللازم قبل الحكم ،
وغير ذلك من مميزات منهجه في النقد وقد بسطت القول في هذا في الفصل
الثاني من الباب الثاني .

١٣- التحقيق في ظاهرة اختلاف الحكم على الرواية إن أشرعنه نقول مخطئة وأحكام

متباينة، ويمكن إرجاع هذه الظاهرة بعد دراستها إلى أحد الأمور التالية :

اختلاف الحكم على الراوى بسبب تغير حال الراوى ، أو يكون أحد هذه الألفاظ المخطئة غير مراد ، أو لبيان مدلول بعض الألفاظ ، وقد يكون هذا الاختلاف في الظاهر وفي حقيقة الأمر وواقعها ليس هناك تعارض ولا اختلاف.

١٤- وفي مجال دراسة مدلول بعض ألفاظ النقد عند علي ابن المديني تبين لى

- بعد دراسة وتتبع - أن مدلول معظم ألفاظ النقد عنده موافق لما اصطلاح

عليه المتأخرون ، ومع ذلك فقد يجب الانتباه - جيدا - إلى مصطلحات هؤلاء

النقاد الأقدمين إن قد يكون لبعض هذه الألفاظ مفهوم خاص عندهم كما في

مصطلح " لا بأس به " يعنى به ابن المديني وكذلك ابن معين أن الراوى

المتصف بهذا المصطلح في مرتبة الثقة وإن كانوا يريدون به ثقة دون ثقة

لأن الثقة عندهم درجات .

وهذا المفهوم من هذا المصطلح مخالف لما اصطلاح عليه المتأخرون إذ يعدون

الراوى المتصف بهذا المصطلح في مرتبة الصدوق الذى يكتب حديثه وينظر

فيه . والله أعلم .

١٥- وبعد هذه الدراسة لألفاظ النقد عند ابن المديني تكنت من تصنيف

الرواية عنده إلى ثلاث مراتب :

أ - مرتبة الاحتجاج .

ب - مرتبة الاعتبار .

ج - مرتبة الترك .

وكل مرتبة من هذه المراتب تحتوى على مجموعة من ألفاظ النقد .

وما يحسن التنويه به هنا أن النقاد الذين صنفوا الرواية في مراتب قد تأثروا

أي تأثر في تصنيفهم للرواية بمنهج الإمام علي بن المديني في ذلك ومنهج أقرانه

ومن سبقهم من أئمة الجرح والتعديل . والله أعلم .

١٦- التحقيق في مدلول بعض مصطلحات علوم الحديث عند الإمام علي بن المديني .
 وُجِدَ للإمام علي بن المديني أقوال في بعض أنواع علوم الحديث مثل الحسن والمرسل ونحوهما ، وبعد دراسة هذه المصطلحات اتضح لي ما يلي :
 أولا : أنه يريد في الغالب من إطلاقه لفظ الحسن المعنى الاصطلاحي المعروف عند المتأخرين .

ثانيا : وفي الاحتجاج بالمرسل نجد الإمام علي بن المديني لا يروّده مطلقا ولا يقبله مطلقا بل يرى فيه التفصيل . فيقبل مراسلات بعض المحدثين إذا احتقت به القرائن على صحة مخرج المرسل ، ويرد مراسلات الرواة الذين يأتون بالمناكير أو يحدث عن كل ضرب .

ثالثا : وأما موقفه من المدّلس فيتضح من ظاهر كلامه أنه إذا كثرت الدلائل من الراوي فلا تُقبل روايته حتى يبيّن السماع ويفيد الاتصال ، وأما إذا كان التدليس من الراوي نادرا فإنه يُقبل تدليسه . والله أعلم .

رابعا : هناك مصطلحات أخرى من مصطلحات علوم الحديث فيها آراء للإمام علي بن المديني ذكرتها مبسّطة في المبحث الرابع من الفصل الأخير من هذه الرسالة .

هذه بعض نتائج هذا البحث وثمراته التي توصّلت إليها بفضل الله عز وجل ، وقبل أن أختم هذه الخاتمة أرى تنميا للفائدة أن أسطر هنا بعض التوصيات التي ظهرت لي خلال إعدادي لهذا البحث وفيما يلي بعض هذه التوصيات :

أولا : ضرورة توجيه طلاب الدراسات العليا لتناول موضوعات في دراسة مناهج النقاد في نقدهم للرجال ، ولا سيما الأئمة الحفاظ الكبار الأقدمون الذين كانوا في عصر الإمام علي بن المديني وقبله وذلك بدراسة منهجهم وتحليل عباراتهم التي استخدموها في تجريح الرواة وتعديلهم .

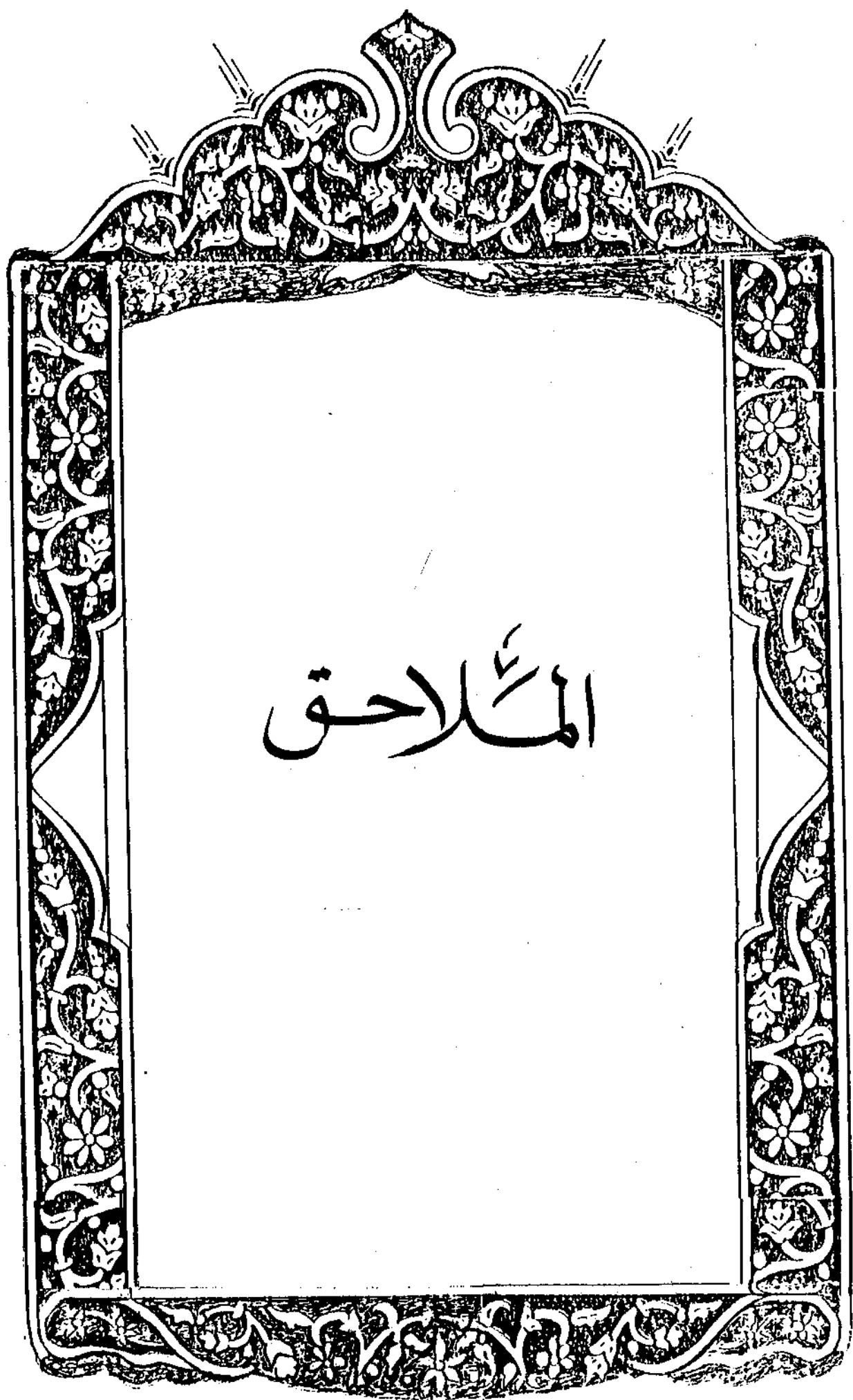
ثانيا : ضرورة القيام بالموازنة بين هذه الدراسات لمعرفة منهج كل ناقد على حدة ومميزات نقده .

ثالثا : أهمية تحقيق كتب الرجال والتواريخ المخطوطة لما فيها من المعلومات القيمة في مجال النقد وخاصة إذا اشتملت المخطوطة على نصوص الأئمة الأقدمين الذين فُقدت كتبهم .

رابعا : أهمية القيام بتحقيق كتب الرجال والتواريخ المطبوعة طباعة غير محققة وذلك لما فيها من الأخطاء الكثيرة ما يوقع الناظر في هذه الكتب من أهل العلم في مشاكل كثيرة ويهدر كثيرا من وقته الثمين .

خامسا : ضرورة فهرسة كتب الرجال والتواريخ للأعلام الواردة فيها فهرسة علمية تفصيلية دقيقة ، لأن ذلك يوفر كثيرا من أوقات الباحثين في هذه الكتب . وبهذا أتى إلى نهاية البحث الذي وفقني الله وأعانني على إنجازه .

وفي الختام أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يسبغ فيوض رحمته على الإمام أبي الحسن علي بن عبد الله المدني ، وأن يحشره وإيانا في زمرة عباده الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، كما أسأله - جلَّتْ قدرته - أن ينفع بهذا العمل ، وأن يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم ، وأن يفر لي زلَّاتي ، ويتقبل جهدي المتواضع في خدمة الحديث النبوي الشريف ، وأن يلهمني الرشد والصواب إنه وليُّ ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



الملحق الأول : بيان أسماء شيوخ ابن المديني رحمه الله :^(١)

- ١- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني توفي على رأس المائتين.^(٢)
- ٢- إبراهيم بن زياد أبو إسحاق البغدادي المعروف "بسبلان" المتوفى
(سنة ٢٥٣ هـ)^(٣).
- ٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري من الطبقة العاشرة.^(٤)
- ٤- إبراهيم بن عمر بن مطرف بن أبي الوزير أبو عمرو الهاشمي مولا هم . من التاسعة.^(٥)
- ٥- إبراهيم بن أبي الليث أبو إسحاق الترمذي البغدادي المتوفى (سنة ٢٣٤ هـ)^(٦).
- ٦- أحمد بن شبيب بن سعيد أبو عبد الله الحَبْطِي . المتوفى (سنة ٢٢٩ هـ)^(٧).

(١) اتبعت في بيان شيوخ ابن المديني والرواة عنه المنهج التالي :

- أ- رُتِّبَت الأَسْمَاءُ على حروف المعجم في الاسم واسم الأب .
 - ب- ذكرت سنة وفاة الشيخ أو التلميذ إذا وقعت على تاريخ وفاته وإن لم أقف على ذلك وله ترجمة في التقريب لابن حجر ذكرت طباقته حسب ما ذكره ابن حجر، وإلا أذكره من غير ذكر سنة الوفاة .
 - ج- الشيوخ والتلاميذ الذين ذكرهم أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال :
- ٢ / ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، في ترجمة ابن المديني لم أذكر لهم مرجعا في الهامش ومن ليس لهم ذكر في تهذيب الكمال في ترجمة ابن المديني ذكرت لهم مرجعا في الهامش وهذا يدلنا أيضاً على مدى ما فات المزي رحمه الله من ذكر شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة مع أنه قصد الاستيعاب ، والله أعلم .

(٢) ت الكمال المحقق : ٢ / ٨٠ .

(٣) المصدر السابق : ٢ / ٨٦ .

(٤) المصدر السابق : ٢ / ١٣٧ .

(٥) الجرح : ٢ / ١١٤ .

(٦) ت بغداد : ٦ / ١٩١ .

(٧) التهذيب : ١ / ٣٦ .

- ٧- أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر البغدادي الوراق صاحب المفازي المتوفى
(سنة ٢٢٨ هـ)^(١)
- ٨- الأحمص بن جواب أبو الجواب الضبي . المتوفى (سنة ٢١١ هـ)^(٢)
- ٩- أزهري بن سعد أبو بكر السمان الباهلي المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ)^(٣)
- ١٠- إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن السلولي مولا هم المتوفى (سنة ٢٠٤ هـ)^(٤)
- ١١- إسماعيل بن سنان أبو صيد^(٥)
- ١٢- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي الملقب بشاذان المتوفى (سنة ٢٠٨ هـ)^(٦)
- ١٣- أمية بن خالد بن الأسود أبو عبد الله القيسي البصري المتوفى (سنة ٢٠٠ هـ)^(٧)
(سنة ٢٠١ هـ)
- ١٤- أنس بن عياض بن ضمرة أبو ضمرة الليثي المدني المتوفى (سنة ٢٠٠ هـ)^(٨)
- ١٥- أيوب بن المتوكل القارئ البصري أخو عبد الرحمن . المتوفى (سنة ٢٠٠ هـ)^(٩)
- ١٦- بشار بن سلمان أبو بلال^(١٠)
- ١٧- بشار بن عيسى أبو علي الضبي البصري الأزرق من التاسعة .
- ١٧- بشر بن السري أبو عمرو البصري الأفيو المتوفى (سنة ١٩٥ هـ) أو (١٩٦ هـ)^(١١)
- ١٨- بشر بن عمار بن الحكم أبو محمد الزهراني الأزدي المتوفى (سنة ٢٠٧ هـ)^(١٢)
- ١٩- بشر بن منصور أبو محمد الأزدي السلمي المتوفى (سنة ١٨٠ هـ)^(١٣)
- ٢٠- بكار بن سقير البصري المازني^(١٤)

-
- (١) الكامل : ١ / ١٧٩ .
- (٢) الجرح : ٢ / ٣٢٨ .
- (٣) ت الكبير : ١ / ٤٠٣ .
- (٤) المصدر السابق : ١ / ٣٥٩ .
- (٥) الجرح : ٢ / ٢٥٩ .
- (٦) ت الكبير : ٢ / ١٢٩ ، وفي الجرح : ٢ / ٤١٧ ، وتصحيقات المحدثين : ٢ / ٦٠١ ،
" بشار بن سليمان " .
- (٧) الجرح : ٢ / ٣٦١ .
- (٨) السير : ٨ / ٣١٨ (٩) ت الكبير : ٢ / ١٢٢ .

- ٢١- بكر بن عبد الله بن ليث البصري. (١)
- ٢٢- بكر بن يزيد الطويل الحمصي نزيل بغداد. (٢)
- ٢٣- بلبل بن حرب البصري. توفي قبل سنة ٢١١ هـ. (٣)
- ٢٤- جعفر بن سليمان أبو سليمان البصري المتوفى (سنة ١٧٨ هـ). (٤)
- ٢٥- حاتم بن وردان بن مروان أبو صالح السعدي البصري المتوفى (سنة ١٨٤ هـ).
- ٢٦- الحارث بن مرة بن مجاعة أبو مروة الحنفي البصري. سن التاسعة. (٥)
- ٢٧- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأهل المتوفى (سنة ٢٠٦ هـ)
- ٢٨- حرمي بن عمار بن أبي حفصة المتوفى (سنة ٢٠١ هـ).
- ٢٩- حسان بن إبراهيم أبو هشام الكرمانى/قاضي كرمات المتوفى (سنة ١٨٦ هـ).
- ٣٠- الحسن بن ثابت بن الزرقاء المعروف بـروزجار من التاسعة. (٦)
- ٣١- الحسن بن الليث بن حاجب. (٧)
- ٣٢- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب توفي في حدود
(سنة ١٩٠ هـ). (٨)
- ٣٣- الحسين بن علي الجعفي الكوفي المقرئ المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ). (٩)
- ٣٤- حصين بن نعيم أبو محسن الواسطي الضرير من الثامنة. (١٠)

(١) ت الكبير: ٢ / ٩٢.

(٢) ت بغداد: ٩٢/٧، وانظر تعجيل المنفعة: ص ٥٦.

(٣) الجرح: ٤٣٩/٢، وفي اللسان: ٦٣/٢ * بلبل.

(٤) الجرح: ٦ / ١٩٤.

(٥) المصدر السابق: ٩٠/٣.

(٦) ت الكبير: ٢ / ٢٨٨.

(٧) اللسان: ٢ / ٢٤٨.

(٨) الميزان: ١ / ٥٣٥.

(٩) ت الكبير: ٨ / ٣٦٩.

(١٠) الميزان: ١ / ٥٥٤.

- ٣٥- حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي . من العاشرة .^(١)
- ٣٦- حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي القاضي المتوفى (سنة ١٩٤ هـ) أو
(١٩٥ هـ) .^(٢)
- ٣٧- حفص بن النضر البصري السلمي .^(٣)
- ٣٨- الحكم بن موسى أبو صالح القنطري البغدادي المتوفى (سنة ٢٣٢ هـ) .^(٤)
- ٣٩- حماد بن أسامة أبو أسامة القرشي مولا هم الكوفي المتوفى (سنة ٢٠١ هـ) .
- ٤٠- حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي البصري المتوفى (سنة ٢٠٢ هـ) .^(٥)
- ٤١- حميد بن الأسود بن الأشقر أبو الأسود الكرابيسي البصري من الثامنة .^(٦)
- ٤٢- خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري المتوفى (سنة ١٨٦ هـ) .
- ٤٣- الخليل بن عمر بن إبراهيم أبو محمد العبدى البصري المتوفى (سنة ٢٢٠ هـ) .^(٧)
- ٤٤- رويم بن يزيد أبو الحسن المقرئ مولى العوام بن حوشب المتوفى (سنة ٢١١ هـ) .^(٨)
- ٤٥- ربحان بن سعيد بن المثنى السامي الناجي أبو عصمة البصري المتوفى (سنة
٢٠٣ هـ) أو (٢٠٤ هـ) .^(٩)
- ٤٦- زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري أبو يحيى البصري المتوفى (سنة ١٨٩ هـ) .
- ٤٧- زياد بن راشد أبو سفيان المدني .^(١٠)

-
- (١) الجرح : ٣ / ١٨١ .
- (٢) ت بغداد : ٨ / ١٨٨ .
- (٣) ت الكبير : ٢ / ٣٦٩ .
- (٤) ت بغداد : ٨ / ٢٢٦ .
- (٥) التهذيب : ٣ / ١٩٠٠٢٠ .
- (٦) الميزان : ١ / ٦٠٩ .
- (٧) ت الكمال : ١ / ٣٨٠ .
- (٨) الجرح : ٣ / ٥٢٢ .
- (٩) التهذيب : ٣ / ٣٠١ .
- (١٠) ت الكبير : ٣ / ٣٥٣ .

- ٤٨- زياد بن الربيع الميموني أبو خداش البصري المتوفى (سنة ١٨٥ هـ)^(١) .
- ٤٩- زيد بن الحباب أبو الحسين العكلى المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ)^(٢) .
- ٥٠- زيد بن الحسن أبو الحسين القرشي صاحب الأنماط من الثامنة^(٣) .
- ٥١- سباع بن النضر أبو مزاحم السمرقندي من الثانية عشرة^(٤) .
- ٥٢- سعيد بن عامر الضمعي أبو محمد البصري المتوفى (سنة ٢٠٨ هـ) .
- ٥٣- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي من الثامنة^(٥) .
- ٥٤- سفيان بن عتبة السوائي الكوفي أخو أبي قبيصة من التاسعة^(٦) .
- ٥٥- السكن بن إبراهيم البصري^(٧) .
- ٥٦- السكن بن إسماعيل الأنصاري أبو معاذ البصري من الثامنة^(٨) .
- ٥٧- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري (المتوفى سنة ٢٠٤ هـ) .
- ٥٨- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العكلى البصري المتوفى (سنة ٢٣٤ هـ)^(٩) .
- ٥٩- سهل بن حماد أبو عتاب الدلال العنقزي المتوفى (سنة ٢٠٨ هـ)^(١٠) .
- ٦٠- سهل بن عثمان أبو مسعود العسكري نزيل الري المتوفى (سنة ٢٣٥ هـ)^(١١) .
- ٦١- سويد بن عمرو أبو الوليد الكلبي المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ) أو (٢٠٤ هـ)^(١٢) .

(١) التهذيب : ٣ / ٣٦٥ .

(٢) لسان الميزان : ٧ / ٥١١ وانظر التهذيب : ٣ / ٤٠٣ .

(٣) ت بغداد : ٨ / ٤٤٢ .

(٤) التهذيب : ١٢ / ٢٣٣ .

(٥) الجرح : ٤ / ٥٩ .

(٦) ت الكبير : ٤ / ٩٥ .

(٧) تعجيل المنفعة : ص ١٥٧ .

(٨) التهذيب : ٤ / ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٩) ت بغداد : ٩ / ٣٨ .

(١٠) الجرح : ٤ / ١٩٦ .

(١١) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٥٣ .

(١٢) ت الكبير : ١ / ٤٤٧ .

- ٦٢- شباية بن سوار الفزارى مولا هم المدائنى المتوفى (سنة ٢٠٤هـ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦هـ) .
- ٦٣- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكونى المتوفى (سنة ٢٠٤هـ)^(١) .
- ٦٤- شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصرى من التاسعة^(٢) .
- ٦٥- شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفى المتوفى (سنة ٢٢٤هـ)^(٣) .
- ٦٦- صالح بن عبيد أبو مصعب اليماني من الثامنة .
- ٦٧- صفوان بن عيسى أبو محمد القرشى الزهرى القسام المتوفى (سنة ٢٠٠هـ) .
- ٦٨- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى المتوفى (سنة ٢١٢هـ) .
- ٦٩- عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعى المدنى من الثامنة^(٤) .
- ٧٠- عاصم بن هلال البارقى أبو النضر البصرى من السابعة^(٥) .
- ٧١- عباد بن راشد البصرى^(٦) .
- ٧٢- عباد بن راشد اليماني مؤذن مسجد صنعاء^(٧) .
- ٧٣- عبد الأظى بن عبد الأظى بن محمد البصرى السامى المتوفى (سنة ١٨٩هـ) .
- ٧٤- عبد ربه بن بارق الحنفى الكوسج أبو عبد الله الكوفى من الثالثة^(٨) .
- ٧٥- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى مولا هم أبو سهل البصرى المتوفى
(سنة ٢٠٧هـ) .
- ٧٦- عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار المحاربى مولا هم المتوفى (سنة ١٨٤هـ) .

(١) ت بغداد : ٩ / ٢٤٧ .

(٢) ت الكمال : ٢ / ٥٨٤ .

(٣) الجرح : ٤ / ٣٦٣ .

(٤) الميزان : ٢ / ٣٥٣ .

(٥) ت الكبير : ٦ / ٤٩٠ .

(٦) الميزان : ٢ / ٣٦٥ .

(٧) ت الكبير : ٦ / ٣٦ ، وانظر الجرح : ٦ / ٧٩ .

(٨) التهذيب : ٦ / ١٢٥ .

- ٧٧- عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أبو عبد الله البصرى المتوفى (سنة ١٨٧ هـ) .
- ٧٨- عبد العزيز بن محمد الدراوردى أبو محمد الجهنى مولا هم المتوفى (سنة ١٨٦ هـ) .
- ٧٩- عبد الكبير بن عبد المجيد أبو يحيى الحنفى البصرى المتوفى (سنة ٢٠٤ هـ) .
- ٨٠- عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو يزيد الصنعانى من التاسعة^(١) .
- ٨١- عبد الله بن بكر بن حبيب أبو وهب السهمى الباهلى نزيل بغداد المتوفى
(سنة ٢٠٨ هـ) .
- ٨٢- عبد الله بن جعفر بن نجيع المدينى مولى بنى سعد والد على بن المدينى
المتوفى (سنة ١٢٨ هـ) .
- ٨٣- عبد الله بن سعيد بن عبد الملك أبو صفوان القرشى الأموى المتوفى (سنة
٢٠٠ هـ) .
- ٨٤- عبد الله بن سلطان الهروى نزيل البصرة المتوفى (سنة ٢١٣ هـ)^(٢) .
- ٨٥- عبد الله بن عمر بن غانم الرعنى قاضى إفريقية المتوفى (سنة ١٩٠ هـ)^(٣) .
- ٨٦- عبد الله بن عيسى بن أبى هارون الشامى .
- ٨٧- عبد الله بن ليث روى عن روح بن القاسم^(٤) .
- ٨٨- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة الأموى مولا هم المتوفى (سنة ١٩٠ هـ)^(٥) .
- ٨٩- عبد الله بن نمير أبو هشام الهمدانى الكوفى المتوفى (سنة ١٩٩ هـ)^(٦) .
- ٩٠- عبد الله بن هارون بن أبى عيسى أبو طلى الشامى توفى بعد (سنة ٢١١ هـ)^(٧) .

(١) ت الكبير: ٥ / ٤١ .

(٢) الجرح : ٥ / ٦٨ .

(٣) فتح المغيث : ١ / ٣٢٠ .

(٤) الجرح : ٥ / ١٤٨ .

(٥) ت الكبير: ٥ / ١٩٠ .

(٦) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٢٢ .

(٧) ت الكبير: ٥ / ٢٢١ .

- ٩١- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري المتوفى (سنة ١٩٧ هـ)
- ٩٢- عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقرئ المتوفى (سنة ٢١٣ هـ)
- ٩٣- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي المتوفى (سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ) .
- ٩٤- عبد الوارث بن سميد بن ذكوان العنبري مولا هم أبو عبيدة التنوري المتوفى
(سنة ١٨٠ هـ) .
- ٩٥- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أبو محمد البصري المتوفى (سنة ١٩٤ هـ) .
- ٩٦- عبيد الله بن سهيل أبو صخر الغداني (١)
- ٩٧- عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي المتوفى (سنة ٢٠٩ هـ) .
- ٩٨- عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولا هم المتوفى (سنة ٢٣٥ هـ) . (٢)
- ٩٩- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار أبو محمد الكوفي المتوفى (سنة ٢١٣ هـ) .
- ١٠٠- عثمان بن عبد الرحمن الجمحي أبو عمرو البصري المتوفى (سنة ١٨٤ هـ) . (٣)
- ١٠١- عثمان بن عثمان الخطفاني أبو عمر القاضي البصري من الثامنة (٤)
- ١٠٢- عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد البصري المتوفى (سنة ٢٠٩ هـ) . (٥)
- ١٠٣- عثمان بن فرقد العطار أبو معاذ البصري من الثامنة (٦)
- ١٠٤- عدي بن أبي عمارة الذارع الجرمي القسام الوراق (٧)
- ١٠٥- عرعة بن البرند بن النعمان أبو محمد السامي الناجي البصري من الثامنة (٨)
- ١٠٦- عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الصفار الباهلي المتوفى (سنة ٢٢٠ هـ) .

(١) ت الكبير: ٥ / ٣٨٤ .

(٢) المصدر السابق : ٣ / ٣٤٥ .

(٣) الميزان : ٣ / ٤٧ .

(٤) الجرح : ٦ / ١٥٩ .

(٥) ت الكبير: ٣ / ٢٧٢ .

(٦) المصدر السابق : ٦ / ٢٤٥ .

(٧) المصدر السابق : ٧ / ٤٦ .

(٨) المصدر السابق : ٧ / ٩٢ .

- ١٠٧- العلاء بن عصيم أبو عبد الله الجعفي الكوفي المتوفى (سنة ٢٠٥ أو سنة ٢٠٨ هـ) ^(١).
- ١٠٨- علي بن ظبيان بن هلال بن قتادة العبسي المتوفى (سنة ١٩٢ هـ) ^(٢).
- ١٠٩- علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطي التميمي المتوفى (سنة ٢٠١ هـ).
- ١١٠- علي بن مدرك الكوفي من السابعة ^(٣).
- ١١١- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ).
- ١١٢- عمر بن طلحة بن عقيقة بن وقاص الليثي من السابعة.
- ١١٣- عمر بن علي بن عطاء المقدسي المتوفى (سنة ١٩٠ هـ) ^(٤).
- ١١٤- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري المتوفى (سنة ٢١٣ هـ) ^(٥).
- ١١٥- عمرو بن محمد بن أبي رزين أبو عثمان البصري الخزاعي مولا هم المتوفى ^(٦) (سنة ٢٠٦ هـ).
- ١١٦- عمرو بن محمد العنقزي القرشي مولا هم أبو سعيد الكوفي المتوفى (سنة ١٩٩ هـ) ^(٧).
- ١١٧- هيمس بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني المتوفى (سنة ١٨٧ هـ) ^(٨).
- ١١٨- غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني ^(٩).
- ١١٩- الفضل بن دكين أبو نعيم الأهل الملائ المتوفى (سنة ٢١٨ هـ).
- ١٢٠- الفضل بن العلاء أبو العباس الكوفي نزيل البصرة من التاسعة ^(١٠).

-
- (١) الجرح : ٦ / ٣٥٩.
- (٢) التهذيب : ٧ / ٣٤١.
- (٣) المصدر السابق : ٧ / ٣٨١.
- (٤) السير : ٨ / ٤٥١.
- (٥) ت بغداد : ١٢ / ٢٠٢.
- (٦) التهذيب : ٨ / ٩٨.
- (٧) المصدر السابق : ٨ / ٩٨.
- (٨) ت بغداد : ١١ / ١٥٣.
- (٩) الجرح : ٧ / ٥٧، وانظر تصحيقات المحدثين : ٣ / ١١٦١.
- (١٠) الجرح : ٧ / ٦٥.

- ١٢١- الفضل بن غنيسة أبو الحسن الواسطي مات بعد المائتين .
- ١٢٢- فضيل بن سليمان النيمري أبو سليمان المتوفى (سنة ١٨٣ هـ) .
- ١٢٣- القاسم بن عمرو بن محمد العنقزي مولى لقريش (١) .
- ١٢٤- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي توفي بعد (سنة ١٧٠ هـ) (٢) .
- ١٢٥- قتيبة بن سعيد الثقفي مولا هم أبو رجاء البغلائي المتوفى (سنة ٢٤٠ هـ) (٣) .
- ١٢٦- قريش بن أنس أبو أنس البصري المتوفى (سنة ٢٠٨ هـ) .
- ١٢٧- كثير بن حبيب الليثي اليشكري من السابعة (٤) .
- ١٢٨- مبارك بن عبد الله العيشي والد عبد الرحمن بن المبارك (٥) .
- ١٢٩- محمد بن إبراهيم اليشكري البصري من الثامنة (٦) .
- ١٣٠- محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي المطلبى الإمام المتوفى (سنة ٢٠٤ هـ) (٧) .
- ١٣١- محمد بن بشر العبدى أبو إسحاق الكوفي المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ) .
- ١٣٢- محمد بن بكر بن عثمان أبو عثمان البرساني الأزدي البصري المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ) (٨) .
- ١٣٣- محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر المتوفى (سنة ١٩٣ هـ أو ١٩٤ هـ) .
- ١٣٤- محمد بن حاتم بن يونس أبو جعفر الجرجرائي المتوفى (سنة ٢٢٥ هـ) (٩) .

-
- (١) المصدر السابق : ٧ / ١١٥ .
- (٢) التهذيب : ٨ / ٣٣٢ .
- (٣) المصدر السابق : ٨ / ٣٥٩ .
- (٤) الجرح : ٧ / ١٥٠ .
- (٥) ت الكبير : ٧ / ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- (٦) الجرح : ٧ / ١٨٦ .
- (٧) مناقب الشافعي للبيهقي : ٢ / ٣٣١ ، وانظر الطبقات الشافعية الكبرى : ٢ / ٣٠ .
- (٨) ت الكبير : ١ / ٤٨ ، ٤٩ .
- (٩) التهذيب : ٩ / ١٠٣ .

- ١٣٥- محمد بن الحسن بن الزبير أبو عبد الله الأسدي المتوفى (سنة ٢٠٠ هـ)^(١) .
- ١٣٦- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي مولا هم المتوفى (سنة ١٩٥ هـ) .
- ١٣٧- محمد بن خالد بن عثمة الحنفى البصرى من العاشرة^(٢) .
- ١٣٨- محمد بن ربيع البصرى عن صالح المرى والليث بن سعد^(٣) .
- ١٣٩- محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي من الثامنة .
- ١٤٠- محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التميمي المعروف بابن الطويل المتوفى (سنة ١٨٠ هـ) .
- ١٤١- محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى البصرى المتوفى (سنة ١٨٧ هـ) .
- ١٤٢- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله أبو النضر الأنصارى المتوفى (سنة ٢١٥ هـ) .
- ١٤٣- محمد بن كثير العبدي أبو عبد الله البصرى المتوفى (سنة ٢٢٣ هـ)^(٤) .
- ١٤٤- محمد بن كثير القرشى أبو إسحاق الكوفى من التاسعة^(٥) .
- ١٤٥- محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة أبو يونس الغفارى مات بمصر (سنة ١٩٠ هـ)^(٦) .
- ١٤٦- محمد بن المنهال أبو جعفر التميمي المجاشع البصرى الضرير المتوفى (سنة ٢٣١ هـ)^(٧) .
- ١٤٧- محمد بن منيب أبو الحسن العدوى من صفار التاسعة^(٨) .
- ١٤٨- محمد بن ميسر الجعفى أبو سعد الصاغانى من التاسعة^(٩) .

-
- (١) المصدر السابق : ١١٧/٩ .
- (٢) الجرح : ٧ / ٢٤٣ .
- (٣) تصحيقات المحدثين : ٢ / ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
- (٤) التهذيب : ٩ / ٤١٨ .
- (٥) المصدر السابق : ٩ / ٤١٨ .
- (٦) الجرح : ٨ / ٩٩ .
- (٧) المصدر السابق : ٨ / ٩٢ .
- (٨) ت الكبير : ١ / ٢٤٠ .
- (٩) ت الكمال : ٣ / ١٢٧٩ .

- ١٤٩- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي أبو محمد البصري المتوفى
(سنة ١٨٨ هـ) .
- ١٥٠- مروان بن معاوية الغزاري أبو عبد الله الكوفي المكي المتوفى (سنة ١٩٣ هـ) .
- ١٥١- سلمة بن علقمة أبو محمد المازني البصري من الثامنة ^(١) .
- ١٥٢- معاذ بن معاذ العنبري أبو المثنى التميمي البصري المتوفى (سنة ١٩٦ هـ) .
- ١٥٣- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستواثي وقد سكن اليمن المتوفى
(سنة ٢٠٠ هـ) .
- ١٥٤- معاوية بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن الثقفي المعروف بالضال المتوفى
(سنة ١٨٠ هـ) .
- ١٥٥- معترب بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي المتوفى (سنة ١٨٧ هـ) .
- ١٥٦- معلق بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد المتوفى (سنة ٢١١ هـ) .
- ١٥٧- معمر بن المثنى أبو عميدة التيمي مولا هم المتوفى (سنة ٢٠٨ هـ) ^(٢) .
- ١٥٨- معن بن عيسى بن يحيى أبو يحيى المدني القزاز الأشجعي مولا هم المتوفى
(سنة ١٩٨ هـ) .
- ١٥٩- المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي المتوفى (سنة ٢٠٠ هـ) .
- ١٦٠- ملازم بن عمرو بن عبد الله السحيمي أبو عمرو اليمامي من الثامنة ^(٣) .
- ١٦١- منهال بن بحر أبو سلمة العقيلي القشيري ^(٤) .
- ١٦٢- موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحرامي من الثامنة ^(٥) .
- ١٦٣- موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي المتوفى (سنة ٢١٧ هـ) ^(٦) .

(١) الجرح : ٢٦٧ / ٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧٢ .

(٣) التهذيب : ١٠ / ٣٨٤ .

(٤) الجرح : ٢٥٧ / ٨ .

(٥) المصدر السابق : ٨ / ١٣٣ .

(٦) التهذيب : ١٠ / ٣٤٣ .

- ١٦٤- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن مولى آل عمر بن الخطاب المتوفى (سنة ٢٠٦ هـ).^(١)
- ١٦٥- ناصح بن العلاء أبو العلاء مولى بنى هاشم البصرى من الثامنة.^(٢)
- ١٦٦- نصر بن باب الخراساني أبو سهل المروزي المتوفى (سنة ١٩٣ هـ).^(٣)
- ١٦٧- النضر بن شميل أبو الحسن المازني المتوفى (سنة ٢٠٤ هـ).^(٤)
- ١٦٨- هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي المتوفى (سنة ٢٠٧ هـ).
- ١٦٩- هشام بن بهرام أبو محمد المدائني من كبار العاشرة.^(٥)
- ١٧٠- هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم أبو الوليد الطيالسي المتوفى (سنة ٢٢٧ هـ).
- ١٧١- هشيم بن بشير أبو معاوية الواسطي المتوفى (سنة ١٨٣ هـ).
- ١٧٢- وكيع بن الجراح أبو سفيان الرؤاسي المتوفى (سنة ١٩٧ هـ).^(٦)
- ١٧٣- وكيع بن محرز بن وكيع الناجي السامي من الثامنة.^(٧)
- ١٧٤- الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان من التاسعة.^(٨)
- ١٧٥- الوليد بن غالب الفنوي أبو العباس صاحب النهروان.
- ١٧٦- وهب بن جرير بن حازم أبو العباس المتوفى (سنة ٢٠٦ هـ).
- ١٧٧- يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولا هم أبو زكريا المتوفى (سنة ٢٠٣ هـ).
- ١٧٨- يحيى بن إسحاق أبو زكريا البجلي السيلحيني المتوفى (سنة ٢٢٠ هـ).^(٩)
- ١٧٩- يحيى بن أكثم بن محمد التميمي أبو محمد القاضي المتوفى (سنة ٢٤٢ هـ).^(١٠)

(١) الجرح : ٨ / ٣٧٤.

(٢) المصدر السابق : ٨ / ٥٠٣.

(٣) تعجيل المنفعة : ص ٤٢٠.

(٤) وفيات الأعيان : ٥ / ٣٩٨.

(٥) ت بغداد : ١٤ / ٤٨.

(٦) المصدر السابق : ١٣ / ٤٩٧.

(٧) الميزان : ٤ / ٣٣٦.

(٨) التهذيب : ١١ / ١٤٤.

(٩) المصدر السابق : ١١ / ١٧٧.

(١٠) ت بغداد : ١٤ / ١٩٧.

- ١٨٠- يحيى بن أبي الخصيب زياد قاضي عكبرا^(١).
- ١٨١- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني المتوفى (سنة ١٨٣ هـ)^(٢).
- ١٨٢- يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة المتوفى (سنة ١٩٣ هـ)^(٣).
- ١٨٣- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي المتوفى (سنة بضع وثمانين ومائة)^(٤).
- ١٨٤- يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني مولى بني نوفل من كبار العاشرة^(٥).
- ١٨٥- يحيى بن محمد بن قيس المحاربي أبو زكير المؤدب المدني من الثامنة^(٦).
- ١٨٦- يزيد بن زريع أبو معاوية البصري العيشي المتوفى (سنة ١٨٢ هـ)^(٧).
- ١٨٧- يزيد بن هارون السلمي أبو خالد الواسطي المتوفى (سنة ٢٠٦ هـ)^(٨).
- ١٨٨- يعمر بن بشير أبو عمرو المروزي^(٩).
- ١٨٩- يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون أبو سلمة المدني المتوفى^(١٠).
- (سنة ١٨٥ هـ)
- ١٩٠- يونس بن بكير أبو بكر الشيباني الكوفي المتوفى (سنة ١٩٩ هـ)^(١١).
- ١٩١- يونس بن محمد المؤدب البغدادي أبو محمد المتوفى (سنة ٢٠٧ هـ)^(١٢).
- ١٩٢- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسد ي الخياط الكوفي المتوفى (سنة ١٩٣ هـ)^(١٣).
- ١٩٣- أبو طاصم العباداني المرائي البصري من الثامنة .

(١) الجرح : ١٤٧/٩ .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين : ٢ / ٥٦٠ .

(٣) ت الكبير : ١ / ٤٢٢ .

(٤) التهذيب : ١١ / ٢٥٢ .

(٥) اللسان : ٧ / ٤٣٦ .

(٦) الجرح : ٩ / ١٨٤ .

(٧) ت بغداد : ١٤ / ٣٥٧ .

(٨) ت الكبير : ٨ / ٤١١ .

الملحق الثاني : بيان أسماء تلاميذ علي بن المديني رحمه الله :

- ١- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل أبو إسحاق البغدادي المتوفى (سنة ٢٦٥ هـ).
- ٢- إبراهيم بن الحارث بن مصعب أبو إسحاق العبادي من الطبقة الثانية عشرة^(١).
- ٣- إبراهيم بن الحسين^(٢).
- ٤- إبراهيم بن محمد أبو إسحاق البزاز المتوفى (سنة ٣١٩ هـ)^(٣).
- ٥- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني المتوفى (سنة ٢٥٩ هـ) .
- ٦- أحمد بن آدم الجرجاني الخليجي^(٤).
- ٧- أحمد بن إبراهيم أبو بكر الأطروش المعروف بأبي بسطام المتوفى (سنة ٢٩٧ هـ)^(٥).
- ٨- أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوزان المتوفى (سنة ٢٨١ هـ)^(٦).
- ٩- أحمد بن الحسن بن خراش أبو جعفر البغدادي المتوفى (سنة ٢٤٢ هـ)^(٧).
- ١٠- أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذائي مولى همدان المتوفى (سنة ٢٩٩ هـ)^(٨).
- ١١- أحمد بن حمدان بن إسحاق أبو بكر العسكري^(٩).
- ١٢- أحمد بن سعد بن الحكم الجمعي المصري المتوفى (سنة ٢٥٣ هـ)^(١٠).
- ١٣- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر الواسطي المتوفى (سنة ٢٥٦ هـ)^(١١).
- ١٤- أحمد بن عبيد الخباز^(١٢).

-
- | | |
|------|--------------------------------|
| (١) | ت بغداد : ٥٥/٦ . |
| (٢) | المصدر السابق : ١ / ٢١٨ . (٣) |
| (٣) | المصدر السابق : ٦ / ١٥٩ . |
| (٤) | تدريب الراوي للسيوطي : ص ٤٦٠ . |
| (٥) | ت بغداد : ٤ / ١١ . |
| (٦) | المصدر السابق : ٤ / ٢٨ . |
| (٧) | ت الكمال : ١ / ٢٩٣ . |
| (٨) | ت بغداد : ٤ / ٩٧ . |
| (٩) | المصدر السابق : ٤ / ١١٥ . |
| (١٠) | المصدر السابق : ٦ / ٢٢٢ . |
| (١١) | المصدر السابق : ١٠ / ٢٤٤ . |
| (١٢) | المصدر السابق : ٤ / ٢٦٠ . |

- ١٥- أحمد بن علي بن سعيد أبو بكر القاضي المتوفى (سنة ٢٩٢ هـ)^(١).
- ١٦- أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلى التميمى المتوفى (سنة ٣٠٧ هـ)^(٢).
- ١٧- أحمد بن فرج بن جبريل أبو جعفر الضرير المقرئ المتوفى (سنة ٣٠٣ هـ)^(٣).
- ١٨- أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو عثمان المقدسى المتوفى (سنة ٢٦٤ هـ)^(٤).
- ١٩- أحمد بن محمد بن ثابت أبو الحسن الخزاعى المروزى المتوفى (سنة ٢٣٠ هـ)^(٥).
- ٢٠- أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسى المتوفى (سنة ٢٩٩ هـ)^(٦).
- ٢١- أحمد بن مكرم بن خالد أبو الحسن البرتنى^(٧).
- ٢٢- أحمد بن منصور الرمادى أبو بكر البغدادى المتوفى (سنة ٢٦٥ هـ)^(٨).
- ٢٣- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى صاحب التصانيف مات فى حدود (سنة ٢٧٩ هـ)^(٩).
- ٢٤- أحمد بن يحيى بن الجارود^(١٠).
- ٢٥- أحمد بن يوسف بن خالد السلمى الأزدي المتوفى (سنة ٢٦٤ هـ)^(١١).
- ٢٦- أزهري بن جميل بن جناح الهاشمى مولا هم من العاشرة^(١٢).
- ٢٧- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد المتوفى (سنة ٢٥٧ هـ)^(١٣).
- ٢٨- إسحاق بن عباد بن موسى أبو يعقوب الخثلى^(١٤).

-
- (١) المصدر السابق : ٤ / ٣٠٤ .
- (٢) المصدر السابق : ٤ / ٣٤٥ .
- (٣) المصدر السابق : ٤ / ٣٩٨ .
- (٤) ت الكمال المحقق : ١ / ٤٣٤ .
- (٥) الميزان : ١ / ١٥٠ .
- (٦) ت بغداد : ٥ / ١٧٠ .
- (٧) المصدر السابق : ٩ / ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٢٥ .
- (٨) المصدر السابق : ١٤ / ١٧٠ .
- (٩) ت الكمال : ٢ / ٣٢٠ .
- (١٠) ت بغداد : ١٤ / ١٣٨ .
- (١١) المصدر السابق : ٦ / ٣٧٤ .

- ٢٩- إسماعيل بن الصلت بن أبي مريم أبو إسحاق توفي بعد (سنة ٢٦٦ هـ)^(١).
- ٣٠- جعفر بن محمد بن الحسن أبو بكر الغريابي قاضي الدينور المتوفى (سنة ٣٠١ هـ)^(٢).
- ٣١- جنيد بن حكيم أبو بكر الأزدي الدقاق المتوفى (سنة ٢٨٣ هـ)^(٣).
- ٣٢- حبيش بن مبشر بن أحمد الثقفي المتوفى (سنة ٢٥٨ هـ)^(٤).
- ٣٣- الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي الزعفراني المتوفى (سنة ٢٤٩ هـ)^(٥).
- ٣٤- الحسن بن علي بن شبيب العمري الحافظ المتوفى (سنة ٢٩٥ هـ)^(٦).
- ٣٥- الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني المتوفى (سنة ٢٤٢ هـ)^(٧).
- ٣٦- الحسن بن علي بن محمى بن بهرام أبو علي البزار^(٨).
- ٣٧- الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسين الشيعي المتوفى (سنة ٢٨٨ هـ)^(٩).
- ٣٨- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي المتوفى (سنة ٢٦٠ هـ)^(١٠).
- ٣٩- الحسن بن محمد بن سليمان أبو علي الخراز المعروف بابن بنت مطر المتوفى (سنة ٢٩٧ هـ)^(١١).
- ٤٠- الحسن بن محمد بن عنبر أبو علي الوشا المتوفى (سنة ٣٠٨ هـ)^(١٢).
- ٤١- الحسن بن محمى بن بهرام أبو علي المخرمي^(١٣).
- ٤٢- الحسين بن الكميت بن يهلول أبو علي الموصلی المتوفى (سنة ٢٩٤ هـ)^(١٤).

-
- (١) المصدر السابق : ٦ / ٢٨٠ .
- (٢) المصدر السابق : ٧ / ٢٠٠ .
- (٣) المصدر السابق : ٧ / ٢٤١ .
- (٤) التهذيب : ٢ / ١٩٥ .
- (٥) الميزان : ١ / ٥٠٦ ، واللسان : ٢ / ٢٢٨ .
- (٦) ت بغداد : ٧ / ٣٩٦ .
- (٧) المصدر السابق : ١١ / ٤٥٨ .
- (٨) المصدر السابق : ٧ / ٤١٣ .
- (٩) المصدر السابق : ٧ / ٤١٤ .
- (١٠) المصدر السابق : ٧ / ٤٣٤ .
- (١١) المصدر السابق : ٨ / ٨٧ .

- ٤٣- حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبو إسماعيل الأزدي المتوفى
(سنة ٢٦٧ هـ) .
- ٤٤- حميد بن مخلد بن قتيبة بن زنجويه أبو أحمد الأزدي المتوفى (سنة ٢٤٨ هـ) .
- ٤٥- سباع بن النضر أبو مزاحم من الثانية عشرة .
- ٤٦- سعيد بن عتاب بن أبان أبو عثمان ^(١) .
- ٤٧- سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم أبو داود الحراني المتوفى (سنة ٢٧٢ هـ) .
- ٤٨- صالح بن محمد بن عمرو أبو علي الملقب بجزرة المتوفى (سنة ٢٩٤ هـ) .
- ٤٩- صدقة بن موسى أبو العباس مولى علي بن أبي طالب ^(٢) .
- ٥٠- طاهر بن عبد الرحمن أبو القاسم الضبي مولا هم ^(٣) .
- ٥١- العباس بن عبد الله بن عباس أبو الحارث السندي الأسدي من الثانية عشرة ^(٤) .
- ٥٢- عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة الكاتب المتوفى (سنة ٣١٠ هـ) ^(٥) .
- ٥٣- عبد الرحمن بن محمد بن يزيد ^(٦) .
- ٥٤- عبد القدوس بن محمد أبو بكر الجبالي من الحادية عشرة .
- ٥٥- عبد الله بن أحمد بن شعبة المتوفى (سنة ٢٧٥ هـ) ^(٧) .
- ٥٦- عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الأموي الحراني المتوفى (سنة ٢٩٥ هـ) .
- ٥٧- عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني .
- ٥٨- عبد الله بن محمد بن الحسن الكاتب أبو الحسين البغدادي المعروف بالنبيل
المتوفى (سنة ٣٢٦ هـ) .

-
- (١) المصدر السابق : ٩ / ٩٥ .
- (٢) ت بغداد : ٩ / ٣٣٣ .
- (٣) المصدر السابق : ٩ / ٣٥٦ .
- (٤) التهذيب : ٥ / ١١٩ .
- (٥) ت بغداد : ١٠ / ٢٨٥ .
- (٦) المصدر السابق : ١٠ / ٢٨٣ .
- (٧) المصدر السابق : ٨ / ٣٤٧ .

- ٥٩- عبد الله بن محمد بن العباس الضبي البصري .
- ٦٠- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي المتوفى (سنة ٣١١ هـ) .
- ٦١- عبد الله بن محمد بن عبدة أبو محمد ^(١) .
- ٦٢- عبد الملك بن محمد أبو قلاية الرقاشي المتوفى (سنة ٢٧٦ هـ) .
- ٦٣- عبد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي المتوفى (سنة ٢٦٤ هـ) ^(٢) .
- ٦٤- عبد الله بن عثمان أبو عمر العثماني المتوفى (سنة ٣١٣ هـ) .
- ٦٥- عثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد الدارمي المتوفى (سنة ٢٨٠ هـ) ^(٣) .
- ٦٦- عثمان بن طالوت ^(٤) .
- ٦٧- علي بن أحمد بن النضر أبو غالب الأزدي المتوفى (سنة ٢٩٥ هـ) .
- ٦٨- علي بن غالب بن سلام الدشقي .
- ٦٩- علي بن حماد بن هشام أبو الحسن الخشاب المتوفى (سنة ٣٠٠ هـ) ^(٥) .
- ٧٠- علي بن محمد بن عون أبو الحسن البزاز ^(٦) .
- ٧١- الفضل بن حباب أبو خليفة الجمحي .
- ٧٢- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي المتوفى (سنة ٢٥٥ هـ) .
- ٧٣- القاسم بن نصر المخرمي ^(٧) .
- ٧٤- قيس بن حنشل ^(٨) .
- ٧٥- محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي المتوفى (سنة ٣٠٠ هـ) ^(٩) .

-
- (١) المصدر السابق : ١٠ / ٨٦ .
- (٢) الجرح : ٦ / ١٩٤ .
- (٣) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٢١ .
- (٤) تهجداد : ١٠ / ١٦٣ ، ١٦٤٠ .
- (٥) المصدر السابق : ١١ / ٤٢٠ .
- (٦) المصدر السابق : ١٢ / ٦٢ .
- (٧) المصدر السابق : ١٠ / ٢٤٥ .
- (٨) المصدر السابق : ٩ / ٩٠ .
- (٩) التهذيب : ٩ / ٢١ .

- ٧٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن راهوية المتوفى (سنة ٢٨٩ هـ)^(١) .
- ٧٧- محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصاغانى المتوفى (سنة ٢٧٠ هـ) .
- ٧٨- محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر المتوفى (سنة ٢٧٦ هـ)^(٢) .
- ٧٩- محمد بن جابر بن حماد المروزي المتوفى (سنة ٢٧٩ هـ)^(٣) .
- ٨٠- محمد بن جعفر بن محمد ابن الإمام الدماطى المتوفى (سنة ٣٠٠ هـ) .
- ٨١- محمد بن الحسن أبو الحسين صاحب النرسى المتوفى (سنة ٢٩٤ هـ)^(٤) .
- ٨٢- محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الديباغ المتوفى (سنة ٢٨٥ هـ)^(٥) .
- ٨٣- محمد بن طاهر بن خالد أبو العباس بن أبي الديك المتوفى (سنة ٣٠٥ هـ)^(٦) .
- ٨٤- محمد بن عبدة بن حرب أبو عبد الله القاضى البصرى المتوفى (سنة ٣١٣ هـ)^(٧) .
- ٨٥- محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد الفراء النيسابورى المتوفى (سنة ٢٧٢ هـ)^(٨) .
- ٨٦- محمد بن عبد الله بن عبد العظيم القرشى أبو عبد الله البصرى المتوفى (سنة ٢٦٠ هـ) .
- ٨٧- محمد بن أبي عتاب البغدادى أبو بكر الأعمى المتوفى (سنة ٢٤٠ هـ) .
- ٨٨- محمد بن على بن عثمان بن حمزة الأنصارى^(٩) .
- ٨٩- محمد بن على بن الفضل أبو العباس الملقب بفستقة المتوفى (سنة ٢٨٩ هـ) .
- ٩٠- محمد بن عمرو بن عبدة العصفري^(١٠) .

(١) ت بغداد : ١ / ٢٤٤ .

(٢) التهذيب : ٩ / ٥٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٤٤ .

(٤) ت بغداد : ٢ / ١٨٦ .

(٥) المصدر السابق : ٢ / ٢٧٣ .

(٦) المصدر السابق : ٥ / ٣٧٧ .

(٧) المصدر السابق : ٢ / ٣٧٩ .

(٨) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٩٩ .

(٩) تاريخ جرجان : ص ٣٨٩ .

(١٠) ت بغداد : ١٤ / ١٤٤ .

- ٩١- محمد بن عمرو بن نهبان الثقفي البصري من الحادية عشرة .
- ٩٢- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي المعروف بالتحتم المتوفى
(١)
• (سنة ٢٨٣ هـ)
- ٩٣- محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد أبو عبد الله الجذوي المتوفى (سنة ٢٩١ هـ)
(٢)
- ٩٤- محمد بن محمد بن رجاء بن السندی المتوفى (سنة ٢٨٦ هـ)
(٣)
- ٩٥- محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الأزدي الباغندي المتوفى (سنة ٣١٢ هـ) .
- ٩٦- محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وآره المتوفى
(٤)
• (سنة ٢٧٠ هـ)
- ٩٧- محمد بن نصر الفراء النيسابوري من الحادية عشرة .
(٥)
- ٩٨- محمد بن النصر الأزدي .
(٦)
- ٩٩- محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي المتوفى (سنة ٢٩٩ هـ)
(٧)
- ١٠٠- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري المتوفى
(سنة ٢٥٨ هـ) .
- ١٠١- محمد بن يعقوب بن الفرّج أبو جعفر الصوفي الفرّجي المتوفى بعد (سنة ٢٨٠ هـ)
(٨)
- ١٠٢- محمد بن يوسف بن الحكم أبو عبد الله الصابوني .
(٩)
- ١٠٣- محمد بن يوسف الخارفي .
(١٠)

(١) المصدر السابق : ١٦٦ / ٩ .

(٢) المصدر السابق : ٢٠٥ / ٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٦٨٦ / ٢ .

(٤) ت بغداد : ١٦١ / ٩ .

(٥) التهذيب : ٤٨٩ / ٩ .

(٦) ت بغداد : ١١٥ / ١٤ .

(٧) ت الكمال : ١٢٨٢ / ٣ .

(٨) ت بغداد : ٣٨٨ ، ٣٨٧ / ٣ .

(٩) المصدر السابق : ٣٩٦ / ٣ .

(١٠) المصدر السابق : ٤٥ / ٩ .

١٠٤- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان أبو العباس القرشي الكندي المتوفى

(سنة ٢٨٦ هـ) .

١٠٥- سلم بن الحجاج بن سلم القشيري النيسابوري المتوفى (سنة ٢٦١ هـ) .^(١)

١٠٦- معاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى العنبري المتوفى (سنة ٢٨٨ هـ) .^(٢)

١٠٧- الحفيرة بن محمد بن المهلب أبو حاتم الأزدي المتوفى (سنة ٢٧٨ هـ) .^(٣)

١٠٨- موسى بن إسحاق الخطمي المتوفى (سنة ٢٩٧ هـ) .^(٤)

١٠٩- هارون بن سليمان .^(٥)

١١٠- هلال بن العلا بن هلال بن عمرو الباهلي المتوفى (سنة ٢٨٠ هـ) .

١١١- يحيى بن بدر بن يحيى أبو الفضل القرشي السامي .^(٦)

١١٢- يحيى بن أبي نصر أبو سعد الهروي المتوفى (سنة ٢٨٧ هـ) .^(٧)

١١٣- يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الدعا المتوفى (سنة ٢٧٣ هـ) .^(٨)

١١٤- يعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعي المتوفى (سنة ٢٨٧ هـ) .^(٩)

(١) السير: ١٢ / ٥٦١ .

(٢) ت بغداد: ١ / ٢١٩، ١٣ / ١٣٦ .

(٣) المصدر السابق : ١٤ / ٥٢ .

(٤) المصدر السابق : ١٣ / ٥٢ .

(٥) المصدر السابق : ١٣ / ٣٥٣ .

(٦) المصدر السابق : ١٤ / ٢٢٣ .

(٧) المصدر السابق : ١٤ / ٢٢٥ .

(٨) المصدر السابق : ١٤ / ٢٨٧ .

(٩) المصدر السابق : ١٤ / ٢٨٩ .

الطحاوي الثالث : بيان أسماء الرواة الذين ذكر ابن المديني أن ليس لكل منهم إلا راو

واحد فقط^(١)

- ١- ثروان بن طحان . لم يرو عنه غير سماك بن حرب (الميزان : ١ / ٣٧٠) .
- ٢- جابر بن يزيد بن الأسود السواقي لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء (التهذيب : ٢ / ٤٦) .
- ٣- حَجَّجَةُ بن عدي الكندي الكوفي لم يرو عنه غير سلمة بن كهيل (التهذيب : ٢ / ٢١٧) .
- ٤- حميد بن زاذويه . لم يرو عنه غير عبد الله بن عون (التهذيب : ٣ / ٤١) .
- ٥- زياد بن لبيد . لم يرو عنه أحد إلا إبراهيم النخعي (العلل : ص ٩٢) .
- ٦- سعيد بن أبي خيرة البصري . لم يرو عنه أحد غير داود بن أبي هند (التهذيب : ٤ / ٢٤) .
- ٧- الضحاك بن المنذر ، لم يرو عنه غير أبي حيان التميمي (التهذيب : ٤ / ٤٥٥) .
- ٨- ضرغام بن عطيبة الغنوي . لم يرو عنه غير قرّة بن خالد (العلل : ص ٨٨) .
- ٩- عبد الرحمن بن خنيس لم يرو عنه غير أبي التياح يزيد بن حميد (العلل : ص ٨٧) .
- ١٠- عبد الله بن جراد لم يرو عنه غير يعلى بن الأشدق (اللسان : ٣ / ٢٦٦) .
- ١١- عبد الله بن عثمان الثقفي لم يرو عنه غير الحسن البصري (التهذيب : ٥ / ٣١٧) .
- ١٢- عبد الله بن هاني الأزدي مروي عنه أحد الأسلة بن كهيل (الجرح : ٥ / ١٩٥) .
- ١٣- عبد الملك بن قتادة ما حدث عنه سوى أنس بن سيرين (الميزان : ٢ / ٦٦١) .
- ١٤- علي بن علقمة الأنباري الكوفي لم يرو عنه غير سالم بن أبي الجعد (التهذيب : ٧ / ٣٦٥) .

(١) ومعرفة ذلك نوع من أنواع علوم الحديث يسمى الوجدان وفائدته معرفة المجهول إذا لم يكن صاحبياً . انظر منهج النقد في علوم الحديث

- ١٥- عمارة بن ثوبان الحجازي لم يرو عنه غير جعفر بن يحيى بن ثوبان (التهذيب :
٠ (٤١٢ / ٧)
- ١٦- عمارة بن حديد البجلي لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء (التهذيب : ٤١٤ / ٧) .
- ١٧- عمرو بن بجدان العامري لم يرو عنه غير أبي قلابة (التهذيب : ٧ / ٨) .
- ١٨- عوسجة بن الرماح لم يرو عنه إلا عاصم الأحول (العلل : ص ٩٩) .
- ١٩- فضيل بن فضالة القيسي مروي عنه غير شعبة (التهذيب : ٢٩٨ / ٨) .
- ٢٠- مالك بن عمير لم يرو عنه غير إسماعيل بن سميع الحنفي (العلل : ص ٩٥) .
- ٢١- محمد بن ثابت مروي عنه أحد غير موسى بن عبيدة (العلل : ص ٩٧) .
- ٢٢- هاني بن هاني الهمداني لم يرو عنه أحد إلا أبو إسحاق الهمداني (الكواكب
النيرات : ص ٣٤٦) .
- ٢٣- هبيرة بن يريم الشيباني لم يرو عنه أحد إلا أبو إسحاق الهمداني (الكواكب
النيرات : ص ٣٤٦) .
- ٢٤- هشام بن هارون الأنصاري المدني مروي عنه غير يزيد بن حباب (التهذيب :
٠ (٥٦ / ١١)
- ٢٥- وائل بن مهانة مروي عنه إلا نذر بن عبدالله الهمداني (العلل : ص ٩٩) .
- ٢٦- وكيع بن عدي لم يرو عنه إلا يعلى بن عطاء العامري الليثي (التهذيب :
٠ (٤٠٤ / ١١)
- ٢٧- الوليد بن جميل لم يرو عنه أحد غير يزيد بن هارون (العلل : ص ٩٢) .
- ٢٨- أبو حسان الأعرج لا يعرف له راو غير قتادة بن دعاعة (التهذيب : ٧٢ / ١٢) .
- ٢٩- أبو العشاء الدارمي لم يرو عنه غير حماد بن سلمة (العلل : ص ٨٧) .
- ٣٠- أبو العظاف لم يرو عنه غير الجريري (الميزان : ٤ / ٥٥٣) .
- ٣١- أبو ماجد الحنفي العجلي الكوفي لم يرو عنه غير يحيى الجابر (التهذيب :
٠ (٢١٢ / ١٢)
- ٣٢- أبو المختار الأسدي الكوفي لم يرو عنه أحد غير شعبة (التهذيب :
٠ (٢٢٦ / ١٢)

٣٣- أبو موسى الهلالي لا يعرف له راو غير سليمان بن المغيرة (التهذيب :

١٢ / ٢٥١) .

٣٤- أبو المغيرة القواس لا يعرف له راو غير عوف (الميزان : ٤ / ٥٧٦) .

٣٥- زينب بنت كعب بن عَجْرَة لم يرو عنها غير سعد بن إسحاق (التهذيب :

١٢ / ٤٢٢) .

المراجع

* قائمة المراجع *

- ١- القرآن الكريم (حرف الألف)
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد :
- لذكرى بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ) .
دار صادر ودار بيروت ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٣- ابن حنبل - حياته - وعصره - وآراؤه - وفقهه :
لمحمد أبي زهرة .
ط دار الفكر العربي ، دار الحماس للطباعة
- ٤- أبو حاتم الرازي و منهجه في النقد :
للأزوري
رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ .
- ٥- الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري :
للدكتور عبد المجيد محمود عبد المجيد
ط دار الوفاء للطباعة ، القاهرة ١٩٧٩ م - ١٣٩٩ هـ .
- ٦- إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمى بالتدليس من الشيوخ :
للشيخ حماد بن محمد الأنصاري
ط الأولى ، مكتبة المعل ، الكويت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٧- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر :
للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدماطي الشافعي الشهير بالبنا (١١١٧ هـ)
تصحيح وتعليق على محمد الضباع .
مطبعة عبد الحميد حنفي بمصر .
- ٨- الإتيان في علوم القرآن :
لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ)
ط عالم الكتب بيروت .
- ٩- الأحكام في أصول الأحكام :
لابن حزم الظاهري (٤٥٧ هـ) .
تقديم الدكتور إحسان عباس .
ط دار الاتفاق الجديدة بيروت ، ط الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١- أحوال الرجال :
- لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩ هـ) .
تحقيق السيد صبحي السامرائي
ط الأولى ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- ١١- الأخبار الطوال :
 لأبي حنيفة الدينوري (٢٨٢هـ)
 تحقيق : عبد المنعم عامر
 ط الأولى ١٩٦٠م ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ١٢- اختصار علوم الحديث :
 لابن كثير : (٧٧٤هـ)
 مع شرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر
 ط الثانية دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- ١٣- الأدب المفرد
 للبخاري (٢٥٩هـ) ، مع فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد
 تأليف فضل الله الجيلاني .
 مطابع الإرشاد حمص .
- ١٤- الإرشاد في معرفة علماء الحديث :
 لخليل بن عبد الله القزويني أبي يعلى الخليلي (٤٤٤هـ)
 مخطوط مصور من مكتبة آياصوفيا بتركيا برقم ٢٩٥١ .
 توجد نسخة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٢٠٨٦ تصوير
 دار البائون للتراث ، دمشق .
- ١٥- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل :
 للألبانسي .
 ط الثانية ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ودمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٦- الاستيعاب في أسماء الأصحاب :
 لابن عبد البر (٤٦٣هـ)
 المطبوع مع الإصابة لابن حجر ،
 ط دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ١٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة :
 للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن الأثير الجزري (٦٣٠هـ)
 تحقيق : محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور
 ط الشعب بالقاهرة .
- ١٨- كتاب الأسماء والصفات :
 للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ) تصحيح زاهد الكوثري
 ط دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

- ١٩- الإصابة في تمييز الصحابة :
لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)
ط دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢٠- أصول التخريج ودراسة الأسانيد :
للدكتور محمود الطحان
ط الثانية دار القرآن الكريم ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢١- أصول الدين :
للأستاذ أبي منصور عبد القاهر البغدادي (٤٢٩ هـ)
ط الأولى ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م . إستنبول ، مطبعة الدولة .
- ٢٢- الأعلام :
لخير الدين الزركلي
دار العلم للملايين ، بيروت ، ط الخامسة ١٩٨٠ م .
- ٢٣- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :
للمحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢ هـ)
تحقيق فرانز روزنثال
دار الكتب العلمية ، بيروت ،
- ٢٤- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمخطف في الأسماء والكنى والأنساب :
لابن ماكولا (٤٧٥ هـ)
تحقيق عبد الرحمن المعلمي
ط الأولى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م
- ٢٥- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض (٥٤٤ هـ)
تحقيق السيد أحمد صقر
ط الثانية دار التراث القاهرة والمكتبة العتيقة تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ٢٦- الأنساب :
لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢ هـ)
ط الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٢٧- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :
لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩ هـ)
ط دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
(حرف الباء)
- ٢٨- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث :
للشيخ أحمد محمد شاكر
ط الثانية دار الكتب العلمية بيروت ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .

- ٢٩- بحوث في تاريخ السنة المشرفة :
للدكتور أكرم ضياء العمرى
ط الرابعة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م
- ٣٠- البدء والتاريخ :
لمطهر بن طاهر المقدسى (المتوفى بعد سنة ٣٥٥ هـ)
ط باريس سنة ١٩١٦ م ، أعاد طبعه مكتبة المثنى ببغداد .
- ٣١- البداية والنهاية :
لابن كثير :
ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
(حرف التاء)
- ٣٢- تاج العروس من جواهر القاموس :
للمرتضى الحسينى الزبيدى (١٢٠٥ هـ)
ط الأولى ، المطبعة الخيرية مصر ١٣٠٦ هـ .
- ٣٣- تاريخ الأدب العربى :
كارل بروكلمان (١٣٧٥ هـ)
نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار
ط الرابعة ، دار المعارف القاهرة .
- ٣٤- تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى :
للدكتور حسن إبراهيم حسن
ط السادسة ١٩٦٢ م مكتبة النهضة المصرية القاهرة .
- ٣٥- تاريخ أسماء الثقات :
لأبى حفص بن شاهين (٣٨٥ هـ)
تحقيق صبحى السامرائى
ط الأولى ، الدار السلفية ، الكويت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- ٣٦- تاريخ الأمم والملوك :
للإمام أبى جعفر الطبرى (٣١٠ هـ)
مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م
- ٣٧- تاريخ بغداد :
للخطيب البغدادى (٤٦٣ هـ)
ط المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- ٣٨- تاريخ التراث العربى :
لفؤاد سزكين
ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

٣٩- تاريخ الثقافات :

للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله المجلى (٢٦١ هـ)

بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي (٨٠٧ هـ)

تحقيق الدكتور عبد المعطى القلمجى

ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م

٤٠- تاريخ جرجان :

لحمزة بن يوسف السهمي (٤٢٧ هـ)

تصحیح عبد الرحمن المعلمی .

ط الثالثة عالم الكتب ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

٤١- تاريخ خليفة بن خياط (٢٤٠ هـ)

تحقيق الدكتور / أكرم العمرى

ط الثانية ، دار طيبة ، الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٤٢- تاريخ دمشق :

لأبى القاسم على بن الحسين بن عساكر الدمشقى (٥٧١ هـ)

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق والمحفوطة فى مكرو فيلم بالمكتبة

المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم ١١٣٥ - ١٤٤٤

٤٣- التاريخ الصغير :

للبخارى

تحقيق محمود إبراهيم زايد

ط الأولى دار الوعى بحلب ، دار التراث بالقاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

٤٤- التاريخ الكبير :

للبخارى

ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٤٥- تاريخ المذاهب الإسلامية :

لمحمد أبى زهرة

دار الفكر العربى ، مطبعة السعادة ميدان أحمد ماهر .

٤٦- التبصرة والتذكرة ، شرح ألفية العراقي

للعراقي (٨٠٦ هـ)

طبع بالمطبعة الجديدة بطالعة فاس سنة ١٣٥٤ هـ .

٤٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :

لابن حجر :

تحقيق على محمد البجاوى ومحمد طى النجار .

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار المصرية للتأليف والترجمة

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٤ م

٤٨- تجريد أسماء الصحابة

للذهي (٧٤٨ هـ)

تصحيح صالحة عبد الحكيم

ط شرف الدين الكنتي ، الهند ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

٤٩- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى :

للسيوطى :

تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف

ط الأولى ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .

٥٠- تذكرة الحفاظ :

للإمام الذهبي

ط دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، لبنان .

٥١- تذهيب التهذيب :

للذهي

نسخة ميكروفيلم مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأحديسة

بطلب تحت رقم (٣٣٥) صورة منها فى مركز البحث العلمى بجامعة

أم القرى تحت رقم (٧٥٨) تراجم رجال حديث .

٥٢- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك :

للقاضى عياشى .

تحقيق الدكتور : أحمد بكير محمود

ط دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

٥٣- تسمية الإخوة من أهل الأمصار :

لأبى داود السجستانى (٢٧٥ هـ)

مخطوط ميكروفيلم مصور من المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٥٣١)

الموجودة نسخة منه بالمركز البحث العلمى رقم (٩١١) مجاميع

فنون متنوعة .

٥٤- تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

لعلى بن المدينى (٢٣٤ هـ)

تحقيق على محمد جمّاز

ط الأولى دار القلم ، الكويت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ٥٥- تصحيحات المحدثين :
 لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (٣٨٢هـ)
 تحقيق محمود أحمد ميرة .
 ط الأولى ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٥٦- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :
 لابن حجر
 ط دار الكتاب العربي بيروت .
- ٥٧- تفسير الطبري :
 لمحمد بن جرير الطبري
 تحقيق : محمود محمد شاكر ، وأحمد محمد شاكر .
 ط دار المعارف بمصر ١٩٥٧م .
- ٥٨- مقدمة الجرح والتعديل :
 لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)
 الطبعة الأولى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة
 ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٥٩- تقريب التهذيب :
 لابن حجر العسقلاني
 تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
 ط الثانية دار المعرفة بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ٦٠- تقريب النواوي :
 للنووي (٦٧٦هـ) مع شرحه تدريب الراوي للسيوطي
 تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف
 ط الأولى ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .
- ٦١- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح :
 للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي
 تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان
 ط الأولى دار الفكر ، بيروت ، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة
 المنورة ، مطبعة العاصمة بالقاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ٦٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :
 لابن عبد البر :
 تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ، ومحمد عبد الكبير البكري
 طبع وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

- ٦٣- تهذيب الأسماء واللغات :
للإمام النووي .
ط إدارة الطباعة المنيرية ، بمصر .
- ٦٤- تهذيب تاريخ دمشق الكبير :
للشيخ عبد القادر بدران (١٣٤٦ هـ)
دار المسيرة بيروت ، ط الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٦٥- تهذيب التهذيب :
لابن حجر العسقلاني
دار الفكر العربي ، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة
المعارف النظامية الكائنة في الهند سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٦٦- تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته :
لابن قيم الجوزية (٧٥١ هـ)
تحقيق : محمد حامد الفقي .
ط مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة ، المطبوع مع مختصر السنن .
- ٦٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
للإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى (٧٤٢ هـ)
نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ،
دار المأمون للتراث دمشق بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
(نسخة أخرى) بتحقيق الدكتور عواد معروف
ط الأولى مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٦٨- تهذيب اللغة :
لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٣٧٠ هـ)
تحقيق على حسن هلالى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم .
مراجعة : على محمد البجاوى
ط الدار المصرية للتأليف ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ،
توالى التأسيس بمعالى ابن إدريس :
لابن حجر
ط بولاق ، القاهرة ، طبع مع كتاب الرحمة الغبشية بالترجمة الليثية
عام ١٣٠١ هـ .
- ٧٠- توجيه النظر إلى أصول الأثر :
تأليف طاهر بن صالح بن أحمد الجزائرى الدمشقى (١٣٣٨ هـ)
ط دار المعرفة ، بيروت .

- ٧١- توضيح الأفكار :
 للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (١١٨٢ هـ)
 تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
 ط الأولى دار إحياء التراث العربي ، بيروت عام ١٣٦٦ هـ .
- ٧٢- تيسير مصطلح الحديث :
 للدكتور محمود الطحان .
 ط الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
 (حرف الثاء)
- ٧٣- الثقات :
 لابن حبان البستي (٣٥٤ هـ)
 ط الأولى مطبعة مجلس دائرة المعارف العشانية بحيدرآباد ، الدكن
 الهند ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
 (حرف الجيم)
- ٧٤- جامع بيان العلم وفضله :
 لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري
 ط دار الفكر ، بيروت .
- ٧٥- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم :
 لابن رجب الحنبلي (٧٩٥ هـ)
 ط دار المعرفة ، بيروت .
- ٧٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :
 للخطيب البغدادي .
 تحقيق الدكتور محمود الطحان ،
 مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٧٧- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي :
 لأبي عيسى الترمذي (٢٩٧ هـ)
 تحقيق وتعليق أحمد بن محمد شاكر ، وإبراهيم عطوة ، ومحمد فؤاد
 عبد الباقي .
 شركة ومكتبة مصطفى الهادي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأولى ،
 ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

- ٧٨- الجرح والتعديل :
لابن أبي حاتم الرازي
دار الكتب العلمية بيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة دائرة
المعارف العثمانية بالهند ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٧٩- الجمع بين رجال الصحيحين :
للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني الشيباني (٥٠٧ هـ)
ط الثانية دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ .
- ٨٠- جمهرة أنساب العرب :
لأبي محمد بن حزم الظاهري .
ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٨١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية :
للعلمة عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي المصري (٧٢٥ هـ)
ط الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند سنة ١٣٣٢ هـ
- ٨٢- الجوهر النقي في الرد على البيهقي :
لابن التركماني (٧٤٩ هـ)
المطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي .
(حرف الحاء)
- ٨٣- حاشية رد المحتار :
لمحمد أمين الشهير بابن عابد بن (١٢٥٢ هـ)
ط الثانية ، مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٨٤- حجة القراءات :
للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة
تحقيق سعيد الأفغاني .
ط الثانية ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٨٥- الحديث والمحدثون :
لمحمد محمد أبي زهو :
دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
(حرف الخاء)
- ٨٦- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر :
للمحبي محمد أمين بن فضل الله (١١١١ هـ)
ط دار صادر بيروت .

- ٨٧- خلاصة تذهيب تهنيت الكمال في أسماء الرجال :
للإمام صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى (بعد سنة ٩٢٣ هـ)
ط الثالثة مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب وبيروت ، ١٣٩٩ هـ -
٠م ١٩٧٩
- ٨٨- خلق أفعال العباد :
للبخارى
تحقيق وتقديم الدكتور عبد الرحمن عميرة
ط الثانية ، دار عكاظ جدة ١٣٩٨ هـ .
(حرف الدال)
- ٨٩- درء تعارض العقل والنقل :
لشيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨ هـ)
تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم
ط دار الكنوز الأدبية ، ط الثانية ١٣٩٩ هـ - ٠م ١٩٧٩
- ٩٠- دراسات في الحديث النبوى وتاريخ تدوينه :
للدكتور محمد مصطفى الأعظمى .
ط المكتب الإسلامى ، بيروت ١٤٠٠ هـ - ٠م ١٩٨٠
- ٩١- دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية :
للدكتور عرفان عبد الحميد
ط الأولى ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤ هـ - ٠م ١٩٨٤
- ٩٢- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب :
لابن فرحون السالكى (٧٩٩ هـ)
تحقيق محمد الأحمدي أبو النور
ط دار التراث القاهرة .
(حرف الذال)
- ٩٣- ذكر أخبار أصبهان :
لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠ هـ)
ط فى ليدن مطبعة بريل ٠م ١٩٣٤
- ٩٤- ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل :
للذهبي
تحقيق عبد الفتاح أبو غدة .
الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ، بيروت ، ط مطبعة دار الكتب
بيروت ١٤٠١ هـ - ٠م ١٩٨١

- ٩٥ نيل تذكرة الحفاظ :
للحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي (٧٦٥ هـ)
ط دار إحياء التراث العربي .
- ٩٦ نيل طبقات الحفاظ :
للسيوطي .
ط دار إحياء التراث العربي .
(حرف الراء)
- ٩٧ الرحلة في طلب الحديث :
للخطيب البغدادي .
تحقيق : نور الدين عتر .
ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٩٨ رسالة في الرد على الرافضة :
لأبي حامد محمد المقدسي (٨٨٨ هـ)
تحقيق الأستاذ عبد الرحمن خليل الرحمن .
الناشر: دار السلفية الهند ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٩٩ الرسالة للشافعي (٢٠٤ هـ)
تحقيق أحمد محمد شاكر
ط الأولى ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ،
١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م .
- ١٠٠ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :
للإمام الشريف محمد بن جعفر الكتاني (٣٤٥ هـ)
ط الثالثة ، دار الفكر دمشق ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- ١٠١ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل :
للإمام عبد الحى اللكنوي الهندي (١٣٠٤ هـ)
تحقيق الدكتور عبد الفتاح أبو غدة
ط الثانية مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ١٠٢ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات :
للخوأنساري الأصبهاني .
تحقيق أسد الله إسماعيليان
مكتبة إسماعيليان طهران ١٣٩١ هـ ، تصور دار المعرفة ، بيروت .

- ١٠٣- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام :
تأليف أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي (٥٨١ هـ)
تقديم وتعليق ط عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية ط مؤسسة
نبع الفكر العربي للطباعة ، القاهرة .
- ١٠٤- الروض المعطار في خبر الأقطار :
لمحمد بن عبد المنعم الحميري
تحقيق الدكتور إحسان عباس
طبع دار القلم للطباعة لبنان .
(حرف السين)
- ١٠٥- السابق واللاحق :
للخطيب البغدادي .
تحقيق محمد بن مطر الزهراني
ط الأولى ، دار طيبة الرياض ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٠٦- كتاب السبعة في القراءة :
لابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (٢٢٤ هـ)
تحقيق الدكتور شوقي ضيف
ط الثانية دار المعارف ، القاهرة ١٤٠٠ هـ .
- ١٠٧- السنة قبل التدوين :
للدكتور محمد عجاج الخطيب .
الطبعة الخامسة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، دار الفكر بيروت ، لبنان .
- ١٠٨- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي :
للدكتور مصطفى السباعي
الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، المكتب الإسلامي ، دمشق
وبيروت .
- ١٠٩- سنن الدارقطني :
على بن عمار الدارقطني (٣٨٥ هـ) .
نشر عبد الله هاشم يمانى ، ط دار المحاسن القاهرة ١٣٨٦ / ١٩٦٦ م .
- ١١٠- سنن الدارمسي :
دار الكتب العلمية ، نشر دار إحياء السنة النبوية .
- ١١١- سنن أبي داود :
لأبي داود السجستاني (٢٧٥ هـ)
دار الحديث للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، دار
الحديث ، حمص ، سوريا ، إعداد عزت صيد الدباس ، وعادل السيد .

- (نسخة أخرى) ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
مراجعة وضبط وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ١١٢- السنن الكبرى :
للبيهقي .
ط الأولى مطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ١٣٤٤ هـ .
- ١١٣- سنن ابن ماجه :
للإمام ابن ماجه القزويني (٢٧٣ هـ)
تحقيق محمد مصطفى الأعظمي .
الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، شركة الطباعة العربية
السعودية ، الرياض .
- ١١٤- سنن النسائي :
للإمام النسائي (٣٠٣ هـ)
بشرح السيوطي وحاشية السندی
الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م ، دار إحياء التراث العربي
بيروت ، لبنان .
- ١١٥- سوالات الحاكم النيسابوري :
للدارقطني .
تحقيق موفق عبدالله القادر
ط الأولى مكتبة المعارف ، الرياض ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١١٦- سوالات حمزة بن يوسف السهمي :
للدارقطني
تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر
ط الأولى مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١١٧- سوالات أبي عبد الآجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل .
تحقيق محمد علي قاسم العمري ،
ط الأولى ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م .
- ١١٨- سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧ هـ)
لعلي بن الحسين .
تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر
ط الأولى مكتبة المعارف ، الرياض ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١١٩- سير أعلام النبلاء :
للذهبي .
تحقيق شعيب الأرنؤوط وصالح السمر (مجموعة من العلماء) .
ط الأولى مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(حرف الشين)

- ١٢٠- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية :
 لمحمد محمد مخلوف (١٣٦٠ هـ)
 دار الكتاب العربي بيروت لبنان .
- ١٢١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب :
 لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ)
 دار الفكر ، ط الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٢٢- شرح الأصول الخمسة :
 للقاضي عبد الجبار الهمداني (٤١٥ هـ)
 تحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان
 ط الأولى مكتبة وهبه ، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١٢٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :
 لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨ هـ)
 تحقيق أحمد سعيد حمدان
 دار طيبة بالرياض .
- ١٢٤- شرح صحيح مسلم :
 للنووي .
 ط دار الكتب العلمية بيروت .
- ١٢٥- شرح العقيدة الطحاوية :
 للعلامة ابن أبي العز الحنفي (٧٩٢ هـ)
 تحقيق جماعة من العلماء ، تخريج محمد ناصر الدين الألباني .
 ط الثامنة ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٢٦- شرح ظل الترمذي :
 للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي
 تحقيق السيد صبحي جاسم الحميد
 مطبعة العاني بفداد ١٣٩٦ هـ .
- ١٢٧- شرح فتح القدير :
 لمحمد بن عبد الواحد بن الهمام (٨٦١ هـ)
 ط الأولى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٢٨- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف :
 لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري .
 تحقيق عبد العزيز أحمد .
 ط الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .

- ١٢٩- شرح معاني الآثار :
للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١ هـ)
تحقيق محمد زهري النجار
ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
(حرف الصاد)
- ١٣٠- صحيح البخاري :
للإمام البخاري
طبع دار الشروق ، كتاب الشعب .
(نسخة أخرى) ط دار إحياء التراث العربي .
١٣١- صحيح مسلم :
للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١ هـ)
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
دار الفكر لبنان بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
(حرف الضاد)
- ١٣٢- ضحى الإسلام :
للأستاذ أحمد أمين (١٣٧٣ هـ)
ط السابعة مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة .
١٣٣- كتاب الضعفاء الصغير :
للبخاري .
تحقيق محمود إبراهيم زايد
ط دار الوعي بطنط ، ط الأولى ١٣٩٦ هـ .
١٣٤- كتاب الضعفاء والمتروكين :
لأحمد بن شعيب النسائي :
تحقيق محمود إبراهيم زايد .
ط الأولى ، دار الوعي بحلب ١٣٩٦ هـ .
١٣٥- الضعفاء والمتروكين :
للدارقطني
تحقيق موفق بن عبد الله عبد القادر
ط الأولى مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
١٣٦- الضعفاء الكبير :
لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (٣٢٢ هـ)
تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلججي
ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

(حرف الطاء)

- ١٣٧- كتاب الطبقات :
 لخليفة بن خياط
 تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى
 ط الثانية ، دار طيبة ، الرياض ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٣٨- طبقات الحفاظ :
 للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى
 ط الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٣٩- طبقات الحنابلة :
 للقاضى أبى الحسين محمد بن أبى يعلى (٥٢٦ هـ)
 طبع وتصحيح محمد حامد فقى ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة
 ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- ١٤٠- طبقات الشافعية الكبرى :
 لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (٧٧١ هـ)
 تحقيق محمود محمد الطناحى وعبد الفتاح محمد الحلو
 ط الأولى ، مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاؤه ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- ١٤١- طبقات الفقهاء :
 لأبى إسحاق الشيرازى (٤٧٦ هـ)
 تحقيق إحسان عباس
 دار الرائد العربى ، بيروت ١٩٧٠ م .
- ١٤٢- كتاب طبقات الفقهاء الشافعية :
 لأبى عاصم محمد بن أحمد العبادى (٤٥٨ هـ)
 ط ليدن عام ١٩٦٤ م .
- ١٤٣- الطبقات الكبرى :
 لمحمد بن سعد (٢٣٠ هـ)
 دار صادر بيروت .
- ١٤٤- الطبقات الكبرى :
 لابن سعد القسم المتم
 تحقيق زياد محمد منصور
 ط الأولى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٤٥- طبقات المدلسين :
 لابن حجر .
 مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .

١٤٦- طبقات المفسرين :

لشمس الدين محمد بن علي الداودي (٩٤٥ هـ)

تحقيق علي محمد عمر

ط الأولى ، مكتبة وهبة بالقاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

(حرف العين)

١٤٧- العبر في خبر من خبر :

للذهبي .

تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد

ط التراث العربي ، الكويت ١٩٦٠ م ، دائرة المطبوعات والنشر

في الكويت ، مطبعة حكومة الكويت .

١٤٨- العلل :

للإمام علي بن المديني .

تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي

ط الثانية المكتب الإسلامي بيروت ، دمشق ١٩٨٠ م .

(نسخة أخرى) باسم ظل الحديث ومعرفته الرجال ،

تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي .

ط الأولى نشر دار الوعي حلب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

١٤٩- العلل للعلی الخفاری صحیح الأخبار وسقیمها :

للذهبي .

تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان .

ط الثانية مطبعة العاصمة ، القاهرة ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة

المنورة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

١٥٠- علوم الحديث :

لابن الصلاح عثمان عبد الرحمن (٦٤٣ هـ)

تحقيق نور الدين عتر

ط الثالثة ، دار الفكر بدمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٥١- علوم الحديث ومصطلحه :

للدكتور صبحي الصالح

ط الثانية عشر ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٨١ م .

١٥٢- عيون التواريخ :

لمحمد بن شاکر المعروف بابن شاکر الکتبی (٧٦٤ هـ) .

مخطوط نسخة ميكروفيلمية مصورة من دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم (١٤٩٧)

توجد نسخة منه في المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم

(٩٨٥) تاريخ .

(حرف الغين)

١٥٣- غاية النهاية في طبقات القراء :

لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣ هـ)

ط الأولى مكتبة الخانجي بمصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .

(حرف الفاء)

١٥٤- فتح الباري لشرح صحيح البخاري :

لابن حجر العسقلاني .

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب

ط دار المعرفة ، بيروت .

١٥٥- فتح المغيث شرح ألفية الحديث :

للسخاوي

ط الأولى دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٥٦- الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية :

تأليف محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (٧٠٩ هـ)

دار صادر بيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

١٥٧- الفرق بين الفرق :

لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي .

تحقيق محيي الدين عبد الحميد

مكتبة محمد علي صبيح ، بستان الأزهر بمصر ، مطبعة المدني القاهرة .

١٥٨- الفصل في الملل والأهواء والنحل :

لابن حزم (٤٥٦ هـ)

مكتبة السلام العالمية ، مطبعة محمد علي صبيح بجوار الأزهر بمصر

١٣٤٨ هـ .

١٥٩- الفهرست :

لابن النديم (٣٨٠ هـ) .

تحقيق رضا تجدد

طبع طهران مطبعة دانشگاه ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

١٦٠- فهرس دار الكتب الظاهرية :

وضعه محمد ناصر الدين الألباني

مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

١٦١- فهرس دار الكتب الظاهرية التاريخ وطبقاته .

وضع خالد الزمان .

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

- ١٦٢- فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف
للشيخ أبي بكر محمد بن خير بن عمر الأموي الإشبيلي (٥٧٥ هـ)
تحقيق الشيخ فرنسكه . قدارة زيد بن وتلميذه خليان . رباره طرغوره
ط الثانية مؤسسة الخانجي بالقاهرة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
- ١٦٣- فهرس المخطوطات المصورة :
لغواد السيد (١٣٨٧ هـ) .
ط معهد المخطوطات العربية مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٩٥٤ م
- ١٦٤- فيض الباري على صحيح البخاري :
للإمام محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي (١٣٥٢ هـ)
ط الأولى مطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
- ١٦٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير :
للمناوي محمد عبدالرؤف (١٠٣١ هـ)
ط الأولى المكتبة التجارية الكبرى ، مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة
١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- (حرف القاف)
- ١٦٦- قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين :
للسبكي .
تحقيق عبد الفتاح أبو غدة .
ط الخامسة مكتب المطبوعات الإسلامية بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٦٧- القاموس المحيط :
لمجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)
ط المؤسسة العربية بيروت .
- ١٦٨- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث :
لجمال الدين القاسمي (١٣٣٢ هـ)
ط الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٦٩- قواعد في علوم الحديث :
للعلامة ظفر أحمد العشمانى التهانوي (١٣٩٤ هـ)
تحقيق عبد الفتاح أبو غدة
ط الخامسة ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب وبيروت ،
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

(حرف الكاف)

- ١٧٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :
للذهبي .
ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٧١- الكامل في التاريخ :
لابن الأثير الجزري
دار صادر بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٧٢- الكامل في ضعفاء الرجال :
لابن عدي الجرجاني (٣٦٥ هـ)
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، دار الفكر بيروت ، لبنان .
- ١٧٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله الرومي الحنفى المعروف بحاجسى
خليفة (١٠٦٧ هـ) .
ط دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٧٤- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي :
تقديم محمد الحافظ التيجاني
ملتمز الطبع والنشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد
ط الثانية مطبعة التراث العربى .
- ١٧٥- الكنى والأسماء :
للإمام مسلم .
ط الأولى تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى
ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٧٦- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :
لأبي البركات محمد بن أحمد بن الكيال (٩٣٩ هـ)
تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى
ط الأولى دار المأمون بيروت دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(حرف اللام)

- ١٧٧- اللباب في تهذيب الأنساب :
تأليف عز الدين ابن الأثير الجزري
ط دار صادر بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- ١٧٨- لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ :
للحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي
(٨٧١ هـ) .
ط دار إحياء التراث العربي .
- ١٧٩- لسان العرب :
للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي
المصري (٧١١ هـ) .
ط دار صادر بيروت .
- ١٨٠- لسان الميزان :
لابن حجر العسقلاني .
ط الثانية ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت . ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند
سنة ١٣٢٩ هـ .
- ١٨١- لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث :
للدكتور عبد الفتاح أبو غدة
ط الأولى مكتب المطبوعات الإسلامية ، بيروت . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
(حرف الميم)
- ١٨٢- المتكلمون في الرجال :
للسخاوي .
تحقيق عبد الفتاح أبو غدة .
ط الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م مكتب المطبوعات الإسلامية حلب وبيروت .
- ١٨٣- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :
لابن حبان البستي
تحقيق محمود إبراهيم زايد
توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .
- ١٨٤- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . مجلد (٣١) جزء (٢) ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ١٨٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى (٨٠٧ هـ)
ط الثانية دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٨٦- المجموع شرح المذهب للنووي مع الشرح الكبير :
للمرافعى أبي القاسم عبد الكريم محمد (٦٢٣ هـ)
ط دار الفكر .

- ١٨٧- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية :
 جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي الحنبلي وابنه محمد .
 ط الثانية ط مطابع دار العربية بيروت ١٣٩٨ هـ .
- ١٨٨- المحدث الفاضل بين الراوى والواعى :
 للقاضى الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٣٦٠ هـ)
 تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب
 ط الأولى دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ١٨٩- مختصر سنن أبى داود :
 للحافظ عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٦٥٦ هـ)
 تحقيق محمد حامد الفقى
 مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة .
- ١٩٠- المدونة الكبرى :
 للإمام مالك بن أنس (١٧٩ هـ)
 ط دار صادر بيروت ، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر إعادة
 الطبع مكتبة المثنى ببغداد .
- ١٩١- كتاب المراسيل :
 لابن أبى حاتم الرازى
 تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجانى
 ط الثانية مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٩٢- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :
 لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى (٧٣٩ هـ)
 تحقيق على محمد البجاوى
 دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبي وشركاؤه ط الأولى ،
 ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- ١٩٣- مرويات ابن مسعود رضى الله عنه فى الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد :
 للدكتور الشريف منصور بن عون العبدلى
 ط الأولى دار الشروق جدة ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٩٤- المستدرک على الصحيحين فى الحديث :
 للحاكم أبى عبد الله النيسابورى (٤٠٥ هـ)
 ط دار الفكر بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م نشر مكتبة ومطابع النصر
 الحديثة ، الرياض .

- ١٩٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) .
ط المكتب الإسلامي - دار صادر - بيروت .
- ١٩٦- مشاهير علماء الأمصار :
لابن حبان البستي
تحقيق م فلا يشهر
دار الكتب العلمية .
- ١٩٧- المصباح في أصول الحديث :
للسيد قاسم الأندجاني .
ط مطبعة المدني بمصر القاهرة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ١٩٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي .
للعلماء أحمد بن محمد الفيومي (٧٧٠هـ)
تحقيق مصطفى السقا .
ط مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .
- ١٩٩- المصنف :
لعبد الرزاق الصنعاني (٢٠٤هـ) :
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي
ط الأولى المجلس العلمي بالهند ، يطلب من المكتب الإسلامي بيروت ،
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- ٢٠٠- المعارف :
لابن قتيبة (٢٧٦هـ)
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة
ط الثانية ، دار المعارف بمصر .
- ٢٠١- معالم السنن :
للخطابي (٣٨٨هـ)
تحقيق حامد الفقي / المطبوع مع مختصر سنن أبي داود
ط مكتبة السنة المحمدية - القاهرة .
- ٢٠٢- معجم البلدان :
لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ)
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٠٣- معجم ما ألفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
للدكتور صلاح المنجد
ط الأولى دار الكتاب الجديد بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- ٢٠٤- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع :
 لعبد الله بن عبد العزيز البكري (٤٨٧هـ)
 تحقيق مصطفى السقا
 ط عالم الكتب بيروت.
- ٢٠٥- المعجم المشتغل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل :
 للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
 المعروف بابن عساكر.
 ط الأولى دار الفكر دمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٠٦- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية :
 لعمر رضا كحالة .
 مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربى بيروت .
- ٢٠٧- المعجم الوسيط :
 تأليف لجنة بإشراف مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 طبع إدارة إحياء التراث الإسلامى بدولة قطر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٠٨- المعرفة والتاريخ :
 ليعقوب بن سفيان الغسوى (٢٧٧هـ)
 تحقيق الدكتور أكرم العمرى
 ط الثانية مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٢٠٩- معرفة الرجال رواية ابن محرز عن ابن معين وابن المدينى
 مخطوط من المكتبة الظاهرية .
- ٢١٠- معرفة علوم الحديث :
 للحاكم
 تحقيق السيد معظم حسين
 دار الكتب العلمية بيروت ، ط الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م منشورات
 المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٢١١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار :
 للذهبي :
 تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدى
 ط الأولى مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢١٢- كتاب المعين فى طبقات المحدثين :
 للذهبي .
 تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد
 ط الأولى دار الفرقان عمان الأردن ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- ٢١٣- المغنى لابن قدامة (٦٢٠ هـ) مع الشرح الكبير .
ط دار الفكر (الأولى) بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٢١٤- المغنى فى ضبط أسماء الرجال :
للشيخ محمد طاهر بن على الهندى (٩٨٦ هـ)
دار الكتاب العربى بيروت لبنان ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢١٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة :
لأحمد مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة (٩٦٨ هـ)
تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور
ط دار الحديث مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة .
- ٢١٦- المفردات فى غريب القرآن :
للمراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ)
تحقيق محمد سيد كيلاني
ط دار المعرفة بيروت .
- ٢١٧- مقالات الإسلاميين :
لأبي الحسن الأشعري (٣٢٤ هـ)
تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
ط الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ ، النهضة المصرية .
- ٢١٨- الملل والنحل :
لأبي الفتح محمد بن عبد الكرم الشهرستاني (٥٤٨ هـ)
تحقيق محمد سعيد كيلاني
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٢١٩- مناقب الإمام أحمد بن حنبل :
للمحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧ هـ)
تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
ط الأولى ، مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٢٠- مناقب الإمام الشافعى :
للبيهقي .
تحقيق السيد أحمد صقر ،
ط الأولى دار التراث بالقاهرة ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م دار النهضة للطباعة
- ٢٢١- مناهل العرفان
للزرقاني .
ط الثالثة دار إحياء التراث العربى ، بيروت .

- ٢٢٢- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية :
لابن تيمية الحراني .
- ط الأولى المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق قصر المحمية ١٣٢٢ هـ .
- ٢٢٣- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد :
لأبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي (٩٢٨ هـ)
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ط الأولى عالم الكتب بيروت ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٢٢٤- المنهج الحديث في علوم الحديث :
للدكتور محمد محمد السماحي
- ط الأولى دار العهد الجديد ، القاهرة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ٢٢٥- منهج النقد عند المحدثين ، نشأته وتاريخه :
للدكتور محمد مصطفى الأعظمي .
- الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، شركة الطباعة العربية
السعودية المحدودة ، الرياض .
- ٢٢٦- منهج النقد في علوم الحديث :
للدكتور نور الدين عتر
- ط الثانية ، دار الفكر دمشق ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٢٧- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد :
للدكتور أكرم ضياء العمري
- ط الثانية دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٢٨- الموطأ :
للإمام مالك .
- تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
- طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .
- ٢٢٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال :
للذهبي .
- تحقيق علي محمد البجاوي
- دار المعرفة ، بيروت .
- (حرف النون)
- ٢٣٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :
لجمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ)
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،
١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .

- ٢٣١- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر:
لابن حجر.
- الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، ط مطبعة الهان بيروت.
- ٢٣٢- النشر في القراءات العشر:
للاحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري
إشراف على محمد الضباع
ط دار الفكر.
- ٢٣٣- النقد عند المحدثين ، نشأته ومنهجه :
عبد الله علي أحمد حافظ ، رسالة ماجستير مكة المكرمة .
١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م
- ٢٣٤- النكت على كتاب ابن الصلاح :
للحافظ ابن حجر
تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير
ط الأولى ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- ٢٣٥- النهاية في غريب الحديث والأثر:
لابن الأثير مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ،
(٦٠٦ هـ) .
تحقيق محمود الطناحي ، وطاهر أحمد الزاوي ،
المكتبة الإسلامية
(حرف الهاء)
- ٢٣٦- هدى الساري في مقدمة فتح الباري :
لابن حجر :
تحقيق محب الدين الخطيب
المكتبة السلفية .
- ٢٣٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :
لإسماعيل باشا البغدادي
مكتبة المثنى ببغداد .
(حرف الواو)
- ٢٣٨- الوافي بالوفيات :
لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي (٧٦٤ هـ)
باعتناء د. رويताكر فولسكي ، يطلب من دار النشر فرانز شستاييز
بقيسادي ، تنفيذ دار الأندلس ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

- ٢٣٩- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث:
للدكتور محمد محمد أبوشهبه
ط الأولى عالم المعرفة جدة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٤٠ - وفيات الأعيان وأنباؤنا الزمان :
للأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان .
(٦٨١ هـ) .
تحقيق إحسان عباس
دار صادر ، بيروت ١٩٦٨م .
- ٢٤١ - (حرف الباء)
يحيى بن معين وكتابه التاريخ :
للدكتور أحمد بن محمد نور سيف
ط الأولى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة
أم القرى بمكة .

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس المفردات اللغوية
- فهرس الأنساب
- فهرس الكلمات المضبوطة بالحروف
- فهرس الطوائف والفرق
- فهرس المصطلحات العلمية
- فهرس الموضوعات

* فهرس الآيات القرآنية *

الآية واسم السورة	رقم الآية	الصفحة
(سورة آل عمران)		
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ. الآية	١١٠	٧٧
(سورة النساء)		
مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ. الآية	٨٠	٩
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ. الآية	٩٥	٤٢١
(سورة المائدة)		
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ. الآية	٤٤	٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ. الآية	١٠٦	٦٧٢
(سورة التوبة)		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. ..	١١٩	٧٠٥
(سورة الحجر)		
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ.	٩	٧
(سورة النحل)		
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ. الآية ...	٤٤	٧
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ. الآية ٦٤		٧
إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِحْسَنِ. الآية	١٠٦	١٢٦
(سورة مريم)		
أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَلْزَمُهُمْ أَزْوَاجُهُمْ.	٨٣	٦٧٦
(سورة النور)		
فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ. الآية. ٦٣		٩
(سورة السجدة)		
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا. الآية ...	٢٤	٢٨٩
(سورة فاطر)		
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتْلُونَ. الآية	٢٨	٧١
(سورة الدخان)		
وَلَوْ لَمْ تَلْمِزْنَا لَمْ يَفَاعَلْزَلُونِ.	٢١	٩٩

الآية واسم السورة	رقم الآية	الصفحة
- إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ	٤٠	٧٣
(سورة الحجرات)		
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا . الآية .	٦	٣١٨
(سورة الذاريات)		
- وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ	٢٢	١١١
(سورة النجم)		
- وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ . الْآيَتِينَ	٤٠٣	٩
(سورة المجادلة)		
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ . الآية . .	٧	١٠٦
(سورة الحشر)		
- وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ . . الآية	٧	٩
- لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُولَاهُمْ . الآية ٨	٨	٣١٨
(سورة المنافقون)		
- وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ	١	٣١٨
(سورة عيس)		
- وَفَكَهَّةً وَآبَاءً	٣١	١١٩
(سورة الطارق)		
- إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	٤	٢٨٩

٢ - * فهرس الأحاديث النبوية والآثار *

(حرف الألف)

الصفحة	الحديث / الأثر
٦٧٩	— إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
١٤٣	— إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً
٤٦	— إذا غضب أحدكم فليتوضأ
٣٢٢	— استشار عربين الخطاب الناس في ملاص المرأة
٩١	— ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة ..
٨	— ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه
١١٩	— أما إنكم ستترون ربكم
٤٤٩	— الإمام ضامن
٣٢٨	— أنا فرطكم على الحوض
٤٤٦	— انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
١٦٧	— إن كنت لأركب إلى مصر من الأمصار في الحديث الواحد
١٦٧	— إن كنت لأسير في طلب الحديث مسيرة الليالي والأيام
١٧١	— إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته
٨٢	— أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله احملني ..
٤٦٩	— أن رجلاً اعتمر
٤٢١	— أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُملي عليه
٣١٨	— أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
٤٤٨	— أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير
٣٢٣	— إن عثمان - رضى الله عنه - توضأ بالمقاعد ثلاثاً ثلاثاً
٦٩٠	— إن محرم الحلال كمستحل الحرام
٦٩٠	— أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة
٦٧٨	— أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً يدعو بأصبعيه
٥٢٨	— أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين
٦٢٩	— إنما الأعمال بالنيات
٦٦٨	— إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً
	— إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٢٣	حديثاً نفعني الله منه
١٠	— أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة

(حرف الباء)

- بثمن أخو العشيرة ٣١٩

(حرف الجيم)

- جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه إنا نجد فسى
أنفسنا ما يتعاضم أحدنا أن يتكلم به ٨٦

(حرف الحاء)

- حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجرات ٦٩٢

(حرف الخاء)

- خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء ٦٧١

(حرف الدال)

- دخلت الجنة ورأيت فيها قصرا ١٠٥

- الدين النصيحة ٧٧

(حرف الراء)

- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار ٤٤٩

(حرف الشين)

- الشفعة لا تورث ١٩٤

(حرف الصاد)

- صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة ٣٢٠

(حرف العين)

- عرضت على أجور أمتى ٦٩٤

(حرف القاف)

- قدم على من اليمين بيد النبي صلى الله عليه وسلم ٣٢٠

(حرف الكاف)

- كان جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ٩

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ٨٢

- كنت جالسا عند عبد الرحمن بن عبد الله ٢٢٧

- كيف تقضى إن عرض لك قضا ١٤٩

- كيف تقضى إن عرض لك قضا ١٣٨

(حرف اللام)

—	لا أبالي بسسته أو أنفى	١٤٦
—	لا تزال طائفة من أمتي يقاظون على الحق	١٠٧
—	لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين مصل أو مسافر	٧٠٩
—	لا نعورث ما تركناه صدقة	٨٩
—	لا يتوضأ منه وإنما هو بضعة من جسدك	١٤٥
—	لا يضرهم من خذلهم	١٠٧
—	لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق لم يركبه استصعب عليه	١٩٢
—	لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جلييلة	٦٨٠

(حرف الميم)

—	ما تواضع لله أحد إلا رفعه	٧٥
—	ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض	٨٨
—	مالك من كتاب الله من شئ	١٣٧
—	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله	٣٦٧
—	من احتجم في يوم السبت أو الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه	٦٨٥
—	من خبب خادما على أهلها فلم يمس منا	٦٢٦
—	من سقر على مؤمن في الدنيا ستره الله يوم القيامة	١٦٦
—	من شهر سيفه فدمه هدر	٦٢٥
—	من قال لا إله إلا الله دخل الجنة	٩٨
—	من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار	٦٦٩
—	من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار	١٩١
—	من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل	٢
—	من مس ذكره فليمتوضأ	١٥٠
—	من يكفيني عدوا لي	١٤١

(حرف النون)

—	نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقق	٤٤٧
---	--	-----

(حرف الهاء)

—	هذا لعمر الله التكلف	١١٩
—	هل هو إلا مضغة منه	١٥٠

(حرف الواو)

- وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله ٨

(حرف الياء)

- يا رسول الله اعدل فقال : ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل ٨٨
- يا ليتنى غودرت مع أهل نَحْص الجبل ٤٤٦
- يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك قال : صدق ... ٣٢٠
- يتوضأ من من الذكر ١٤٥
- يحشر الناس يوم القيامة عراة ١٦٧

٢ - * فهرس الأعلام المترجمة إلى الرسالة *

(حرف الألف)

الصفحة

٥١٥	آدم بن علي العجلي الشيباني	—
٢٦٨	أبان بن تغلب الكوفي	—
٥١٢	أبان بن صمعة	—
١٢٥	أبان بن يزيد العطار	—
	ابن أبجر = عبد الملك بن سعيد	
١٢٢	إبراهيم بن إسحاق الحرابي	—
٥٢	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	—
٦٤٢	إبراهيم بن الحسن الكندي	—
١٨٥	إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبى	—
٣٧٩	إبراهيم بن سالم المعروف بهردان	—
٨٣	إبراهيم بن سعد الزهرى	—
٢٤٧	إبراهيم بن سعيد الجوهري	—
٥١٧	إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى	—
١٢٩	إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد	—
٤٥٧	إبراهيم بن عقبة بن أبي عيشاش	—
٢٧١	إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون	—
١٤٢	إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الشيرازى ..	—
٥١٩	إبراهيم بن عشرين أبي الوزير	—
٧٢	إبراهيم بن أبي الليث (نصر)	—
٣٨١	إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزارى ..	—
٢٩٠	إبراهيم بن محمد بن السرى الزجاج	—
١٨٢	إبراهيم بن محمد بن عرعرة	—
٤٦٦	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى	—
١٦٢	إبراهيم بن المنذر الأسدى	—
٤٦٠	إبراهيم بن مهاجر البجلي	—
٢٣٩	إبراهيم بن موسى الفراء	—
٤٦٠	إبراهيم بن ميسرة الطائفى	—

الصفحة

١٥٤	 إبراهيم بن يزيد التيمي	—
٦٢١	 إبراهيم بن يزيد الخوزي	—
١٠٢	 إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني	—
٦١٧	 إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق الميموني	—
	الأشهر = أحمد بن محمد بن هاني	
	ابن الأشير = علي بن الأشير	
٤٠٥	 أجليح بن عبد الله الكندي	—
١١٢	 أحمد بن إبراهيم الدورقي	—
١٨٣	 أحمد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو عمر الطالقاني	—
١١٤	 أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري المدني	—
١١٤	 أحمد بن جعفر أبو الحسين بن المنادي	—
١٢٧	 أحمد بن الحسين العسكري الحذاء	—
١٢٨	 أحمد بن الحسين بن علي البيهقي	—
١٣٠	 أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب	—
٢٧١	 أحمد بن سلمان أبو بكر النجاد	—
٢٦٠	 أحمد بن سلمة النيسابوري	—
٢٠٣	 أحمد بن سنان بن أسد	—
١٩٥	 أحمد بن شبيب الحيطي	—
٢٤٢	 أحمد بن صالح المصري	—
٤٧١	 أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي	—
٢٨٣	 أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني	—
٧١٠	 أحمد بن عبد الله ابن البرقي	—
١٥٧	 أحمد بن عبد الله الخزرجي	—
١٤٨	 أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي	—
٢٨٥	 أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي	—
٧٩	 أحمد بن عطاء الهجيمي	—
١٢٠	 أحمد بن علي أبو بكر المروزي	—
٢٢٢	 أحمد بن علي بن منجوية	—
١٥٠	 أحمد بن أبي عمران	—
١١٠	 أحمد بن فرج بن أبي داود	—

الصفحة

١٤٧	أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني	—
٥٤١	أحمد بن محمد بن أيوب	—
٢٥٢	أحمد بن محمد بن حنبل	—
٣٧	أحمد بن محمد بن خلكان	—
١٤٩	أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي	—
٧١	أحمد بن محمد بن عقدة أبو العباس	—
١٢١	أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل	—
٣٩	أحمد بن محمد بن محرز	—
٢٦٤	أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال	—
٢٧٣	أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الأثرم	—
٢٦٤	أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحاق الهروي	—
٣٠٠	أحمد بن مصطفى طاشكبرى زاده	—
١٨٣	أحمد بن المعذل	—
٥٧	أحمد بن المقدام العجلي	—
٦٣	أحمد بن ملاعسب	—
١٦٤	أحمد بن منصور الرمادي	—
٢٩١	أحمد بن موسى بن مجاهد	—
١١٣	أحمد بن نصر الخزاعي	—
٢١٠	أحمد بن يوسف السلمى النيسابوري	—
	أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله	
٣٢٩	الأحنف بن قيس التميمي	—
٥٧١	الأحوص بن حكيم	—
	ابن إدريس = عبد الله بن إدريس	
	الأرزى = الحسن بن يحيى	
١٣٥	أزهر بن سعد السمان	—
	الأزهري = محمد بن أحمد	
٥٦٤	أسامة بن زيد بن أسلم العدوي	—
٤٠٢	أسامة بن زيد الليثي المدني	—
	أبو أسامة = حماد بن أسامة	
١١١	إسحاق بن إبراهيم الخزاعي	—

الصفحة

١٢٩	 إسحاق بن إبراهيم بن راهوية	—
٨٠	 إسحاق بن إبراهيم الشهيد	—
٥٥٩	 إسحاق بن إبراهيم الهروي	—
٦٣٢	 إسحاق بن إدريس الأسواري	—
٥٤	 إسحاق بن أبي إسرائيل	—
٥٥٦	 إسحاق بن إسماعيل الطالقاني	—
٥٤١	 إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري	—
٤١١	 إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي	—
٥٤٦	 إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	—
٦٣١	 إسحاق بن يحيى التيمي	—
٣٨٦	 إسحاق بن يسمار المدني	—
	أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد	
٥٥٤	 أسد بن عمرو البجلي	—
٤٣٦	 إسرائيل بن موسى	—
١٣٥	 إسرائيل بن يونس السبيعي	—
	أبو إسرائيل الملائي = إسماعيل بن خليفة	
٣٥٣	 أبو أسماء الرحبي	—
٥٤	 إسماعيل بن إبراهيم الترجماني	—
٤٠٢	 إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي	—
٢٣٤	 إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (ابن عليّة)	—
٢٧٠	 إسماعيل بن إسحاق القاضي	—
٤٠١	 إسماعيل بن أسية بن عمرو	—
١١٤	 إسماعيل بن أبي أويس	—
	إسماعيل باشا = إسماعيل بن محمد أمين	
٥٤	 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير	—
١١٨	 إسماعيل بن أبي خالد	—
٤٦٨	 إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي	—
٥٠٧	 إسماعيل بن راشد السلمى	—
٣٩٢	 إسماعيل بن رجاء الزبيدي	—
٤٥٧	 إسماعيل بن سالم الأسدي	—

الصفحة

٥٠٢	 إسماعيل بن شروس	—
١٩٠	 إسماعيل بن الصلت بن أبي مريم	—
٥١٢	 إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	—
٤٨١	 إسماعيل بن عياش	—
٥٥٧	 إسماعيل بن كثير الحجازي	—
٣١٠	 إسماعيل بن محمد أمين الباباني	—
٤٣٦	 إسماعيل بن محمد بن سعد	—
٢٧٠	 إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار	—
٣٤٦	 إسماعيل بن مسلم العبيدي	—
٣٤٦	 إسماعيل بن مسلم المكي	—
٤٠٣	 إسماعيل بن يعلى أبو أمية	—
٦٦٩	 الأسود بن عامر	—
٦٤٤	 الأسود بن قيس العبيدي	—
٣٥٦	 أبو الأسود الدؤلي	—
٣٧٠	 أسير بن جابر	—
	الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن	
٤٠٣	 أشعث بن سوار الكندي	—
٤٠٠	 أشعث بن عبد الملك الحمراني	—
	ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد /	
٤٠٠	 أبو الأشهب العطاردی	—
١٧٨	 أصرم بن حوشب الكندي	—
	الأعمين = محمد بن أبي عتاب	
٣٨٤	 الأغر بن سليك أو ابن حنظلة الكوفي	—
	الأخضف = عمرو بن الوليد	
	الأفطس = سالم بن عجلان	
	أبو أمية بن يعلى = إسماعيل بن يعلى	
٥٠٢	 أنس بن عياض	—
٣٥٩	 أوس بن عبد الله الرهعي	—
٤٨٧	 إلياس بن سلمة بن الأكوع	—

الصفحة

٢٦٠	 إياس بن صبيح أبو مريم	—
٦٢٤	 إياس بن عامر الغافقي	—
٦١٦	 أيمن بن نابل	—
٤٤٤	 أيوب بن بشير بن كعب	—
٥١٨	 أيوب بن جابر السحيمي	—
٦٣٤	 أيوب بن خوط البصري	—
٦٦٥	 أيوب بن أبي زيد	—
٦٣٦	 أيوب بن سيار الزهري	—
٤٥٧	 أيوب بن عايد الطائي	—
٥٤٩	 أيوب بن عتبة اليمامي	—
٢٢٥	 أيوب بن المتوكل	—
٣٤٢	 أيوب بن موسى بن عمرو	—

(حرف الباء)

٢٩	 بابهك الخرمي	—
٥٦٥	 باذام أبو صالح	—
	الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان	
	أبو بحر البكراوي = عبد الرحمن بن عثمان	
٥١٤	 البختري بن المختار العبدي	—
	أبو البختري = سعيد بن فيروز	
٤٨٧	 أبو البداح بن عاصم بن عدي	—
٦١٧	 بديل بن مارية	—
٤٨٨	 بديل بن ميسرة العقيلي	—
	البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد	
٥٣٧	 أبو البزري	—
١٦٧	 بسر بن عبيد الله الحضرمي	—
٣٧٨	 بشار بن أبي مسيف الجرمي	—
١٠٧	 بشار بن موسى الخفاف	—
١٠٨	 بشر بن الحارث الحافى	—
٥٠٤	 بشر بن حرب النديبي	—
٦٤٨	 بشر بن السري	—

الصفحة

٦٠		بشر بن عاصم الطائفي	—
٢٦٦		بشر بن عمر الزهراني	—
١٠١		بشر بن غياث المريسي	—
٥٤		بشر بن معاذ العقدي	—
٢٣٦		بشر بن المفضل	—
٤١٩		بشر بن منصور السليبي	—
٢٤٧		بشر بن موسى الأسدي	—
١١٢		بشر بن الوليد الكندي	—
٣٧٤		بشير بن سليمان النهدي	—
٦٨٤		بشير بن كعب الحميري	—
٣٨٦		بشير بن يسار الحارثي	—
		البغوي = عبد الله بن محمد	
٢٧٣		بقي بن مخلد القرطبي	—
٥٥٢		بقية بن الوليد الكلاعي	—
		أبو بكر بن خلاد = محمد بن خلاد	
١٥٩		بكر بن خلف البصري	—
٥٥٩		بكر بن خنيس الكوفي	—
٥٥٤		أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة	—
٤٦٠		بكر بن عبد الله المزني	—
٥٥٨		أبو بكر بن عياش	—
٤٧٥		أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	—
٤٠٢		أبو بكر بن نافع العدوي	—
٤٤٠		بكر بن وائل بن داود	—
٥٤٣		بكر بن يزيد الطويل	—
		أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد	
		أبو بكر الخلال = أحمد بن محمد بن هارون	
		أبو بكر الشافعي = محمد بن عبد الله بن إبراهيم	
		أبو بكر الصاغاني = محمد بن إسحاق	
		أبو بكر المروزي = أحمد بن علي	
		أبو بكر النجاد = أحمد بن سليمان	

الصفحة

- أبو بكر الهذلي ٥٧٧
- بكير بن عبد الله بن الأشج ٣٣٩
- بكير بن عبد الله الطائي الطويل ٥٠٦
- بلال بن المنذر الحنفى ٥١٨
- بندار = محمد بن بشار
- بهز بن أسد العمى ١٣٥
- بيان بن بشر الأحسى ٢٢٨
- بيان بن عمرو البخارى ٥٠٤
- الميهقي = أحمد بن الحسين (حرف التاء)
- ابن تغرى بردى = يوسف بن سيف
- أبو تميلة = يحيى بن واضح
- تميم بن حويم الأزدى ٤٢٦
- توبة بن كيسان العنبرى ٣٦٣
- (حرف الثاء)
- ثابت بن أسلم البناني ١٣٥
- ثابت بن زهير ٥٢٧
- ثابت بن أبي صفية ٣٥٩
- شامة بن حسن ٣٥١
- شامة بن عبيدة العبدى ٥٤٠
- أبو شامة الثقفى ٤٤٠
- ثور بن زيد الديلى ٥٢
- ثور بن يزيد الكلاعى ٤٠٣
- أبو ثور = إبراهيم بن خالد (حرف الجيم)
- جابر بن زيد أبو الشعثاء ٤٧٢
- جابر بن يزيد الجعفى ٣٦٥
- أبو جابر البياضى = محمد بن عبد الرحمن
- جارية بن هرم أبو شيخ ٤٦٦
- جامع بن أبي راشد الكاهلى ٥١٤
- جامع بن شداد المحارى ٤٥٩
- جبلة بن سحيم الكوفى ٣٧٣

الصفحة

٦٢٠	 الجراح بن المنهال	—
٦٤٤	 جريبر بن ربيعة	—
٢٢٨	 جرير بن عبد الحميد	—
	ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد	
	الجماعي = محمد بن عمر	
٩٥	 الجعد بن درهم	—
٤٣٧	 الجعد بن عبد الرحمن بن أوس	—
٤٨٧	 جعفر بن إياس المشكري	—
٤٠٣	 جعفر بن برقان الكلابي	—
١٨٩	 جعفر بن درستوية	—
٦٢٢	 جعفر بن الزبير	—
٣٧٧	 جعفر بن زيد بن صهار	—
١٥٦	 جعفر بن سليمان الضبعي	—
٣٧٥	 جعفر بن عمرو بن أمية الضمري	—
٥٢	 جعفر بن محمد الصادق	—
٨٢	 جعفر بن محمد الصايغ	—
٥٤٣	 جعفر بن محمد الفريابي	—
٥٩	 جعفر بن نجيع السعدي	—
	أبو جعفر الحضرمي = محمد بن عبد الله	
٥٢٧	 أبو جعفر الفراء الكوفي	—
	الجماز = محمد بن عمرو	
٦٠	 جهان مولى الأسلميين	—
٥٤٣	 جنادة بن أبي أمية	—
٩١	 الجهم بن صفوان	—
	أبو الجودي = الحارث بن عمير	
	الجوزجاني = إبراهيم بن يعقوب	
٥٧٥	 جون بن قتادة	—
٥١٣	 جويهر بن سعيد البلخي	—
٤٠٣	 جويرية بن أسماء بن عبد الضمعي	—
٣٦١	 جيلان بن ثروة	—

الصفحة

(حرف الحاء)

٥٦٠	 حاتم بن إسماعيل المدني	—
	الحاج خليفة = مصطفى بن عبد الله	
٢٧٢	 الحارث بن جهمان أبو كثير الزبيدي	—
١٩٣	 الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الدوسي	—
٣٤٧	 الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري	—
٢٨٩	 الحارث بن عبيد بن كعب أبو العنيس الكوفي	—
٥٠٢	 الحارث بن عمير أبو الجودي	—
٤٣٦	 الحارث بن قيس الجعفي	—
٦٥	 الحارث بن محمد التميمي	—
٣٤٢	 حارثة بن أبي الرجال الأنصاري	—
٣٥١	 أبو حازم التمار	—
٣٥١	 أبو حازم مولى ابن عباس	—
	الحاكم الكبير أبو أحمد = محمد بن محمد بن أحمد	
	الحاكم أبو عبد الله النيسابوري = محمد بن عبد الله	
٥٤٣	 حامد بن يحيى بن هاني	—
٣٩٣	 حامد الصائدي	—
٥٤	 حبان بن هلال	—
٤٢٦	 حبيب بن أبي ثابت	—
٤٠٩	 حبيب بن الشهيد	—
٤٥٨	 حبيب بن أبي عسرة	—
٦٤٩	 حبيب بن مرزوق	—
٢٤٢	 حجاج بن أرطاة النخعي	—
٤١٠	 حجاج بن أبي عثمان الصواف	—
٣٩٤	 حجاج بن عمرو بن غزيرة	—
٥١٧	 حجير بن قيس المدري	—
٣٦٢	 حرب بن مسكين أبو مسكين الأودي	—
٣٨٢	 أبو حرب بن أبي الأسود الديلي	—
٣٤٧	 حرب بن ميمون الأنصاري	—
٣٤٧	 حرب بن ميمون البصري	—

الصفحة

٤٦٥		حَسَّان بن إبراهيم الكرمانى	—
٩		حَسَّان بن عطية المحاربى مولا هم	—
١٩١		الحسن بن أسامة الكلبي المدني	—
٥٥٥		الحسن بن أبى جعفر الجفرى	—
٤١١		الحسن بن دينار التميمى	—
٣٩٣		الحسن بن ذكوان البصرى	—
٢٤٦		الحسن بن سهل الوزيرى	—
٦١٣		الحسن بن الصباح البزار	—
٣٩٨		الحسن بن عبد الرحمن الراسهرمى	—
٣٨٥		الحسن بن عبد الرحمن الشامى	—
١٧٨		الحسن بن عبد الله أبو أحمد العسكرى	—
٤٥٩		الحسن بن عبيد الله النخعى	—
١٠٢		الحسن بن على الخلال الحلوانى	—
٥٥٠٥٤		الحسن بن على الواسطى	—
٥٢٠		الحسن بن عمارة الكوفى	—
٦٤٩		الحسن بن عمر أبو الطيح الرقى	—
٧٠٤		الحسن بن محمد الصباح الزعفرانى	—
٥٨١		الحسن بن موسى الأشيب	—
١٧٨		الحسن بن يحيى الأرزى	—
		أبو حفصة البخارى = إسحاق بن بشر	
		ابن هزم = على بن أحمد	
		أبو الحسن اللالكائى = هبة الله بن الحسن	
٢٧٥		الحسين بن إساعيل أبو عبد الله المحاطى	—
٤٠٦		الحسين بن أشهب	—
٦٨٧		الحسين بن الحسن الأشقر	—
٤١٤		الحسين بن الحسن الرازى	—
٢٤٧		الحسين بن ذكوان المعلم	—
٥٤٩		الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى	—
٦٣٣		الحسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمى	—
١٠٢		الحسين بن على الجعفى	—

الصفحة

٤٣٩	 الحسين بن علي الكرابيسي	—
٣٤٤	 الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني	—
١١٨	 الحسين بن محمد بن فهم	—
	أبو الحسين ابن المنادي = أحمد بن جعفر	
٣٧٠	 حصن بن عبد الرحمن التراغمي	—
٢٢٨	 حصين بن عبد الرحمن السلمي	—
٣٤٢	 حصين بن عقبة الفزاري	—
٥٠٣	 حصين بن عمر الأحمسي	—
١٧٢	 حصين بن نعيم الواسطي	—
٦٤٣	 حضرمي بن لاحق	—
٣٩٥	 حطان بن عبد الله الرقاشي	—
٣٦٨	 حفص بن أخى أنس	—
٦٦٨	 حفص بن حميد القمي	—
٦٢٣	 حفص بن سليمان الأسدي	—
٤٠٠	 حفص بن سليمان المنقري	—
٥٥٩	 حفص بن عمر أبو عمر الضرير	—
٤٠٧	 حفص بن عمر الحوضي أبو عمرو	—
١٥٨	 حفص بن غياث النخعي	—
٤٩٥	 الحكم بن أبان العدني	—
٤٠٦	 الحكم بن عبد الملك القرشي	—
١٧٧	 الحكم بن عتيبة الكندي	—
١٧١	 الحكم بن موسى القنطري	—
٢٣٢	 الحكم بن نافع أبو اليان	—
٥٣٨	 حكيم الأشعرم	—
٥٣٠	 حكيم صاحب الخلقان	—
	الحلواني = الحسن بن علي	
٢٤٢	 حماد بن أسامة أبو أسامة	—
٢١٤	 حماد بن زيد	—
١٠٨	 حماد بن سلمة	—
٤١٥	 حماد بن أبي سليمان	—
٦١٨	 حماد بن شبيب الحناني	—

الصفحة

٣٩	 حماد بن أبي لعل (الراوية)	—
٦٨٨	 حماد القصَّار	—
٢٩٠	 حمزة بن حبيب الزيات	—
٦٤	 حمزة بن يوسف السهمي	—
٢٢٧	 حميد بن الربيع اللخمي	—
١٦٣	 حميد بن زنجوية	—
٦٠	 حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي	—
٢٤٨	 حميد بن نافع الأنصاري أبو أفلح	—
٢٤٨	 حميد بن نافع المدني	—
٢٧١	 حميد بن هلال العدوي	—
٤٠٤	 حميد بن يزيد البصري	—
	الحميدى = عبد الله بن الزبير	
	الحميدى الأندلسي = محمد بن فتوح	
٥٣٢	 حميل بن بصرة الغفاري	—
٢٧٧	 حنبل بن إسحاق	—
٢٨٥	 حنش بن عبد الله الصنعاني	—
٢٨٥	 حنش بن المعتمر الكناني	—
٢٤٠	 حنظلة بن أبي سفيان الجمحي	—
٥٢٦	 حوشب بن مسلم الثقفي	—
٢٨٦	 حيان بن عبيد القيس الجريري	—
	أبو حيان التميمي = يحيى بن سعيد بن حيان	
٢٧٢	 حيوان بن خالد الهذلي	—
٥٥٢	 حيوة بن شريح الحمصي	—
	(حرف الخاء)	
٢٢٤	 خالد بن الحارث	—
٤٢٨	 خالد بن سلمة المخزومي * القانأ *	—
٤٩٩	 خالد بن عبد الله بن أسيد	—
١١٠	 خالد بن عبد الله القسري	—
٤٣٧	 خالد بن عبد الله الواسطي	—
٥٣١	 خالد بن عُرْفُطَة	—
٥٧٠	 خالد بن القاسم المدايني	—

الصفحة

٦١١	 خالد بن قيس الأزدي	—
٤٨١	 خالد بن معدان الكلاعي	—
٢٢٧	 خالد بن مهران الحذاء	—
٢٥٦	 أبو خالد الواليسي	—
٢١٨	 الخرباق السلمي * ذو اليمين *	—
٥٢٨	 خفيف بن عبد الرحمن الجزري	—
٢٦٨	 خلف بن خليفة الأشجعي	—
٢٠٤	 خلف بن الوليد الجوهري	—
٢٨٢	 خلف بن هشام البزار	—
	ابن خلفون = محمد بن إسماعيل	
	ابن خلكان = أحمد بن محمد	
٤٧	 خليفة بن خياط شباب المصفرى	—
٤٠٢	 خليفة بن غالب اللبثي	—
٤٤٤	 خليفة بن كمب التميمي	—
٦٧	 الخليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي	—
٤١٢	 خليل بن عمر بن إبراهيم العبدى	—
٢٠٠	 خليل بن كيكلى صلاح الدين العلائى	—
	الخطيلي = الخليل بن عبد الله	
٧٠٩	 خيثمة بن عبد الرحمن	—
	أبو خيثمة = زهير بن حرب .	
	ابن خير الإشبيلي = محمد بن خير	

(حرف الدال)

	الدارقطنى = على بن عمر	
	الدارى = عبد الله بن عبد الرحمن	
٥٠٣	 داود بن إبراهيم الواسطي	—
٤٠١	 داود بن الحصين	—
٦٤٨	 داود بن عامر الزهرى	—
١٢٩	 داود بن على الظاهري	—
٣٧٤	 داود بن فراهيج المدني	—
٤٥٩	 داود بن قيس الفراء	—

الصفحة

٤٩٥	 داود بن نصير الطائي	—
٢٣٧	 داود بن أبي هند	—
	الداودي = محمد بن علي	—
	أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود	
	أبو داود النخعي = سليمان بن عمرو	
٣٧٤	 دُجَيْن بن ثابت أبو الفصن	—
	دُحَيْم = عبد الرحمن بن إبراهيم	
	الداودي = عبد العزيز بن محمد	
٦٤٣	 د غفل بن حنظلة السدوسي	—
	الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف	
	ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد	
٦٢٧	 د هثم بن قران	—
	الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم	
	(<u>حرف الذال</u>)	
	— ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن	
٦٤٥	 ذ ر بن عبد الله المرهبي	—
٨٧	 ذ و الخويصرة التميمي	—
	(<u>حرف الراء</u>)	
	الراغب الأصفهاني = الحسين بن محمد	
٣٥٣	 أبو رافع الصائغ	—
	الرامهرمزي = الحسن بن عبد الرحمن	
٣٦٨	 الرباب بنت صليح	—
٢٢٩	 رباح بن زيد الصنعاني	—
٣٨١	 ربيع بن حراش العبسي	—
٣٨١	 ربيع بن حراش العبسي	—
٤٠٠	 الربيع بن صبيح السعدي	—
٥١٥	 الربيع بن عبد الله بن خطاف	—
١٧٥	 ربيعة بن فروخ الرأي	—
١٤٥	 رجاء بن مرجس	—
٣٥٧	 أبو رجاء العطاردي	—
	ابن رجب = عبد الرحمن بن أحمد	

الصفحة

٥٢٩	 رفاعة بن عرابسة	—
٦٦٩	 الركين بن الربيع	—
٥١٦	 ركين بن عبد الأعلى الضبي	—
	ابن أبي رواد = عبد العزيز بن أبي رواد	
٦٣٨	 روح بن أسلم	—
٢٤٧	 روح بن عباد القيسي	—
٣٩٥، ٣٩٤	 روح بن القاسم المنبري	—

(حرف الزاي)

	ابن أبي زائدة - = زكريا بن أبي زائدة وولده يحيى	
	الزبيدي = محمد بن محمد بن محمد الحسيني	
٥٢٨	 الزبير بن الخزيم	—
	أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس	
	الزجاج = إبراهيم بن محمد	
٦١٩	 زرعة بن إبراهيم الدمشقي	—
	أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو	
	أبو زرعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم	
٦٤٦	 زريب بن برتملا	—
٤٠٥	 زكريا بن أبي زائدة الهمداني	—
٣٩٤	 زكريا بن أبي العتيق	—
٢٧٥	 زكريا بن يحيى خياط السفة	—
٤١٥	 زكريا بن يحيى العاجي	—
	أبو زكير = يحيى بن محمد	
	ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن أبي الزناد	
	الزنبري = سعيد بن داود	
	ابن زنجلة - = سهل بن زنجلة .	
١١٢	 زهير بن حرب أبو خيثمة	—
٢٧٩	 زهير بن صالح بن أحمد	—
٥٢٦	 زهير بن محمد التميمي	—
٦٢٥	 زهير بن معاوية بن حديج	—
٦٨٠	 زياد بن جبير	—

الصفحة

٤٠٠	 زياد بن حسان الأعظم	—
٦٣٠	 زياد بن أبي زياد الجصاص	—
٤٠٩	 زياد بن سعد الخراساني	—
٦٢١	 زياد بن عبد الله البكائي	—
٢٠٨	 زياد بن علاقة	—
٤١٥	 زياد بن كليب أبو معشر النخعي	—
١٩٨	 زياد بن مينا	—
١٧٧	 زياد بن النضر أبو النضر	—
	زياد الأعظم = زياد بن حسان	
٥٣٠	 زياد أبو عسر	—
٣٩٦	 زياد أبو يحيى المكسي	—
٥٣	 زهد بن أسلم	—
٣٦٥	 زيد بن الحواري العمي	—
٣٤٢	 زيد بن عقبة الفزاري	—
٦٤٧	 أبو زيد المخزومي	—
	(حرف السين)	
٣٥٩	 السائب بن فروخ الشاعر	—
	الساجي = زكريا بن يحيى	
٤٦٠	 سالم بن أبي أمية التيمي	—
٣٣٦	 سالم بن أبي الجعد	—
١٠٢	 سالم بن أبي حفصة	—
٣٧٣	 سالم بن سلمة أبو سبرة الهذلي	—
٤٩٧	 سالم بن شوال	—
٤٩٨	 سالم بن عبد الله النصري	—
٣٩٤	 سالم بن عجلان الأفطس	—
	السباك = محمد بن بNDAR	
	السبكي = عبد الوهاب بن علي	
	السدّي = إسماعيل بن عبد الرحمن	
٤٠٠	 السري بن يحيى الشيباني	—
٢٤٦	 سعد بن إبراهيم بن سعد	—

الصفحة

٤٣٧	 سعد بن هشام بن عامر الأنصاري	—
٦١١	 سعدان بن بشر الجهني	—
٣٥	 سعيد بن أوس بن ثابت	—
٢٣٤	 سعيد بن إياس الجريري	—
٣٩٣	 سعيد بن أبي بردة الكوفي	—
٥٥١	 سعيد بن بشير الأزدي	—
٣٧٥	 سعيد بن خازم	—
٥٤٢	 سعيد بن داود الزنيسري	—
٥٠٣	 سعيد بن ذي حدان	—
٦١٦	 سعيد بن سالم القداح	—
٧٧	 سعيد بن سعد البخاري نزيل السري	—
٤٠٨	 سعيد بن أبي سعيد المقبري	—
٢٠٦	 سعيد بن سليمان الضبي	—
٥٣٨	 سعيد بن سنان الحنفي	—
٣٦٢	 سعيد بن عبد الجبار الحمصي	—
٤٤٤	 سعيد بن عبد الرحمن الأعشى	—
٣٤٢	 سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي	—
٢٣١	 سعيد بن عبد العزيز الدمشقي	—
٤٠٢	 سعيد بن عبد الله بن جريح الأسلمي	—
٣٨٨	 سعيد بن عثمان بن سعيد ابن السكن	—
١٦٥	 سعيد بن أبي عروسة	—
٤٠٧	 سعيد بن عروة البصري	—
٣٥٧	 سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي	—
٣٦٢	 سعيد بن كثير التيمي الملائي	—
٦٤٣	 سعيد بن أبي كريب	—
٥٣	 سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم	—
٥٦	 سعيد بن منصور صاحب السنن	—
٤٢٠	 سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي	—
٣٨٦	 سعيد بن يسار أبو الحباب المدني	—
٣٥٧	 أبو سعيد رضيع عائشة	—

الصفحة

٢٢٣	 سفيان بن حبيب البصرى البزاز	—
٣٦٦	 أبو سفيان بن العلاء	—
٢١٧	 سفيان بن عيينة	—
٦٧٤	 سفيان بن وكيع	—
٣٧٤	 سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	—
	ابن السكن = سعيد بن عثمان بن سعيد	
٣٢٩	 أبو سكين الحمصى	—
٤٠٠	 سلام بن مسكين النمرى	—
٦٢٦	 سلام بن سليم الطويل	—
٩٩	 سلم بن أحوز المازنى	—
٥٣٨	 سلم بن أبى الدينا	—
٤٥٨	 سلم بن زهير العطاردى	—
٤٦٧	 سلم بن سالم البلخى	—
٣٦٨	 سلمان بن عامر بن أوس	—
٣٥٩	 سلمان أبو حازم الأشجعى	—
٣٦٠	 سلمة بن تمام الشقري	—
٥٣	 سلمة بن دينار أبو حازم	—
٥٥٦	 سلمة بن صالح الأحمر	—
٤٠٢	 سلمة بن علقمة التيمى	—
١٧٨	 سلمة بن الفضل الأبرش	—
٤٣٠	 سلمة بن كهيل الحضرمى	—
	أبو سلمة = موسى بن إسماعيل	
٣٦٦	 سليط بن الحارث	—
٣٨٩	 سليم بن أسود المحاربى	—
٤٩٠	 سليم بن الحارث بن سليم	—
٢٩١	 سليم بن عيسى الحنفى	—
٦٨٦	 سليمان بن أرقم البصرى	—
٢٦٢	 سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى	—
٤٢٤	 سليمان بن بلال التيمى	—
٤٩٠	 سليمان بن جعفر	—

المفحة

٢١٦	 سليمان بن حرب الواشحي البصري	—
٦٣٢	 سليمان بن خلف أبو الوليد الباجي	—
٦٢٨	 سليمان بن داود الخولاني	—
٥٥	 سليمان بن داود الزهراني	—
٨٠	 سليمان بن داود الشاذكوني	—
٧٨	 سليمان بن داود أبو داود الطيالسي	—
٥٢٦	 سليمان بن داود الهاشمي	—
٤٠٤	 سليمان بن أبي سليمان الشيباني	—
٦٣٥	 سليمان بن أبي سليمان القافلاني	—
٢٢١	 سليمان بن طرخان التيمي	—
٤٢٨	 سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	—
٥٢٨	 سليمان بن عمرو أبو داود النخعي	—
٦١٥	 سليمان بن قهرم	—
٣٨١	 سليمان بن قنة التيمي البصري	—
٤٣٩	 سليمان بن قيس البشكري	—
٤٠٢	 سليمان بن ساحق المدني	—
٤٠٨	 سليمان بن المغيرة القيسي	—
٤٠١	 سليمان بن موسى الأشدق	—
٣٣٢	 سماك بن حرب الذهلبي	—
١٤٠	 سماك بن الفضل الخولاني	—
٣٩٢	 سماك بن الوليد الحنفسي	—
٣٥٤	 سنان بن سلمة المحبق	—
	أبو سنان الشيباني = ضرار بن مرة	
٢٠٨	 سهل بن زنجلة	—
٤٠٧	 سهل بن سبرة	—
٥٥	 سهل بن عثمان العسكري	—
	السهمي = حمزة بن يوسف	
٥٣	 سهيل بن أبي صالح	—
٣٦٠	 سويد بن حجير الباهلي	—
٥٥٧	 سويد بن سعيد الهروي	—

الصفحة

- سويد بن عبد العزيز السلمي مولا هم ٥٥١
- سويد بن غفلة النخعي ٥٠٩
- سيار بن حاتم العنزي ٥٢١
- سيار بن وردان أبو الحكم ٣٧٣

ابن سيدة = علي بن إسماعيل

السيناني = الفضل بن موسى

(حرف الشين)

- شان بن فياض اليشكري ٤١٢
- الشاذكوني = سليمان بن داود

ابن شاكر الكتبي = محمد بن شاكر

- شبابة بن سوار المدائني ٢٧٥
- ابن شجرة = عبد الله بن شجرة

- شبل بن عباد المكي ٤٥٨

- شبيب بن سعيد الحبطي ١٩٥

- شرحبيل بن سعد الخطمي ٤٩٦

- شريح بن مسلمة التتوخي ٥٥

- شريك بن عبد الله النخعي ٨٣

- شعيب بن الحبحاب الأزدي ٥٠٧

- شعيب بن عبد الله النهدي ٦٨٧

- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . ٤٣٠

- شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي ٤٢٥

- شطة بن هزال أبو حنوش ٣٦١

- شهاب بن خراش ١٥٥

- شهر بن حوشب الأشعري ٣٥٤

الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم

- شيحة بن عبد الله أبو حيرة ٣٦١

الشيرازي = إبراهيم بن علي

(حرف الصاد)

صاعقة - = محمد بن عبد الرحيم .

- صالح بن إبراهيم الدهان ١٠٤

الصفحة

٢٧٩		صالح بن أحمد بن حنبل	—
٣٧٥		صالح بن بشير المرى	—
٤٧٠		صالح بن درهم الباهلى	—
٤٣٠		صالح بن كيسان البدنى	—
١٥٩		صالح بن محمد جزرة	—
٤٥٣		صالح بن نيهان مولى التوأمة	—
٣٩٩		أبو صالح ذكوان السمان	—
٣٥٩		أبو صالح سميع الزيات	—
٣٢٢		أبو صالح مولى أم هانى	—
٣٩٥		أبو صالح مولى ضباعة	—
٣٢٢		أبو صالح ميزان البصرى	—
٣٥٢		أبو صالح الأشعرى الشامى	—
١٧٤		صباح بن مجاهد بن جبر	—
٤٤٤		صبيح بن القاسم الكوفى	—
٣٩٣		صدقة بن عبد الله بن كثير الدارى	—
٢٣٢		صدقة بن الفضل المروزى	—
٣٨٦		صدقة بن يمسار الجزرى	—
٣٤٢		الصقعب بن زهير الكوفى الأزدى	—
٣٩٦		صهيب أبو الصهباء	—

الصولي = محمد بن يحيى بن عبد الله

(حرف الضاد)

٤٠١		الضحاك بن عشان	—
٢٠٤		الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل	—
٣٨٩		ضار بن مرة أبو سنان الشيماني الأكبر	—
٣٩١		ضريب بن نقيير الجريرى	—
٣٩٤		ضمرة بن سعيد بن أبي حنة	—
١٩٦		ضيفم بن مالك الراسبى	—

(حرف الطاء)

طاشكبرى زادة = أحمد بن مصطفى

أبو طالب المكى = محمد بن على بن عطية

الصفحة

٢٠٥	 طاهر بن عبد الله الخزاعي	—
	ابن طاوس = عبد الله بن طاوس	
	ابن طباطبا = محمد بن علي	
	ابن الطباع = محمد بن عيسى	
	الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة	
٣٥٨	 طريف بن مجالد الهَجَمِي البصري	—
٤٢٩	 طلحة بن عبد الله بن عوف	—
٣٩٢	 طلحة بن مصرف الياشي	—
٤٣١	 طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي	—
٤٩٦	 طلحة بن يحيى التيمي	—
	(حرف الميم)	
٤٥٣	 عاصم بن بهدلة	—
٤٠٩	 عاصم بن سليمان الأَحُول	—
٣٤١	 عاصم بن ضمرة السلولي	—
٤٨٧	 عاصم بن عمر بن قتادة	—
٥٤١	 عاصم بن كليب الجرمي	—
٢٤٥	 عاصم بن محمد العمري	—
	أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد	
٥٦٤	 عامر بن صالح الأسدي	—
	أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو	
٥٢٧	 عباد بن جويسرة	—
٦٤٧	 عباد بن راشد التيمي	—
١٩٠	 عباد بن صهيب البصري	—
٥٤٦	 عباد بن عباد المهَلَّبِي	—
٣٤٧	 عباد بن كثير الثقفي	—
٣٤٧	 عباد بن كثير الرملي	—
٤٢٣	 عباد بن منصور الناجي	—
٣٩١	 عباد بن نسيب أبو الوضئ	—
٤٤٤	 عبادة بن قرص اللبثي	—
٦٠	 عباس بن جهمان	—
١١٣	 أبو العباس بن سعيد المروزي	—

الصفحة

٢٧٢	 العباس بن عبد العظيم العنبري	—
٥٧١	 عباس بن عبد الله السندی	—
٥٥٩	 العباس بن الوليد النرسي	—
٤٤٦	 العباس بن يزيد البحراني	—
	أبو العباس السراج = محمد بن إسحاق	
٢٤٥	 عبد بن حميد	—
	عدان = عبد الله بن أحمد	
٤٤٥	 عدة بن سليمان الكلابي	—
١٩٤	 عبد الأعلى بن عبد الأعلى	—
١١٤	 عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر	—
٢٨٢	 عبد الباقي بن قانع	—
	ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله	
٤٠٤	 عبد الجبار بن عمر الأيلي	—
٦٨١	 عبد الحق بن عبد الرحمن الإشيلي	—
٣٣٦	 عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة	—
٤٦٦	 عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	—
٣٤٣	 عبد الحميد بن سليمان الخزاعي	—
١٥٧	 عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي	—
٩٧	 عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي	—
٣٩١	 عبد خير بن يزيد الخيواني	—
٦١٢	 عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم	—
١٥٧	 عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي	—
٤٢٢	 عبد الرحمن بن أنيسة	—
٤٦٧	 عبد الرحمن بن إسحاق العامري	—
٣٩٢	 عبد الرحمن بن تميم بن هذلم الضبي	—
١٤٦	 عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي	—
١١	 عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي	—
٥٣	 عبد الرحمن بن حبيب بن أرك	—
٣٥٠	 عبد الرحمن بن حبيب مولى بني تميم	—
٣٤٣	 عبد الرحمن بن أبي الرجال الأنصاري	—

الصفحة

٤٥٤	 عبد الرحمن بن أبي الزناد	—
٥٧٩	 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	—
٤٢٨	 عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي	—
٤٠٢	 عبد الرحمن بن عبد الله السراج	—
٣٧٦	 عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صفصة	—
٤٥٠	 عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي	—
٥٣٩	 عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي	—
٣٩٠	 عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي	—
٢٦٨	 عبد الرحمن بن عمرو أبو زرة الدشقي	—
٦٠	 عبد الرحمن بن القاسم	—
٤٣٢	 عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	—
٥٠٥	 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	—
١٢٤	 عبد الرحمن بن محمد العليني	—
٣٦٧	 عبد الرحمن بن مخراق	—
١٤٦	 عبد الرحمن بن مروان الأودي	—
٦٣٣	 عبد الرحمن بن مفراء	—
٣٣٣	 عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي	—
٢٢٤	 عبد الرحمن بن مهدي	—
٤٧٩	 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	—
٣٨٦	 عبد الرحمن بن يسار عم محمد بن يسار	—
٣٩٩	 عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة	—
٢٦١	 عبد الرحمن بن يوسف بن خراش	—
٣٥٣	 عبد الرحيم بن الحسين زين الدين العراقي	—
٣٦٦	 عبد الرحيم بن الحسين ولي الدين العراقي	—
٢٤١	 عبد الرزاق بن همام الصنعاني	—
١٨٨	 عبد السلام بن حرب الملائي النهدي	—
٥٥	 عبد الصمد بن عبد الوارث	—
٥١٦	 عبد العزيز بن حوران	—
٤٦١	 عبد العزيز بن رفيف الأسد	—
٤٠٣	 عبد العزيز بن أبي روان	—
٤٧٥	 عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون	—

الصفحة

٥٨	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	—
٦٧٢	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري	—
٣٦٢	عبد الفغار بن القاسم الأنصاري	—
١٨٥	عبد الغني بن سعيد الأزدي	—
٣٤٩	عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي	—
٣٧٨	عبد الكريم بن رشيد البصري	—
٥٢٤	عبد الكريم بن مالك الجزري	—
٥٧	عبد الله بن أحمد (عدان)	—
١٣١	عبد الله بن أحمد بن حنبل	—
١٠٨	عبد الله بن إدريس	—
٤٨٢	عبد الله بن إسحاق الكرمانسي	—
٣٨٠	عبد الله بن إسماعيل البجلي	—
٣٤٨	عبد الله بن أنيس الأنصاري	—
٣٤٨	عبد الله بن أنيس الجهنني	—
٥٠٣	عبد الله بن باباه	—
٤٣٧	عبد الله بن بريدة بن الحصيب	—
٢٦٨	عبد الله بن جعفر بن درستوية	—
٤١٢	عبد الله بن جعفر المخرمي	—
٥٢	عبد الله بن جعفر المديني	—
٤٣١	عبد الله بن الحارث بن نوفل	—
٦٣٠	عبد الله بن حكيم الداھري	—
١٥٥	عبد الله بن خراش	—
٤٤٧	عبد الله بن داود الخريبي	—
٢٦٣	عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث	—
٥٠	عبد الله بن دينار	—
٥٣	عبد الله بن ذكوان أبو الزناد	—
٢٧٠	عبد الله بن رجاء الغداني	—
٢٠٦	عبد الله بن الزبير الحميدي	—
٦٢٧	عبد الله بن زياد المخزومي	—
٣٦٠	عبد الله بن زياد أبو مریم الأسدي	—

الصفحة

٥٦٤	عبد الله بن زيد بن أسلم	—
١٦٨	عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي	—
٩٠	عبد اللهب سبأ	—
٣٤٧	عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	—
٣٤٧	عبد الله بن سعيد بن أبي هند	—
٤٠٥	عبد الله بن أبي السفر	—
٤٢١	عبد الله بن سلمة المرادي	—
٧٠٧	عبد الله بن سنان الهروي	—
٢٢٩	عبد الله بن شبرمة الضبي	—
٤٣١	عبد الله بن شداد الليثي	—
٤٣١	عبد الله بن شقيق العقيلي	—
١٦٣	عبد الله بن صالح كاتب الليث	—
٤٨٤	عبد الله بن صفوان بن أمية	—
٣٤١	عبد الله بن ضمرة العلوي	—
٥٤١	عبد الله بن طاوس	—
٤٢٩	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي	—
٨	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	—
٣٨٨	عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي	—
٥٤٩	عبد الله بن عبد الله الأصبحي المدني	—
٤٩١	عبد الله بن عبد الله بن الحارث	—
٥٣	عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة	—
٣٦٣	عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي	—
٤٩٥	عبد الله بن عثمان البصري	—
٣٤٨	عبد الله بن عدي الأنصاري	—
٣٤٨	عبد الله بن عدي بن الحمراء	—
٦٤	عبد الله بن علي بن المديني	—
٤٠٣	عبد الله بن عمر العمرى	—
٣٦٠	عبد الله بن عمرو البصري أبو مزينة	—
٥٥	عبد الله بن عمرو المنقري أبو معمر	—
٦٢٥	عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري	—
٦٤٢	عبد الله بن عيسى أبو مسعود	—

الصفحة

٥٠٥	عبد الله بن فضالة الليثي	—
٣٦٢	عبد الله بن قدامة العنيزي	—
٣٩٣	عبد الله بن كثير الداري المكي	—
٤٥١	عبد الله بن لهيعة	—
٤٥٨	عبد الله بن أبي المجالد	—
٤٣٩	عبد الله بن محمد بن أبي الأسود	—
٦٥	عبد الله بن محمد البغوي أبو القاسم	—
٨٣	عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة	—
١٧٢	عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني	—
٤٠٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عظمة الغروي	—
١٤٣	عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن	—
٢٥٣	عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا	—
٢٤٠	عبد الله بن محمد المسندي	—
٢٧٠	عبد الله بن سلمة القعنبي	—
٥٥٦	عبد الله بن المسور الهاشمي	—
٣٧٤	عبد الله بن مطر أبو ربحانة	—
٤٨٤	عبد الله بن مطيع بن الأسود	—
٤٠٣	عبد الله بن نافع العدوي المدني	—
١٧٧	عبد الله بن نافع الهاشمي	—
٢٣٤	عبد الله بن أبي نجيح	—
١٤٧	عبد الله بن النعمان السحيمي	—
١٤٨	عبد الله بن نعيم	—
٥٤٩	عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني	—
٢٢٥	عبد الله بن وهب	—
١٤٧	عبد الله بن يحيى السرخسي	—
٣٩٦	عبد الله بن يزيد بن ضبة الثقفي	—
٣٨٦	عبد الله بن يسار	—
٦٤٣	عبد الله بن يسار الكوفي	—
٦٨٨	أبو عبد الله الجصاص	—
	أبو عبد الله المحاملي القاضي = الحسين بن إسماعيل .	
٦٩٤	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد	—

الصفحة

٥١٤	عبد الملك بن أعين الكوفى	—
٢١٤	عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجونى	—
٥١٧	عبد الملك بن خشك	—
٥١٧	عبد الملك بن خلع الصنعانى	—
٦٧١	عبد الملك بن سعيد بن جبير	—
٤٠٥	عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن أبحر	—
١٠٩	عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار	—
٣٤٩	عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى	—
٣٧٨	عبد الملك بن عمير اللخمي	—
٢٨٧	عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم الجرجانى ...	—
٦٩٠	عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى	—
٦٤٥	عبد الملك بن نوفل بن مساحق	—
٥٥٥	عبد المنعم بن إدريس اليمانى	—
٣٣٤	عبد المؤمن بن خلف الدماطى	—
١٥٩	عبد المؤمن بن خلف النسفى	—
٥٢٤	عبد المؤمن بن أبى شراصة	—
	ابن عبد الهادى = محمد بن أحمد	
١٦٣	عبد الوارث بن سعيد	—
١٩٥	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى	—
١٢٢	عبد الوهاب بن على تاج الدين السبكى	—
٦٣٠	عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر	—
٣٩٢	عبيد بن الحسن المزنى	—
٤٩٥	عبيد بن عمير اللبشى	—
٢٨٦	عبيد بن غنم	—
٤٣٨	عبيد بن فيروز الشيبانى	—
٦٦	عبيد محمد بن خلف البزار	—
	أبو عبيد الآجرى = محمد بن على	
٥٨٠	عبدة بن حميد الكوفى	—
	أبو عبدة = معمر بن المثنى	

المفحة

١٨١	عبد الله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة السرخسى . . .	—
٤٠٧	عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعى	—
١١٥	عبد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازى	—
٤٣٢	عبد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلى	—
٥٥	عبد الله بن عمر القواريرى	—
٣٩	عبد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى	—
٢٥٦	عبد الله بن موسى العيسى	—
٣٧٧	عبد الله بن الوليد الوصفى	—
٤٨٧	عبد الله بن أبى يزيد المكى	—
٥٤٩	عتاب بن بشير الجزرى	—
٤٦٠	عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلى	—
٢٧٧	عشانة بن أحمد بن السماك	—

الصفحة

٥٧٠		عروة بن البرند	—
٤٦		عروة بن محمد بن عطية	—
٣٧٢		عريب بن حميد أبو عمار	—
		ابن عساكر = علي بن الحسن	
٣٥٨		أبو المشراء	—
٦٤٥		ابن عصام المزني	—
٣٩٦		عطاء بن السائب الثقفي الكوفي	—
٤٣٣		عطاء بن فروخ	—
٢٨		عطاء المقتنع	—
٣٨٧		عطاء بن نافع الكيخاراني	—
٤٣٢		عطاء بن يزيد الليثي الشامي	—
٣٨٧		عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع	—
٤٠٣		عطاف بن خالد المخزومي	—
٣٥		عفان بن مسلم	—
١٩٥		عقبة بن مكرم العمي	—
		ابن عقدة = أحمد بن محمد	
		العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى	
٢٤٢		عكرمة بن عمار	—
٣٤٢		العلاء بن زهير الأزدي	—
٥٣		العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة	—
		العلائي = خليل بن كيكلي	
٣٦٧		علاثة بن شجار	—
		ابن علقمة الغروي = عبد الله بن محمد	
٦٦		علي بن الأشير الجزري	—
٩٤		علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري	—
٦٥		علي بن أحمد بن النضر	—
٣٤٤		علي بن إسماعيل ابن سيدة	—
٥٥		علي بن الجهمد	—
٥٥		علي بن حجر السعدي	—
٦٦		علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر	—

الصفحة

٣٧٢		علي بن الحصين بن مالك العنبري التميمي	—
٤٠٢		علي بن الحكم البناني	—
٣٦٠		علي بن داود أبو المتوكل الناجي	—
٣٦٦		علي بن زيد بن جدعان	—
٢٨٣		علي بن سعيد القزاز	—
١٧٢		علي بن عاصم الصديقي	—
١٤٦		علي بن عثمان المارديني ابن التركماني	—
٦٢		علي بن عمر الدارقطني	—
٥٥٤		علي بن غراب الفزاري	—
١٩٣		علي بن المبارك الهنائي	—
٦٢٥		علي بن محمد ابن القطان	—
٣١٠		علي بن محمد المدائني	—
٣٩٢		علي بن المدرك النخعي	—
٤٦٨		علي بن هاشم بن البريد	—
١٢٨		علي بن أبي هاشم طبراخ	—
		ابن عليّة = إسماعيل بن إبراهيم	
		العليني = عبد الرحمن بن محمد	
		ابن العماد الحنبلي = عبد الحي بن أحمد	
		ابن عمار = محمد بن عبد الله بن عمار	
٤٨٦		عمارة بن خزيمة الأنصاري	—
٤٦١		عمارة بن عمير التميمي	—
٤٥٩		عمارة بن القعقاع الضبي	—
٨٣		عمر بن أحمد الجوهري	—
١٨٤		عمر بن أحمد بن شاهين	—
٦٣٦		عمر بن حفص أبو حفص المبردي	—
٥٢٩		عمر بن حفص بن غياث	—
٤٣٣		عمر بن الحكم بن ثوبان	—
٤٥٩		عمر بن ذر الهمداني	—
٥٠٧		عمر بن راشد الكوفي	—
٥٠٨		عمر بن سعد بن عبيد الحفري	—

الصفحة

٤٢٢		عمر بن عامر السلمي القاضي	—
٥١٥		عمر بن عبد الله بن يعلى	—
٤٥١		عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن	—
٣٧٩		عمر بن قيس المكي المعروف بسندل	—
٦١		عمر بن نبيه الكعبي	—
٥١٢		عمر بن الوليد الشنئي	—
٥٤٤		عمر بن يونس اليمامي	—
		أبو عمر الضرير = حفص بن عمر	
٥٣٠		عمران بن حدير السدوسي	—
٣٤٢		عمران بن موسى بن عمرو	—
٦٤٧		عمرو بن حريث	—
٦٣٧		عمرو بن حكام	—
٦١١		عمرو بن أبي سفيان الجمحي	—
٤٣٦		عمرو بن شرحبيل الهمداني	—
٥٧٤		عمرو بن شعيب	—
١٠٣		عمرو بن عبد الغفار الفقيهي	—
٥٤٨		عمرو بن عبيد بن باب البصري	—
٣٦٥		أبو عمرو بن العلاء المازني النحوي	—
٨٠		عمرو بن علي الفلاس	—
٣٦٣		عمرو بن عيسى العدوي أبو نعمة	—
٤٦٦		عمرو بن فائد الأسواري	—
٤٣٣		عمرو بن أبي قرة الكندي	—
٣٦٣		عمرو بن قيس	—
٧٨		عمرو بن مرزوق الباهلي	—
٤٢١		عمرو بن مرة المرادي الجلي	—
٤٠٦		عمرو بن الهيثم أبو قطن	—
٥٧		عمرو بن الوليد الأنصفي	—
٤٤٨		عمرو بن يحيى المازني	—
١٤٦		عمير بن سعيد النخعي	—
٨٢		أبو عمير بن أبي طلحة	—
٥٤٣		عمير بن هاني	—

الصفحة

- عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الخطمي ٣٩٤
 — أبو العنيس الكوفي = الحارث بن عبيد
 — العوام بن حوشب الشيباني ١٥٤
 — أبو عوانة = وضاح بن عبد الله
 — عوف بن أبي جميلة الأعرابي ٣٦٤
 — عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة رضيع عائشة .. ٣٩٠
 — عيَّاش بن عتبة الحضرمي المصري ٣٨٢
 — عياض بن هلال ٦٤١
 — أبو عياض المدني ٣٥٦
 — عيسى بن أبان بن صدقة ٣٦
 — عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط ٦١٨
 — عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الصبيعي ٤٢٠
 — أبو العيناء = محمد بن القاسم

(حرف الغين)

- غالب بن خطاف ٤٤٥
 — غالب بن عبيد الله الجزري ١٥٤
 — غالب بن مهران العبدي ٣٧١
 — غالب بن الهذيل الأودي الكوفي ٣٧١
 — أبو غسان = مالك بن إسماعيل
 — غلام خليل = أحمد بن محمد بن غالب
 — ابن فنج = محمد بن عبد الرحمن
 — غندر - محمد بن جعفر
 — غيلان الدمشقي ٩٦

(حرف الفاء)

- فائد بن عبد الرحمن الكوفي العطار أبو الورقاء ٣٦٣
 — فائد بن كيسان الباهلي ٣٦٢
 — الفأفأ = خالد بن سلمة المخزومي
 — الفربري = محمد بن يوسف
 — الفرغ بن فضالة التنوخي ٥٦٩

- ابن فرحون = إبراهيم بن علي
- ٦٨٨ — فرقد بن يعقوب السبخي
- الغرهاني = عبد الله بن محمد بن سيار
- الغريابي = جعفر بن محمد ، ومحمد بن يوسف
- ٧١ — الفضل بن دكين أبو نعيم
- ٥٠٤ — الفضل بن العلا الكوفي
- ٤١٧ — الفضل بن موسى السميناني
- ٥٦ — فضيل بن حسين الجحدري
- ٥٣٣ — فضيل بن سليمان النميري
- ٤٠٨ — فضيل بن عمرو
- ٤٦١ — فطربن خليفة الكوفي
- ٣٤٣ — فليح بن سليمان الخزاعي
- ٦٣٧ — فهد بن حيَّان النهشلي
- ٣٦٤ — فهد بن عوف
- الغبروز آبادي = محمد بن يعقوب

(حرف القاف)

- ٦٣ — القاسم بن سلام أبو عميد
- ٦٤٥ — القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري
- ٤٣٣ — القاسم بن عبد الرحمن الهذلي
- ٥١٧ — القاسم بن عوف الشيباني
- ٥٣١ — القاسم بن الفضل الحداني
- ٢٣٩ — القاسم بن فياض
- أبو القاسم اللالكائي = هبة الله بن الحسن

القاسمي = محمد جمال الدين

ابن قانع = عبد الباقي بن قانع

- ٣٢١ — قبيصة بن ذؤيب
- ٥٥٣ — قبيصة بن عقبة السوائي
- أبو قتادة الحراني = عبد الله بن واقد
- ٥٦ — قتيبة بن سعيد
- ٥٤ — قدامة بن إبراهيم الجمحي

الصفحة

أبو قدامة السرخسي = عبيد الله بن سعيد	
— قرة بن خالد السدوسي	٤٠٠
أبن القطان = علي بن محمد بن عبد الملك	
— القعقاع بن حكيم	٦٧٩
القعنبي = عبد الله بن مسلمة	
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي	
— قيس بن أبي حازم	١١٨
— قيس بن الربيع الأسدي	٥١٤
— قيس بن سعد المكسي	١٩٦
— قيس بن طلق الحنفسي	١٤٥
— قيس بن عباد الضبعي	٤٣٧
— قيلولة أبو صالح البصري	٥٦٥

(حرف الكاف)

— كثير بن زيد الأسلمي	٦١٣
— كثير بن عبيد التيمسي	٦٤٣
— كثير بن فرقد المدني	٤٧٥
— كثير بن أبي كثير الليثي	٤٩٠
الكرابيبي = الحسين بن علي	
— كردوس بن العباس التغلبي	٣٨٧
أبو كريب = محمد بن العلاء	
الكشميري = محمد أنور	
الكلبي = محمد بن السائب	

(حرف الميم)

— أبو ماجد الحنفسي	٥٢٦
— مالك بن إسماعيل أبو غسان	٥٤٥
— مالك بن دينار الزاهد	٤٦٠
— مالك بن مغول البجلي	٤٠١
— ماهان أبو سالم	٣٥٤
— مبارك بن حسان السلمي	٥٥٧
— مبارك بن فضالة	٤٠٠

الصفحة

	المبرد = محمد بن يزيد	
٤١٣	المثنى بن معاذ بن معاذ	—
٤٠٥	مجالد بن سعيد الهمداني	—
	ابن مجاهد = أحمد بن موسى	
٣٩٦	أبو مجلز لاحق بن حميد	—
٥٢٧	محرر بن هارون التيمي	—
	ابن محرز = أحمد بن محمد	
٢٦٧	محمد بن أحمد الأزهرى	—
٢٨١	محمد بن أحمد بن البراء	—
٥٤٠	محمد بن أحمد بن تميم أبو العرب القيرواني	—
١٤١	محمد بن أحمد العبادى	—
٦٢٦	محمد بن أحمد بن عبد الهادى	—
٤٦	محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى	—
٢٦٦	محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعيبة السدوسى	—
٢٥٩	محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازى	—
١٨٧	محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج	—
٦٦	محمد بن إسحاق أبو الفرج ابن النديم	—
٢٦٤	محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغانى	—
٤٨٢	محمد بن إسحاق بن أبى يعقوب الكرمانى	—
٢٥٥	محمد بن إسماعيل البخارى	—
١٤٨	محمد بن إسماعيل بن خلفون	—
٦٦٦	محمد أنور بن معظم شاه الكشميرى	—
٢٢٢	محمد بن بشار (بشار)	—
٣٧٦	محمد بن بكر بن عثمان البرسسانى	—
٢٢٦	محمد بن أبى بكر المقدسى	—
٤١٩	محمد بن بشار السباك الجرجانى	—
٤٠٣	محمد بن ثابت العبدى البصرى	—
٤٦٧	محمد بن جادة	—
١١٨	محمد بن جعفر (غندر)	—
٤٧١	محمد جمال الدين القاسمى	—
٥٤٠	محمد بن حاتم السمين	—

الصفحة

٤٨١	 محمد بن حاتم الكسبي	—
١١٦	 محمد بن الحارث (أبي الليث) قاضي مصر	—
٢٨٢	 محمد بن حسان السمتي	—
١٦١	 محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي	—
٤٧٨	 محمد بن الحسن الشيباني	—
١٤٧	 محمد بن الحسن النقاش	—
٣٦	 محمد بن خازم أبو معاوية	—
٢٧٤	 محمد بن خلاد بن كثير	—
٣٠١	 محمد بن خير بن عمر الإشبيلي	—
٥٠٧	 محمد بن راشد السلمي	—
٣٧٧	 محمد بن زيد بن مهاجر	—
٣٣٢	 محمد بن السائب الكلبي	—
٤٠٥	 محمد بن سالم أبو سهل الهمداني	—
٢٥٣	 محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي	—
٧٨	 محمد بن سعيد المصلوب	—
٨١	 محمد بن سلام البيهقي	—
٤٠٠	 محمد بن سليم أبو هلال الراسبي	—
٥٠٣	 محمد بن سليمان بن مسمول	—
٤٠٢	 محمد بن سواه بن غنير السدوسي العنبري	—
٤٧	 محمد بن شاذان صلاح الكتبي	—
٢٨٢	 محمد بن الصباح البزار	—
٦٩٧	 محمد بن الطيب الباقلاني القاضي	—
٥٤٦	 محمد بن عمار المهلبلي	—
٤٢٩	 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي	—
٦٣٦	 محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي	—
٦٨٩	 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي	—
٦٢٤	 محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الكوفي	—
٤٠٢	 محمد بن عبد الرحمن بن غنج	—
١١٨	 محمد بن عبد الرحمن بن فهم	—
٣٤٧	 محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي نازب	—
٢٧٤	 محمد بن عبد الرحيم صاعقة	—

الصفحة

٩٢	 محمد بن عبد الكريم الشهرستاني	—
٢٧٠	 محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي	—
٦٢	 محمد بن عبد الله الحاكم أبو عبد الله النيسابوري	—
٦٥	 محمد بن عبد الله الحضرمي مطين	—
٢٧٥	 محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيرى	—
١٢٥	 محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي	—
١٧٢	 محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي	—
٢٦٠	 محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى	—
٦٤	 محمد بن عبد الله المستعيني	—
٢٤٥	 محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهرى	—
١٤٨	 محمد بن عبد الله بن نمير	—
١٢١	 محمد بن عبد الملك بن الزيات	—
١٤٤	 محمد بن عبد الواحد ابن الهمام	—
٥٣٢	 محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد	—
١٠٨	 محمد بن عبيد الطنافسى	—
٢٠٠	 محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين	—
٢٨٤	 محمد بن عثمان بن أبي شيبة	—
٥٠٤	 محمد بن عثمان التتوخى الكفرتوشى	—
٥٤	 محمد بن عجلان	—
٢٨٥	 محمد بن العلاء أبو كرييب	—
١٧٢	 محمد بن علي بن أحمد الداودى	—
٣٩٥	 محمد بن علي بن الحسين	—
١٢٥	 محمد بن علي بن عثمان أبو عبيد الآجرى	—
٤٧١	 محمد بن علي بن عطية أبو طالب المكي	—
٢٨	 محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا	—
٦٢	 محمد بن علي بن المدينى	—
٢٠٧	 محمد بن عمر المعيطسى	—
٣٣٤	 محمد بن عمر بن محمد ابن الجعافى	—
٨٤	 محمد بن عمر الواقصدى	—
٦٤	 محمد بن عمران الصيرفى	—
١٢٤	 محمد بن عمران المرزبانى	—

الصفحة

١٥٣	 محمد بن عمرو بن حماد الجمار	—
٢٧٨	 محمد بن عمرو الرزاز	—
٤٢١	 محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	—
١٣١	 محمد بن عمرو بن موسى العقيلي	—
٤١١	 محمد بن عيسى بن نجيب بن الطباع	—
٤٨٢	 محمد بن فتوح الحميدى الأندلسي	—
١٤٨	 محمد بن فضيل بن غزوان	—
١٢٠	 محمد بن القاسم أبو العيناء	—
٦٧١	 محمد بن أبي القاسم الطويل	—
٢٠٤	 محمد بن قدامة الجوهري	—
٣٤٩	 محمد بن قيس الأسدي	—
٣٤٩	 محمد بن قيس الزيات	—
٥٨	 محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير	—
٢٨٣	 محمد بن محمد بن الجزري	—
١٤٢	 محمد بن محمد بن عمر مخلوف	—
٤٨٠	 محمد بن محمد بن محمد الزبيدي	—
٢٨٥	 محمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي	—
١٤٢	 محمد بن محمد أبو يعلى بن الحسين الفراء	—
٢٧٧	 محمد بن مخلد الدورى العطار	—
١٨٧	 محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير	—
١٦٠	 محمد بن مسلم بن وارة	—
٦١٥	 محمد بن مطرف الليثي المدني	—
٣١٥	 محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي	—
٢١٧	 محمد بن المنكدر	—
٥١٩	 محمد بن نافع بن عجير	—
٧٤	 محمد بن نصر الفراء	—
٢٥٦	 محمد بن نصر المروزي	—
١١٣	 محمد بن نوح العجلي	—
٢٩٥	 محمد بن هشام ابن أبي الديك	—
٢٩١	 محمد بن الهيثم الكوفى	—
٤٣٤	 محمد بن واسع بن جابر الأزدي	—

الصفحة

١٢٣	— محمد بن يحيى الذهلي
٧٤	— محمد بن يحيى بن سعيد القطان
٤٨٠	— محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي
١٩٨	— محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله
٢٧١	— محمد بن يزيد المبرد
٤٨٠	— محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروزآبادي
١٩٣	— محمد بن يعقوب الفرجسي
٢٥٦	— محمد بن يوسف الفريسي
٥٥٣	— محمد بن يوسف بن واقد الغرياني
٥٤	— محمد بن يوسف الكندي
٧٥	— محمد بن يونس الكديمي
٢٣١	— محمود بن غيلان
٦٢٦	— مخارق بن خليفة
٥١٨	— المختار بن أبي عبيد الثقفي
١٧٥	— مخزومة بن بكير
٢٥٣	— أبو مدلة مولى عائشة
	المدرى = حجر بن قيس
٢٦٥	— مرزوق بن بكير التيمي
٥٥١	— مروان بن محمد الطاطري
٧٨	— مروان بن معاوية الفزاري
٥٤٧	— أبو مریم الثقفي
٢١٥	— مسدد بن مسرهد
١٤٦	— مسعر بن كدام الهلالي
٢٨١	— مسعود بن حراش العبسي
٢٥٩	— مسعود بن مالك الأسدي
	المسمودي = عبد الرحمن بن عبد الله
٧٧	— مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
٢٧٨	— مسلم بن سالم أبو فروة النهدي
٢٧٢	— مسلم بن سبرة
٢٧٩	— مسلم بن صاعد النحات
٦٢٢	— مسلم بن كيسان الملائي

الصفحة

٤٤٠	 مسلم بن يسار البصري	—
٥٥٦	 مسلمة بن القاسم القرطبي	—
	أبومسهر = عبد الأعلى بن مسهر	
٣٢٢	 المسور بن مخرمة	—
١٩٦	 المسيب بن شريك الشقري	—
٣٦١	 مصدع أبو يحيى	—
٣٠٠	 مصطفى بن عبد الله (الحاج خليفة)	—
٣٥١	 مضارب بن حزن	—
١٦٥	 مطرب بن طهمان الوراق	—
٤٠٤	 مطرف بن طريف الخارفي	—
٤٣٧	 مطرف بن عبد الله الشخير	—
٤٣٥	 المطلب بن حنطب	—
٦٩٤	 المطلب بن عبد الله بن حنطب	—
	مطين = محمد بن عبد الله الحضرمي	
٤٦٨	 معاذ بن المثنى العنبري	—
٢٢٤	 معاذ بن معاذ العنبري	—
١٧٥	 معاذ بن هشام	—
٢٨٢	 المعافى بن سليمان الجزري	—
٥٨٢	 معان بن رفاعة السلامي الشامي	—
١٦٣	 معاوية بن صالح	—
٤١١	 معاوية بن قرة المزني	—
٥٥٣	 معاوية بن هشام القصار	—
	أبومعاوية = محمد بن خازم	
٩٦	 معبد بن عبد الله الجهني	—
	ابن المعذل = أحمد بن المعذل	
٣٩٤	 معرف بن واصل السعدي	—
	أبومعشر = زياد بن كليب	
	أبومعشر السندي = نجيع بن عبد الله	
٥١٣	 معلى بن هلال الطحان	—
٤٤٥	 معمر بن المثنى النحوي	—
	أبومعمر = عبد الله بن عمرو	

الصفحة

٤٥٤		معن بن عبد الرحمن الهذلي	—
١٤٣		معن بن عيسى القزاز	—
		المعيطي = محمد بن عمر	
٣٨١		مفراء أبو المخارق العبدى الكوفي	—
٤٣٩		المغيرة بن سلمان الخزاعي	—
٥٠٩		المغيرة بن سلمة المخزومي	—
٤٧٥		المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي	—
٣٧١		المغيرة بن عثمان بن عبد الثقي	—
٤٠٤		المغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام	—
٢٣٧		المفضل بن لاحق	—
		المقدمي = محمد بن أبي بكر	
٦٩١		مقسم بن بجرة	—
٢٥٦		مكي بن إبراهيم	—
١٥٠		ملازم بن عمرو اليماني	—
		ابن الملقن = عمر بن علي	
٣٥٧		أبو المليح	—
٤٣٥		مطور الأسود أبو سلام	—
		ابن منجوية = أحمد بن علي	
		ابن مندة = محمد بن يحيى	
		المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي	
١٧٧		منصور بن المعتز	—
		ابن منظور = محمد بن مكرم	
٦١٣		المنكدر بن محمد بن المنكدر	—
٣٩٢		المنهال بن عمرو الأسدي	—
٣٥٨		أبو المهلب الجرمي	—
٢٦١		موسى بن إسحاق الأنصاري	—
٧٧		موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي	—
٦٢٤		موسى بن أيوب الفافقي	—
٦٢٥		موسى بن عبد الله الخطمي	—
٦١٦٠		موسى بن عبيدة الرندي	—

الصفحة

٥٤	 موسى بن عقبة	—
١٨٥	 موسى بن هارون الحمال	—
٣٨٦	 موسى بن يسار المطلبى	—
٦٢٣	 موسى بن يعقوب الزمعى	—
٥٣٨	 ميمون بن أبى شبيب	—

(حرف النون)

٣٨٨	 ناجية بن خفاف العنزى	—
٣٨٨	 ناجية بن كعب الأسدى	—
٣٦١	 نافذ أبو معبد	—
٥٤	 نافع بن مالك الأصبحى	—
١٦٤	 نبهان أبو يحيى المخزومى	—
٦٤٤	 نبيح بن عبد الله المنزى	—
٤٦٩	 نجدة بن عامر الحنفى	—
٥٢٥	 نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندى	—
	ابن النديم = محمد بن إسحاق	
٢٧٦	 نصر بن أحمد الكندى	—
٦٣٥	 نصر بن طريف القصاب	—
٥٤٦	 نصر بن على الجهضمى	—
	أبو نصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز	
٧٠٤	 النضر بن شميل	—
٦٧٩	 النعمان بن راشد	—
٢٣٩	 النعمان بن أبى شبيبة الجندى	—
٥٤٧	 نعيم بن حكيم الدائنى	—
١١٤	 نعيم بن حماد الخزازى	—
٦٦٩	 نعيم بن حنظلة	—
	أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله	
	أبو نعيم بن عدى = عبد الملك بن محمد	
٤٢٨	 نفيح مكاتب أم سلمة	—
	ابن نعيم = عبد الله بن نعيم ، ومحمد بن عبد الله	
٥٥٤	 نوح بن دراج الكوفى	—

الصفحة

٤٢٦	 نوح بن قيس الأزدي	—
٦٨٨	 نوف بن فضالة	—
٢٩٠	 نوفل بن مطهر الضبي	—
	(حرف الهاء)	
١٨٤	 هارون بن إسحاق الهمداني	—
١٨٦	 هارون بن عنتره الشيباني	—
١٩٥	 هارون بن أبي عيسى الشاسي	—
٣٦٥	 هارون بن موسى الأعور النحوي	—
٣٩٦	 أبو هارون الفنوي إبراهيم بن العلاء	—
٢٢٩	 هبة الله بن الحسن أبو القاسم اللالكائي	—
١٤٦	 هزيل بن شرحبيل الأودي	—
٤٥٨	 هشام بن حجير	—
١٩٤	 هشام بن حسان القردوسي	—
٤٨٩	 هشام بن سعد القرشي	—
٣٥	 هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي	—
١٦٢	 هشام بن عروة بن الزبير	—
٦٧٣	 هشام بن همار السلمي	—
٥٤٧	 هشام بن لاحق المدائني	—
٢٣٩	 هشام بن يوسف الصنعاني	—
١٥٦	 هشيم بن بشير الواسطي	—
٣٦٤	 هشيم بن أبي ساسان	—
٥٣١	 هلال بن يساف	—
	أبو هلال الراسبي = محمد بن سليم	
٤٣٥	 همام بن الحارث النخعي	—
٤٠٦	 همام بن يحيى العمودي	—
	ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد	
٢٨٥	 هناد بن السري	—
٢٦٠	 هوزة بن خليفة البصري	—
٥١٦	 الهيثم بن بدر الضبي	—
٥٠٦	 الهيثم بن عبد الغفار الطائي	—
٥٣٦	 الهيثم بن عدي الطائي	—

(حرف الواو)

٤٤٠		وائل بن داود التيمى	—
		أبو وائل = شقيق بن سلمة	
		ابن وارة = محمد بن مسلم	
٣٤٢		واصل بن عبد الرحمن البصرى	—
١٠٠		واصل بن عطاء	—
٤٨٧		واقد بن عمرو بن سعد الأشهللى	—
		الواقدى = محمد بن عمر	
٣٥١		أبو الورد بن شامة	—
٥٣١		ورقاء بن عمر الشكرى	—
		ابن أبى الوزير = إبراهيم بن عمر	
١٥٥		وضاح بن عبد الله أبو عوانة الشكرى	—
٥٠٣		وقدان أبو يمحور العبدى	—
١٤١		وكيع بن الجراح	—
١٩٤		الوليد بن محمد الموقرى	—
٢٣١		الوليد بن مسلم	—
٤٠٢		الوليد بن أبى هشام	—
٣٩		الوليد بن يزيد (الخليفة)	—
		أبو الوليد الباجى = سليمان بن خلف	
		أبو الوليد الطيالسى = هشام بن عبد الملك	
		ولى الدين العراقى = عبد الرحيم بن الحسين	
١٦٥		وهب بن جرير بن حازم	—
٥٠٣		وهب بن نافع الصنعانى	—
		ابن وهب = عبد الله بن وهب	
٢٣٥		وهيب بن خالد	—
٤٢٩		وهيب مولى زيد بن ثابت	—

(حرف اليا)

٤٨		ياقوت بن عبد الله الحموى	—
٨١		يحيى بن آدم	—
٢٧٢		يحيى بن أكثم	—

الصفحة

٦٢٠	 يحيى بن أبى أنيسة	—
٥٦	 يحيى بن أيوب المقابري	—
٤٣٥	 يحيى بن جمعة بن هبيرة	—
٢٣١	 يحيى بن الحارث الذماري	—
٥٤٩	 يحيى بن حمزة بن واقد الدمشقي	—
٣٧٤	 يحيى بن دينار أبو هاشم الرمانى	—
١٠٨	 يحيى بن زكريا بن أبى زائدة	—
٤٠٥	 يحيى بن سعيد بن حيان التيمي أبو حيان	—
٢٢٠	 يحيى بن سعيد القطان	—
٥٢٤	 يحيى بن عباد الضبعي	—
١٠٨	 يحيى بن عبد الحميد الحماني	—
٤٨٦	 يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب	—
٥٢٦	 يحيى بن عبد الله الجابر	—
٤٠٩	 يحيى بن عتيق البصري	—
٤٣٨	 أبو يحيى القتات	—
٣٤٩	 يحيى بن قيس المحاربي أبو زكير النحوي	—
٣٣٢	 يحيى بن أبى كثير	—
٢٧٧	 يحيى بن محمد بن صاعد	—
٣٤٩	 يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير	—
٢٥١	 يحيى بن معين	—
٣٦٢	 يحيى بن ميمون الضبي	—
٤١٧	 يحيى بن واضح الأنصاري أبو تيلة	—
٣٦٤	 يحيى بن الوليد الطائفي	—
٢١٥	 يحيى بن يحيى النيسابوري	—
٤٥٣	 يحيى بن بيان العجلي	—
٣٦١	 أبو يحيى الأسلمي سمعان	—
	أبو يحيى = محمد بن عبد الرحيم	
٤٠٠	 يزيد بن إبراهيم التستري	—
٤٦٢	 يزيد بن أوس الكوفي	—
٣٦٧	 يزيد بن جعدة	—
٢٢٣	 يزيد بن زريع	—

الصفحة

٦٢٢		يزيد بن سنان الرهاوى	—
٤٩٩		يزيد بن عطاء اليشكرى	—
٣٦٧		يزيد بن عياض بن جعدبة	—
٣٩٢		يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ	—
٢٣١		يزيد بن أبى مريم الأنصارى	—
٣٨٩		يزيد بن مهاصر أبو الشعثاء الكندى	—
٣٩٥		يزيد بن هرمز الفارسى	—
٦٤٤		يسمع بن معدان الحضرمى	—
٢٣٥		يعقوب بن إبراهيم الدورقى	—
٢٤٤		يعقوب بن إبراهيم الزهرى	—
٣٧		يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضى	—
٢٦٣		يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفرايينى .	—
٣٥		يعقوب بن إسحاق الحضرمى	—
١٢٦		يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوسى	—
٢٦٨		يعقوب بن سفيان الفسوى	—
٢٦٥		يعقوب بن شبيب السدوسى	—
٦٦٨		يعقوب بن عبد الله القنى	—
١٦٥		يعلى بن حكيم الثقفى	—
٥٧٠		يعلى بن عطاء العامرى	—
		أبو يعلى الخليلى = الخليل بن عبد الله	
		أبو اليمان = الحكم بن نافع	
٣١٧		يوسف بن الحسين الرازى	—
٤٥		يوسف بن سيف الدين تغردى بردى	—
١٤٣		يوسف بن عبد الله بن عبد البر	—
١١٤		يوسف بن يحيى البويطسى	—
٢٦٦		يوسف بن يعقوب الأزرق	—
٣٧٩		يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماحشون	—
		أبو يوسف القاضى - يعقوب بن إبراهيم	
		أبو يوسف القلوسى = يعقوب بن إسحاق	
٤٨٩		يونس بن أبى إسحاق السبعمى	—

الصفحة

٣٩٥		يونس بن جبير الباهلي	—
١٠٢		يونس بن خباب	—
٢٦٠		يونس بن عبد الأعلى المصري	—
١٦٤		يونس بن يزيد الأيلي	—

٤ - * فهرس الأماكن والبلدان *

الصفحة	(حرف الألف)		
٤٩١		الأبواء	—
٤٨		أصبهان	—
٥١٣		الأندلس	—
٥٧		الأمواز	—
	(حرف الباء)		
٣٤		البصرة	—
٣٤		بغداد	—
	(حرف التاء)		
٩٩		ترمذ	—
	(حرف الجيم)		
٣٤٦		جزيرة البحر	—
٥٥١		جيرة العقبة	—
٤٢٤		الجنـد	—
	(حرف الحاء)		
٤٨٤		الحيرة	—
٤٦٩		حروراء	—
٤٢٣		حلبوان	—
٥١٣		حمص	—
	(حرف الخاء)		
٢٩		خراسان	—
٢٥٩		خرتسك	—
٢٣٣		خشـب	—
	(حرف الذال)		
٢٣٣		ذو المروة	—
	(حرف الراء)		
١١٢		الرقعة	—
٥٠٣		الربطة	—

الصفحة

٤٤٧		روضة خاخ	—
٧٧		البرى	—
	(<u>حرف السين</u>)		
٢١٤		سجستان	—
٦٨٠٦٧		سر من رأى	—
٥٠٤		سكة بنى سمرة	—
٤٨		سمرقند	—
	(<u>حرف الشين</u>)		
٩٢		شهرستان	—
	(<u>حرف الصاد</u>)		
٩٤		صفين	—
١٧٦		صنعا	—
	(<u>حرف الطاء</u>)		
١١٣		طرسوس	—
	(<u>حرف العين</u>)		
١١٣		عانات	—
١٦٦		العريش	—
٦٨٠٦٧		المسكر	—
٤٨٣		عمواس	—
	(<u>حرف الفاء</u>)		
٨٩		فَدَك	—
٢٦٨		فسا	—
٢٤٦		فم الصلح	—
	(<u>حرف الكاف</u>)		
١٧٠		الكوفة	—
	(<u>حرف الميم</u>)		
٩٩		مرو	—
٣٢٣		المقاعد	—
١٢٦		النوصل	—

الصفحة

(حرف النون)

٩٥		النهر وان	—
٤٧		نيسابور	—

(حرف الهاء)

١٧٨		همذان	—
٤٩٣		هيت	—

(حرف الواو)

٢٣٢		وادي القرى	—
١٧٢		واسط	—

* فهرس المفردات اللغوية *

(حرف الألف)

الصفحة

١١٩		الأب	—
٦٨٥		احتجم	—
١٩٢		ارفض	—
٨		الأريكة	—
٣٦٧		الأزفلة	—
١١٩		الإسلاق	—

(حرف الباء)

٣٢٠		بُدن	—
٣١		البندخ	—
١٩٢		البُراق	—
٦٩٣		البُرة	—
٨٤		بطحوه	—
١٤٠		بلقيس	—
١٦٧		البهم	—
٥٠٩		البورى	—

(حرف التاء)

٣٢٠		التحريش	—
٧٢		التحنث	—
٣١		التصرف	—
٤٤٧		تشقق	—
١١٩		تضامون	—
٥٢٨		التقابر	—

(حرف الجيم)

٦٧٢		الجام	—
٤٤٨		الجبوب	—
٦٩٣		الجلال	—
١١		الجهابذة	—

الصفحة(حرف الحاء)

٣١		الحاجب	—
٢٣٠		الحُجُز	—
٨		الحجلة	—
٣٤		حَدَب	—
١٢١		الحريش	—
٢٤٨		الحَمَلَات	—

(حرف الخاء)

٦٢٦		خَبَب	—
-----	-------	-------	---

(حرف الدال)

٧٩		الدرج	—
----	-------	-------	---

(حرف الذال)

٢٧٥		الدُّوَابَة	—
-----	-------	-------------	---

(حرف الراء)

٥٠٨		الرَّسَن	—
١٩٧		الرق	—

(حرف الزاي)

٣٤		زرافات	—
----	-------	--------	---

(حرف السين)

٢٥٠		ساعة	—
-----	-------	------	---

(حرف الشين)

١٢٠		شرعت	—
١٤٠		الشزر	—

(حرف الصاد)

٦٨٥		الصعب والذلول	—
٣٤		صَوَّب	—

(حرف الضاد)

٧٤		الضياح	—
----	-------	--------	---

الصفحة(حرف الطاء)

٢٢٧		الطسن	—
-----	-------	-------	---

(حرف المعين)

١١١		عذل	—
-----	-------	-----	---

٥١٦		العريف	—
-----	-------	--------	---

(حرف الغين)

٦٩٣		غبر	—
-----	-------	-----	---

٣٢٢		الفسرة	—
-----	-------	--------	---

١٦٧		الفرل	—
-----	-------	-------	---

(حرف الفاء)

١٢٩		الفرق بالتحريك	—
-----	-------	----------------	---

٨٢		فطيم	—
----	-------	------	---

(حرف القاف)

٦٩٤		القذاة	—
-----	-------	--------	---

٣٢٨		القرظ	—
-----	-------	-------	---

٣٠٦		قمطر	—
-----	-------	------	---

(حرف الكاف)

٦٨٠		الكَل	—
-----	-------	-------	---

(حرف الميم)

٣٣٠		المج	—
-----	-------	------	---

٦٧٢		مخوَّص	—
-----	-------	--------	---

٤٤٨		المدر	—
-----	-------	-------	---

٤٤٠		مسئقة	—
-----	-------	-------	---

٣٢٢		الطص	—
-----	-------	------	---

١٥٤		المنجنيق	—
-----	-------	----------	---

(حرف النون)

٤٤٦		النحص	—
-----	-------	-------	---

٤٤٦		النش	—
-----	-------	------	---

١٠٢		النمثل	—
-----	-------	--------	---

الصفحة

٨٢		التفسير	—
١٠		النواجد	—
(حرف الواو)			
٣٢		الوجوه	—
٦٨٥		وضّح	—
٢٢٧		الوفرة	—
٢٠٥		الوكف	—
(حرف اليا *)			
١٢١		يرزأ	—
١٦٩		يشام	—

* فهرس الأنساب *

الصفحة

(حرف الألف)			
١٢٥		الآجرى	—
٢٧٣		الأشم	—
٣٢٨		الأخسى	—
١٧٩		الأزى	—
٢١٤		الأزدى	—
٢٦٧		الأزهرى	—
٣٨٢		الأسدى	—
٢٣٤		الأسدى	—
٢٦٣		الإسفرابينى	—
٣٦١		الأسلمى	—
٣٠١		الإشهيلى	—
٤٠٧		الأشجمى	—
٣٣٥		الأشمعى	—
٦٨٧		الأشقر	—
٦٩٩		الأشهلى	—
٥٨١		الأشيب	—
٣٤٤، ٢٨٣		الأصبهانى	—
			—
٢٠٠		الأعمن	—
٣٩٤		الأقطس	—
١٤٦		الأودى	—
١٢٠		الأوزاعى	—
٤٠٤		الأيلسى	—
			—
(حرف الباء)			
٦٣٤		الياجى	—
٢٨٥		الباغندى	—
٣٦٠		الباهلى	—
٦٨٥		البتى	—
٣٣٨		البيجلى	—
٤٤٦		البحرانى	—

الصفحة

٢٥٥		البخارى	—
٣٥٥		البدرى	—
٣٧٦		البرسانى	—
١٤٧		البرقانى	—
٧١٠		البرقى	—
٤٠٣		البُرى	—
٦١٤		البرزار	—
٥٠		البيستى	—
٦٥		اليفسوى	—
٦٢١		البكائى	—
٥٣٩		البكراوى	—
٥٤٣		البلخى	—
٤٩٨		بلعنبر	—
١٣٥		البنانى	—
٢٩٤		البهنسى	—
١١٤		البويطى	—
٦٣٦		البيضاى	—
١٢٨		البيهقى	—

(حرف التاء)

٣٧٠		التراغى	—
٥٩		الترمذى	—
٥٦١		التسترى	—
٣٨٧		التفلىبى	—
١٠٩		التمار	—
٨٨		التميمى	—
٥٥		التوخى	—
٦٨٥		التورى	—
١٥٤		التمى	—

(حرف التاء)

٣٥٩		الثالى	—
-----	-------	--------	---

الصفحة

٢٠٦ الثوري —

(حرف الجيم)

٤١٩ الجرجاني —

١٦٨ الجرمي —

٢٣٤ الجريسي —

١٥٤ الجزري —

٤٦ الجشمي —

٦٣٠ الجصاص —

٣٣٤ الجعابي —

١٠٢ الجعفي —

٥٥٥ الجفري —

١٥٣ الجمار —

٥٤ الجمحي —

٤٦٢ الجملبي —

٢٣٩ الجندی —

٢١٤ الجهمضي —

٣٤٨ الجهني —

١٠٢ الجوزجاني —

٢١٥ الجوني —

٢٠٤ الجوهرى —

(حرف الحاء)

٤٠٤ الحارثي —

٦١٦ الحيشي —

٥٣١ الحداني —

٥٥٧ الحداني —

٢٣٧ الحذاء —

٥٤٩ الحرائسي —

١٣٢ الحريبي —

٤٦٩ الحروزي —

٣٦ الحضري —

١٠٢ الحلواني —

الصفحة

١٠٨		الْحِمَانِي	—
٤٨		الْحَسَوِي	—
٢٠٦		الْحُمَيْدِي	—
٢٤١		الْحُمَيْرِي	—
٦١٨		الْحَنَّاظ	—
٢٥٩		الْحَنْظَلِي	—
٣٤٩		الْحَنْفِي	—
٤٠٧		الْحَوْضِي	—

(حرف الخاء)

٤٢٧		الْخَدْرِي	—
٢٩		الْخُرْمِي	—
٤٤٧		الْخَرِيبِي	—
١١١		الْخَزَاعِي	—
٣٥٥		الْخَشَنِي	—
٣٩٤		الْخَطْمِي	—
١٠٧		الْخَفَّاف	—
٢٦٤		الْخِلَال	—
٦٧		الْخَلِيلِي	—
٦٢١		الْخَوْزِي	—
٦٢٨		الْخَوْلَانِي	—

(حرف الدال)

٦٢٨		الدَّارَانِي	—
٦٢		الدَّارِقَطْنِي	—
٨		الدَّارْمِي	—
٤٣٢		الدَّارِي	—
٦٣٠		الدَّاهِرِي	—
١٧٣		الدَّاوُودِي	—
٥٨		الدَّارَاوُودِي	—
١٦٥		الدَّسْتَوَائِي	—
٢٨٢		الدَّقَائِي	—
٣٣٤		الدَّسَيَّاطِي	—

الصفحة

١١٢		الدورقي	—
٢٨٢		الدوري	—
٢٨١		الدوسي	—
٣٥٦		الدولي	—
٥٢		الديلي	—

(حرف الذال)

٢٣١		الذماري	—
١٣٣		الذهلي	—

(حرف الراء)

١٣٢		الرازي	—
١٩٦		الراسبي	—
٣٩٨		الرامهرمزي	—
٥٤٨		الريثي	—
٥٣٨		الريمي	—
٣٥٣		الرحبي	—
٢٧٨		الرزاز	—
٦٤٩		الرقبي	—
٢٣٧		الرقاشي	—
١٦٤		الرمادي	—
٣٧٤		الرماني	—
٣٤٧		الربلي	—
٦٢٢		الرهاوي	—
٦٠		الرواسي	—

(حرف الزاي)

٣٧٣		الزبيدي	—
٢٧٥		الزبيري	—
٢٩٠		الزجاج	—
٧٠٤		الزغفراني	—
٦٢٧		الزمعي	—
٥٤٢		الزنبري	—
٢٦٦		الزهراني	—

الصفحة

١٢٠		الزهرى	—
١٢١		الزيات	—
٢٧٣		الزيادى	—
(حرف السين)			
٤١٥		السا جى	—
٦٩٨		الساعدى	—
٤١٩		السباك	—
٦٨٨		السيخى	—
٢١٧		السبعى	—
٢٦٢		المجستانى	—
١٥٠		السحيمى	—
٢١٤		السختيانى	—
٢٦٥		السدوسى	—
٥١٢		السدى	—
١٨٧		السراج	—
١٤٧		السرخصى	—
٤٦		السعدى	—
٥١٧		المكسكى	—
٤٧٦		السلمانى	—
٢١٠		السلطى	—
٣٤١		السلولى	—
٣٧٧		السللى	—
٤١٩		السلیمى	—
١٣٥		السمان	—
٢٨٢		السمتى	—
٥٤٠		السمين	—
٥٧١		السندى	—
٦٤		السمهى	—
٦٩٨		السوائى	—
٤١٧		السمينانى	—

الصفحة

(حرف الشين)

٨٠		الشاذكونى	—
٧٣		الشافعى	—
١٦٨		الشمبى	—
٣٦٠		الشقرى	—
٣٧٧		الشَنِى	—
٩٢		الشهرستانى	—
١٨٦		الشميانى	—
١٤٢		الشيرازى	—

(حرف الصاد)

٨٣		الصايغ	—
٢٦٤		الصاغانى	—
١٧٣		الصديقى	—
٢٧٠		الصفار	—
٣٨٩		الصُنابحى	—
٣٨٥		الصنعانى	—
٤٠١		الصواف	—
٤٨٠		الصولى	—
٦٤		الصيرفى	—

(حرف الضاد)

٢٢٨		الضبى	—
٣٦٨		الضبعى	—
٣٧٥		الضمرى	—

(حرف الطاء)

١٨٣		الطالقانى	—
٣١		الطبرى	—
١٤٩		الطحاوى	—
٣٥		الطيالسى	—

(حرف العين)

١٤٢		المبادى	—
-----	-------	---------	---

الصفحة

٢٨١		المُبْدَى	—
٢٥٣		المُبْسَى	—
١٤٨		العِجْلَى	—
٢٧٥		المِصْدَوَى	—
١٢٧		المِصْكِرَى	—
١٣٥		العِطَّار	—
٣٥٧		العِطَّارِى	—
٢٣٧		العِقْدَى	—
١٣١		العِقْلَى	—
٢٠٠		العِلَّائِى	—
١٢٤		العِلْيَى	—
١٩٥		العِنْسَى	—
٧٢		العِنْسِرَى	—
٣٨٨		الْمَنْزَى	—
٣٥٧		الْمَنْسَى	—
٢٤٥		المَوْفَى	—

(حرف الفين)

٦٢٤		الخَافِقَى	—
٢٧٠		الْفِدَانَى	—
٢٦٨		الْفِصَانَى	—
٢٥١		الْفِطْفَانَى	—
٣٥٨		الْفِغَارَى	—
٣٩٦		الْفَنَوَى	—

(حرف الفاء)

١٤٢		الْفَرَاءَ	—
٢٦٣		الْفَرَاهِيدَى	—
٢٥٦		الْفَرِيسَى	—
١٩٣		الْفَرَجِى	—
١٧٢		الْفَرَهْيَانَى	—
٤٠٣		الْفَرَوَى	—
٥٤٣		الْفَرِيَابِى	—

الصفحة

٣٤٢		الفزارى	—
٦٦		الفسوى	—
٤٦٦		الغقيسى	—
١٨٠		الغلاس	—
٤٣٣		الغهرى	—

(حرف القاف)

٣٩٢		القارئ	—
٦٣٥		القافلانى	—
٤٣٨		القتات	—
٥٢٥		القردوسى	—
٢٨٣		القرزاز	—
١١٠		القسرى	—
٣٥١		القشبرى	—
٦٣٥		القصاب	—
٦٨٨		القصار	—
٢٢١		القطان	—
٤١٦		القعنبرى	—
١٢٦		القلوسى	—
٦٦٨		القسى	—
٥٤٤		القنطرى	—
٥٥		القوارىزى	—
٥٤١		القيروانى	—
٢٤٧		القيسى	—

(حرف الكاف)

٧٦		الكديمى	—
٤٣٩		الكرابيسى	—
٤٦٦		الكرمانى	—
٤٨١		الكسى	—
٦١		الكمبى	—
٥٧٣		الكلاعى	—
٢٨٥		الكنانى	—

الصفحة

١١٣ الكندى —

٣٨٧ الكيخاراني —

(حرف اللام)

٦٤٦ اللاحقى —

٢٢٩ اللالكائى —

٣٧٨ اللخمى —

٢٢٥ اللؤلؤى —

٥٠٣ الليثى —

(حرف الميم)

٣٧٩ الماجشون —

١٤٦ الماردينى —

٩٩ المازنى —

٤٥٩ المحاربى —

٢٧٥ المحاطى —

٤١٢ المخرمى —

١٧٢ المخرمى —

٣٣٨ المخرومى —

٣١٠ المدائنى —

٤٧ المدينى —

٦٤٥ المرهبى —

٢٥١ المرى —

١٠١ المرمى —

٣٤١ المزننى —

٤٦ المزى —

٦٤ المستعيني —

٢٤٠ المسندى —

٢٨٧ مطيّن —

٢٠٧ المعيطى —

٣٤٧ المقبرى —

٢٢٦ المقسّد من —

٤٦٨ الملائى —

الصفحة

٦٧٢		المنذرى	—
١٦٣		المنقرى	—
٣٦٤		المهلبى	—
١٩٤		الموقرى	—

(حرف النون)

٤٢٣		الناجى	—
٢٧١		النجاد	—
٣٧٩		النحات	—
٣٦٩		النخمى	—
٥٠٤		الندبى	—
٥٥٩		النرسى	—
٥٨		النسائى	—
١٥٩		النسفى	—
٥٣٣		النميرى	—
١٤٧		النقاش	—
١٨٨		النهدى	—
٦٨٨		النهيمى	—

(حرف الهاء)

٧٩		الهجيمى	—
٣٥٧		الهذلى	—
٥٥٩		الهروى	—
٢١٧		الهلالى	—
١٨٤		الهدائى	—
٣٧٣		الهنائى	—

(حرف الواو)

٨٤		الواقدى	—
٣٥٦		الوالبى	—
٥٤١		السوراق	—
٣٣١		الوصابية	—
٣٧٧		الوصافى	—

الصفحة

(حرف اليا)

٢٨٥		اليروعي	—
١٩٦		اليشكري	—
٥٤٤		اليامي	—

٧- * فهرس الكلمات المضبوطة بالحروف *

الصفحة

(حرف الألف)

٤٠٥		أبجر	—
٤٢٢		أذينة	—
٣٧٠		أسير	—
٣٨٤		الأغر	—
٦٢٠		أنهسة	—

(حرف الباء)

٥٠٣		باباء	—
٥٦٥		بازام	—
٦٩١		بجرة	—
٣٧٦		بحينة	—
٣٥٧		البخترى	—
٦٧١		بداء	—
٦٧١		بدل (بزل)	—
٣٧٩		بردان	—
٥٧٠		البرند	—
٤٦٨		البريد	—
٥٣٧		البرزى	—
٢٢٧		بشر	—
٥٤٩		بشير	—
٣٨٦		بشير	—
٥٣٢		بصرة	—

(حرف التاء)

١٨٧		تدريس	—
٤١٧		تعيلة	—
٣٧٧		تسم	—
٤٥٣		التوامة	—
٣٧٧		تسم	—

(حرف الجيم)

٤٦٧		جهادة	—
-----	-------	-------	---

الصفحة

٤٤٥		جَفِينَة	—
٢٦١		الجلد	—
١٥٢		الجمَّاز	—
٦٠		جهان	—
٢٦٤		جسيلة	—
٥٤٢		جنادة	—
٢٦٨		جَوَّان	—
٥٧٥		جون	—
٥١٢		جويهر	—
٢٦١		جیلان	—

(حرف الحاء)

٢٨٦		الحباب	—
٥٤		حيان	—
٢٥٤		حبتن	—
٢٦١		حبيرة	—
٤٠٥		حجیة	—
٢٦٠		حجیر	—
٤٩٩		حدَّان	—
٦٣٥		حديج	—
٥٢٠		حدير	—
٢٨١		حراش	—
٢٩٩		الحرقة	—
٢٥١		حزن	—
٢٢٠		حَسِّل	—
٢٧٠		حصن	—
٤٠٤		حصین	—
٢٩٥		حَطَّان	—
٥٣٢		حمیل	—
٢٩٤		حنة	—
٤٥٨		حنيف	—
٥١٦		حسوران	—

الصفحة

٤٠٥		حيان	—
٦٨٠		حية	—
٥٥٢		حيوة	—

(حرف الخاء)

٤٩٩		خشيم	—
٥٢٨		الخريمت	—
٥١٧		خشك	—
٤٤٥		خطاف	—
٣٨٨		خفاف	—
٥٥٩		خنيس	—
٦٣٤		خوط	—

(حرف الدال)

٣٧٤		الدجين	—
١٨٩		د رستوية	—
٦٤٣		د غفل	—
٦٢٧		د هشم	—

(حرف الذال)

٤٤٤		ذبيان	—
-----	-------	-------	---

(حرف الراء)

٣٦٨		الرباب	—
٣٨١		رعمى	—
٣٨٧		رزين	—
٢٨١		الرسمنى	—
٤٢٨		رفيع	—
٤٠٣		روار	—

(حرف الزاي)

٦٤٦		زريب	—
٤٥٨		زوير	—
٣٦٤		الزعراء	—
٣٤٩		زكسير	—

الصفحة

٥٣		الزناد	—
٥٤٢		زنبر	—
(حرف السين)			
٣٨٧		سباع	—
٥٥٤		سبرة	—
٣٧٣		سحيم	—
٣٩٠		سخيرة	—
٤٠٥		السفر	—
٣٢٩		سكينة	—
٦٢٦		سَلَام	—
٥٣٨		سَلَم	—
٥٧٧		سَلَمَى	—
٤٢١		سَلِحة	—
٣٩١		السليح	—
٣٨٩		سَلِيم	—
٣٧٩		سندل	—
٢٧٥		سوار	—
٥٢١		سَيَّار	—
(حرف الشين)			
٢٢٩		شجريرة	—
٤٩٧		شوال	—
٣٦١		شيحة	—
(حرف الصاد)			
٣٨٨		صبرة	—
٣٦٠		صَبِيح	—
٤٤٤		صَبَّح	—
٥١٧		صخير	—
٥١٣		صمعة	—
٣٢٨		الصنابح	—
(حرف الضاد)			
٣٩٥		مَضَاعَة	—
٣٩١		ضرب	—
٣٤١		ضمرة	—

الصفحة(حرف الطاء)

١٢٨		طبراح	—
-----	-------	-------	---

(حرف العين)

٤٥٧		عاينذ	—
٤٣٧		عَباد	—
٥٨٠، ٤١١		عَبيدة	—
٥٢٩		عرابة	—
٥٢٩		عرادة	—
٥٣١		عُرفُطة	—
٣٧٢		عريب	—
٣٩٠		عَسيلة	—
٤٠٣		عَطاف	—
٣٣٧		عَقار	—
٢٠٨		علاقة	—
٢٣٤		عُطَيَّة	—
٣٨٣		عنكثة	—
١٥٤		العوام	—
١٥٥		عوانة	—
٣٥٦		عياض	—

(حرف الغين)

٥٥٤		غُراب	—
٣٩٤		غزِيَّة	—
٥٠٩		غفلة	—
٤٠٢		غنج	—

(حرف الفاء)

٤٣٢، ٢٢٠		الفُروخ	—
٦٨٨، ٥٦٩		فَضالة	—

(حرف القاف)

٦١١		القبي	—
٣٢٩		قبصة	—

الصفحة

٥٨٢		معان	—
١٨٣		المعدّل	—
٣٩٤		معرف	—
٣٨١		مفراء	—
٤٠١		مقول	—
٣٤١		المقنن	—
٤٠٣		مقسم	—
١٩٥		مكرم	—
٤٤٤		مكمل	—
٣٣٣		مل	—
٣٥٧		ملحان	—
٣٥٧		الطيح	—
٣٨٣		منية	—
٣٥٨		المهلب	—
٣٩٥		مينا	—

(حرف النون)

٦١٦		نابل	—
٦٤٤		نبيح	—
٦١		نبيه	—
٤٦		نجيح	—
٤٤٦		نحص	—
٣٩١		نسيب	—
٣٦٣		نعامة	—
٣٢٩		نفيع	—
٣٩١		نقير	—
٦٨٨		نوف	—

(حرف الهاء)

٣٦١		هزال	—
١٤٦		هزيميل	—
٣٢٩		الهلب	—

الصفحة

(حرف الواو)

١٦٠		وارة	—
٣٦٣		ورقاء	—
٣٩١		الوضى	—
٥٠٣		وقدان	—

(حرف الياء)

٥٥٢		يحمد	—
٥٣١		يساف	—
٣٧٠		يسير	—
٦٤٤		يسيع	—
٥٠٣		يعفور	—

٨- * فهرس الطوائف والفِرَق *

الصفحة	(أ)		
١٠٤		الإباضية	—
٩٤		أصحاب الجبل	—
٩٥	(ج)	الجبرية	—
٩٨		الجهمية	—
	(ح)		
١٢٩		الحشوية	—
	(خ)		
٩٣		الخوارج	—
	(ر)		
٩٣		الروافض	—
	(ش)		
٩٢		الشيعة	—
	(ع)		
٢٨		العلويون	—
	(ق)		
٩٥		القدرية	—
	(م)		
٩٧		المرجئة	—
٩٩		المعتزلة	—
	(ن)		
١٠٣		النواصب	—

الصفحة	٩ - * فهرس المصطلحات العلمية *	
١٧٣	أثلاث (أ)	—
٤٥٠	الاختلاط	—
١١	الإسناد	—
٣٧٨	الألقاب	—
١٠١	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	—
٥٠١	أوطان الرواة	—
	(ب)	
٦٥٣	بسخ	—
٤٨٠	تاريخ الرواة (ت)	—
٦٨٧	التدليس	—
٤٤٢	التصحيح	—
٣١٦	التعديل	—
١٠٠	التوحيد	—
	(ث)	
٦٥٣	ثبت	—
	(ج)	
٣١٦	الجرح	—
	(ح)	
٦٦٣	الحسن	—
	(ر)	
٢٥٤	رواية الأقران	—
٢٥٠	رواية الأكابر عن الأصغر	—
	(ز)	
٧٠٥	زيادة الثقة	—
	(ص)	
٦٩٧	الصحابي	—
	(ط)	
١٧٣	الطرف	—
	(ع)	
١٠٠	العدل	—
٧٠٣	العرض	—
١٩٧	العلة	—

الصفحة

٧٠٧ العلو —

(ل)

٤٤٨ اللحن —

(٢)

٣٦٦ المبهم —

٣٤٤ المتفق والمفترق —

٦٣٨ المجهول —

٤٤٢ المحرف —

٣٣٣ المخضرمون —

٢٥٤ المديح —

٦٧٦ المرسل —

١٩٠ المستملى —

٦٩٢ المضطرب —

٥٢٣ المعارضة —

٣٥٢ معرفة الأسماء والكنى —

٧٠٢ المعضل —

١٩٧ المعمل —

٣٧٦ المقلوب —

١٠٠ المنزلة بين المنزلتين —

٦٧٧ المنقطع —

٣٦٦ المهمل —

٤٩٧ الموالي —

٤٤٣ المؤلف والمختلف —

(ن)

٧٠٧ النزول —

٣١٥ النقد —

(و)

١٧٤ الوحي —

١٠٠ الوعد والوعيد —

١٠- * فهرس الموضوعات *

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	٢
الرموز والمختصرات المستعملة في الرسالة ..	٤
المقدمة	٧
— أهمية الموضوع	٧
— أسباب اختيار الموضوع	١٣
— خطة البحث	١٥
— منهج البحث	٢٢
— الباب الأول —	

* حياة الإمام علي بن المديني *

٢٤ - ٣١٣

٢٥	الفصل الأول : عصر الإمام علي بن المديني
٢٦	— تمهيد
٢٧	المبحث الأول : الحالة السياسية في عصره
٢٧	— الاستقرار السياسي في العصر العباسي الأول
٢٨	— وصف دولة الرشيد
٣٠	المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية في عصره
٣٠	١- طبقات المجتمع
٣١	٢- حياة الترف والبدخ في العصر العباسي
٣٢	٣- بعض الظواهر الاجتماعية في عصر علي بن المديني
٣٤	المبحث الثالث : الحالة العلمية في عصره
٣٤	— تنشيط الحركة العلمية والفكرية في عصر ابن المديني
٣٦	— اهتمام الخلفاء بالعلم والعلماء
٣٨	— حركة الترجمة والتأليف في عصر ابن المديني
٤٠	الفصل الثاني : ترجمة الإمام علي بن المديني
٤١	المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته
٤١	— مصادر ترجمته
٤١	— اسمه

الموضوع	الصفحة
— اختلاف العلماء في تسمية بعض أجداد ابن المديني	٤٥
— ولأء علي بن المديني	٤٦
— الكلام في نسبة ابن المديني إلى كلمة " المديني "	٤٧
— كنية علي بن المديني	٤٩
المبحث الثاني : موطنه ومولده	٥٠
المبحث الثالث : أسرة الإمام علي بن المديني	٥٢
— والده عبدالله بن جعفر المديني	٥٢
— شيوخ عبدالله بن جعفر	٥٢
— تلاميذ عبدالله بن جعفر	٥٤
— بيان أن عبدالله بن جعفر من المحدثين العلماء	٥٦
— وفاة عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني	٥٩
— جدُّ علي بن المديني من قبل أبيه	٥٩
— جدُّه من قبل أمه	٦٠
— أم علي بن المديني	٦١
— أبناء علي بن المديني	٦٢
— محمد بن علي بن المديني	٦٢
— اهتمام ابن المديني بتربية أولاده	٦٣
— عبدالله بن علي بن المديني	٦٤
المبحث الرابع : وفاة علي بن المديني وبلغ سنه	٦٥
— الاختلاف في تاريخ وفاة ابن المديني	٦٥
— القول الراجع في ذلك	٦٧
— القول الراجع في مكان وفاته	٦٨
<u>الفصل الثالث : سيرة علي بن المديني وأخلاقه</u>	٧٠
المبحث الأول : ورعه ونزاهته وشفقته	٧١
— صحبة ابن المديني لكبار الزهاد من العلماء	٧٣
— نزاهة ابن المديني وشفقته	٧٤
المبحث الثاني : تواضعه	٧٥
المبحث الثالث : نصحه لأهل الحديث	٧٧
المبحث الرابع : توقيره لأهل العلم	٨٠
المبحث الخامس : روح الدعابة فيه واعتناؤه بنفسه	٨٢

الصفحة

٨٥		الفصل الرابع : حياة ابن المديني الفكرية
٨٦		المبحث الأول : عقيدة الإمام علي بن المديني
٨٦		— تمهيد في نشأة الفرق التي عاصرها ابن المديني
٩٠		— ظهور الفتنة في أواخر عهد عثمان رضي الله عنه
٩٢		المطلب الأول : الفرق التي عاصرها ابن المديني وموقفه منها
٩٢		— الفرق التي عاصرها ابن المديني
٩٢		— الشيعة
٩٣		— الخوارج
٩٥		— الجبرية والقدرية
٩٧		— المرجئة
٩٨		— الجهمية
٩٩		— المعتزلة
١٠١		— موقف ابن المديني من هذه الفرق
١٠٢		— موقفه من الشيعة
١٠٣		— موقفه من النواصب
١٠٤		— موقفه من الإباضية من الخوارج
١٠٤		— موقفه من المرجئة
١٠٤		— موقفه من القدرية
١٠٥		— موقفه من الجهمية
١٠٥		— موقفه من فرقة المعتزلة
١٠٦		— موقفه من المعتزلة والخوارج معا
١٠٦		— موقفه من المعتزلة والجهمية معا
		— مباحة علي بن المديني لهذه الفرق وشدته عليهم وشجاعته
١٠٧		في إظهار السنة
١١٠		المطلب الثاني : محنة خلق القرآن الكريم وموقف ابن المديني منها
١١٠		— محنة خلق القرآن الكريم
١١٧		— موقف ابن المديني من المحنة
١١٨		— الأخبار التي ذكرتها المراجع في موقفه من المحنة
		— رد هذه الأخبار وبيان عقيدة ابن المديني في القرآن
١٢١		الكريم

- ١٣١ — عذر العلماء لابن المديني في موثقته من خلق القرآن الكريم . . .
- ١٣٤ — دفاع الحافظ الذهبي عن الإمام علي بن المديني
- ١٣٧ — المبحث الثاني : اتجاه علي بن المديني الفقهي
- ١٣٧ — تمهيد في نشأة الاجتهاد
- ١٣٩ — مذهب علي بن المديني الفقهي واجتهاده
- بعض المسائل الفقهية المنقولة عن ابن المديني التي تدل على أنه مجتهد ولم يكن مقلداً لمذهب معين
- ١٤٣ — المسألة الأولى : الخط بين يدي المصلي
- المسألة الثانية : الوضوء من مس الذكر
- ١٤٥ —
- ١٥٢ — الفصل الخامس : حياة ابن المديني العلمية
- ١٥٣ — المبحث الأول : العوامل التي كوّنت شخصية ابن المديني
- ١٥٣ — المطلب الأول : اتجاهه العلمي منذ الصغر
- ١٥٥ — دراسة ابن المديني في الكتاب ، وبداية طلب الحديث
- ١٥٦ — المطلب الثاني : قوة حفظه
- ١٥٧ — وصف أصحاب كتب التراجم بأن ابن المديني من الأئمة الحفاظ
- ١٥٨ — شهادة العلماء من شيوخه وتلاميذه له بقوة الحفظ
- ١٦٠ — المطلب الثالث : شدة حرص ابن المديني ومثابرته على طلب العلم
- ١٦٦ — المطلب الرابع : رحلاته العلمية
- ١٦٦ — نبذة يسيرة عن رحلات العلماء في طلب العلم منذ عهد الصحابة
- ١٧٠ — رحلات ابن المديني إلى مدن العراق
- ١٧٠ — علي بن المديني في الكوفة
- ١٧١ — علي بن المديني في بغداد
- ١٧٢ — علي في واسط
- ١٧٣ — رحلاته إلى الحرمين مكة والمدينة
- ١٧٣ — علي بن المديني في مكة المكرمة
- ١٧٥ — علي في المدينة المنورة
- ١٧٦ — رحلاته إلى بلاد اليمن
- ١٧٧ — رحلته إلى السرى
- ١٧٨ — رحلته إلى همدان
- ١٧٨ — رحلته إلى مصر

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني : مكانة ابن المديني	١٨٠
المطلب الأول : إمامته في الحديث ونقد الرجال	١٨٠
- إجماع العلماء على جلالته وإمامته في هذا الشأن	١٨٠
- شهادة النقاد له بالتقدم والفضل والإمامة	١٨١
- مجالس ابن المديني العلمية	١٨٨
- كثرة رواية ابن المديني للحديث	١٩٠
- عناية ابن المديني بكتب المحدثين	١٩٢
المطلب الثاني : إمامته في علل الحديث	١٩٧
- تعريف الحديث المعل	١٩٧
- تعريف العلة	١٩٧
- أهمية معرفة علل الحديث	١٩٨
- شهادة النقاد من معاصريه وتلاميذه وأصحاب التراجم لابن المديني بالبراعة والإمامة في معرفة علل الحديث ...	١٩٩
المطلب الثالث : مكانة ابن المديني العلمية بين معاصريه	٢٠٢
- مكانته العلمية بين شيوخه	٢٠٣
- مكانته العلمية بين رفاقه	٢٠٦
- مكانته العالية بين تلاميذه	٢٠٧
- رجوع العلماء إلى قوله في مجال النقد	٢٠٨
- أثر هذه المكانة في نفوس الرواة	٢١٠
<u>الفصل السادس : شيوخه وتلاميذه وعلمه بالقراءات ومؤلفاته</u>	٢١٢
المبحث الأول : شيوخه وترجمة بعض البارزين منهم	٢١٣
١- حماد بن زيد	٢١٤
٢- سفيان بن عيينة	٢١٧
٣- يحيى بن سعيد القطان	٢٢٠
٤- عبد الرحمن بن مهدي	٢٢٤
٥- جرير بن عبد الحميد	٢٢٨
٦- الوليد بن مسلم	٢٣١
٧- إسماعيل بن علية	٢٣٤
٨- بشر بن المفضل	٢٣٦
٩- هشام بن يوسف	٢٣٩

الصفحة

الموضوع

- ٢٤١ ١٠- عبد الرزاق بن همام
- ٢٤٤ ١١- يعقوب بن إبراهيم
- ٢٤٧ ١٢- روح بن عبادة
- ٢٥٠ المبحث الثاني : تلاميذ ابن المديني وترجمة بعض البارزين منهم .
- ٢٥٠ - جماعة من شيوخه وأقرانه قد حدثوا عنه واستفادوا منه .
- ٢٥١ ١- يحيى بن معين
- ٢٥٢ ٢- أحمد بن حنبل
- ٢٥٣ ٣- عثمان بن أبي شيبة
- ٢٥٣ ٤- محمد بن سعد كاتب الواقدي
- ٢٥٤ - تراجم بعض تلاميذ ابن المديني المشهورين
- ٢٥٥ ١- الإمام البخاري
- ٢٥٩ ٢- أبو حاتم الرازي
- ٢٦٢ ٣- أبو داود السجستاني
- ٢٦٥ ٤- يعقوب بن شيبة
- ٢٦٨ ٥- يعقوب بن سفيان
- ٢٧٠ ٦- إسماعيل بن إسحاق القاضي
- ٢٧٢ ٧- العباس العنبري
- ٢٧٤ ٨- محمد بن عبد الرحيم صاعقة
- ٢٧٧ ٩- حنبل بن إسحاق
- ٢٧٩ ١٠- صالح بن أحمد بن حنبل
- ٢٨١ ١١- محمد بن أحمد بن البراء
- ٢٨٤ ١٢- محمد بن عثمان بن أبي شيبة
- ٢٨٩ المبحث الثالث : علم علي بن المديني بالقراءات
- ٢٩٠ - نقده لقراءة بعض القراء
- ٢٩٢ المبحث الرابع : مؤلفات علي بن المديني
- - ابن المديني ممن حاز فخر السبق إلى تأليف الكثير من
- ٢٩٢ كتب علوم الحديث
- ٢٩٤ - كتب ابن المديني الموجودة
- ٢٩٨ - كتبه المفقودة
- ٣١٠ - أوهام وغلط وقع لبعض المؤلفين

* منهج الإمام علي بن المديني في نقد الرجال *

٣١٤ - ٧١١

تمهيد : تعريف النقد ووظيفة الناقد وهدفه ونبذة يسيرة عن نشأة النقد

٣١٥	وتطوره
٣١٥	- النقد في اللغة
٣١٥	- النقد عند علماء الحديث
٣١٦	- تعريف الجرح والتعديل
٣١٧	- وظيفة الناقد وهدفه من نقده للرجال
٣١٧	- نشأة النقد وتطوره حتى عصر علي بن المديني
٣١٨	- النقد والتنقيب في القرآن الكريم
٣١٨	- منهج الثبوت والتحري في السنة النبوية المطهرة
٣١٩	- الثبوت في قبول الأخبار من منهج الصحابة أيضا
٣٢٤	- النقد في منهج التابعين ومن بعدهم في قبول الأخبار
٣٢٦	<u>الفصل الأول : دراسة ابن المديني بأحوال الرواة</u>
٣٢٧	تمهيد

المبحث الأول : معرفة علي بن المديني بمن له صحة ومن ليس له

٣٢٨	وبأحوالهم
٣٢٨	١- معرفته بمن له صحة
٣٢٩	٢- معرفته بمن ليس له صحة
٣٣٠	٣- معرفته بأحوال الصحابة

المبحث الثاني : معرفة علي بن المديني بالتابعين والمخضرمين من

٣٣٢	الرواة
٣٣٢	١- معرفته بالتابعين من الرواة
٣٣٣	٢- معرفته بالمخضرمين من الرواة
٣٣٤	المبحث الثالث : معرفة علي بالإخوة والأخوات من الرواة
٣٣٥	١- أمثلة للإخوة الستة من الرواة من كلام علي بن المديني ...
٣٣٥	٢- أمثلة للإخوة الخمسة من الرواة من كلام علي بن المديني ...
٣٣٧	٣- أمثلة للإخوة الأربعة من الرواة من كلام علي بن المديني ...
٣٣٨	٤- أمثلة للإخوة الثلاثة من الرواة من كلام علي بن المديني ...
٣٤٠	٥- أمثلة للثنتين من الإخوة من كلام علي بن المديني

- ٦- بيان ابن المديني للإخوة من الرواة إجابة على سؤالات
 ٣٤٢ تلاميذه إياه
- المبحث الرابع : المتفق والمفترق عند علي بن المديني ٣٤٤
- ٣٤٤ - المتفق والمفترق لغة
- ٣٤٥ - المتفق والمفترق اصطلاحاً
- ٣٤٦ - أهمية معرفة المتفق والمفترق
- ٣٤٦ - الرواة الذين اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم في كـلام
 ابن المديني ٣٤٦
- ٣٥٠ - من اتفق اسم أبيه
- ٣٥١ - من اتفقت كناههم
- المبحث الخامس : معرفة علي بأسماء الرواة وكناهم وتبيينه للمبهمين
 والمهملين منهم ٣٥٢
- ٣٥٢ أولاً : معرفته بأسماء الرواة وكناهم
- ٣٥٢ ١- من عرف بالكنية ولا يعرف اسمه
- ٣٥٣ ٢- من لقب بكنية وله غيرها اسم وكنية
- ٣٥٣ ٣- من اختلف في كنيته دون اسمه
- ٣٥٥ ٤- من اختلف في اسمه دون كنيته
- ٣٥٨ ٥- من اشتهر بالاسم والكنية معا
- ٣٥٨ ٦- من اشتهر بكنيته مع العلم باسمه
- ٣٦٣ ٧- معرفته كنى الرواة المشهورين بأسمائهم
- ٣٦٤ ٨- من وافقت كنيته اسم أبيه
- ٣٦٥ ٩- من اسمه كنيته وليس له اسم غيرها
- ٣٦٦ ثانياً : تبيينه للمبهمين من الرواة والمهملين منهم
- ٣٦٦ ١- تبيينه للمبهمين من الرواة
- ٣٦٨ ٢- تبيينه للمهملين من الرواة
- ٣٦٨ أ- من أهمل اسم أبيه
- ٣٦٩ ب- من أهمل بكنيته
- المبحث السادس : معرفة علي بأنساب الرواة وقبايلهم ومعرفة ألقابهم .. ٣٧٠
- ٣٧٠ أولاً : معرفته بأنساب الرواة وقبايلهم
- ٣٧٠ ١- إحاطته بأنساب الرواة
- ٣٧٦ ٢- إحاطته بقبايل الرواة المختلفة

- ٣٧٨ ثانيا : معرفته بألقاب المحدثين
- المبحث السابع : معرفة على بن المديني بأسرة الراوى وأقربائه ومعرفة
- ٣٨١ المنسوبين إلى غير آبائهم
- ٣٨١ ١- معرفته بأسرة الراوى وأقربائه
- ٣٨٢ ٢- معرفة المنسوبين إلى غير آبائهم
- ٣٨٣ - من نسب إلى أمه
- ٣٨٤ - من نسب إلى جده
- ٣٨٥ المبحث الثامن : تمييز على بن المديني بين الرواة
- ٣٨٥ ١- تمييزه بين الرواة بالتفريق بينهم
- ٣٨٩ ٢- تمييزه بين الرواة المختلف فيهم
- ٣٩١ ٣- تمييزه بين الرواة بذكر نسبهم أو بعض صفاتهم
- ٣٩١ ٤- تمييزه بين الرواة بتسميته لبعض الرواة
- ٣٩٢ ٥- تمييزه بين الرواة بذكر مشيخة بعض الرواة ومن روى عنهم
- ٣٩٢ - ذكره لمشيخة بعض الرواة
- ٣٩٣ - تعيينه للرواة بذكر تلاميذهم
- المبحث التاسع : ذكر على بن المديني أساطين الرواة الذين
- عليهم مدار الإسناد ومعرفته بمراتب أصحاب
- ٣٩٧ أعيان الرواة
- ٣٩٧ أولا : ذكره أساطين الرواة الذين عليهم مدار الإسناد
- ٣٩٩ ثانيا : معرفته بمراتب أصحاب أعيان الرواة من الصحابة وغيرهم
- ٣٩٩ ١- أصحاب أبي هريرة رضى الله عنه
- ٤٠٠ ٢- أصحاب الحسن البصرى ومراتبهم
- ٤٠١ ٣- أصحاب نافع مولى ابن عمرو وطبقاتهم
- ٤٠٤ ٤- أصحاب عامر بن شراحيل الشعبى
- ٤٠٥ ٥- أصحاب قتادة
- ٤٠٦ ٦- أصحاب شعبة بن الحجاج
- ٤٠٧ ٧- أصحاب سفيان الثورى
- المبحث العاشر : معرفة على بأثبت الرجال وأوثقهم وأعلمهم فيمن روى عنه
- ٤٠٨ ١- معرفته بأثبت الرجال فيمن روى عنه
- ٤١٠ ٢- معرفته بأوثق الرجال فى الشيخ الواحد
- ٤١٠ ٣- معرفته بأعلم الرجال فيمن روى عنه

٤١٢	المبحث الحادى عشر: مفاضلة على بين الرواة وبين طرق الحديث.
٤١٢	الضرب الأول : مفاضلته بين الرواة عموما
٤١٢	١- المفاضلة بصيغة " أحب "
٤١٤	٢- المفاضلة بصيغة " أحفظ "
٤١٤	٣- المفاضلة بصيغة " أعلم "
٤١٦	٤- المفاضلة بصيغة " أثبت "
٤١٦	٥- المفاضلة بتقديم بعض الرواة على بعض
٤١٧	٦- المفاضلة بصيغة " أحسن حديثا "
٤١٧	٧- المفاضلة بصيغة " أتقن "
٤١٧	٨- المفاضلة بصيغة " أروى "
٤١٨	٩- المفاضلة بصيغة " أغزر "
٤١٨	١٠- المفاضلة بصيغة " أشبه "
٤١٨	١١- المفاضلة بصيغة " أصح "
٤١٨	١٢- المفاضلة بصيغة " أكيس "
٤١٩	١٣- المفاضلة بقوله : " ليس فى القوم مثله "
٤١٩	١٤- المفاضلة بلفظ " أعجب "
٤١٩	١٥- المفاضلة بلفظ " أنفع "
٤١٩	١٦- المفاضلة بلفظ " أخوف "
٤٢٠	١٧- المفاضلة بالترتيب بلفظ " ثم "
٤٢٠	الضرب الثانى : المفاضلة بين الآباء وأبنائهم
٤٢٠	الضرب الثالث : مفاضلته بين أسانيد الحديث
٤٢٢	المبحث الثانى عشر: معرفة على بسهن الرواة ووظائفهم
٤٢٥	المبحث الثالث عشر: معرفة على بالتقاء الرواة وسامع بعضهم من بعض
٤٢٥	١- معرفته بمن لقي الصحابة أو بعضهم من التابعين وسامعهم منهم
٤٣٦	٢- معرفته بسامع الرواة بعضهم من بعض ولقاءاتهم
٤٤٢	المبحث الرابع عشر: معرفة على بتصحيفات المحدثين ومن اخلط منهم
٤٤٢	أولا : معرفته بتصحيفات الرواة والمحدثين
٤٤٢	— تعريف التصحيف لغة واصطلاحا
٤٤٣	— أهمية معرفة التصحيف
٤٤٥	— ذكر على بن المدينى تصحيفات المحدثين
٤٤٨	— ذكر ابن المدينى لأخطاء المحدثين ولحنهم

الموضوع	الصفحة
ثانيا : معرفته بمن اخطط من الرواة	٤٥٠
١- الاختلاط في اللغة والاصطلاح	٤٥٠
٢- حكم من اخطط آخر عمره من الثقات	٤٥١
٣- أهمية هذا البحث ومنهج ابن المديني في ذلك	٤٥١
١- ذكره المختلطين مطلقا من غير ذكر سبب الاختلاط	٤٥٢
٢- بيانه اختلاط الرواة مع بيان سببه	٤٥٣
٣- من اخطط بالنسبة إلى بعض الرواة دون غيرهم	٤٥٣
٤- من اخطط بالنسبة إلى بعض البلاد دون غيرها	٤٥٤
٥- بيان ابن المديني الرواة عن المختلطين قديما وحديثا ..	٤٥٤
٦- نفيه الاختلاط عن بعض الرواة	٤٥٥
البحث الخامس عشر: معرفة علي بمقدار ما عند الرواة من الأحاديث	
ومذاكرتهم للحديث	٤٥٧
١- معرفته بمقدار ما عند الرواة من الأحاديث	٤٥٧
٢- معرفته بمذاكرة الرواة للحديث	٤٦٤
البحث السادس عشر: معرفة علي بن المديني بمذاهب المحدثين ..	٤٦٥
الضرب الأول : معرفة علي بمذاهب الرواة العقدية	٤٦٥
١- معرفته بمن نسب إلى القدريية	٤٦٥
٢- معرفته بمن نسب إلى الإرجاء	٤٦٧
٣- معرفته بمن نسب إلى التشيع	٤٦٨
٤- معرفته بمن نسب إلى الروافضى	٤٦٨
٥- معرفته بمن نسب إلى الخوارج	٤٦٩
الضرب الثاني : معرفة علي بن المديني بمذاهب الرواة الفقهية.	٤٧٠
١- مدرسة مكة المكرمة	٤٧٢
٢- مدرسة المدينة المنورة	٤٧٣
٣- مدرسة الكوفة	٤٧٦
٤- مدرسة الشام	٤٧٨
٥- أهل الفتيا من العلماء والرواة	٤٧٩
البحث السابع عشر: معرفة علي بتاريخ الرواة	٤٨٠
١- تعريف التاريخ	٤٨٠
٢- أهمية معرفة تاريخ الرواة	٤٨١

الصفحةالموضوع

- ٤٨٣ . . . الضرب الأول : فى معرفته بوفيات الصحابة رضى الله عنهم . . .
- ٤٨٥ . . . الضرب الثانى : فى معرفته بوفيات التابعين ومن بعدهم . . .
- ٤٨٥ . . . أ - فى ذكر وفياتهم فقط
- ٤٩١ . . . ب - فى ذكر ابن المدينى وفيات الرواة مقرونة مع أوصاف أخرى .
- ٤٩٤ . . . الضرب الثالث : ذكره وفيات الرواة على الوجه التقريبي
- ٤٩٦ . . . الضرب الرابع : أعمار الرواة ومواليدهم
- ٤٩٧ . . . المبحث الثامن عشر : معرفة على بالموالى من العلماء والرواة
- ٤٩٧ . . . — تعريف الموالى
- ٤٩٧ . . . — اطلاع ابن المدينى الواسع فى هذا النوع
- ٥٠١ . . . المبحث التاسع عشر : معرفة على بن المدينى بأوطان الرواة وبلدانهم .
- ٥٠١ . . . — تعريف الأوطان والبلدان
- ٥٠١ . . . — منهج ابن المدينى فى بيان أوطان الرواة
- ٥٠٥ . . . المبحث العشرون : معرفة على بن المدينى بأحوال الرواة الشخصية المختلفة
- ٥٠٥ . . . ١ - معرفته بأخبار مشاهد الرواة ومقاتلهم
- ٥٠٦ . . . ٢ - معرفته بصفات الرواة الخلقية
- ٥٠٦ . . . ٣ - معرفته بأحوالهم الاجتماعية ومصيرهم
- ٥٠٧ . . . ٤ - متابعتهم الرواة حتى ماتهم
- ٥٠٧ . . . ٥ - معرفته بالتوائم من الرواة
- ٥٠٧ . . . ٦ - معرفته بمدة مجالسة الراوى لشيخه
- ٥٠٧ . . . ٧ - معرفته بمدة توارى بعض الرواة
- ٥٠٧ . . . ٨ - معرفته بأخبار عباد بعض الرواة
- ٥٠٩ . . . ٩ - معرفته بأخبار تواضع بعض الرواة وزهدهم
- ٥١٠ . . . الفصل الثانى : مصادر ابن المدينى فى النقد ومنهجه فيه
- ٥١١ . . . المبحث الأول : مصادر على بن المدينى فى نقده
- ٥١٢ . . . ١ - رواية ابن المدينى عن شيوخه مباشرة
- ٥١٥ . . . ٢ - سؤالات على بن المدينى لمشايخه فى النقد
- ٥١٧ . . . ٣ - ما أورده ابن المدينى عن فوق شيوخه بإسناده إليهم
- المبحث الثانى : القواعد الأساسية والمسالك التى يسير عليها ابن المدينى
- ٥٢٠ . . . فى نقده
- ٥٢٠ . . . الفقرة الأولى : القواعد الأساسية التى يقوم عليها نقده

الموضوع	الصفحة
١ - تركه رواية مرتكى الكبيرة	٥٢٠
٢ - عدم مواخذته بالخطأ اليسير والغفلة اليسيرة	٥٢٠
٣ - مواخذته بالخطأ الشديد وكثرة الفلط	٥٢٠
٤ - تدارك الخطأ إذا لم يصاحبه العناد	٥٢١
٥ - اعتناؤه في أخذ الحديث والتحرز فيه	٥٢١
٦ - تحرزه الشديد في نقد الرجال	٥٢٢
٧ - ضرورة الاعتناء بفقه الحديث	٥٢٢
الفقرة الثانية : مسالك على بن المديني في نقده	٥٢٢
١ - منهج المعارضة عند ابن المديني	٥٢٣
- تعريف المعارضة	٥٢٣
أ - معارضة حفظ الراوى بكتابه	٥٢٣
ب - معارضة الراوى بأقرانه	٥٢٤
ج - معارضة أحاديث الراوى بأحاديث غيره من الرواة	٥٢٥
د - معارضة أحاديث الراوى نفسه ببعضها ببعض	٥٢٥
هـ - أثر هذه المعارضة في ساحة النقد	٥٢٦
٢ - اختبار الرواة عند على بن المديني	٥٢٧
٣ - مسلك التثبت عند على بن المديني	٥٢٨
أولاً : التثبت بالرجوع إلى الأصول	٥٢٩
ثانياً : التثبت بالرجوع إلى أكثر من شيخ	٥٣٠
ثالثاً : التثبت بالرجوع إلى من يعرف الراوى	٥٣١
المبحث الثالث : مميزات منهج على بن المديني في نقده للرجال	٥٣٣
١ - توسط على بن المديني واعتداله في نقده	٥٣٣
٢ - النزاهة العلمية	٥٣٥
٣ - الدقة العلمية	٥٣٦
٤ - الأمانة العلمية	٥٣٧
٥ - الجرأة والصرامة في النقد	٥٣٩
٦ - عدم روايته إلا عن مقبول	٥٤٠
٧ - استعمال التاريخ للحكم على الراوى	٥٤١
٨ - التعجب من السؤال عن المعروفين بالجرح أو بالعدالة	٥٤٢
٩ - النقد أثناء سرد الإسناد	٥٤٣
١٠ - تتبع الرواة حتى يتبين حالهم	٥٤٤

الصفحةالموضوع

- ١١- كتابة الأحاديث الضعيفة للمعرفة ٥٤٥
- ١٢- اعتباره لنقد بعض النقاد ٥٤٧
- ١٣- مخالفة علي بن المديني لنقد بعض النقاد ٥٥٠
- أ- مخالفته لنقد شيوخه ٥٥٠
- ب- مخالفته لنقد النقاد السابقين على شيوخه ٥٥١
- ١٤- بيانه ما بين الرواة من تماثل أو تقارب ٥٥٣
- ١٥- تفسير علي بن المديني الجرح ٥٥٤
- ١- الطعن الناشئ عن اختلال في العدالة ٥٥٥
- ٢- ما كان الطعن في الراوي بسبب الاختلال في الضبط ٥٥٦
- ١٦- الجرح غير المفسر والتليين المبهم ٥٥٨
- ١٧- النقد المطلق والنقد المقيّد ٥٦٠
- ١- النقد المطلق ٥٦٠
- ٢- النقد المقيّد ٥٦١
- النقد المقيّد بأشخاص معيّنين ٥٦١
- النقد المقيّد بعلوم معينة ٥٦١
- النقد المقيّد بأحاديث بعض الرواة ٥٦١
- النقد المقيّد ببعض الأوطان ٥٦٢
- ١٨- المصطلحات المفردة والمصطلحات المركبة ٥٦٣
- ١٩- تأكيد الحكم على الراوي بذكر رويته له أو لقائه إياه ٥٦٣
- ٢٠- اقتران بيان أحوال الرواة بالألفاظ الجرح والتعديل ٥٦٤
- الفصل الثالث : اختلاف الحكم على الرواة عند علي بن المديني ٥٦٦
- مدخل ٥٦٧
- المبحث الأول : اختلاف الحكم تبعاً لتغيير حال الراوي ٥٦٨
- المبحث الثاني : صدور ألفاظ مختلفة منه ويكون أحدها غير مراد ٥٧٣
- المبحث الثالث : إصدار ألفاظ مختلفة لبيان مدلول بعض الألفاظ ٥٧٧
- المبحث الرابع : اختلاف الحكم في الظاهر مع إمكان الترجيح ٥٧٩
- الفصل الرابع : بيان مصطلحات النقد التي استعملها علي بن المديني في منهجه النقدي ودراسته مدلول بعض هذه المصطلحات
- عنده ٥٨٣
- المبحث الأول : مصطلحات النقد التي استعملها ابن المديني في منهجه النقدي ٥٨٤

الصفحة

الموضوع

- ٥٨٤ المطلب الأول : مصطلحات مفردة
- ٥٩٩ المطلب الثاني : مصطلحات مركبة
- المبحث الثاني : دراسة مدلول بعض المصطلحات النقدية عند
- ٦١٠ على بن المديني
- ٦١٠ المطلب الأول : مدلول " لا بأس به "
- ٦١٠ - مدلول هذا المصطلح عند أكثر العلماء
- ٦١٠ - مدلوله عند ابن معين
- ٦١٠ - مدلوله عند ابن المديني
- ٦١٢ - الثقة مراتب عند ابن المديني
- ٦١٣ المطلب الثاني : " صالح " و " صالح وسط "
- ٦١٣ - مدلول مصطلح " صالح " عند ابن المديني
- ٦١٤ - مدلول مصطلح " صالح وسط " عند ابن المديني
- ٦١٥ المطلب الثالث : مدلول " ليس بالقوى ، ليس كأقوى ما يكون " ..
- ٦١٥ - مدلول مصطلح " ليس بالقوى عند ابن المديني "
- ٦١٧ - مدلول مصطلح " ليس كأقوى ما يكون "
- ٦١٧ المطلب الرابع : مدلول " ضعيف " و " ضعيف الحديث "
- ٦١٧ ١- مصطلح " ضعيف "
- ٦١٩ - إطلاق ابن المديني لفظ " ضعيف " على إسرائيل بن يونس
- ٦٢٠ - اقتران كلمة " ضعيف " بالألفاظ المغيدة للضعف الشديد
- ٦٢٢ ٢- مصطلح " ضعيف الحديث "
- ٦٢٤ المطلب الخامس : مدلول " منكر الحديث " و " يروى منكبر "
- ٦٢٩ المطلب السادس : مدلول " ليس بشئ " ، لم يكن بشئ "
- ٦٢٩ ١- مدلول لفظ " ليس بشئ " عند ابن المديني
- ٦٣١ ٢- مدلول لفظ " لم يكن بشئ " عند ابن المديني
- ٦٣٢ ٣- مدلول لفظ " ما يسوى شيئاً "
- ٦٣٢ ٤- إطلاق " ليس بشئ " على المتروك
- ٦٣٣ ٥- إطلاق " ليس بشئ " على الحديث العروى
- المطلب السابع : مدلول " ضعيف ضعيف " و " ليس بثقة ، غير ثقة "
- ٦٣٤ و " ذهب حديثه "
- ٦٣٤ ١- مصطلح " ضعيف ضعيف "
- ٦٣٦ ٢- مصطلح " ليس بثقة ، غير ثقة "

- ٦٣٧ ٣- مصطلح " ذهب حديثه "
- ٦٣٨ المطلب الثامن : المجهول عند ابن المديني
- ٦٣٨ - المجهول في اللغة والاصطلاح
- ٦٣٩ - ما ترتفع به الجهالة
- ٦٣٩ - حكم رواية المجهول
- ٦٤٠ - مراد ابن المديني من إطلاقه لفظ المجهول
- ٦٤٥ - إطلاق لفظ " مجهول " على الإسناد
- المطلب التاسع : مصطلح " لا أعرفه " و " ليس بالمشهور " عند
- ٦٤٦ ابن المديني
- ٦٤٦ - مصطلح " لا أعرفه "
- ٦٤٨ - مصطلح " ليس بالمشهور "
- ٦٤٩ المطلب العاشر : مصطلح " معروف " و " مشهور "
- الفصل الخامس : مراتب الرواة عند علي بن المديني وموازنتها بالمراتب
- ٦٥١ عند الأئمة
- ٦٥٢ المبحث الأول : مراتب الرواة عند ابن المديني
- ٦٥٢ - المرتبة الأولى
- ٦٥٤ - المرتبة الثانية
- ٦٥٥ - المرتبة الثالثة
- ٦٥٨ المبحث الثاني : مراتب الرواة ودرجاتهم عند الأئمة
- ٦٥٨ - مراتب الرواة ودرجاتهم عند ابن أبي حاتم ومن بعده من الأئمة
- - الاختلاف بين المراتب عند الذهبي والعراقي وبين مراتب
- ٦٥٩ ابن أبي حاتم
- ٦٦٠ - الموازنة بين هذه المراتب والمراتب عند علي بن المديني
- ٦٦٢ الفصل السادس : دراسة بعض مصطلحات علوم الحديث عند ابن المديني
- ٦٦٣ المبحث الأول : الحسن عند ابن المديني
- ٦٦٣ - تعريف الحسن في اللغة والاصطلاح
- ٦٦٥ - ابن المديني ممن سبق الترمذي في استعمال كلمة " حسن "
- ٦٦٦ - استعمال ابن المديني لمصطلح " الحسن "
- ٦٦٧ ١- إطلاقه الحسن على الرجال
- ٦٦٧ ٢- إطلاقه الحسن على الإسناد
- ٦٧٠ ٣- إطلاق الحسن على الحديث

الصفحةالموضوع

- ٦٧٦ المبحث الثاني : المرسل عند علي بن المديني
- ٦٧٦ - المرسل في اللغة والاصطلاح
- ٦٧٧ - مفهوم الحديث المرسل عند علي بن المديني
- ٦٨٢ - رأى ابن المديني في مرسلات بعض التابعين
- ٦٨٣ - موقف ابن المديني من الاحتجاج بالمرسل
- ٦٨٧ المبحث الثالث : رأى ابن المديني في المدلس
- ٦٨٧ - التدليس في اللغة والاصطلاح
- ٦٨٧ - مهارة الإمام علي بن المديني في كشف تدليس المحدثين
- ٦٩٥ - رأى ابن المديني في المدلس
- ٦٩٧ المبحث الرابع : مصطلحات أخرى عند علي بن المديني
- ٦٩٧ ١- تعريف ابن المديني للصحابي
- ٦٩٨ ٢- رأيه في آخر من مات من الصحابة في البلدان
- ٦٩٨ ٣- رأيه في أكابر التابعين من فقهاء أهل المدينة
- ٦٩٩ ٤- رأيه في أصحاب الأسانيد
- ٦٩٩ ٥- رأيه في تحديد سن الطالب الذي يصلح طلب الحديث فيه
- ٦٩٩ ٦- تركه الاحتجاج بحديث من عرف بالتساهل في سماع الحديث
- ٧٠٠ ٧- موقفه من الرواية عن أهل الأهواء
- ٧٠٠ ٨- اشتراط ابن المديني ثبوت اللقاء في أصل الصحة
- ٧٠٢ ٩- تعريف المعضل عند ابن المديني
- ٧٠٣ ١٠- رأيه في حكم العرض
- ٧٠٤ ١١- موقفه من إصلاح الخطأ في الحديث
- ٧٠٥ ١٢- رأيه في زيادة الثقات
- ٧٠٦ ١٣- رأيه في الزيادة فيمن لم ينسبه الشيخ من الرواة
- ١٤- رأيه في زيادة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧٠٧ إذا لم تقع في الرواية
- ٧٠٧ ١٥- رأيه في السند النازل
- ٧٠٨ ١٦- رأيه في تصنيف الأحاديث على الأبواب
- ٧٠٨ ١٧- رأيه في كيفية كشف خطأ الحديث
- ٧٠٨ ١٨- رأيه في أشرف العلم
- ٧٠٨ ١٩- رأيه في قول ابن المسيب " مضت السنة "

الصفحةالموضوع

٧٠٩	٢٠- حكم المبهم عند ابن المديني
٧٠٩	٢١- تقعيد ابن المديني لبعض جوانب النقد
٧١١	٢٢- رأيه في أول من فتش عن الإسناد
٧١٢	الخاتمة
٧١٩	الملاحق
٧٢٠	الملحق الأول : بيان أسماء شيوخ علي بن المديني
٧٣٤	الملحق الثاني : بيان أسماء تلاميذ علي بن المديني
	الملحق الثالث : بيان أسماء الرواة الذين ذكر ابن المديني
٧٤٢	أن ليس لكل منهم إلا راو واحد فقط
٧٤٥	المراجع :
٧٧٥	الفهارس
٧٧٦	١- فهرس الآيات القرآنية
٧٧٨	٢- فهرس الأحاديث النبوية
٧٨٦	٣- فهرس الأعلام المترجمة في الرسالة
٨٣١	٤- فهرس الأماكن والبلدان
٨٣٤	٥- فهرس المفردات اللفظية
٨٣٨	٦- فهرس الأنساب
٨٥٠	٧- فهرس الكلمات المضبوطة بالحروف
٨٥٨	٨- فهرس الطوائف والفرق
٨٥٩	٩- فهرس المصطلحات العلمية
٨٦١	١٠- فهرس الموضوعات